

عدد خاص عن الأوكازيون

الجمعة ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٢٦١

Vendredi 29 Janvier 1999 – 66 ème Année – N° 20261

A N - N A H A R

ديوان المحاسبة رَفَضَ عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ مشاريع قيمتها ٣٤٠ مليار ل.ل. (ص٧)

مجلس النواب يطالب وزارة المال بكشف رصيد البلديات

لحّود: لم أرشّح إسماً والمعيَّنون سيحاسبون على كل خطأ

مع توافد ٣٢ نائباً مساء امس على قصر بعبدا للقاء رئيس الجمهورية اميل لحود انتقلت التساؤلات عن اسباب "الفرملة" الواضحة في عملية التعيينات الادارية والاعفاءات وكذلك مصير ملف اموال البلديات الذي نقله رئيس مجلس النواب نبيه بري الى مرمى وزارة المال طالباً من الوزير جورج قرم في كتاب رسمي ايداعه رقم الرصيد المتوجب للبلديات في مهلة اقصاها الاول من شباط.

وفيما عكس رئيس الوزراء سليم الحص اتجاهاً الى استعجال انهاء ملف التعيينات والاعفاءات بقوله: "نحن حريصون على ان تنتهي هذه العملية في وقت ليس بعيداً حتى تعود الامور الى نصابها" كان للحود مساء موقف بارز من الموضوع نقله عنه النائب شاكر ابو سليمان مؤكداً انه لم يسم احداً ولم يرشح احداً من الذين تم تعيينهم في الادارات. وشدد على ان لا مصلحة له في هذه التعيينات بل ان كل ما يهمه في الامر هو ان ينسجم عمل من يتم تعيينه وفقاً لاقتراح مجلس الخدمة المدنية او هيئة التفتيش المركزي مع النهج المعتمد في اطار القانون. واوضح ان كل خطأ يرتكبه من تم تعيينهم سيحاسبون عليه.

وقد حرص الحص تكراراً امس على نفي اي خلاف حول التعيينات بينه وبين لحود موضحاً "ان شيئاً لم يكن جاهزاً في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة".

غير انه تردد ان ثمة تبايناً في وجهات النظر ادى الى تأخير بت بعض التعيينات التي كانت مرتقبة "دون ان يصل التباين الى حد الخلاف"، كما افادت مصادر مطلعة لـ"النهار" مشيرة الى ان ذلك "امر طبيعي" في مسألة تتعلق بموظفي الفئة الاولى، وفي انتظار حسم بعض الامور تبقى التعيينات محور "نقاش هادئ".

وفيما توقع احد الوزراء "سلة جديدة" الاسبوع المقبل رد وزير الاصلاح الاداري حسن شلق على التشكيك بعملية الاصلاح بـ"ان جدول اعمال مجلس الوزراء حافل ببنود واسعة فكيف تريدون ان "نلحق" على كل ذلك؟". واكد ان "الاصلاح مستمر ما دام القرار السياسي متوافراً، فالحكومة عمرها شهران وهل يجوز ان نحاسبها من اليوم قبل ان تستكمل انجاز مهماتها؟".

في غضون ذلك تبين ان مجلس الوزراء اتخذ في جلسته الاخيرة قرارات لم تعلن رسمياً، من ابرزها تعيين المدير العام للامن العام سابقاً ريمون روفايل سفيراً للبنان في تونس واعادة بعض السفراء ممن تحفظوا عن تعييناتهم الجديدة الى الادارة المركزية، وكذلك اسناد ادارة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية بالوكالة الى محمود عثمان الذي كان عين رئيساً لمجلس الانماء والاعمار.

اما في ملف صندوق البلديات فأكد بعض المصادر المعنية ان الحكومة ومجلس النواب يعملان معاً على متابعته كلاً وفق صلاحيته، وان الحكومة احالته على النيابة العامة المالية لأن عملها اسرع وأفعل. وشددت على ان الملف سيتابع حتى النهاية.

الاصوات الضائعة

بقلم سمير قصير

في اي بلد من العالم، يشكل انعقاد المؤتمر الوطني لحزب يحشد ١٥ في المئة من الجسم الانتخابي حدثاً سياسياً مميزاً. الحزب الشيوعي اللبناني حصد بمرشحيه المعلنين في عدد ضئيل من الدوائر ما يعادل ١٥ في المئة من مجموع الاصوات في انتخابات عام ١٩٩٦، لكن مؤتمره الثامن الذي افتتح اعماله امس في بيروت لا يحتل صدر الصفحات الاولى ولا يكاد يلتفت اليه اعضاء الطبقة السياسية النافذون، في ما خلا الجانب الاحتفالي. في الامر، اذن، علة وهي لا تعني الشيوعيين وحدهم.

فحال التهميش المؤسساتي التي يعانيها حزب عمره ٧٥ سنة (وهو الاقدم في لبنان) من شأنها بث اليأس في نفوس كل من يتطلع الى نشاط سياسي جماعي يتخطى اطار العائلة والطائفة، سواء كان محتوى هذا التطلع يسارياً ام يمينياً. المعادلة قاتلة: في النظام اللبناني، لا تتساوى اصوات المواطنين،

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

بيروت وأنقرة تنفيان دخول أوج ألان الى لبنان

نفى لبنان وتركيا امس تقريرا لصحيفة "حرييت" التركية عن وجود زعيم "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي عبدالله اوج ألان في لبنان. ونقلت الصحيفة عن مصادر في الاستخبارات التركية ان أوج ألان موجود حاليا في لبنان او العراق منذ مروره في روسيا بعد مغادرته روما في ١٦ كانون الثاني الجاري.

لكن وكالة أنباء الاناضول التركية شبه الرسمية نقلت عن رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد قوله "لا توجد معلومات عن مكان عبدالله اوج ألان" ووصف التقرير بأنه "شائعة".

وأبلغ السفير التركي في بيروت ناظم دوملو الى الوكالة "ان الديبلوماسيين اللبنانيين اكدوا لنا ان الزعيم الارهابي ليس موجودا في الاراضي اللبنانية وانه يستحيل عليه الدخول اليها".

وبدورها نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن مصادر امنية مسؤولة نفيها هذا الخبر الذي وصفته بأنه "عار من الصحة تماما" وقالت انه "يندرج في اطار التشويش المتعمد على غرار الاتهامات الباطلة التي كانت اطلقت قبل اشهر وفيها ان اوج ألان ينتقل بين سوريا وسهل البقاع اللبناني وسرعان ما تبين انه كان في روسيا وابرزت وسائل الاعلام وجوده هناك ثم انتقل الى ايطاليا وغادرها قبل أيام".

"النهار" تكشف وقائع مذهلة عن الفساد: الجمارك، الصحة التعاونية والضمان (ص٨ و١٢)



احراج لحد لاخراجه — ص٨

في خطوة تدل على مزيد من تدهور العلاقات بين الاسرائيليين والملوّح انطوان لحد، نشرت صحيفة "هآرتس" مفصلاً الاتاوات التي يستفيد منها لحد وجيشه في ظل قوات الاحتلال.

محكمة المطبوعات تبرىء "النهار" — ص٩

برأت محكمة المطبوعات برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين القاضيين وائل مرتضى وغادة عون، "النهار" من جرمي القدح والذم، وطالبت وزارة النفط بالتحقيق في مسار باخرة النفط.

ومتى التطهير لمياه الشمال؟ — ص١١

دائرة التلوث تتسع من طرابلس الى عكار مروراً بدير نبوح. عشرات الاصابات بالتيفوئيد امس في الميناء والجوار وبينين. والسؤال ايضاً يتسع، متى تطهير مياه الشمال؟

اسعد دياب والجامعة اللبنانية — ص٢٢

رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، تعليقاً على مقال ع. ت. امس عن المرحوم بطرس ديب، يكتب حول الجامعة، من قال اننا لم ننجح فيها؟

أولبرايت بحثت وعبدالله في اجراءات حماية الأردن



الملك فهد بن عبدالعزيز مستقبلاً وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في الرياض ليل الأربعاء. (أ ف ب تيليفوتو)



ولي العهد الاردني الامير عبدالله بن الحسين ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في اجتماعهما في قصر رغدان في عمان أمس. (أب تيليفوتو)

تلقى ولي العهد الاردني الجديد الامير عبدالله بن الحسين دعما سياسيا وعسكريا من الولايات المتحدة، اذ استقبل في قصر رغدان في عمان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي وصلت الى الاردن من المملكة العربية السعودية بعد محادثات اجرتها مع الملك فهد بن عبد العزيز، فيما كانت السلطات الاردنية تتسلم شحنة من المساعدات العسكرية الاميركية.

وفيما بدأ الملك حسين جولة جديدة من العلاج الكيميائي من سرطان الغدد اللمفاوية في الولايات المتحدة، بدا ان واشنطن تبحث في اجراءات مباشرة لحماية الاردن ووريث عرشه في مواجهة صعوباته الداخلية والخارجية.

(ص١٤)

دافوس: تأثيرات العولمة وغياب اسرائيلي رسمي

دافوس (سويسرا) – من علي حمادة:

استبعدت اوساط المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس انعقاد اي مؤتمر اقتصادي جديد في الشرق الاوسط على غرار المؤتمرات التي انعقدت في الدار البيضاء وعمان والقاهرة والدوحة. وعزت ذلك الى تراجع العملية السلمية وازدياد التوتر في المنطقة الى حد جعل المؤتمر الاخير للتعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي انعقد في الدوحة مثار جدل وخلافات، وقاطعه عدد من الدول العربية احتجاجا على السياسة الاسرائيلية المعرقلة لعملية السلام في المنطقة.

وكان المنتدى الاقتصادي العالمي افتتح اعماله مساء امس في حضور اكثر من ٢٠٠٠ شخصية حكومية وسياسية واقتصادية واكاديمية عالمية، تحت عنوان "العولمة المسؤولة: ادارة تأثيرات العولمة". واشارت مصادر في المنتدى الى ان الحضور العربي يتفوق هذه السنة على الحضور الاسرائيلي اذ يشارك فيه الرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات، في حين تغيب المشاركة الاسرائيلية الرسمية التقليدية، بعد فشل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اقناع اكثرية الحضور بسياسته حيال العملية السلمية في منتدى دافوس لعام ١٩٩٧ حين ووجه بسلبية لافتة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

حديث النهار

الحاكم والحَكَم؟

لو أمهل المرض الملك حسين شهرا واحدا يمضيه في عاصمة بلاده، لكان اجرى التعديلات التي وعد بها في النظام السياسي.

من المفترض أن نقل ولاية العهد من الحسن بن طلال الى عبدالله بن الحسين، كان الخطوة الاولى فقط، في طريق الالف ميل التي كان ينوي قطعها.

لا أحد يعرف بالتحديد تفاصيل التغيير الذي كان ينوي ادخاله على النظام السياسي، وان كان العنوان بات معروفاً، وهو تحويل هذا النظام من ملكية في يدها كل السلطات والصلاحيات، الى ملكية دستورية، تشبه الى حد بعيد ما هو قائم ومعمول به في بريطانيا.

باختصار، تغيير صلاحيات الملك، من حاكم الى حَكَم.

قبل عودته الى عمان، كان يردد انه في النهاية ملك على الاردن، لكنه ليس اردنيا.

الاردن – على حد قوله – يتألف من مجموعة القبائل الاردنية، ومن الفلسطينيين، ونجاحه في حفظ التوازن بين الفريقين لا يعني اطلاقاً ان من

نبيل خوري

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

تيارات

يا واش يا واش

لا أحد ينكر ان البلد معتاد الاشاعات وتضخيم الامور، واختراعها أحياناً.

والعادة كما نعلم طبيعة ثانية.

انما هناك جملة من الاسئلة واللماذات، تطرح نفسها بنفسها هذه الأيام.

وتكاد تهمس روقوا يا عمّي، فالرواق حلو وفي ظله يحلو السمر، مثلما يحلو النظر في أمور البشر.

... مثلاً، لماذا كل هذا اللغط حول الاعفاءات والتعيينات، سواء تمّت أو أرجئت؟

ولماذا كل هذا الالتباس، ما دام في الامكان تفاديه بمنتهى البساطة وبالتي هي أحسن،

وما دامت كل عمرها، وفي كل العمود يصير مثلها وأكثر؟

من اللماذات، كذلك، لماذا استباق الامور بأساليب حادة، وتوزيع الاتهامات يمنة ويسرى وفي شتّى الاتجاهات، بغضّ النظر عن مدى دقتها وصحتها؟

فالمسألة على أهميتها لا تحتاج ولا تتطلّب تعريض سمعة هذا أو ذاك، من الموظّفين أو المسؤولين أو المعنيين.

والناس على طريقة لا توص حريصاً، فوراً يتسلّمون "الأمانة"، وينجرفون بلا هوادة في اتجاه أي تهمة تلصق بأي كان. وعلى العمياني يوافقون ويبصمون... وينشرون الغسيل.

فيأكلها المعتّر وتروح بجلده، سواء أكان مذنباً ومرتكباً أم لا.

ولا يعود يفيد ان ظهرت براءته، أو قيل فيه انه مظلوم.

فلماذا، اذن، كل هذه الضجة وكل هذا الهوس في تبهير الخبريات وتمليحها؟

التطهير مطلوب وبالاجماع.

الاصلاح قبل الخبز والزيتون.

قيام دولة المؤسسات والقانون كل اللبنانيين معه وفداه.

وليست المرة الاولى التي يتم فيها اعفاءات واقالات وتعيينات، وليست الاخيرة.

كلّه صار مثله وأفظع على مر العقود والعهود، وكله ذهب مع الريح.

ولكن يا واش يا واش.

"زيّان"

اعلان

يعلن البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. الى حملة سندات دين شركة كازينو لبنان، المصدرة بتاريخ ٣١ تموز ١٩٩٦، أنه ابتداء من ١ شباط ١٩٩٩ سوف يتم لدى فرعه في سن الفيل، مستديرة سن الفيل:

١ إيفاء القسط الثالث من قيمة أصل سندات الفئة "Tranche A - Senior Notes". البالغ ٤،٢٠٠،٠٠٠ دولار أميركي، بالإضافة الى الفائدة المستحقة، لقاء استلام قسائم الإيفاء المختصة رقم ٢ ورقم ٥.

٢ إيفاء الفائدة المستحقة على سندات الدين من فئة "Tranche B - Subordinated Notes". لقاء استلام قسيمة الإيفاء رقم ٥.

٣ **الإيفاء المسبق للقسط المحدد إستحقاقه بتاريخ ١ آب ٢٠٠٠**، من أصل سندات الفئة "Tranche A-Senior Notes" والبالغ ٩،١٠٠،٠٠٠ دولار أميركي، بالإضافة الى العلاوة التعاقدية إنفاذاً لشروط الإصدار، لقاء استلام قسيمتي الإيفاء رقم ٦ ورقم ٨.

الموقف هذا النهار

الملفات من القلة الى التخمة!

حاولت احدى حكومات الرئيس رفيق الحريري قبل سنوات التصدي للفساد المعشش في الادارة اللبنانية فصرفت عددا من الموظفين المتورطين سواء في مخالفات مسلكية او ادارية او مالية، واقنعت، في شكل غير مباشر، عددا آخر منهم بالاستقالة لان ملفاتهم مثقلة بالارتكابات ولان تمسكهم بوظائفهم سيؤدي الى فضحهم والى بهدلتهم وسط عائلاتهم ومجتمعهم. لكن المصروفين لجأوا الى مجلس شورى الدولة ونجحوا في استصدار احكام منه اظهرت عدم وجود قضايا ضدهم، الامر الذي اتاح لهم العودة الى مواقعهم معززين مكرمين ومكنهم في الوقت نفسه من استئناف مسيرة الفساد ولكن من دون خجل هذه المرة وبغطاء قانوني اذا جاز التعبير. اما المستقيلون طوعا لمعرفتهم بضخامة ارتكاباتهم، او بعد نصح من المراجع السياسية الحامية لهم، فشعروا بندم شديد لانهم عرضوا سمعتهم للتلطيخ ولانهم فقدوا مورد رزق مهما جدا ولانهم صدقوا ان الدولة عازمة على الاصلاح وقادرة عليه. وحاول هؤلاء العودة الى الادارة في مرحلة لاحقة لكن القانون لم يمكنهم من ذلك.

ولم يكن المصروفون من الموظفين ليحققوا انتصارهم على الحكومة وقرارات مجلس الوزراء في ذلك الوقت لو كانت لدى المؤسسات الرقابية الرسمية من مجلس خدمة مدنية وديوان محاسبة وهيئة تفتيش مركزي ملفات لكل الموظفين تتضمن تأريخا لمسيرتهم الادارية ولنجاحاتها واخفاقها في آن واحد. وفي الاعوام التي اعقبت هذه المحاولة التطهيرية والتي انتهت بانتهاء عهد الرئيس الياس الهراوي قبل اشهر قليلة لم تنجح المؤسسات الرقابية، على ما يبدو، في تأريخ المسيرة الادارية للموظفين على تنوع فئاتهم لان الوضع الحكومي – السياسي بقي على حاله، ولانه استمر في نهجه الذي ادى على مدى اعوام طويلة الى السيطرة على الادارة بعد توزعها حصصا للطوائف والمذاهب والاحزاب والحركات والشخصيات النافذة، والى حماية الفساد الذي لم يترك اي مساحة فيها الا نخرها. وعندما بدأ العهد الرئاسي الجديد انطلاقته في ٢٤ تشرين الثاني الماضي، وعندما بدأت حكومته الاولى التصدي للمشكلات المستعصية في البلاد وفي مقدمها الادارة الفاسدة بدا للجميع ان قراراتها المتعلقة بهذا الموضوع استندت كلها على ما اعلن رسميا الى تقارير المؤسسات الرقابية المستندة بدورها الى ملفات كاملة في حوزتها عن الوضع الاداري في البلاد، وخصوصا عن الموظفين في الادارة على تنوع مؤسساتها. واثار ذلك اسئلة عديدة او تساؤلات عند اللبنانيين ابرزها الآتي:

١– هل كانت الملفات غائبة فعلا في المؤسسات الرقابية؟

٢– هل كانت الملفات الادارية موجودة لكنها "نفيت" بقدرة قادر لاعتبارات سياسية او لاعتبارات اخرى تتعلق بالصراع الذي كان دائرا بين المؤسسات الرقابية والحكومة وتحديدا رئيسها؟

٣– هل تستطيع المؤسسات الرقابية ان تنجز وفي سرعة قياسية ملفات للموظفين مكنت مجلس الوزراء وتمكنه في استمرار من المضي في اتخاذ قرارات تترجم الاصلاح الاداري في صورة عملية؟

٤– هل ان الملفات موجودة عند مؤسسات اخرى لا علاقة لها بالادارة والادارة المدنية تحديدا او ما يجري الآن هو الاستعانة بها لتكوين ملفات "التأريخ" الاداري للموظفين اذا جاز التعبير؟

لا يستطيع احد اعطاء اجوبة جازمة وحاسمة عن هذه الاسئلة. لكن ما يمكن استنتاجه من التجربة الاصلاحية او التطهيرية الفاشلة قبل اعوام ان الملفات لم تكن موجودة بدليل احكام مجلس الشورى المشار اليها اعلاه. واللبنانيون مضطرون لتصديق ذلك لان هذه الهيئة القضائية اثبتت اكثر من مرة نزاهتها وقت عم الفساد والافساد كل المؤسسات الرسمية تقريبا، ولان رأسها القاضي جوزف شاوول عرف دائما باحترامه القانون وبعدم استعداده لتجاوزه ايا تكن الضغوط الممارسة عليه رغم مرونته التي فرضها الواقع السياسي بتعقيداته المتنوعة ولكن التي لم تكن يوما على حساب القانون. وما يمكن استنتاجه ايضا هو ان الحكومة الاولى للعهد الرئاسي الجديد تستند في قراراتها الادارية الى ملفات منظمة وقانونية بدليل "تحديها" الموظفين الذين طاولتهم هذه القرارات والذين احتجوا عليها واعتبروها متجنية او ظالمة اللجوء الى مجلس شورى الدولة حيث ستبرز هي الملفات المتعلقة بهم بكل المستندات الموجودة فيها. وكذلك بتأكيد رئيس الحكومة وجود مآخذ على كل الموظفين الذين وضعوا في التصرف مع اعترافه بالتفاوت في الاهمية في ما بينها.

وما يمكن استنتاجه اخيرا ان هذه الملفات او بالاحرى مضمونها جاء من مصدرين. الاول، على قلته، من الادارة العامة نفسها وتحديدا من الاجهزة الرقابية، والثاني، وقد يكون المصدر الاهم، جهات رسمية غير ادارية متنوعة لها انتشارها غير المرئي احيانا كثيرة في كل الاوساط من ادارية وقضائية وعسكرية واعلامية وعمالية و"اعمالية" (من اعمال) وحزبية وميليشياوية وحتى دينية فضلا عن اوساط غير اللبنانيين المقيمين في لبنان. وكان هذا الانتشار ولا يزال ضروريا لحماية الجمهورية الثانية ولتمكينها من تعزيز السلم الاهلي بقطع الطريق على كل المتضررين منه من لبنانيين وغير لبنانيين.

ليست الغاية من هذا الكلام الغمز من قناة الحكومة بالاشارة الى تبنيها المحتمل من دون تدقيق لمعلومات جهات تختلف بطبيعة عملها عن الادارة العامة واجهزة الرقابة فيها. وليست ايضا التشكيك في صدقية هذه الجهات او المسؤولين الفعليين فيها طيلة اعوام عديدة وفي عملهم الدؤوب لغربلة كل ما تلقوه من معلومات ويتلقونه رغم ان السياسة والعوامل الشخصية تلعب عادة دورا مهما في تكوين الملفات في العالم الثالث. وليست ثالثا "فرملة" الاندفاعة الاصلاحية للعهد الرئاسي الجديد ولحكومته الاولى عبر استثارة الرأي العام ضدها بالتشكيك في دوافعها وغاياتها وسلامة منطلقاتها. وهي ليست رابعا واخيرا الاعتراض على الاستعانة بالجهات المشار اليها لتأمين المعلومات اللازمة للقيام بالاصلاح. ذلك انها رسمية وتابعة للدولة وليست فاتحة على حسابها. والتعاون بينها وبين سائر الادارات مطلوب لان الدولة كل شامل. بل الغاية هي دعوة العهد والحكومة الاصلاحيين الى التدقيق الذي هو من طبيعة الانظمة الديموقراطية في اي معلومة قبل الاستناد اليها لاتخاذ قرار ما. وهي ايضا تحكيم الناس الذي بدا رئيس الجمهورية العماد اميل لحود انه يتكلم باسمهم في خطابه امام مجلس النواب بعد ادائه اليمين الدستورية في القرارات الاصلاحية باطلاعهم على مبرراتها، الامر الذي يؤمن دعمهم للحكومة في قراراتها اللاحقة سواء في وجه الذين يعزونها الى غير اهدافها الحقيقية، او في وجه الذين لا يزالون يحمون بعض مواقعهم في الادارة. وهي اخيرا دعوة العهد والحكومة الى جعل الاصلاح الاداري شاملا والى تحصين الادارة في وجه السياسيين الذين سيطروا عليها فافسدوا معظم اركانها. وذلك يكون بالفتح الفعلي والعادل البعيد من اي حسابات سياسية وطائفية ومذهبية واقليمية، للملفات المتوافرة في حق هؤلاء وبالمحاسبة. وساعتها فقط يقتنع الناس الذين لا يزالون يعتبرون العهد الجديد عهدهم ان التغيير الذي ارادوه قد يتحقق وان على مراحل. مع الاشارة الى انهم مع تغيير نحو الافضل في كل الامور وليس مع اي تغيير. ذلك ان التغيير الوهمي ينكشف في سرعة وتكون انعكاساته سلبية جدا ليس فقط على العهد والحكومة التغييريين بل على البلاد ايضا.

سركيس نعوم

وسط تحفظات على التعيينات والتمسك بالثوابت الاقتصادية

قضية البلديات تضعف قدرة الحكومة على فتح الملفات

كتبت روزانا بومنصف:

شرعت النتيجة التي آلت اليها عاصفة اموال البلديات في مجلس النواب الابواب واسعة امام اعضاء المجلس، وخصوصا بين الذين يعتبرون اشد المعارضين للرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري والداعمين بقوة للعهد الحالي، لأن يتجاوزوا الصمت الذي اعتصموا به منذ انتخاب الرئيس العماد اميل لحود وتأليف حكومة رئيس الوزراء سليم الحص، وقد ازعجهم حجم العثرات التي اصطدمت بها الحكومة في الايام العشرة الاخيرة. ورغم ان هذا التجاوز لم يتعد حتى الآن اطار النقاشات السياسية الداخلية الى التصريحات والمواقف العلنية حرصا على انطلاقة الحكومة، فان ازمة اموال البلديات انتهت في رأيهم الى اضعاف ورقتين مهمتين في يد الحكومة: الاولى ازاء قدرتها مستقبلا على فتح ملفات الحكومات السابقة على صعد عدة من دون اثباتات موثقة كليا بحيث يمكن الطعن، في حال عدم توافر هذه الاثباتات، بصدقية ما تذهب اليه الحكومة وصحة ما تدعيه، على ان يفصل في صحتها القضاء المختص اداريا كان او جزائيا، والا اتهمت الحكومة بالظلم والتجني. وهو الامر الذي قد يذهب برصيدها في شعار النزاهة والشفافية الذي تعتمده لعملها. والورقة الثانية هي تسليف رئيس مجلس النواب نبيه بري الفرصة لتسجيل نقطة في خانة الحكومة عبر تأمين تغطية سياسية لها وتجنيبها ازمة وزارية كانت ستضطر الى مواجهتها في مستهل حكمها لو لم يتم "تهريب" المدير العام للشؤون البلدية من مجلس النواب على ما أكد مطلعون بحيث تعذر الاستماع الى شهادته التي كانت ستكون مفصلا حاسما في الحكم مع وزير الداخلية او ضده. ورجح النواب الاحتمال الاخير في ظل الظروف التي كانت تتفاعل في المجلس.

وفي موازاة ذلك، برز تحفظ النواب الموالين عن بعض التعيينات التي لم تصب كلها في رأيهم في خانة البدلاء الصالحين ومن الذين اعفوا فضلا عن بروز محسوبيات يسري على نطاق واسع الحديث على الصلات التي تربطها بوزراء معينين، بحيث يمكن الطعن بسهولة بعدالة الشعار الذي رفعته الحكومة من ان الرجل المناسب في المكان المناسب وان الافضلية للموظفين من داخل الملاك الاداري. وهذا الامر افقد الحكومة سندا نيابيا وسياسيا قويا ازاء الحملات الاعلامية والسياسية التي شنتها المعارضة في هذا المجال، اذ غاب الاقتناع بصوابية ما اقدمت عليه الحكومة حتى لدى حلفائها مما حتم التريث، باعتراف وزراء في الحكومة، في المضي في انجاز هذا الملف بالوتيرة نفسها، لا بل تهميشه لمصلحة الاهتمام بالملف الاقتصادي ودفعه الى الواجهة.

على ان الاهم من هاتين النقطتين على خطورتهما هو تحفظ هؤلاء النواب عن التوجهات الاقتصادية للحكومة التي اعلنها الحص اخيرا. ولم يخف هؤلاء انزعاجهم مما ذهب اليه رئيس الحكومة في التأكيد "ان لا فرق بين سياسة حكومته وسياسات الحكومات السابقة بالنسبة الى الثوابت الاقتصادية ولكن قد يكون هناك فوارق في ادارة السياسة الاقتصادية" اذ مع تفهمهم الاعتبارات التي تملي على الرئيس الحص تأكيد هذه الثوابت ورغبته في المحافظة على الاستقرار النقدي والمناخ الاستثماري في البلد وعدم الافساح في المجال امام اي اشارة تتسبب بهزة اقتصادية وخصوصا اثر خروج الحريري من الحكم، فانهم كانوا يفضلون لو ميّز الحص السياسة الاقتصادية لحكومته عن سياسات الحكومة السابقة انسجاما مع معارضته السابقة. اذ لم تكن الملكية الفردية او الحرية الاقتصادية او ما اليها من المواضيع الجوهرية للخلاف بين الحص والحريري، وهي تعتبر ثوابت السياسة الاقتصادية في لبنان، بل ثبات النقد واستقراره اساساً. وفي رأي هؤلاء ان استقرار سعر صرف الليرة الذي اعتمده الحريري في ثلثي السنوات الست من وجوده في الحكم، باعتبار ان اموالا تدفقت في السنتين الاوليين لوصوله مما فرض التدخل لمنع تدهور سعر صرف الدولار كثيرا، لم يكن يعني ثباتا او استقرارا بمقدار ما كان تحسنا زاحفا في سعر صرف الليرة اللبنانية تجاه عملة واحدة اجنبية هي الدولار الاميركي تحديدا. وهو ما كان يصب في مصلحة المستثمر وليس المستهلك باعتبار ان سلة الاستيراد تضم كل العملات. وقد اخذ على الحريري تأمين هذا الاستقرار بكلفة عالية جدا يقدرها المعنيون بـ١٤٠٠ مليون دولار حدا ادنى عام ١٩٩٧ اي بنسبة تساوي ثلاث مرات كلفة زيادة سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام.

ورغم ان احدا لا يحبذ عدم استقرار النقد ويتمسك بثباته وخصوصا في هذه الفترة وقد اعلن الحص صراحة استمراره في هذه السياسة، فان السؤال الذي يطرحه المعنيون هو اذا كان رئيس الحكومة سيتمسك بالمفهوم نفسه مهما كانت الاعتبارات الاقتصادية الموضوعية سلبية ومهما كانت كلفة هذا التحسن في سعر صرف الليرة. وهم يهتمون في الوقت نفسه بمعرفة موقع الاولويات التي كان ينادي بها الحص في هذه السياسة وكيفية تحديدها، بحيث يبدو كأن المأزق الاقتصادي الذي خلفه الحريري قدر هذا البلد ويقع على الحص وفريقه ادارة هذا المأزق.

واذ يؤيد هؤلاء الحص في توجهه الى عدم زيادة ضريبة العشرة في المئة المفروضة على ارباح الشركات في الوقت الحاضر حفاظا على الاستثمارات فان تبنيه منطق الحريري نفسه في هذا الاطار بضرورة التمسك بالاستقرار التشريعي لم يصب في مصلحته، علما انه كان ولا يزال من محبذي تعديلها. والواقع ان تعديل قانون الضريبة راهنا لن يشكل مكسبا حقيقيا للحكومة، اذ ان لا خفض الضريبة سيأتي باستثمارات جديدة، ولا زيادتها يمكن ان تحد من وصولها الى لبنان، وخصوصا ان هناك اعتبارات اهم تؤثر على حركة الاستثمارات في لبنان والمنطقة، ولعل اهمها التغييرات السياسية في لبنان والوضع الاقليمي كلا بما يجعل من هذه الدول كأنها في مرحلة انتقالية من المفيد الانتظار لبلورتها. لذا فان الواقع يقضي بالاقرار بأن زيادة الضرائب على الارباح لن تؤدي الى مجيء استثمارات جديدة انما سيوفر ذريعة للحريري للقول ان ثمة دجاجة كانت تبيض ذهبا وتم قتلها. لكن لم يكن يجوز اعتماد منطق الحريري نفسه عن الاستقرار التشريعي، بل الاصرار على ان اسبابا واعتبارات موضوعية وعملانية تفترض الاهتمام بأولويات اخرى على ان يدرس هذا الموضوع لاحقا وفي الوقت المناسب.

٢٣ نائباً نقلوا الى بعبدا مطالب مناطقهم

لحود يؤكد استمرار الحكومة في الاصلاح

نقل زوار القصر الجمهوري امس عن رئيس الجمهورية اميل لحود ارتياحه الى عمل الحكومة وتأكيده استمرارها في سياستها الاصلاحية والاقتصادية، مشددا على "ان القانون فوق الجميع".

وكذلك لمسوا "دعم العهد لكل المساعي لوضع قضية عودة مهجري مشغرة في اولويات عودة المهجرين.

وقد استقبل رئيس الجمهورية مساء امس مدى اربع ساعات ٢٣ نائبا حملوا اليه مطالبهم واودعوه بعض الملفات والنواب الذين التقوه على التوالي هم اسطفان الدويهي وفايز غصن وخاتشيك بابكيان ومنصور البون وبيار دكاش وشوقي فاخوري وربيعة كيروز والياس الخازن وطلال المرعبي وجورج قصارجي وعلي عسيران وعلي الخليل ومحمود عواد وانطوان حداد وايلي حبيقة وفيصل الداود وعدنان عرقجي وسيبوه هوفنانيان ونديم سالم وجميل شماس ومحمد علي الميس وشاكر ابو سليمان وروبير غانم.

دكاش

وقال دكاش: "اكدت لفخامة الرئيس ما سبق ان اكدناه مرارا من الثقة بهذا العهد واستمرار هذه الثقة بالرئيس الذي اكد ان القانون فوق الجميع. كما اكدنا ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في البلدات التي لم تجر فيها هذه الانتخابات اما لأخطاء انتخابية او غير ذلك. وكذلك طالبنا بقانون جديد للانتخابات وعدم تأجيل بته، وانه لا يجوز تأخيره سنة او اكثر وان القانون يجب ان يكون عادلا يؤمن انتخابات حرة ونزيهة".

واضاف: "طالبنا ايضا بعودة المهجرين باعتبار ان هذه العودة لا تحتمل الانتظار ولا التأخير، وابلغت الى فخامته انني سأثير هذا الموضوع غدا (اليوم) مع الوزير انور الخليل في اطار دعم العهد لعودة المهجرين. واثرت موضوع المدخل الشرقي للعاصمة وضرورة الاهتمام به وتأمين الجسور اسوة ببقية المناطق من العاصمة، وخصوصا ان ضواحي المدخل الشرقي تشهد كثافة سكانية كبيرة".

قصارجي

وأوضح قصارجي انه طالب باقامة ملعب رياضي في منطقة البقاع الاوسط ضمن المشاريع التي تقام، مشيراً الى ان اندية زحلة وفاعلياتها مستعدة للمساهمة بنسبة ٢٥ في المئة من التكاليف.

واضاف: "كما بحثت في المواضيع المثارة كموضوع الاصلاح الاداري واموال الصندوق البلدي، واعتقد ان اموال الصندوق لا هي اختفت ولا ضاعت، ويجب ان تكون في وزارة المال وستظهر بعد التصريح الذي طلبه المجلس من الوزارة وان العقد الموقع مع شركة "سوكلين" غير عادل، وهذه الشركة تقبض الاموال ولا تفي بشروط العقد لجهة تكرير النفايات".

واشار الى انه سيصدر بياناً حول قطع الخطوط الملتفية في منطقة زحلة من دون انذار، وانه رغم الكتاب المرسل من الوزارة والمسؤولين فيها الى "اوجيرو" لاعادة الخطوط والغاء الغرامة، فإن شيئاً من هذا لم يحصل.

علي الخليل

وصرح الخليل: "بحثت في موضوع الاقتراحات الاسرائيلية التي تصب في اطار المناورات على ابواب الحملة الانتخابية الاسرائيلية. واننا نشهد تصعيداً سياسياً وعسكرياً مستمراً يهدف الى محاولة ضرب الصف الداخلي والسعي الى فك المسارين اللبناني والسوري. وفي هذا الاطار يدخل الكلام الاسرائيلي على الانسحاب المشروط وتقليص حجم القوات الاسرائيلية. كل هذه الامور يعيدون اثارتها على ابواب التمديد للقوة الدولية في الجنوب سواء لجهة التفسير الخاطئ والمضلل للقرار ٤٢٥ او لنغمة الشروط الامنية وما تحدثت عنه اسرائيل اخيراً عن ربط الانسحاب بالاستفتاء الشعبي وموافقة اكثرية الكنيست.

ان لبنان يرفض هذه الطروحات ويؤكد التمسك بالثوابت اللبنانية وتلازم المسارين ودعم المقاومة واستظلال الشرعية الدولية ومؤتمر مدريد".

ورأى "ان التصعيد الاسرائيلي وارد في كل لحظة ولكن لا خوف من اي عمل عسكري".

كيروز

وشكر كيروز الرئيس على "الجهود الحثيثة التي يبذلها والامكانات القوية التي يضعها لقيادة السفينة نحو الخلاص والسهر والمواظبة من ساعات الصباح وحتى الليل من اجل الشأن العام، ولاصلاح ما افسده الدهر. وكان لدينا بعض المطالب التي تتعلق بمنطقة بعلبك – الهرمل، وكل مناطق الحرمان، وستكون لنا لقاءات عدة مع فخامة الرئيس لاحقاً".

واضاف: "لا يجوز ان ترمى على كاهله كل التركة الثقيلة التي تراكمت في الماضي دفعة واحدة، بل يجب أن نساعده ونتعاون جميعاً على الطريق الذي يسكله ليصبح لبنان كله معافى بحيث لا يسمع فيه صوت الضوضاء والمماحكات. ونحن نحيي المبادرة الكبيرة التي قام بها فخامة الرئيس على كل الصعد. ذلك ان لبنان ارتاح والسياسة اصبحت طاقة وقدرات بعد تجاوز عبء المماحكات السياسية. فالماضي مظلم وفيه الكثير من السواد، لذلك نحن متفائلون بإمكان الخروج من السواد والظلام الى النور. وقد بدأنا نرى اعادة بناء المؤسسات والعدالة بما يبشر بالخير لمستقبل الوطن".

غانم

وقال غانم انه أودع رئيس الجمهورية ملفا مفصلا عن عودة المهجرين الى مشغرة حيث كانت تألفت لجنة للعودة(...) "لكن الحلول تعثرت آنذاك. واليوم نحن مؤمنون بأن العهد الحالي يدعم كل المساعي لوضع هذه القضية ضمن اولويات عودة المهجرين، لان من شأنها تسهيل امور كثيرة ومنها وحدة العيش المشترك وخصوصا في المناطق المتاخمة للشريط الحدودي المحتل".

بابكيان

وابلغ بابكيان الى الصحافيين: "بحثنا في امور تتعلق بمالية الدولة. وقد عرضت رأيي لفخامة الرئيس وهو ان الضرائب اذا بقيت كما هي، واذا لم يعد النظر فيها، فانه من الصعب ان تغطي العجز ويقتضي رفع الضريبة على الشطور العالية والتي تطال اصحاب الاموال والدخل المرتفع ليشاركوا اكثر في اموال الخزينة".

ولاحظ ان "الحكومة مستمرة في سياستها الاصلاحية والاقتصادية، وان الرئيس مرتاح الى عملها".

وكان رئيس الجمهورية استقبل قبل الظهر وزير العدل جوزف شاوول فسفير الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس فراعي ابرشية صيدا ودير القمر للكاثوليك المطران جورج كويتر.

واستقبل ايضا الرئيس رشيد الصلح ثم وفدا من هيئة المؤتمر العلمي العربي للاحصاء والمعلوماتية ومركز "ماء – دلتا" الاحصائي الذي عرض للحود نشاطات المركز واعمال المؤتمر وقدم اليه بعض الوثائق.

الى ذلك تلقى الرئيس برقية تهنئة من الرئيس الايراني محمد خاتمي، جاء فيها: "باسم الشعب الايراني اتقدم من فخامتكم باصدق التهاني والامنيات بعيد الفطر السعيد الذي يعد احتفالا بانتصار الانسان المسلم في ساحة الجهاد الاكبر وفي لجم اهوائه النفسية الطاغية طوال شهر رمضان المبارك.

راجيا ان تحقق المثل الاخلاقية السامية في ظل التنعم ببركات هذا العيد السعيد الذي تكون من دون شك من مؤشراتها ونماذجها على الصعيدين الوطني والدولي الوحدة المتنامية بين جميع الشعوب واستتباب السلام والعدل والحرية والتطوير العلمي والاخلاقي والمعنوي".

نشاطات

• وزير الداخلية ميشال المر توجه امس الى الاردن للمشاركة في اعمال مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي يستمر يومين.

• وزير الدفاع غازي زعيتر استقبل النواب الياس سكاف، ورياض الصراف، وفيصل الداود، والنائب السابق اسعد هرموش، والمدير العام لامن الدولة اللواء الركن ادوار منصور.

• النائب زاهر الخطيب استقبل وفدا من "تجمع العلماء المسلمين" برئاسة الشيخ زهير جعيد.

• السفير الباكستاني انيس الدين احمد زار وزارة الدفاع في اليرزة وقابل الوزير غازي زعيتر، ثم قائد الجيش العماد ميشال سليمان.

• رابطة النواب السابقين دعت اعضاء هيئتها العمومية الى اجتماع في منزل رئيسها عبد المجيد الزين الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٢ شباط المقبل.

• "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" دعت الى لقاء مع رئيس اساقفة كانتربري جورج كاري، الخامسة والنصف مساء الثلثاء المقبل في دار الفتوى.

حسان سركيس للآثار؟

علم ان ثمة اتجاها في مجلس الوزراء الى تعيين حسان سركيس مديرا عاما للآثار من خارج الملاك الاداري بالنظر الى خبرته الطويلة في هذا الميدان.

وهو مؤرخ وعالم آثار وصاحب حفريات، الى مؤلفات عدة في اختصاصه.

اسرار الآلهة

ابدى مسؤول حكومي انزعاجه من كلام سمعه وهو يقوم بواجب تعزية.

...

أقر وزراء بخطأ المحافظة على موظف في مركزه في التعيينات ما قبل الاخيرة، رغم معرفة الجميع بارتكاباته.

لماذا؟

تريث وزير الاعلام انور الخليل في توقيع جدول معاشات المتعاملين مع الوزارة ريثما يكون قد تم تنظيم وضعهم.

قبل دعوة الى بلغاريا
بري يطلب ايداعه رصيد البلديات ومرهج والسبع يهاجمان المرّ

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس النواب فارس بويز ووجيه البعريني ونائلة معوض ولمحمد حبوس، ثم السفير البلغاري الجديد نيكولاي لنربيف الذي نقل اليه دعوة رسمية من نظيره البلغاري لزيارة بلغاريا على رأس وفد برلماني. ووعده بري بتلبية الدعوة في موعد يحدد لاحقا.

واستقبل بري السفير الكندي ميغ صرافيان والمدير التنفيذي في الدائرة البرلمانية في كندا روبيرت ميلر والسيدة اليسار سروع.

بعد اللقاء قال صرافيان: "كان لنا انا ووفد الدائرة البرلمانية في كندا ومسؤولة البرنامج عن المركز السيدة سروع شرف لقاء الرئيس بري، ونأمل في التعاون بين البرلمان اللبناني والمركز الكندي. وهذا ما اكده الرئيس بري".

واوضحت سروع: "عملنا خلال عامين بالتعاون مع مجلس النواب والهيئات الانسانية الاهلية على تأسيس المركز البرلماني اللبناني، ومهمته تسهيل العلاقات وحوار عام حول السياسات العامة في لبنان. وقمنا ببعض النشاطات حاولنا فيها تقريب وجهات النظر وكيفية عمل السياسات العامة واطر الاستشارات بين البلدين. وخلال اليومين الماضيين اختتمنا اعمال البرنامج بورشة عمل مع عدد من لجان البرلمان اللبناني للاطلاع على كيفية الاستشارات العامة. ونأمل في ان يستمر التعاون بين لبنان وكندا عبر المركز البرلماني اللبناني".

واستقبل بري المطران بولس اميل سعادة والاب جورج كرباج اللذين وجها اليه دعوة باسم مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان للمشاركة في الحفل الذي يقام الرابعة بعد ظهر ٨ شباط في جامعة الروح القدس – الكسليك لمناسبة "اليوم العالمي السابع للمريض".

وابرق مهنئا الى رئيس مجلس الشيوخ الفنزويلي لويس الفونسو دافسيلا ورئيس مجلس النواب الفنزويلي هنريكو كابريلز.

رصيد البلديات

من جهة اخرى، وجه رئيس مجلس النواب امس كتابا رسميا الى وزير المال الدكتور جورج قرم طلب منه فيه ايداع رئاسة المجلس رقم رصيد المبلغ المتوجب للبلديات خلال مدة اقصاها الاثنين الاول من شباط المقبل.

وفي اطار الاصداء التي نتجت من جلسة اللجان النيابية المشتركة الاربعاء الفائت عن اموال البلديات، قال النائب بشارة مرهج: "ان الحملة الظالمة التي شنها وزير الداخلية على زملائه السابقين لا يجوز على فشلها ان تحجب الانظار عن قضايا خطيرة طرحها الوزير ميشال المر في مؤتمر تطوير العمل البلدي.

فبعدما اصاب الوزير في تعيين ايجابيات اللامركزية الادارية وكيف جرى افراغها من مضمونها في العهود السابقة خلص الى نتيجتين خطيرتين، اذ دعا صراحة الى الغاء وزارتي البيئة والشؤون البلدية والقروية، وضمهما الى وزارة الداخلية، رغم اننا على مشارف الالفية الثالثة، حيث تقاس درجة تقدم أي مجتمع بحسب اهتمامه

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

بعدما بات لاجتماعات مجلس الوزراء مقرّ منفرد
هل يوضع نظام داخلي ينظّم عمله ويجعله مؤسسة خاصة؟

هل يكفي انشاء مقر خاص لجلسات مجلس الوزراء، وقد تم عقد اول جلسة فيه، لكي يتحول مؤسسة؟ ام ان لقيام مثل هذه المؤسسة شروطا ينبغي تنفيذها؟ وهل مجرد نقل مكان انعقاد الجلسات من القصر الجمهوري الى مكان خاص يحقق المشاركة الفعلية في الحكم ولا يعود لرئيس الجمهورية تأثير على مجرى المناقشات كما لو كانت تعقد في القصر؟

بعض من شاركوا في لقاءات الطائف تحكمت فيهم خلفية سياسية عندما طالبوا بانشاء مقر خاص لمجلس الوزراء. وهذه الخلفية طرحت لديهم سؤالاً: لماذا على رئيس الحكومة والوزراء ان يتوجهوا الى القصر الجمهوري، وهو المقر الرسمي لرئيس الدولة، كلما دعاهم لحضور جلسة مجلس الوزراء، في حين ان رئيس الحكومة هو رئيس مجلس الوزراء وهو الذي يدعو الى عقد الجلسات وهو الذي يترأسها الا اذا حضر رئيس الجمهورية.

لذلك، فلا يعقل ان يدعو رئيس الحكومة مجلس الوزراء الى الانعقاد في القصر الجمهوري ولا في المقر الحكومي، انما في مقر خاص يتساوى فيه حضور رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. فلا يكون رئيس الحكومة هو الذي يذهب الى المقر الرسمي لرئيس الجمهورية ولا رئيس الجمهورية هو الذي يذهب الى المقر الرسمي لرئيس الحكومة.

هذه هي في الواقع الخلفية السياسية التي كانت سائدة لدى البعض عندما طالبوا بانشاء مقر خاص لعقد جلسات مجلس الوزراء.

بين الحسيني والحص

اما البعض الآخر، وعلى رأسهم الرئيس الحسيني، فكانت لهم خلفية تنظيمية وليس لها ابعاد سياسية او تشكيلية عند مطالبتهم بانشاء هذا المقر، رغبة منهم في ان يتحول مجلس الوزراء الى مؤسسة بكل ما يتطلبه ذلك من هيكلية شبيهة بمؤسسة مجلس النواب، وأي مؤسسة اخرى لها مديرها العام وموظفون من اجل اعداد جدول اعمال الجلسة وصوغ المراسيم والقرارات المتخذة وابلاغها الى الوزارات المختصة وارسال نسخ عنها الى اصحاب العلاقة واعداد ملفات بها، بحيث تكون مؤسسة مستقلة عن رئاسة الجمهورية وعن رئاسة الوزارة، وعندما اتخذ مجلس الوزراء قراراً بتعيين هشام الشعار مديراً عاماً لرئاسة مجلس الوزراء وبصفته هذه اميناً عاماً للمجلس، اعترض الرئيس الحسيني على هذا القرار (كان رئيساً لمجلس النواب) واعتبره مخالفاً لاتفاق الطائف الذي جعل مجلس الوزراء مؤسسة قائمة بذاتها، مما يستدعي، في نظره تعيين امين عام للمجلس غير المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء، وكتب لرئيس الجمهورية (الياس المراوي) رسالة تفصيلية في هذا الشأن واستدعى الشعار وابلغه موقفه هذا لكي ينقله الى الرئيس الحص الذي كان يومها رئيساً للحكومة.

وقد خالف الحص رأي الحسيني في هذا الموضوع، وكان ذلك سبباً لتأزم العلاقة بينهما.

واجرى الحص على اثر ذلك مشاورات واسعة مع اهل الاختصاص والقانون والادارة، واوجز موقفه من هذا الموضوع بنتيجة ذلك في مذكرة خطية رداً على رسالة الحسيني جاء فيها "ان النص الدستوري يجعل من مجلس الوزراء مؤسسة بمعنى انه يجعله هيئة للقرار الجماعي على مستوى السلطة الاجرائية. اما المقر فهو مخصص، حسب نص الدستور، لاجتماعات المجلس الدورية ليس الا؛ ولا يبرر الفصل بين المؤسسة ورئيسها، وان لا وجود عملياً لرئيس مجلس الوزراء في معزل عن مجلس الوزراء، وان المادة ٦٤ من الدستور تقول ان رئيس مجلس الوزراء هو رئيس الحكومة، ولا يمكن عمليا الفصل بين القرار وتنفيذه، وهذا يفترض هيكلية واحدة ذات رأس واحد هو المدير العام – الامين العام. لذا، فان هيكلية رئاسة الوزراء يرأسها المدير العام الذي يضطلع ايضا بصفة الامين العام ويلتحق به اربع مديريات عامة: "مديرية عامة لشؤون مجلس الوزراء، ومديرية عامة للشؤون الفنية، ومديرية عامة للشؤون القانونية، ومديرية عامة للمراسم والعلاقات العامة".

وختم الحص المذكرة بالقول: "اذا كان المقصود احداث امانة عامة لمجلس الوزراء تابعة لمجلس الوزراء بوصفه مؤسسة دستورية وتخضع بهذه الصفة مباشرة لهيئة مجلس الوزراء، ولا ترتبط برئيس مجلس الوزراء، فان ذلك لا يستقيم مع مبادئ الادارة لأن تفتيت الارتباط من شأنه بعثرة المسؤولية، وهو لا يستقيم مع المنطق التنظيمي السليم لأن وحدة الادارة من المسلمات لضمان حسن الاداء، وهو لا يستقيم مع احكام الدستور لأن المادة ٦٤ منه اناطت برئيس مجلس الوزراء مسؤوليات وصلاحيات لن يستطيع ممارستها اذا كانت الامانة العامة مرتبطة بالمجلس جماعياً وليس به".

ويرى الحص ان المسوّغ لانشاء مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء هو فصل مجلس الوزراء عن رئاسة الجمهورية. فاذا شاء رئيس الجمهورية ترؤس جلسات مجلس الوزراء فما عليه الا حضورها.

وهكذا فان المقر الجديد لمجلس الوزراء سوف يكون فقط لاجتماعات مجلس الوزراء ولن تنتقل اليه المديريات والموظفون التابعون له.

وحدة ممنوع خرقها

كيف يمكن تحويل مجلس الوزراء مؤسسة قائمة بذاتها؟ هل بمجرد تخصيص مكان لاجتماعاته؟ وهل ينتظم عمل هذه المؤسسة اذا لم يكن لها نظام داخلي ينص على تنظيم محضر في كل جلسة تسجل فيه الوقائع والمناقشات منعاً لكل خلاف يتعلق بصيغة المراسيم في شأن القضايا التي صار اقرارها في الجلسة، وتوقيع المحضر بعد تلاوته في نهاية كل جلسة وغيرها من الامور التنظيمية، مثل اعطاء نائب رئيس مجلس الوزراء حق دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد في غياب رئيس الحكومة كما يفعل نائب رئيس مجلس النواب في غياب رئيس المجلس؟

ويذكر انه كانت قد تشكلت لجنة وزارية كلفت وضع نظام داخلي لمجلس الوزراء من الوزراء: ميشال المر، خاتشيك بابكيان، مروان حماده، شوقي فاخوري، عبدالله الامين. وجاء في التقرير الذي وضعته ان مجلس الوزراء يجتمع دوريا في مقره الخاص وان رئيس مجلس الوزراء هو الذي يدعو الى عقد جلسات مجلس الوزراء، وفي حال غيابه يمارس صلاحياته نائب رئيس مجلس الوزراء واستثنائياً رئيس الجمهورية كلما رأى ذلك ضرورياً بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء، ويترأس جلسات المجلس رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الجمهورية عندما يشاء دون ان يشارك في التصويت، ونائب رئيس مجلس الوزراء عند غياب الرئيسين معاً، ويتم تنظيم محضر جلسة بتسجيل صوتي لوقائعها كاملة مع تدوين محضر خطي يلخص المداولات والقرارات في مهلة لا تتجاوز الخمسة ايام من تاريخ اتخاذها وتحفظ القرارات في سجل خاص لدى الامانة العامة، ويحق لكل وزير الاطلاع عليه. اما التسجيلات الصوتية فتحفظ في مكان خاص في مقر مجلس الوزراء، ويحق لكل وزير الاستماع اليها، ويقتضي تنفيذ قرارات مجلس الوزراء في مشاريع قوانين او مشاريع مراسيم او تعاميم او مذكرات او تدابير في مهلة اسبوعين من تاريخ اتخاذها.

واكد التقرير ان مجلس الوزراء هو وحدة متضامنة وكل خرق لهذا المبدأ يعرض الوزير المعني للمسؤولية امام مجلس الوزراء ولرئيس مجلس الوزراء او لاكثرية الثلثين تحريكه هذه المسؤولية وفقاً لاحكام المادة ٦٩ من الدستور (اقالة الوزير) وان القرارات المتخذة بالتوافق او بالاكثرية الدستورية ملزمة لجميع الوزراء. وان اتخاذ او اعلان المواقف المناهضة او المعرقلة لقرارات مجلس الوزراء تعتبر خرقاً للتضامن الوزاري.

وصدر مرسوم بتنظيم اعمال مجلس الوزراء، وقد خلا من اقتراح اللجنة الوزارية القاضي بان يمارس نائب رئيس مجلس الوزراء صلاحيات رئيس مجلس الوزراء في حال غيابه، ولم يأخذ برأي مجلس شورى الدولة المؤيد لذلك، وحجة رؤساء الحكومة الذين يعارضون ممارسة نائب رئيس مجلس الوزراء صلاحيات رئيس مجلس الوزراء عند غيابه انه يصير من حق نائبه ان يبادر الى استقالة الحكومة مستغلا هذا الغياب وممارسة منه لهذه الصلاحيات، اضف الى ان التوازن الطائفي يصير مفقوداً عند التصويت على القرارات وانه اذا كان لا بد من العمل بمبدأ استمرارية عمل السلطات العامة في الدولة في حال الغياب، ومن اجل تأمين العمل في مجلس الوزراء وتسيير شؤون الدولة ومؤسساتها، فانه يجب اعطاء رئيس مجلس الوزراء حق اختيار نائبه. فهل يعاد البحث في هذا الموضوع لمناسبة الانتقال الى المقر الخاص لمجلس الوزراء؟

اميل خوري

ناقش وديميرجيان قضية الصندوق البلدي
رئيس الوزراء: انجاز التعيينات قريباً

أبدى رئيس الوزراء سليم الحص "حرص الحكومة على نشاط المؤسسات والادارات العامة وحيويتها، وانجاز التعيينات في المراكز التي شغرت في وقت ليس ببعيد لتعود الامور الى نصابها".

وسئل في دردشة مع الصحافيين لدى مغادرته السرايا امس هل يؤثر التأخير في التعيينات على عمل الادارات؟ فأجاب: لا".

وهل يستطيع الذين وضعوا في التصرف معرفة الاسباب التي دفعت الحكومة الى اتخاذ هذا الاجراء؟ فأجاب "كل شخص سيكون موضع عناية من الحكومة التي تعكف على النظر في كل حال على حدة واتخاذ القرار المناسب في شأنها، ويحتمل ان يكلف البعض منهم مهمات معينة والبعض الآخر يحال على التفتيش والمجلس التأديبي".

وقيل له ان ثمة من يلاحظ ان اجهزة الرقابة كانت جامزة في بداية العهد على غير ما هي حاليا فأجاب" لم يكن هناك دراسة شاملة".

مؤتمر التحديث الاداري

وكان الحص استقبل وفدا من مؤتمر التحديث الاداري الذي سينعقد في فندق "الماريوت" ويضم خبراء عالميين اميركيين، وعلى الاثر اوضح عضو الوفد سميل نجار ان الوفد اطلع الحص على برنامج عمل المؤتمر الذي يضم رؤساء مجالس ادارة ومديرين عامين عالميين، مشيرا الى ان الهدف من المؤتمر احداث مركز للدراسات العلمية في الشرق الاوسط يكون مركزه بيروت و"هذا الامر يعيد احياء مركز لبنان ويثقف القياديين".

ابو فاضل

واستقبل رئيس الوزراء النائب السابق مروان ابو فاضل الذي اكد ثقته بالحكومة مشيرا الى ان البحث تركز على ضرورة اقفال ملف المهجرين في اسرع وقت.

واستقبل الحص وفدا من "رابطة اطباء الاسنان" في بيروت تمنى عليه ضبط المستوصفات في بيروت وتطبيق القوانين وتعزيز رقابة وزارة الصحة عليها، وتعزيز كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية.

والتقى وفدا من "لجنة حقوق المرأة" برئاسة ليندا مطر، ثم وفدا من "رابطة الجمعيات النسائية الخيرية الاسلامية لاحياء بيروت".

وخلال اللقاء قلد الحص السيدة صفية طبارة جبر من الرابطة وسام الارز الوطني وخاطبها "تقديرا لعملك في الحقل العام والاجتماعي وباعتبارك قدوة للمرأة اللبنانية، وتكريما لك اقلدك باسم فخامة رئيس الجمهورية وسام الارز الوطني من رتبة فارس".

وردت جبر بكلمة شكرت فيها رئيس الجمهورية والحص وقالت "ان الخدمات التي تقوم بها الجمعيات الاهلية انما هي استكمال للخدمات الانسانية التي تقدمها الدولة لرعاياها".

ديميرجيان

ومساء استقبل الحص في منزله في عائشة بكار النائب والوزير السابق اغوب ديمرجيان الذي اطلعه على بعض تفاصيل قضية الصندوق البلدي المستقل.

الرئيس الحص يقلد باسم رئيس الجمهورية العماد اميل لحود السيدة صفية جبر وسام الارز الوطني. (دالاتي ونهرا)

السعيدي: لا شروط تمليها المؤسسة علينا
الحص: التجربة الغنية للبنك الدولي ذات شأن في مشروع الخصخصة

اكد رئيس الوزراء سليم الحص ان ثمة مشروعا للخصخصة يناقش مع عدد من الخبراء سيعرض على مجلس الوزراء تقريبا.

وكان الحص في اطار التحضير لمشروع قانون الخصخصة اجتمع امس مع نائب رئيس البنك الدولي ابرهيم شحاتة الذي اجتمع بدوره مع اعضاء اللجنة الوزارية المكلفة درس مشروع الخصخصة، الوزراء ناصر السعيدي وجورج قرم ونجيب ميقاتي.

واثر الاجتماع سئل السعيدي هل ثمة شروط قاسية يمكن ان يضعها البنك الدولي في موضوع الخصخصة فاوضح "ان اهتمام البنك الدولي والاخذ ببعض ملاحظاته وتجربته لاتعني ابدا الارتهان لأية شروط، لان احدا لا يملي على الحكومة شروطا او سياسة مالية وهي تنطلق في هذا الامر مما ورد في بيانها الوزاري.

ولدى مغادرة الحص السرايا، اوضح ان الحكومة في صدد وضع مشروع لتنظيم عملية الخصخصة، و"نحن نستشير ذوي الخبرة الذين يأتون الى لبنان بالمشروع وعلى ماذا يفترض ان ينص، هناك مشروع اولي نناقشه مع الخبراء".

وسئل هل هناك قطاعات محددة ستشملها الخصخصة، فاكتفى بأن "هناك مبادئ عامة ورقابة على المرافق المخصخصة (...) القطاعات لم تحدد في القانون، هناك قواعد علمة".

وسئل: متى يعرض المشروع الاولي على مجلس الوزراء فأجاب "قريبا، هناك مشروع جاهز ويناقش مع الخبراء".

وهل ستأخذ الحكومة في الاعتبار الملاحظات التي يقدمها شحاتة فأجاب "بالطبع لديه تجربة غنية في هذا الشأن وتؤثر على المضمون".

الحص لخاطر قبل وفاته: "كرامتك من كرامتي"

علمت "النهار" ان المدير العام الراحل لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر كان سيعين رئيساً لمحكمة التمييز بقرار من الحكومة في الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء أول من أمس، وكان خاطر قد زار رئيس الوزراء سليم الحص قبل مدة وقال له انه في تصرفه و"كل ما أطلبه هو الحفاظ على كرامتي". فرد الحص: "كرامتك من كرامتي". وكان ان تقرر بناء على رغبة خاطر، تعيينه رئيساً لمحكمة التمييز.

السفراء المستقيلون

أمهلت وزارة الخارجية السفراء من خارج الملاك الذين قبلت استقالاتهم شهراً لمغادرة أماكن عملهم نهائياً.

يذكر ان مهمة السفير في واشنطن محمد شطح تنتهي في ٢٠ شباط المقبل، وقد مضى على تعيينه في هذا المركز زهاء ١٣ شهراً؛ وكان قبل ذلك نائباً ثالثاً لحاكم مصرف لبنان ولم يعيّن بديل منه.

تشكيلات ديبلوماسية لم تعلن مفاجأتها تعيين روفايل في تونس

كتب خليل فليحان:

علمت "النهار" ان دفعة جديدة من التشكيلات الديبلوماسية للفئة الاولى اقرت اول من امس في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية ولم تعلن وشملت بعض السفراء الذين تحفظوا عن المراكز التي عينوا فيها قبل اسابيع.

اما المفاجأة في الدفعة الجديدة فكانت تعيين ريمون روفايل المدير العام السابق للأمن العام سفيرا في تونس محل السفير فخري صاغية الذي تحفظ عن تعيينه في المكسيك، وابلغ انه يفضل العودة الى الادارة المركزية.

ويشار الى ان روفايل كان قد وضع في تصرف وزير الخارجية لدى تعيين اللواء جميل السيد مديرا عاما للأمن العام محله. وقد فسر هذا التعيين بأنه ليس من خارج الملاك مئة في المئة اذ رغم كونه من خارج ملاك وزارة الخارجية فانه من ملاك وزارة الداخلية وكان الرئيس الياس المراوي قد طالب بتعيينه سفيرا في الخارج.

الا ان مصادر معنية لفتت الى ان استقالات السفراء محمد شطح وزهير قزاز وفاتشيه نورباتوليان وهم من خارج الملاك قبلت لكن شطح كان نائبا ثالثا لحاكم مصرف لبنان وقزاز ونورباتوليان كانا استاذين في الجامعة اللبنانية.

وطبق المجلس قاعدة اعادة كل سفير رفض تعيينه كما قرر مجلس الوزراء. فأعاد جيلبير عون السفير في نيجيريا الى الادارة المركزية كما فعل مع صاغية، وكان عون تحفظ عن تعيينه في البرازيل بسبب اضطراره الى البقاء بين بيروت وباريس لاصابة زوجته بمرض عضال.

وعين المجلس المستشار قزحيا خوري سفيرا في برازيليا. وخوري هو حاليا مستشار في السفارة اللبنانية في بروكسيل وتردد ان التشكيلات شملت ٣ او ٤ سفراء آخرين ظلت اسماؤهم ومراكزهم طي الكتمان.

غداً في الملحق

- استطلاعات الرأي اللبنانية في... الفربال.
- جوزف بو نصار: ماذا أعطاني غروتوفسكي؟
- عزيز العظمة: أسوج إطلالة الحداثة وإطراقتها.
- عماد الحر: مئة عام على ولادة أم كلثوم.
- امين الباشا: القمر والاصدقاء الثلاثة (قصة).
- سينما: لقاء النخبة في مهرجان برلين السينمائي.

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.

يعزّز مركزه الأول في لبنان

أهم مميزات ميزانية ١٩٩٨

حافظ بنك لبنان والمهجر على نموه القوي والمستمر خلال العام ١٩٩٨ [illegible]
[illegible]
بلغت أرباح المصرف الصافية [illegible] مليون دولار أميركي لعام ١٩٩٨ [illegible]
وبالتالي ارتفعت عائدات السهم الواحد [illegible]
سنة ١٩٩٨ أي بزيادة [illegible] وتمكن مصرفنا من تحقيق هذه الارقام بالرغم من استمراره باعتماد سياسة [illegible]
محافظة في التسليف. فقد بلغت نسبة التسليفات للودائع الاجمالية [illegible] في نهاية عام ١٩٩٨ [illegible]
التسليفات مقابل الودائع بالعملات الاجنبية يقل عن نصف السقف المسموح به من قبل مصرف لبنان [illegible]
للمصرف قدرة كبيرة على زيادة تسليفاته وبالتالي ربحيته.
*معدّل ملاءة بالغ الارتفاع:
تخطّى معدّل الملاءة ثلاثة أضعاف المعدّل الدولي واللبناني.
[illegible]

القيم بملايين ل.ل.

بيان الأرباح والخسائر المجمّع		السنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٨*	السنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٧
الفوائد والإيرادات المشابهة	أ	٥٩٥.٩٩٩	٥٠٧.٦٤٥
سندات الخزينة اللبنانية		٢٩٨.٠٧٥	٢٧٢.١٦٣
ودائع وما شابهها لدى المصارف والمؤسسات المالية		١٣٦.٩٢١	١٠١.٨٩٨
ودائع لدى المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم والشقيقة والتابعة في الخارج		-	
سندات الدين وقيم مالية أخرى ذات إيرادات ثابتة		٢٤.٩٦٥	١٤.٨٥٦
قروض وتسليفات للزبائن		١٣٦.٠٣٨	١١٨.٦٨٥
قروض وتسليفات للجهات المقربة		-	٤٣
فوائد أخرى وإيرادات مشابهة			
الفوائد والأعباء المشابهة	ب	(٤٥٣.١٣٠)	(٣٨١.٢٤١)
ودائع وما شابهها من المصارف والمؤسسات المالية		(٨.٦٠٤)	(٥.٧٠٢)
ودائع من المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم والشقيقة والتابعة في الخارج		-	
ودائع من الزبائن وأرصدة دائنة أخرى		(٤٣٣.٣١١)	(٣٧٤.٠٨٣)
ودائع من الجهات المقربة		(٦٥٨)	(٦٥٦)
مقدمات نقدية مخصصة لرأس المال وقروض الدعم		-	(٢٦٩)
شهادات الإيداع			
سندات الدين وقيم مالية أخرى ذات إيرادات ثابتة		(١٠.٥٥٧)	(٥٣١)
فوائد أخرى وأعباء مشابهة			
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على القروض والتسليفات (+ أو −)	ج	(٨.٦٤٧)	(١٣.٧٩٨)
مؤونات القروض والتسليفات		(٩.٥٠٦)	(٢٦.٨٨٥)
مؤونات القروض والتسليفات المستردة		٨٥٩	١٣.٠٨٧
صافي الفوائد المقبوضة	د = أ − ب + ج	١٣٤.٢٢٢	١٣٤.٢٢٢
إيرادات الأسهم والحصص والقيم المالية الأخرى ذات الإيرادات المتقلبة	هـ	٢٤٥	٨٦٩
صافي الإيرادات من العمولات (+ أو −)	و	٢٤.٥١٥	٢٢.٩٤٠
العمولات المقبوضة		٢٥.٨٣٢	٢٤.٤٧٦
العمولات المدفوعة		(١.٣١٧)	(١.٥٣٦)
أرباح العمليات المالية	ز	١٤.١٩٢	١٩.٩٠٧
رصيد إيجابي من عمليات سندات التوظيف			
رصيد إيجابي من عمليات سندات الإستثمار		-	١١٧
رصيد إيجابي من عمليات القطع		٦.٦٢٥	٥.٩٨٥
رصيد إيجابي من عمليات الأدوات المالية		٧.٥٦٧	١٣.٨٠٥
خسائر العمليات المالية	ح	(١.٤٦٩)	(١.٧٠٨)
رصيد سلبي من عمليات سندات التوظيف			
رصيد سلبي من عمليات سندات الإستثمار		(١٢٠)	
رصيد سلبي من عمليات القطع		(١.٣٤٦)	(١.٦٢٧)
رصيد سلبي من عمليات الأدوات المالية		(٣)	(٨١)
صافي ارباح او خسائر العمليات المالية (+ أو −)	ط = ز − ح	١٢.٧٢٣	١٨.١٩٩
الإيرادات التشغيلية الأخرى	ي	٧.٧٠٦	٧.٨٢٧
الأعباء التشغيلية الأخرى	ك	(٢.٩٦٢)	(١.١٧٨)
الأعباء الإدارية والعمومية	ل	(٧٥.٤٩٩)	(٧٦.٤٣٧)
الرواتب والأجور وملحقاتها		(٥١.٤٤٥)	(٥٢.٩٧٠)
النفقات التشغيلية العامة		(٢٤.٠٥٤)	(٢٣.٤٦٧)
مخصصات استهلاكات ومؤونات الأصول الثابتة المادية وغير المادية	م	(١٠.١٤٣)	(٩.٧٨٦)
صافي المؤونات ناقص الإستردادات على الأصول الثابتة المالية (+ أو −)	ن	(١٨١)	(١١٥)
صافي المؤونات ناقص الإستردادات على حسابات خارج الميزانية (+ أو −)	ص		
النتائج العادية قبل الضريبة (+ أو −)	ع = د + هـ + و + ط + ي − ك − ل − م + ن + ص	٩٠.٦٢٦	٧٤.٩٢٥
النتائج الإستثنائية قبل الضريبة (+ أو −)		٥.٧٣٤	٤.٣٩٢
إيرادات إستثنائية		٥.٧٣٤	٤.٤٤٩
أعباء إستثنائية		-	(٥٧)
الضريبة على الأرباح		(٧.٩٠١)	(٦.٣٤١)
حصتنا في نتائج مؤسسات مرتبطة وفقاً للحقوق الصافية (+ أو −)			
− مؤسسات ذات طابع غير مالي (+ أو −)			
− مؤسسات ذات طابع مالي (+ أو −)			
نتائج الدورة المالية (+ أو −)		٨٨.٤٥٩	٧٢.٩٧٦
− حصة المجموعة (+ أو −)		٨٨.٤٣٣	٧٢.٩٥١
− حصة حقوق الأقلية (+ أو −)		٢٦	٢٥

*غير مدقّقة

الميزانية العمومية المجمّعة (مع بنك لبنان والمهجر للأعمال وبنك بانوراب)

القيم بملايين ل.ل.

الموجودات	كما في ٣١/١٢/١٩٩٨* ل.ل.	أجنبي	مجموع	كما في ٣١/١٢/١٩٩٧ ل.ل.	أجنبي	مجموع
١− الصندوق ومؤسسات الإصدار	١٥٨,٠٤٤	٤١٥,٤٩٩	٥٧٣,٥٤٣	٢٥١,٢٣٩	٢٧٧,٣٩٠	٥٢٨,٦٢٩
٢− سندات خزينة لبنانية وسندات حكومية أخرى	١,٦٣٨,٧١٠	٦١٤,٥٧٦	٢,٢٥٣,٢٨٦	١,٣١٢,٨٠١	١٧٤,٤٣٢	١,٤٨٧,٢٣٣
٣− سندات دين وقيم مالية أخرى ذات إيرادات ثابتة	٢٠,٢٨٣	٢٨٩,١٩٠	٣٠٩,٤٧٣	٧,٠٠٠	٢٠٦,١٢٨	٢١٣,١٢٨
٤− أسهم وحصص وقيم مالية أخرى ذات إيرادات متقلبة	١٢٤	٦,٦٦١	٦,٧٨٥	٧٩	٦,٥٥٣	٦,٦٣٢
٥− المصارف والمؤسسات المالية	٣٢,٣٩٤	٢,٠١١,٧٥٠	٢,٠٤٤,١٤٤	٧٩,٤٨٠	٢,٠١٩,٤٤٩	٢,٠٩٨,٩٢٩
− تحت الطلب	٥,٣٩٤	١٣٠,٠٠٧	١٣٥,٤٠١	٣,٤٨٠	١١٣,٧٧٥	١١٧,٢٥٥
− لأجل	٢٧,٠٠٠	١,٨٨١,٧٤٣	١,٩٠٨,٧٤٣	٧٦,٠٠٠	١,٩٠٥,٦٧٤	١,٩٨١,٦٧٤
− شراء أدوات مالية مع حق الاسترداد						
٦− المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم والشقيقة والتابعة في الخارج						
− تحت الطلب						
− لأجل						
٧− قروض وتسليفات للزبائن	٦٠,٠٢١	١,٤٢٤,٥٤٢	١,٤٨٤,٥٦٣	٧٦,٢٣٦	١,١٩٨,٦٣٨	١,٢٧٤,٨٧٤
− ديون تجارية	٣١,٥٩٨	٨٦٨,٣٧٥	٨٩٩,٩٧٣	٥٠,٧٩٢	٤٤٨,٤٧٢	٤٩٩,٢٦٤
− ديون أخرى ممنوحة للزبائن						
− حسابات جارية مدينة	٢٧,٩٦٢	٥٣٤,٦٠٢	٥٦٢,٥٦٤	٢٥,٠٨٣	٧٢٧,٠٤٩	٧٥٢,١٣٢
− صافي حسابات مدينة لقاء حسابات دائنة وهوامش نقدية						
− قروض وتسليفات للجهات المقربة (مادة ١٥٢ من ق.ن.ت.)		٢,٤٨١	٢,٤٨١		١,٣٠٩	١,٣٠٩
− ديون مشكوك بتحصيلها	٤٦١	١٩,٠٨٤	١٩,٥٤٥	٣٦١	٢١,٨٠٨	٢٢,١٦٩
٨− مدينون بموجب قبولات		٧٢,٦٢٣	٧٢,٦٢٣		٦٧,٣٤٠	٦٧,٣٤٠
٩− مساهمات وحصص والتزامات متعلقة بها في مؤسسات مرتبطة	٣,٣٧٥	٨٨٤	٤,٢٥٩	٣,٣٤٦	١٦٦	٣,٥١٢
١٠− مساهمات وحصص في مؤسسات مرتبطة وفقاً للحقوق الصافية						
− ذات الطابع غير المالي						
− ذات الطابع المالي						
١١− أصول ثابتة مادية (بما فيها فروقات إعادة التخمين المقبولة من مصرف لبنان)	٩٤,٨٣١	١٢,٠٥٦	١٠٦,٨٨٧	٩٣,٢٣٥	١٢,٢٠٣	١٠٥,٤٣٨
١٢− أصول ثابتة غير مادية	٣,٤٨١	٥٤٧	٤,٠٢٨	٣,٢١٦	٦٨٢	٣,٨٩٨
١٣− موجودات أخرى	١,٥٩١	٨٣٥	٢,٤٢٦	١,٦٩٠	١,٠٣٦	٢,٧٢٦
١٤− حسابات التسوية وحسابات مدينة أخرى	٨,٥٣٩	٣١,٩١٣	٤٠,٤٥٢	٢١,٩٠٦	٢٧,٨٥٦	٤٩,٧٦٢
١٥− فروقات إعادة تخمين أصول ثابتة أخرى						
١٦− الشهرة		٥,٤٦٠	٥,٤٦٠		٦,٦٠٨	٦,٦٠٨
مجموع الموجودات**	٢,٠٢١,٣٩٣	٤,٨٨٦,٥٣٦	٦,٩٠٧,٩٢٩	١,٨٥٠,٢٢٨	٣,٩٩٨,٤٩١	٥,٨٤٨,٧١٩

**بعد تنزيل في نهاية ١٩٩٨ مبلغ ٥٥٠٩٣ ل.ل. يمثل مؤونة الديون المشكوك بتحصيلها ومبلغ ٢٨٦١٧ ل.ل. يمثل فوائد غير محققة، أي ما مجموعه ٨٣٧١٠ ل.ل.

خارج الميزانية	ل.ل.	أجنبي	مجموع	ل.ل.	أجنبي	مجموع
١٧− تعهدات تمويل مستلمة من وسطاء ماليين						
١٨− تعهدات بتوقيع مستلمة من وسطاء ماليين		٩,٨٣١	٩,٨٣١		١٢,٨٤١	١٢,٨٤١
١٩− قيم مالية مباعة مع حق إعادة الشراء أو الإسترداد						
٢٠− تعهدات أخرى مستلمة	٦٧,٥٥٧	١,٣٨٣,٧٦٣	١,٤٥١,٣٢٠	٦١,١١٥	١,٣٢٦,٩٢٤	١,٣٨٨,٠٣٩
مجموع	٦٧,٥٥٧	١,٣٩٣,٥٩٤	١,٤٦١,١٥١	٦١,١١٥	١,٣٣٩,٧٦٥	١,٤٠٠,٨٨٠

القيم بملايين ل.ل.

المطلوبات	كما في ٣١/١٢/١٩٩٨* ل.ل.	أجنبي	مجموع	كما في ٣١/١٢/١٩٩٧ ل.ل.	أجنبي	مجموع
١− مؤسسات الإصدار						
٢− مصارف ومؤسسات مالية	١٢,٣٩٣	٣٧٩,٦٤٦	٣٩٢,٠٣٩	٤٦,١٠١	١١١,٣٨٥	١٥٧,٤٨٦
− تحت الطلب	٣٧٤	٢٦,٥٧٣	٢٦,٩٤٧	٢٩٧	١٣,٥٩٧	١٣,٨٩٤
− لأجل	١٢,٠١٩	٣٥٣,٠٧٣	٣٦٥,٠٩٢	٤٥,٨٠٤	٩٧,٧٨٨	١٤٣,٥٩٢
− بيع أدوات مالية مع حق الإسترداد						
٣− المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم والشقيقة والتابعة في الخارج						
− تحت الطلب						
− لأجل						
٤− حسابات دائنة للزبائن	١,٧٢٧,٢٤٤	٤,٠٩٥,٣٥٢	٥,٨٢٢,٥٩٦	١,٥٨٧,٩٥١	٣,٥٠٠,٩٦٣	٥,٠٨٨,٩١٤
− تحت الطلب	٦٣,٦٧٦	٤١٣,٤٥١	٤٧٧,١٢٧	٥٦,٢٣٢	٣٦٨,٥٩٨	٤٢٤,٨٣٠
− لأجل	٢٣٦,٠٢١	١,٤١٦,١٣٨	١,٦٥٢,١٥٩	٢٥٢,١٢٤	١,٥٠٨,٨٧٢	١,٧٦٠,٩٩٦
− حسابات إدخار	١,٤٢٤,٤٩٨	١,٦٦١,٨٣١	٣,٠٨٦,٣٢٩	١,٢٧٤,٠١٨	١,٣٧٣,٩٢٠	٢,٦٤٧,٩٣٨
− صافي حسابات دائنة وهوامش نقدية لقاء حسابات مدينة		٥٩٤,٧٢٢	٥٩٤,٧٢٢		٢٤٥,٧٧٥	٢٤٥,٧٧٥
− حسابات الجهات المقربة	٣,٠٤٩	٩,٢١٠	١٢,٢٥٩	٥,٥٧٧	٣,٧٩٨	٩,٣٧٥
٥− تعهدات بموجب قبولات		٧٢,٦٢٣	٧٢,٦٢٣		٦٧,٣٤٠	٦٧,٣٤٠
٦− مطلوبات متمثلة بأوراق مصرفية أو مالية						
− شهادات الإيداع						
− قروض بموجب سندات دين						
− مطلوبات أخرى متمثلة بأوراق مصرفية أو مالية						
٧− مطلوبات أخرى	٦,٣٥٣	٣٧,٧٢٧	٤٤,٠٨٠	٥,٨٧٨	٣١,٠٢٠	٣٦,٨٩٨
٨− حسابات تسوية وحسابات دائنة أخرى	٣٧,٣٨٦	٤٥,٢٧٨	٨٢,٦٦٤	٣٦,٥٨٢	٢٨,٧٦٧	٦٥,٣٤٩
٩− مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	٢٠,٨٠٦	٦,٧٧٢	٢٧,٥٧٨	٢١,٦٥١	٤,٤٥١	٢٦,١٠٢
١٠− قروض مشروطة		١١٣,٦٠٩	١١٣,٦٠٩		١١٤,٥٢٥	١١٤,٥٢٥
١١− فروقات إعادة تخمين مقبولة في الأموال الخاصة المساندة	١٥,٦٧٩		١٥,٦٧٩	١٥,٨٢٣		١٥,٨٢٣
١٢− مجمل الرأسمال أو مخصصات الرأسمال	١٨٥,٠٠٠		١٨٥,٠٠٠	١٨٥,٠٠٠		١٨٥,٠٠٠
١٣− إحتياطي مخاطر مصرفية غير محددة	٤,٢٩٨		٤,٢٩٨	١٠٥		١٠٥
١٤− إحتياطيات وعلاوات وفروقات حقوق صافية	٤٧,٦٧٣	١١,٣٦٨	٥٩,٠٤١	١٤,٩٦٩	٣,١٣٣	١٨,١٠٢
− حصة المجموعة (+ أو −)	٤٧,٦١٨	١١,٣٤٩	٥٨,٩٦٧	١٤,٩٣٧	٣,١٢٢	١٨,٠٥٩
− حصة حقوق الأقلية (+ أو −)	٥٥	١٩	٧٤	٣٢	١١	٤٣
١٥− نتائج سابقة مدورة − أرباح أو (خسائر)	٢٦٤		٢٦٤	٩٩		٩٩
− حصة المجموعة (+ أو −)	٢٦٤		٢٦٤	٩٩		٩٩
− حصة حقوق الأقلية (+ أو −)						
١٦− نتائج الدورة المالية − أرباح أو (خسائر)	٨٠,٢٢١	٨,٢٣٧	٨٨,٤٥٨	٦٥,٢٩٥	٧,٦٨١	٧٢,٩٧٦
− حصة المجموعة (+ أو −)	٨٠,١٩٦	٨,٢٣٦	٨٨,٤٣٢	٦٥,٢٧٢	٧,٦٧٩	٧٢,٩٥١
− حصة حقوق الأقلية (+ أو −)	٢٥	١	٢٦	٢٣	٢	٢٥
١٧− فروقات إعادة تخمين أصول ثابتة أخرى						
١٨− حسابات الأعباء والإيرادات						
مجموع المطلوبات	٢,١٣٧,٣١٧	٤,٧٧٠,٦١٢	٦,٩٠٧,٩٢٩	١,٩٧٩,٤٥٤	٣,٨٦٩,٢٦٥	٥,٨٤٨,٧١٩

خارج الميزانية	ل.ل.	أجنبي	مجموع	ل.ل.	أجنبي	مجموع
١٩− تعهدات تمويل معطاة:		١٥٦,٩٣٧	١٥٦,٩٣٧		٢١٢,٨٣٠	٢١٢,٨٣٠
− للوسطاء الماليين						
− للزبائن		١٥٦,٩٣٧	١٥٦,٩٣٧		٢١٢,٨٣٠	٢١٢,٨٣٠
٢٠− تعهدات بالتوقيع معطاة:	٢٤,٢٦٥	١٢٠,٨٨٠	١٤٥,١٤٥	٣١,٠٧٦	١٢٨,٤٨١	١٥٩,٥٥٧
− للوسطاء الماليين		١٢,٧٦٤	١٢,٧٦٤		١٥,١٢٠	١٥,١٢٠
− للزبائن	٢٤,٢٦٥	١٠٨,١١٦	١٣٢,٣٨١	٣١,٠٧٦	١١٣,٣٦١	١٤٤,٤٣٧
٢١− قيم مالية مشتراة مع حق إعادة البيع أو الإسترداد						
٢٢− تعهدات أخرى معطاة						
٢٣− تعهدات على الأدوات المالية لأجل		٧,٥٠٩	٧,٥٠٩		١١,٢١٢	١١,٢١٢
حسابات الائتمان وإدارة الأموال		٥٦٩,٤٠٩	٥٦٩,٤٠٩		٥٣٣,٤٣٧	٥٣٣,٤٣٧
− موجودات حسابات الائتمان						
مجموع	٢٤,٢٦٥	٨٥٤,٧٣٥	٨٧٩,٠٠٠	٣١,٠٧٦	٨٨١,٠٦٠	٩١٧,١٣٦

سعر قطع الدولار الأميركي ١٥٠٨ ل.ل. في ٣١/١٢/١٩٩٨ مقابل ١٥٢٧ ل.ل في ٣١/١٢/١٩٩٧



راحة البال

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. سجل تجاري ٢٤٦٤ بيروت، لبنان، لائحة المصارف رقم ١٤
الإدارة العامة، الفرع الرئيسي: فردان، شارع رشيد كرامي، بناية بنك لبنان والمهجر، ص.ب: ١٩١٢−١١ بيروت، لبنان
هاتف: ٧٤٢٣٠٠ − ٧٢٨٩٢٨ (٠١)، فاكس: ٧٢٨٩٤٦ (٠١)

اللجان ناقشت توزيع القروض الزراعية وتغطية مرضى السرطان

اقرار ٥ مشاريع بـ ١١٣,٥ مليون دولار

كتبت ريتا شرارة:

اخيرا، سلكت مشاريع القروض في سبيلها الى الاقرار في الجلسة الثالثة المشتركة للجان النيابية للمال والموازنة، الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية، التربية الوطنية والثقافة والتعليم المهني والتقني، الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية، الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، التخطيط والانماء والدفاع الوطني والداخلية، ومنها الى الهيئة العمومية لمجلس النواب. فبعدما عمدت اللجان الى تبويب المشاريع الـ ١٦ الواردة اليها لاختصاصات واقسامها، على ان تشرع في البحث في القروض الصحية كما ورد في بيان اللجان الثلثاء ١٢ كانون الثاني (كان مقررا ان تدرس المشاريع الخميس ١٤ منه الا انها، لعدم اكتمال النصاب، ارجأت جلستها المشتركة الى امس)، ارادت الاسراع في هذا الخصوص، وعمدت الى البحث في المشاريع التي لها علاقة بالزراعة والاشغال من مثل تأمين الري وشق الطرق.

واقرت في الجلسة المشتركة التي عقدتها برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وفي حضور الوزراء كرم كرم، جورج قرم ونجيب ميقاتي و٣٢ نائبا، خمسة مشاريع قوانين قيمتها الاجمالية ١١٣.٥٠١,٠٠٠ دولار اميركي.

اولها... مسك

غير ان اللجان التي التأمت العاشرة والنصف تماما، كما في برقية الدعوة - لم يكتمل النصاب الخميس ١٤من الجاري لشعور بعض النواب بالاهانة بعدما تأخر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في الحضور لترؤس الاجتماع - لم تبدأ بهدوء، كما كانت تشتهي - لكن النائب احمد فتفت ما لبث بادئا النقاش ان اخذ على عدم ادراج مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٩٩٦ الذي يجيز للبنان ابرام اتفاق قرض مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع طريق سير الضنية-جباب الحمر-الهرمل بقيمة ٢٠ مليون دولار وتاليا ربط طرابلس بالهرمل اقتصاديا ومعيشيا، مع العلم ان المشروع اقر في ١٩٩٨/٣/٢٤. وبرر مأخذه بأنه عندما اطلع على جدول اعمال اللجان، ولم يجد المشروع المذكور فيه، راوده شك بان هناك توجها من الدولة لعدم الاخذ به. فتوجه الى رئيسي الجمهورية العماد اميل لحود والحكومة سليم الحص ليسأل في الموضوع، فأكدا له ان لا مشكلة في هذا الخصوص وان مجلس النواب سيكون له موقفه. اذذاك، اضاف فتفت، "طلبت من رئيس مجلس النواب نبيه بري منذ ثمانية ايام ان يحدد لي موعدا لاتحدث معه على انفراد في هذا الموضوع، الا انه لم يردني بعد اي جواب، مع العلم ان رئيس المجلس لا يتأخر بتاتا في لقاء النواب والاستماع الى شكواهم". وعن سبب عدم البحث في المشروع لدى اجتماعه به في اطار "لقاء الاربعاء" النيابي، اجاب فتفت انه لا يريد ان يثير هذا الموضوع على الملأ "نظرا الى الخلفيات السياسية التي تتحكم به، ولكن من دون ان يشير صراحة الى تلك الخلفيات المعرقلة مكتفيا بالقول انها لن تتأخر عن الكشف عن نفسها، ومحددا انها شمالية وربما تكون لديها ايضا ميول بقاعية. وسرعان ما لفته رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي الى ان المشروع المذكور ادرج في جدول اعمال اللجنة التي ستجتمع الثانية عشرة والنصف ظهر الاثنين المقبل. الا ان فتفت استهجن الاسراع في البحث في مشاريع القروض بلحالتها مباشرة على اللجان المشتركة، وفي المقابل الابطاء في بت مشاريع اخرى، مما يؤكد ممارسة سياسة المكيالين. ومن ثم خرج من الجلسة احتجاجا ورفض متابعتها، وعقد مؤتمرا صحافيا قال فيه ان "الرئيس عمر كرامي صرح ان هذا المشروع احد مشاريع الترضية السياسية رغم انه مشروع انمائي"، مطالبا بان يعامل المشروع مثل سائر المشاريع. ولاحقا اوضح المدير العام للادارة المشتركة في المجلس محمد موسى ان المشروع ورد الى مجلس النواب في ١٩٩٨/٣/٢٥ واحاله رئيس مجلس النواب في اليوم نفسه على اللجان النيابية المختصة، اي المال والموازنة، الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والتخطيط والانماء بغية درسه بحجة ان لا حاجة الى ان يدرج في جدول اعمال اللجان النيابية المشتركة.

الصحة

في اي حال، لم يؤخر كثيرا ما جرى عمل اللجان التي انكبت سريعا على البحث في الملف الطبي. فكانت مداخلة اساسية للنائب اسماعيل سكرية انطلاقا من توكيل لبنان شراء معدات طبية نيابة عن البنك الاسلامي للتنمية ومن ثم تأجيرها لاستخدامها في مشروع بيروت الحكومي وتأهيل مستشفى الكرنتينا. وقال ان هناك سياسة خاطئة في المجال الصحي قضت بتحضير البناء من دون الاهتمام بتحضير الكوادر البشرية. اذ لا يزال القطاع الصحي العام يعمل الى الآن في خدمة القطاع الصحي الخاص، محذرا من عدم شروع لبنان في تصحيح الخطأ والوصول الى تنافس عادل بين القطاعين العام والخاص. وتحدث ايضا عن عدم تحضير الكوادر البشرية العلمية وتفعيلها. وسأل عن قرض البنك الدولي بقيمة ٣٥.٧ مليون دولار يقبع منذ ٣ سنوات في ادراج مجلس الانماء والاعمار، وهو يهدف الى اصلاح النظام الصحي في لبنان، موضحا ان البنك ينوي راهنا تقويم وضع القرض ليقرر هل يسحبه او يبقيه في لبنان. واضاف: "تبحث في قرض لمستشفى بيروت الذي يضم ٥٣٩ سريرا من دون الانتباه اولا الى الاخطاء التقنية في ذلك البناء من صغر مساحة الغرفة الى وجود ٩ اسرة للعناية الفائقة في غرفة واحدة و١١ سريرا لقسم القلب فقط. وتخصيص قسم للمرضى السجناء (٦٤ سريرا) لعناصر قوى الامن مع اسلحتهم (٤٠ سريرا) في المبنى نفسه، فضلا عن لزمة المهجرين التي تحوط به. واشار ايضا الى الحاجة الملحة الى ١٦٠٠ ممرضة في ذلك المستشفى الاكاديمي العلمي حيث يحتاج كل سرير الى ٣ ممرضات يعملن دواما كاملا مقسما على ٣ اوقات من ٨ ساعات. وتحسر على ان مدرسة التمريض في المستشفى تخرج ٥٠ ممرضة كل ٣ اعوام مما يعني ان المستشفى في حاجة ليعمل، الى فتح باب الطلبات لاستقدام ممرضات من مستشفيات اخرى، وبمعنى آخر، تقديم عروض لرواتب اعلى، مع العلم ان المستشفى سيبقى يتلقى الدعم المادي من الدولة عامين متتاليين حتى يستطيع تحقيق استقلاليته. وفي الاحصاءات التي اوردها ان في لبنان ٤٠٠٠ ممرضة عاملة تحمل ٢٠٠٠ منهن شهادة في التمريض مما يعني ان لكل ٣ آلاف مواطن ممرضة متخصصة، او لكل ١٢٠٠ من هؤلاء ممرضة عاملة. واعلن

- التتمة في الصفحة ٧ -

عواد وسكرية يسألان الحكومة عن لبنانيي سيراليون ومكافآت الصحة

وجّه النائب اسماعيل سكرية سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب في شأن توزيع مكافآت مالية على بعض موظفي وزارة الصحة العامة، مطالباً اياها بايداعه لوائح بيانية مفصلة عن الاعمال التي قام بها كل موظف ورد اسمه. وهنا نص السؤال:

"في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨ بموجب القرار ١/٢٢٢٤ وفي ٢٨ ايلول ١٩٩٨ بموجب القرار رقم ١/١٣٤٢، وفي ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٨ بموجب القرار رقم ١/٢٢٢٥، تم اعطاء بعض موظفي وزارة الصحة العامة مكافآت مالية تتعدى رواتبهم واجورهم وبلغت في مجموعها ٥٤٦ مليون ليرة اضافة الى البدلات التي يتقاضاها هؤلاء كأعمال اضافية وزيادة على المبالغ المالية التي يتقاضونها في مقابل المشاركة في لجان فنية وادارية غالباً ما يتغيبون عنها. اضف الى ذلك الرواتب التي يتقاضاها البعض من هيئات من مثل البنك الدولي، ان لم نأخذ في الحسبان اموال الرشاوى وما اكثرها (...). (يراجع تقرير التفتيش المركزي لعام ٩٧/٩٦ الذي تبين له ان معظم المرضى يدفعون مبالغ تتجاوز الحد المسموح به في الاتفاقات، او ان الاطباء الذين يعالجونهم يلزمونهم دفع بدلات اتعابهم على حدة، اضافة الى حالات شراء الادوية على نفقة المريض، وان معظم المستشفيات المتعاقدة ترفض استقبال اي مريض الا بعد الدفع المسبق).

وكذلك، وجه النائب محمود عواد سؤالاً الى الحكومة في شأن خطتها لنجدة المغتربين اللبنانيين في سيراليون وغينيا، وهل صحيح ان الحكومة اكتفت بتقديم مبلغ عشرين الف دولار اميركي مساعدة لعودة هؤلاء، وهل هذه هي القيمة التي يستحقونها مع العلم انهم البناؤون الفعليون في انماض لبنان؟.

الخليل التقى وفوداً من المريجة وقرى مهجرة

شمعون دعا الى مصالحات وحضّ جنبلاط على المشاركة



الوزير الخليل لدى استقباله السيد شمعون أمس في وزارة المهجرين. (رمزي مشرفية)

الدامور - "النهار":

شهدت وزارة شؤون المهجرين نشاطا بارزا امس تميز بزيارة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون لمبنى الوزارة للمرة الاولى منذ انشائها واجتماعه مع وزير المهجرين انور الخليل. في حضور المدير العام الجديد خالد عبد الصمد الذي بدأ مهماته امس.

وصرح شمعون الذي حضر الثامنة والنصف صباحا اثر لقائه الخليل: "صحيح انها المرة الاولى ازور وزارة المهجرين لكنني كنت التقي دائما مع وليد بك". ومازح الصحافيين: "أسرعوا (في الحديث) أحسن ما يخصموا علينا في البلدية (بلدية دير القمر)".

وردا على سؤال قال: "الزيارة كانت للبحث في موضوع المهجرين وخصوصا بعدما اعلن العهد الجديد نيته التعجيل في العودة. واعتقد انهم اذا لم يتمكنوا من انجاز الملف خلال سنتين فهذا يعني انهم فشلوا. لان موضوع المهجرين لن يتحمل والكل في انتظار عودة الجميع وتحقيق المصالحة الوطنية".

اضاف: "جئنا لنطلع من الوزيرالخليل على مجريات الامور ولنضع امكاناتنا في تصرف ملف العودة، لأننا نرى ضرورة قيام بعض المصالحات التي لا تزال عالقة والتي هي من الاولويات، لانه لا يجوز ان تبقى بعض المناطق مهجورة، اضافة الى ضرورة استكمال ما بوشر به في مختلف القرى".

وهل يتوقع دورا لوزير المهجرين السابق وليد جنبلاط في ملف العودة في ظل معارضته العهد الجديد قال: "الموضوع ليس معارضة او غير معارضة فثمة ضرورة ملحة الى تحقيق العودة، وهذا موضوع انساني واجتماعي وليس سياسيا".

وفد المريجة

ثم استقبل الخليل مجلس بلدية المريجة تحويطة الغدير - الليلكي في حضور عبد الصمد، وتسلم منه مذكرة باسم رئيس البلدية يوسف متى طالبت بـ"الوقف الفوري لكل عمليات الاخلاء وتنفيذ الاحكام القضائية الصادرة في حق اهالي المريجة وتحويطة الغدير والليلكي". واكد ان "العودة الى القرى الثلاث لا تحتاج مطلقا الى اي تحضير لاجواء مصالحات، وان الخلاف غير قائم اساسا بين السكان الاصليين والمقيمين" داعيا الى اجراء مسح جديد "شامل ودقيق لعدد الوحدات السكنية المصادرة". معتبرا ان الاحصاء السابق "غير دقيق وشكل عائقا كبيرا واساسيا في وجه تحقيق العودة".

واقترح "تأليف لجنة متابعة مشتركة تضم ممثلين عن وزارة المهجرين وعن المجلس البلدي، من اجل وضع برنامج وجدول زمني يكون بمثابة المدخل لتحقيق العودة".

بلدية دير دوريت

ثم التقى الخليل وفدا من بلدية دير دوريت في حضور عبد الصمد ورئيس المصلحة الفنية في الوزارة المهندس احمد محمود، ووفودا من الجليلية ومشخيتي وبلدية المشرفة ومجلس انماء الجبل وعاليه، رئيس بلدية حصروت، بلدية مزرعة الضهر ومختارها، لجنة سبنيه، رئيس "تجمع معتقلي انصار".

واستقبل رئيس دير مار شربل في الجية الأباتي باسيل الهاشم الذي قال بعد اللقاء: "نعتبر قضية المهجرين قضية وطنية تتعدى المناطق والطوائف وتحتاج الى قرار سياسي قبل القرار المالي. وتتح من القرار السياسي المطلوب قرار اقتصادي يشمل كل مقومات العودة المشجعة، واذا لم يلتئم هذا الجرح مع الجرح الآخر في الجنوب فان القضية الوطنية ستبقى مجروحة".

"عجقة" موظفين في وزارة المهجرين

ابدت مصادر في وزارة المهجرين استغرابها لـ"عجقة" الموظفين التي تشهدها الوزارة في الدامور واوضحت ان "عدد الموظفين الذين كانوا يداومون ١٤٠ موظفا ارتفع الى ٢٦٠ موظفا بدأوا يحضرون الى الوزارة. مع العلم ان اسماءهم مسجلة في لوائح الرواتب، لكنهم لم يحضروا يوما الى مكاتب الوزارة".

"الادارة" ارجأت الاعفاء من خدمة العلم وردت مشروعاً

ارجأت اللجنة النيابية للادارة والعدل اسبوعين بت اقتراح القانون الرامي الى اعفاء اولاد الشهداء الذين قضوا في اعمال المقاومة من خدمة العلم بناء على طلب من وزير الدفاع غازي زعيتر الذي اوضح انه لم يتسلم نسخة من الاقتراح الا قبل ٢٤ ساعة من مناقشته، وانه يحتاج الى وقت لدرسه وعرضه على القيادة في الجيش.

وقال رئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان ان اللجنة ردت مشروع قانون يرمي الى معاملة رجال الضابطة الجمركية اسوة بالعسكريين من ناحية الحاقهم طبيا بتعاونية الموظفين. واوضح ان لجنة المال والموازنة كانت اقرت هذا المشروع الوارد من الحكومة، ولكن لجنة الادارة، "بعد درسه بدقة ومقارنته بالنصوص الاشتراعية المعمول بها، وجدت ان رجال الضابطة الجمركية هم سلك عسكري، ويجب تاليا مساواتهم بافراد القوى المسلحة مع افراد عائلاتهم وفقا لنص المادة السابعة من القانون ١٩٥ الرامي الى تسوية اوضاع موظفي الجمارك، والذي ينص على ان رجال الضابطة الجمركية وافراد عائلاتهم يستفيدون من المعالجة الطبية اسوة بقوى الامن الداخلي، وبما ان في تعاونية الموظفين يستفيد عائلات رجال الضابطة الجمركية بنسبة ٩٠ في المئة، وجدنا ان هذا المشروع يعيدهم الى الوراء. لذا قررت اللجنة بالاجماع رد المشروع لانه لا يفيد هؤلاء".

البون في الداخلية: اكبر نسبة عاطلين عن العمل بين النواب!

كان النائب منصور غانم البون في مكتب وزير الداخلية ميشال المر حين قال في حضور النائبين قبلان عيسى الخوري واسطفان الدويهي: "كثافة الحضور في مجلس النواب امس (الاربعاء) شكلت اكبر دليل على انه في اوساط النواب اكبر نسبة عاطلين عن العمل. ٧٨ نائبا حضروا جلسة اللجان المشتركة ولو كانت الجلسة مخصصة لقضية "مونيكا ليوينسكي" لما كان هذا الحضور الكثيف"!

طرح... يطرح... طرح... يطرح...

- النائب طلال ارسلان قال: "ان الدروز امام واقع دقيق ومفصلي في الظروف التي يمرون بها اليوم"، واكد "اننا لسنا ضد" وجود معارضات سياسية، انما لا نقبل بان تلبس هذه المعارضات الزي الطائفي والمذهبي وان يكون الدروز في ميزان الربح والخسارة في ميزان السياسة اللبنانية، مشدداً على ان الطائفة تتسع للجميع، لكن لا يعتقدن احد ان في مقدوره استيعاب الدروز للمزايدة في العمل السياسي". واذ لاحظ ان "عهد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود يمتاز في شكل اساسي بقيم طائفة بني معروف". سأل: "هل اصبحنا ضد النزاهة في العمل السياسي وضد تطهير الفاسدين والمفسدين؟ ولماذا ناضلنا ٢٠ علماً؟ اليس من اجل وصول دولة قوية وقادرة وعادلة؟ (...)".
- النائب اكرم شهيب: "في مسلسل يومي لا تخفى ابعاده ومراميه ومقاصد منظميه، تتكرر اطلالات مشبوهة لمن يدعي تمثيل طائفة المسلمين الموحدين الدروز، الطائفة العربية التي تعودت ان تقاوم الانحراف وتنبذ المنحرفين، والتي تعتبر رجال الدين موقعاً وسلوكاً ارقى من الحرتقات، وأجل من ان يدخلوا في الانقسامات، ولها في مقامات كبارها ومشايخها الاجلاء النموذج والمثال. ونقول للساعي الى الانقسام الذي اضحى وجوده علة، واستمرار احتلاله للموقع نقمة، المسيء للطائفة العربية ومقاماتها ورجالاتها: "وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم"، وليقلع عن التطاول على رموز وطنية ويكف عن اطلالات التسويق الاعلامي التي لا تليق ولا تنفع، فلا غوث له منها، كما لا غيث فيه".
- رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد شدد على ضرورة "استرداد المال العام الذي اهدر تارة بالسرقة المباشرة وتارة بتلزيمات الاشغال العامة خلافاً لاصول التلزيم المحددة باحكام قانون المحاسبة العمومية ومحاكمة اي شخص يثبت تورطه في هذه المواضيع مهما علا شأنه".
- النائب سليمان كنعان أعلن تأييده لمسيرة العهد وحكومته الاولى، وقال: "نحن مع المبدأ الذي اطلقه العهد، الثواب والعقاب، ليس على المديرين فحسب بل على جميع المتعاطين بالشأن العام. ونشدد على ضرورة متابعة الملف الاصلاحي واحالة كل من تصرف بالمال العام على المراجع المختصة واعادة الاموال الى اصحابها وخصوصاً مع بروز قضية اموال البلديات التي نصر على السير في التحقيقات الجارية في شأنها حتى النهاية وعدم لفلفة الامور كما كان يحصل في السابق (...)".
- النائب بهاء الدين عيتاني: "لقد وضع الرئيس سليم الحص في المقابلة التلفزيونية الاحد الفائت كثيراً من الامور في نصابها الصحيح، اعطى صاحب الحق حقه، وساهم بكلامه المنصف عن العهد السابق في تهدئة البلبلة والتشويش اللذين سادا الشارع البيروتي من جراء التصريحات المتفلتة التي اطلقها بعض الوزراء. ان الكلام الهادئ والمنصف الذي صدر عن الرئيس الحص، يشكل افضل خدمة لعمليات التغيير والاصلاح، على ما فيها من ثغر وعيوب، فالاصلاح الحقيقي يبدأ باصلاح القوانين والنظم الادارية، وليس بما سمي تطهيراً ذهب ضحيته الصالح مع الطالح، اذ ان بين الذين طاولتهم تدابير التطهير عناصر مظلومة، وهناك موظفون ليسوا فوق الشبهات لم يطاولهم سيف التطهير، كذلك فان من بين المعينين عناصر لا تتمتع بالكفاءات ولا بالمستوى. وكان الاحرى بحكومة "الانقاذ والتغيير" احالة المصروفين على مجلس التأديب، حيث يأتي صرفهم مبرراً، ويقطع الطريق على المتظلمين، فلا يموت احدهم قهراً، ويتلطى آخر وراء الشبهات (...)".
- حزب "الاتحاد" رأى "ان اجراءات الاعفاءات التي اقدمت عليها الحكومة في ما يخص بعض موظفي الدرجة الاولى، ما زالت عملية ناقصة من حيث اعلان التقارير الملزمة لذلك لجهة الادانة والمكافأة".
  وطالب في بيان اصدره امس بت هذا الموضوع سريعاً "من اجل ادانة المعتدي على المال العام والمهمات الوظيفية ومكافأة كل من تثبت صلاحيته".
  ورأى في ذلك "بدايات اولية للاصلاح الاداري تأمل في استكمالها وفقاً لمشروع متكامل يطاول جميع جوانب ادارات الدولة التي يعشش فيها الفساد (...)".
- "الهيئة اللبنانية لنصرة القدس" نددت "بقانون الكنيست الاسرائيلي القاضي باخضاع اي انسحاب اسرائيلي من مرتفعات الجولان والقدس المحتلين للاستفتاء الاسرائيلي العام".
  وطالبت "بعقد لقاء عربي جامع لكل الهيئات العربية العاملة في سبيل نصرة القدس لوضع استراتيجيا عربية شعبية موحدة تعيد الحق الى نصابه".

هكذا صنه الأصل

القدومي في بعبدا: لحود يدعم القضية

استقبل رئيس الجمهورية اميل لحود وفدا فلسطينيا برئاسة رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي وعضوية السادة عبد اللطيف ابو حجلة وزهدي الطرزي وشفيق الحوت وانور عبد الهادي. وزار الوفد النائب فارس بويز في زوق مكايل و"اوجز له ما حصل مع وزراء الخارجية في الاجتماع الاستشاري".

وسئل القدومي عن زيارته لرئيس الجمهورية فأوضح انه هنأه بـ"الثقة الغالية التي اولاه اياها الشعب اللبناني الشقيق" وشكره على "القرار الحكيم" الخاص بالوثائق الفلسطينية، وقال: "ابلغ الينا فخامته انه يدعم القضية الفلسطينية وان قضايانا كلها ملتحم بعضها بالبعض، ولا شك في انه لا بد من العمل معا من اجل انقاذ الدول العربية التي تحتل اسرائيل اراضيها، وخصوصا الجنوب اللبناني. وقد شكرنا فخامته على هذه النصائح".

السفير المصري والقائم بالاعمال العماني في قصر بسترس

عرض الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن مع القائم باعمال سلطنة عمان محمد بن خليل الجزمي مسائل ثنائية بين البلدين.

والتقى الحسن السفير المصري عادل الخضري الذي صرح على الاثر: "كانت جولة افق واسعة حول التطورات الاخيرة في المنطقة. وتبادلنا الرأي في كل ما يهم بلدينا من شؤون وتنسيق. وكذلك تطرقنا الى نتائج الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في القاهرة، والحديث الشامل الذي ادلى به الرئيس (حسني) مبارك الى نقيب المحررين اللبناني ملحم كرم وتناول فيه كل مواضيع الساعة بكل موضوعية وصراحة".

الرابطة المارونية تأمل في تحديد المسؤولين عن الهدر في صندوق المهجرين

عقدت الرابطة المارونية اجتماعها الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو، واصدرته بيانا جاء فيه:

"استقبلت الرابطة في مستهل اجتماعها رئيس الرابطة المارونية في المكسيك السيد انطونيو عبود واطلعت على نشاطه المتميز مع الجالية اللبنانية على المشاريع الخيرية والاجتماعية التي يرعاها مع نخبة من رفاقه المغتربين اللبنانيين (...)

وتوقفت الرابطة بأسف شديد امام الخسارة المتمثلة بفقدان احد اعضاء جمعيتها العمومية الدكتور بطرس ديب الذي شارك في وضع دراسات مهمة عدة في المواضيع التي تهم الرابطة والوطن، وهي اذ تتقدم من عائلته ومعارفه ومحبيه الكثر في لبنان والخارج بأحر التعازي واخلص مشاعر الاسى لفقده تتمنى من الله ان يسكنه فسيح جناته.

وفي ما يتعلق بالاجراءات الادارية التي اتخذت في صندوق المهجرين فان الرابطة تأمل ممن تولى المسؤولية في الصندوق ولا يزال يتولاها في ان يعاون الحكومة في الكشف عن التجاوزات وبيان المبالغ الطائلة التي ذهبت هدرا من الصندوق وتحديد المسؤولين عنها كي يصار الى محاسبتهم وفقا للاصول والقوانين المرعية الاجراء".

"حزب الله": تصريحات ارينز خدعة

تناول نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم تصريحات المسؤولين الاسرائيليين اخيرا التي تحدثوا فيها عن مفاوضات سرية بين اسرائيل ولبنان قال: "ما دام رئيس الحكومة (سليم الحص) اعلن عدم وجود مفاوضات سرية، فنحن نكتفي ونعتمد على هذا الاعلان، ولا نظن ان احدا في لبنان يمكن ان يلجأ الى هذا الاسلوب المرفوض شعبيا ورسميا".

وتطرق الى تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز فقال: "لقد عودنا المسؤولون الاسرائيليون ان يستخدموا الفاظا ناعمة فيها بساطة ظاهرية لكنها تحمل مضمونا خطرا، وكلها عبارات مخادعة يريدون من ورائها اجراء مفاوضات مباشرة مع لبنان، واذا حصل ذلك تبدأ شروطهم ومطالبهم بترتيبات امنية لا تنتهي عند حد، وهذا امر خطير لا يمكن القبول به. هناك القرارات الدولية التي تدعو الى الانسحاب من دون قيد او شرط، فلينسحبوا كما دخلوا".

- زار وفد من الوحدة الاجتماعية في "حزب الله" برئاسة النائب السابق محمد برجاوي الاسير المحرر علي حجازي في منزله، ثم عاد الاسرى المحررين مصطفى صدقة وحسين فرج واسامة نور الدين في مستشفى الساحل.

تقديمات صندوق الزكاة في رمضان

اعلن صندوق الزكاة في دار الفتوى انه "تلبية لحاجات الطبقات الفقيرة" اطلق في رمضان حملة تقديمات مالية وعينية استفادت منها ٥٥٣١ حالة.

وذكر ان الحملة تنوعت بين تقديم حصص غذائية وكسوة عيد وولائم افطار لايتام ومساعدات فورية الى مستفيدي الصرف الشهري الدائم.

واشار الى انه وزع "قجة المزكي الصغير" على المدارس واهل الخير بغية توفير جزء من اموالهم لمصلحة الاولاد الفقراء والايتام.

التقى كرامي ومجلس بلدية طرابلس

جوانو نفى أي وساطة: الانسحاب لا يتطلب مفاوضات



الرئيس كرامي مستقبلاً السفير جوانو في طرابلس أمس. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

نفى السفير الفرنسي دانيال جوانو "اي مفاوضات عبر قنوات فرنسية" حول الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، واصفاً المعلومات المتداولة في هذا الشأن بأنها "غير صحيحة".

وقال في اثناء زيارته طرابلس: "ان موقف فرنسا لم يتغير فهي تطالب بالتنفيذ غير المشروط للقرار الدولي الرقم ٤٢٥ وترى ان الانسحاب (الاسرائيلي من جنوب لبنان) لا يتطلب اي مفاوضات مسبقة". واشار الى "ان أي موعد نهائي لم يحدد بعد لزيارتي رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص لفرنسا".

وكان جوانو التقى في طرابلس رئيس مجلس البلدية واعضاءها ثم الرئيس عمر كرامي الذي عرض معه الاوضاع مدى ساعتين في حضور السيد ستيفان بومبارت من وزارة الخارجية الفرنسية موظفي السفارة الفرنسية الكبار.

وفي دار بلدية طرابلس تناول البحث التعاون بين بلدية طرابلس وعدد من البلديات في المدن الفرنسية ومساهمات الحكومة الفرنسية خصوصاً في المجالات الثقافية.

وقال رئيس البلدية العميد سمير شعراني ان البحث تناول امكان الافادة من تبادل المعلومات والمساهمات بين بلدية طرابلس وفرنسا وخصوصاً في مجال الخبرات وتطور الخدمات، وقال: "تمنينا على السفير جوانو ان تبقى مدرسة الليسيه الفرنسية داخل مدينة طرابلس وان السفير تجاوب مع الطلب".

من رسائل القراء

حوادث

انا مواطن عادي اتعجب من بعض الامور التي تحصل عندنا. مثلا امس الاربعاء (اول من امس) حصلت اربع حوادث على مفترق الشفروليه كادت تؤدي الى الموت، وجميعها بسبب حواجز الباطون الموضوعة وسط الطريق لتفصل بين القادم من بيروت والذاهب اليها. وكلها بلا اشارة او ضوء او فوفسفور!

وفضلا عن ذلك هناك الاضواء العالية الآتية من الجهة المقابلة التي "تَفْوِنس" السائق، وهذا ما يجعل الرؤية شبه مستحيلة. متى يتنبه المسؤولون عن هذه الامور البسيطة ولكن المميتة احياناً؟

خلال الستينات كان يمنع الضوء العالي في وسط العاصمة ويحسب مخالفة على كل من يتجرأ ويستعمله.

اناشد الدولة والجهات المختصة وخصوصا الآن مع الحكم الجديد والعادل، ان تنظر الى هذه الامور بالجدية والسرعة اللازمتين.

هادي صعب

صفير: ثمة نظريات واختراعات تزعزع الايمان وتفكك العائلات

حذّر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير من "نظريات لاهوتية عدة غالباً ما ينأى اصحابها بها عن التعليم الكاثوليكي التقليدي"، مشيراً الى ان هذه النظريات تزعزع الايمان. وكذلك انتقد بعض الاختراعات الجديدة مثل الاستنساخ ونقل الاعضاء والاجهاض وغيرها.

استقبل البطريرك صفير قبل ظهر امس في بكركي، اساتذة كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس برئاسة عميد الكلية الاب الدكتور بولس صفير، في زيارتهم السنوية التقليدية في عيد شفيع الكلية القديس افرام السرياني في حضور ممثل البطريرك صفير لدى الكلية المطران غي بولس نجيم، والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي اثناسيوس جلخ ووفد من الجامعة برئاسة رئيسها الاب يوسف مونس.

وبعد تقديم الاب صفير الاساتذة الى البطريرك ألقى كلمة قال فيها: "ان هذه الكلية خرّجت، في مدى ربع قرن، الفاً وثلاثمئة وستة وعشرين كاهناً، توزعوا على الرعايا في جميع انحاء لبنان والشرق، والبعض منهم انضم الى الكهنة المرسلين في القارات الخمس. وفي السنوات الست الاخيرة، ارتقى الى الدرجة الكهنوتية من طلاب هذه الكلية، مئتان وواحد وتسعون كاهناً، ينتمون الى الطوائف الكاثوليكية الست الموجودة في لبنان. وهناك ستة وثلاثون كاهناً سيموا كهنة خارج لبنان، وكانوا منتسبين اساساً الى الكلية نفسها (...)

لا تجهل ما يلقاه علم اللاهوت في هذه الايام من صعوبات سواء ما خص اللاهوت العقائدي ام اللاهوت الادبي. وهناك نظريات لاهوتية عدة، غالباً ما ينأى اصحابها بها عن التعليم الكاثوليكي التقليدي. وهذا من شأنه ان يزعزع الايمان ولا يثبته ويقويه. وقد اشار مجمع الايمان الى بعضها وحذّر منها. كالمطالبة بترقية النساء الى الدرجة الكهنوتية، وزواج الكهنة بعد ان يكونوا اقتبلوا الدرجة المقدسة، والبحث في اذا كان يصبح التوجه الى الله بلقب رجل ام امرأة، وهذا ما اخّر ترجمة "تعليم الكنيسة الكاثوليكية" في الولايات المتحدة الى الانكليزية، فترة من الزمن.

هذا في الميدان العقائدي، وما القول عن الانفلات الذي نشهده في ميدان اللاهوت الادبي، وهو يعجز عن اللحاق بالنظريات الغريبة، والاختراعات الجديدة التي يأتي بها العلم في كل يوم. وشأن اللاهوت الادبي في ذلك شأن التشريعات المدنية التي لا تعرف كيف تتعاطى مع هذه المستجدات من مثل الاستنساخ، ونقل الاعضاء، والاجهاض، والتلاعب بالجينات. وهذا ما ينحدر بالانسان الى مستوى حيوان، عندما يصبح حقل تجارب، وكأنه ليس مخلوقاً على صورة الله ومثاله، وكأنه لا نفس له خالدة افتداها السيد المسيح بدمه الذي سفكه على الصليب. وهذا كله يقلب سلم القيم التقليدية رأساً على عقب، ويفكك العائلات، ويوقع البلبلة في المجتمعات، ويولّد نوعاً من اليأس في قلوب الشبان والشابات، فتتكاثر حوادث الانتحار في سن مبكرة، وكأن لا هدف لهم في هذه الحياة. ولم يبق بلدنا في منأى عن هذه الانحرافات، وهناك الذين يلجأون الى العرافين والمنجمين لاستجلاء المستقبل. وهذا كله دليل على ضعف الايمان (...)

صحيح ان ابسط الايمان اقواه، ولكن صحيح ايضاً ان الايمان يجب ان يواجه البراهين الفلسفية ولا يخشاها. لذلك اصدر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني رسالته "الايمان والعقل" في الرابع عشر من ايلول الفائت. وقد ضمنها اعتبارات لا بد منها لفهم معطيات العقل والايمان. وهناك عناوين فصول موحية من مثل: "اؤمن لأفهم، وافهم لأؤمن، والعلاقة بين الايمان والعقل، والتفاعل بين اللاهوت والفلسفة"، الى ما سوى ذلك مما هو بين ايديكم وموضوع دراسة عندكم (...)".

ثم استقبل البطريرك صفير الامين العام لمجلس وزراء تشيلي نائب الرئيس السابق للاتحاد الديموقراطي المسيحي الدولي اللبناني الاصل كلوديو وهبه يرافقه السفير التشيلي في لبنان ماريو حموي بيير ورئيس "الاتحاد الديموقراطي المسيحي" اللبناني نعمة الله ابي نصر وعضوا المجلس التنفيذي سامي طوبيا ورشيد بواري.

ورداً على سؤال، لفت وهبه الى ان الجالية اللبنانية في تشيلي تبلغ ٤٠ الف نسمة، وتتمتع بنفوذ كبير، وتعمل في كل الحقول الاقتصادية والصناعية والتجارية والسياحية.

السفير البابوي

وكذلك استقبل البطريرك السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريو فاليو، ورئيس الصندوق المركزي للمهجرين شادي مسعد.

وفي بكركي ايضاً رئيس معهد مار يوسف في عينطورة الاب انطوان نكد ورابطة قدامى المعهد اللذان دعيا البطريرك الى ترؤس القداس التقليدي في عيد مار يوسف (١٩ آذار)، فقبل الدعوة. ثم الزائر الرسولي على موارنة اوروبا المطران سمير مظلوم.

عودة حكيم من القاهرة

عاد امس من القاهرة بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يرافقه الارشمندريت جورج حداد، بعد زيارة خاصة لمصر تفقد خلالها الرعية.

وكان في استقباله في مطار بيروت وزير العمل ميشال موسى ممثلاً رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والنائب البطريركي العام المطران يوحنا منصور.

لجنة الأسرى الكويتيين أنهت زيارتها للبنان

انهى وفد اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين في الكويت زيارته للبنان. وشكر رئيس الوفد عبدالله الخزام لرئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص تعاطفهم مع اسرى الكويت.

وقال: "شرح الوفد خلال لقاءاته ابعاد قضية الاسرى الانسانية ومعاناة عائلاتهم المستمرة. ولمسنا في لقاءاتنا كل تفهم وتعاطف، وهذا ليس غريبا على لبنان الذي تربطه وشائج قوية من العلاقات الاخوية مع الكويت".

وتمنى الخزام "ان يعجل الله في اطلاق الاسرى اللبنانيين في المعتقلات الاسرائيلية واسرى الكويت في السجون العراقية".

واستقبل قبل ظهر امس رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان الوفد الكويتي وبحثا في قضية اسرى البلدين.

وقال قبلان: "ان قضية الاسرى والمفقودين الكويتيين في سجون العراق قضية انسانية قبل ان تكون سياسية، وخصوصا انها تشكل خرقا فاضحا لكل الاعراف والمواثيق الدولية ولحقوق الانسان ومخالفة للشرائع السماوية الالهية". وطالب المجتمع الدولي بالعمل "على اطلاق المعتقلين والاسرى كافة".

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

دعوة جميع الاعضاء الى جمعية عمومية عادية

تعقد الهيئة العامة للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان اجتماعها السنوي العام للاطلاع على اعمال الهيئة الادارية ولقطع ميزانية العام المنصرم وتقرير ميزانية العام الجديد وذلك في مركز الجمعية الكائن في مدرسة الفرنسيسكان - خلف المتحف الوطني يوم الجمعة الواقع في ١٩ شباط ١٩٩٩.

الجلسة الاولى الساعة الرابعة بعد الظهر في حالة توفر النصاب القانوني.

الجلسة الثانية الساعة الخامسة بعد الظهر بمن حضر من الاعضاء.

يحق للاعضاء الاطلاع على التقارير والمستندات والكشوفات والحسابات المالية في مركز الجمعية.

يرجى من كافة الاعضاء تسديد اشتراكاتهم في الجمعية قبل موعد الاجتماع.

أيدت بيان قضاة المذهب الدرزي

الهيئة الروحية: وثيقة تاريخية تتضمن حقائق التوحيد



الشيخان حلاوي وولي الدين يتوسطان المشايخ في الباروك. (عامر زين الدين)

الشوف – "النهار":

اعلنت الهيئة الروحية للطائفة الدرزية امس تأييدها بيان قضاة المذهب الدرزي، معتبرة اياه "مثابة وثيقة تاريخية" يعتمدها المذهب واستنكر "كل ما يكتب او ينشر مما يمس بشعور الدين ويشوه مفاهيمه ويزور حقائقه". ودعت المسؤولين الى "وضع حد للفوضى واقرار مشاريع القوانين التي تنظم شؤون الطائفة الدرزية".

عقدت الهيئة الروحية للطائفة الدرزية اجتماعاً موسعاً في حضور ركنيها الشيخين "ابو حسن" عارف حلاوي، و"ابو محمد" جواد ولي الدين وجمع غفير من المشايخ في منزل الاول في بلدة الباروك.

ويعتبر الاجتماع من الاهم بعد لقاء بعقلين الذي اقر عزل قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث من منصبه قبل سنوات.

وبعد الاجتماع تلا الشيخ حلاوي البيان الآتي:

"ان الهيئة الروحية للطائفة الدرزية المجتمعة في دارة كبيرها وشيخها الجليل، حضرة الشيخ ابو حسن عارف حلاوي في الباروك في حضوره وحضور حضرة شيخها الجليل الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين، ومشايخ البياضة، وقضاء راشيا الاجلاء وجمع غفير من مشايخ سائر المناطق. بعد الاطلاع وتداول ما ورد في البيان الصادر في تاريخ ١٩٩٩/١/٢١ عن اصحاب السماحة والفضيلة، قضاة المذهب الدرزي مجتمعين، ومناقشة الاسباب المؤدية اليه تؤكد ما يأتي:

اولاً – تأييد ما ورد في البيان المشار اليه ومباركته، واعتباره وثيقة تاريخية مبنية على قواعد الحق والصواب تتضمن الحقائق التي نعتمدها في مذهبنا الاسلامي التوحيدي.

ثانياً – استنكار كل ما يُكتب ويُنشر مما يمس شعورنا الديني، ويشوه مفاهيم مذهبنا الاسلامي ويزوّر حقائق تاريخه الأثيل، واعتبار كل من يتعاطى هذا الشأن خارجاً عن قواعد الدين الحنيف، ومؤذياً لنا في الصميم، ومسبباً لدواعي الفتنة والتفرقة.

ثالثاً – دعوة المسؤولين كافة الى وضع حد لهذه الفوضى عن طريق اقرار مشاريع قوانين تنظم شؤون الطائفة ومؤسساتها بما يتلاءم مع تقاليدها العريقة".

حمادة يدعو الى تشكيل هيئة الغاء الطائفية

دعا النائب مروان حمادة، في لقاء تلفزيوني ضمه مع النائب محمد عبد الحميد بيضون، الى تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، بمبادرة من رئيس مجلس النواب نبيه بري، تطبيقاً لاتفاق الطائف.

بسام العلي الحقيقي

زارنا ليل أمس في "النهار" بسام أمين العلي (٢٥ عاماً) من بريح – الشوف والدته بهيجة، وأوضح انه غير بسام العلي الذي اتصل ملتفياً بـ"المؤسسة اللبنانية للارسال" وتهجم على النائب مروان حمادة.

خلوة تنظيمية في جبيل لـ"التيار الوطني الحر"

عقدت هيئة قضاء جبيل في "التيار الوطني الحر" خلوة درست فيها شؤونا تنظيمية وسياسية. وأصدرت على اثرها بياناً افادت فيه انها انجزت تحضير مسودة النظام الداخلي على مستوى القضاء، "كما فرغت من وضع خطة للعمل على اتمام الهيئات المكملة لهيكلية التيار الوطني الحر على مستوى البلاد، والتي يترقب الجميع اعلان هيئتها العامة التأسيسية من الرئيس العماد ميشال عون".

ورأت "ان ما كان محظوراً ومستهجناً من مواقف العماد عون وتحذيراته في مواجهة الحكم، طوال السنوات السابقة، أصبح اليوم قانوناً وقاعدة في الاجراءات الادارية الراهنة. الا اننا نذكّر الرأي العام، والحريصين على استقامة امور الدولة، بأن صدقية دولة القانون رهن بالسيادة الحقيقية والصادقة".

وأصدرت الهيئة المحلية في تنورين لـ"التيار الوطني الحر" بياناً أثارت فيه مشكلة انقطاع الطرق في المنطقة في كل مرة تنهمر الثلوج مما يؤدي الى تعطيل المدارس والمؤسسات التجارية ويشل سير الحركة العامة.

واشارت الى عدم وجود مركز لجرافات الثلج في تنورين في حين يوجد في بلدة اهمج المحاذية والصغيرة نسبياً مركز كبير يحتوي اثنتي عشرة جرافة منها ست من احدث القطع المتوافرة في لبنان. وهذا المركز لا يشمل نشاطه سوى الحدود التي تفصل محافظة جبل لبنان عن محافظة الشمال. ففي تنورين جرافة واحدة تابعة لمركز اهمج تبدأ عملها حين تبدأ المواصف الثلجية، على طريق تنورين كفرحلدا لتتحول في اليوم الثالث الى طريق تنورين اللقلوق بالاضافة الى الطرق الرئيسية الداخلية في حين تبقى طريق تنورين حدث الجبة مقطوعة والى فترة ركود الثلج". وطالبت المجلس البلدي ومسؤولي وزارة الاشغال العامة والممثلين السياسيين بعدم اهمال هذه الازمة السنوية كما طالبت بانشاء مركز للجرافات مع قسم للصيانة وتجهيزه بعدد كاف من الجرافات ليغطي نشاطها منطقة البترون الجردية والوسطى.

١٣٧ من أفراد الجالية يصلون من فريتاون

قتلى ومخطوفون لبنانيون في سيراليون ومولدافيا

عرضت لجنة طوارئ الجالية اللبنانية في سيراليون نتائج الاتصالات بالمسؤولين من اجل تأمين اجلاء اللبنانيين في فريتاون، في اجتماع طارئ عقدته امس، برئاسة قاسم بسمة.

واشار الناطق باسمها شكيب بسمة الى "ان ثمة اتجاهاً الى تأمين طائرة على نفقة الجالية، من اجل اجلاء ١٣٧ لبنانياً، من النساء والاطفال وكبار السن. ويتوقع وصولهم الى بيروت غداً او بعد غد على ابعد تقدير، اذا تم الاتفاق نهائياً مع شركة الطيران".

من جهة اخرى، قال رئيس "رابطة ابناء الارض" علي عقيل خليل "ان الوضع في سيراليون لا يزال مأسوياً"، مشيراً الى ان "احد افراد الجالية ويدعى مصطفى امين خليل قتل في فريتاون، وتعرض نجله امين لاطلاق نار".

وروى لبنانيون وصلوا الى كوناكري ان مسلحين خطفوا ثلاث فتيات من آل حب الله وآل عنتر وآل مروة (...) وعرف من القتلى، الى خليل، فؤاد بيضون (١٨ عاماً) وافراد من آل شبلي وآل طحيني وآل عنتر. وابلغت السيدة مريم خليل زيدان فقدان اولادها الاربعة الذين كانت ارسلتهم لدى السيدة فاطمة منصور في كوناكري من اسبوع.

ولفتت مصادر مطلعة الى عدم توافر احصاءات دقيقة عن الخسائر البشرية في صفوف اللبنانيين بسبب استمرار المعارك، مشيرة الى "ان زهاء ٣٠٠ لبناني تمكنوا من الوصول الى كوناكري، وينتظر انتقالهم الى بيروت هذا الاسبوع".

تظاهرة امام قنصلية مولدافيا

على صعيد آخر، تظاهر امس اقارب خمسة لبنانيين فقدوا الشهر الماضي بين مولدافيا وابيدجان، امام قنصلية مولدافيا في بلونة. وطالبوا المسؤولين في مولدافيا بالعمل سريعاً على معرفة مصير المفقودين والطائرة المولدافية التي كانت تقلهم.

ووعد قنصل مولدافيا في لبنان ايلي نصار باثارة المسألة مع السلطات المولدافية.

والمفقودون الخمسة هم حيدر عبد الحسين دخل الله وحسن عبد الكريم وزهير جواد ونزيه حجازي.

وفد اندية الليونز عند شمس الدين

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس وفداً من جمعية اندية الليونز الدولية في المنطقة ٣٥١ (لبنان والاردن) برئاسة حاكم المنطقة فؤاد ابي عاد للتهنئة بعيد الفطر.

وتلقى برقيات شكر من الملك فهد وولي العهد السعودي الامير عبد الله والرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رداً على برقيات تهنئة منه بعيد الفطر.

الشيوعي يفتتح مؤتمره الثامن في حضور رسمي وحزبي كبير

دحروج يعدّد الصعوبات: التحجيم، سقوط الطائف انهيار الاتحاد السوفياتي، أزمة الحزب

دحروج متكلماً.

المنصة الرئيسية. (محمود الطويل)

كتبت جنى نصرالله:

جرعة جديدة من الاوكسيجين تنشقها الحزب الشيوعي في افتتاح اعمال مؤتمره الثامن امس تمثلت بنوعية الحضور السياسي والفكري والثقافي والحزبي وكثافته وكذلك الرسمي، اذ ارسل الرؤساء الثلاثة ممثلين لهم، فضلاً عن الوفود العربية والدولية التي حضرت خصيصا للمناسبة وبلغ عددها ثمانية وعشرين وفدا.

وبعد الاحتضان الشعبي الذي سبق ان حصل عليه الحزب في مناسبتين غير متباعدتين زمنيا، وهما مهرجانا تكريم الاسرى المحررين واطلاق الاسيرة سهى بشارة، وبعد ما نشر في الاعلام من ندوات وسجالات وحوارات طالبت في جوهرها بضرورة عودة اليسار وفي مقدمه الحزب الشيوعي للاضطلاع بدور فاعل وحيوي على الساحة المحلية، انتزع الحزب الشيوعي امس اعترافا جديدا بأهمية دوره وبالتالي فهو لم يعد يحتاج سوى للانطلاق في العمل السياسي البرنامجي، مستفيدا من هذا الزخم السياسي والاجتماعي والثقافي والشعبي، قبل ان ينطفىء الحماس وخصوصا ما لم تكن هناك وقود تؤججه. عنينا برنامجا مقنعا لحزب فاعل على الساحة المحلية يلبي طموحات الفئات والطبقات الاجتماعية. ورغم هذا الوهج الذي كان محيطا بالحزب الشيوعي في افتتاح اعمال مؤتمره الثامن، الا ان الحديث عن تسوية ما او توافق معين كاد ان يخطف الاضواء عن الحدث. ولم يجتمع شيوعيان في القيادة او القاعدة او من المناصرين الا وكان السؤال يسبق اي كلام: ما هي تفاصيل التوافق؟

ولكن هل حصل توافق فعلا؟ وهل هناك عوائق ما تعترضه؟ ذاك هو السؤال الذي تعددت الاجابات بشأنه. الا ان ثمة قواسم مشتركة بينها يمكن تحديدها كالآتي: ان الاجتماع الذي حصل مساء الاول من امس واستمر حتى ساعة متأخرة تناول اقتراحات عدة منها ما نشرته "النهار" امس. الا ان اعتراضات وتحفظات سجلت تارة على عودة الامين العام السابق جورج حاوي، وكان حاضرا الاجتماع، وطورا على بقاء دحروج في الامانة العامة. وانتهى اللقاء على التأكيد ان هناك شروطا يجب ان تربط اي اتفاق فينتفي عندها وجود اي مشكلة في الاسماء المطروحة لتولي المناصب. اما الشروط فتطاول دور المجلس الوطني والامين العام والمكتب السياسي؟

وبدا لافتا ان احدا لم يعترض على فكرة التمثيل المتنوع داخل المجلس الوطني، ولا مشكلة في ان يطاول ذلك ايضا المكتب السياسي، اذا تم الاتفاق على آلية عمل الهيئات ووظيفتها. اما وقد تم تجاوز مشكلة الاسماء فأي آلية اتفق عليها وكيف سيتوزع تمثيل "التيارات" داخل المجلس الوطني والمكتب السياسي؟

شكلت الاجابة على هذا السؤال القاسم المشترك الثاني وهو: لنترك ذلك للمؤتمر. اوليست تلك احدى وظائفه؟

ومن المعلومات التي اختلفت بين مصدر وآخر ان الاجتماع الليلي اول من امس وقف عند عقدة نائب الامين العام. هل نكتفي بنائب واحد ام تستحدث منصب نائب ثان، وتلك نقطة مهمة. اذ انها تعطي ابعادا لدور الامانة العامة مستقبلا.

ولا يبدو ان النقاش حسم في هذا الشأن.

ثمة من يقول انه لم يحصل اتفاق ولا تسوية وجل ما في الامر انها مشاورات لا تلزم احدا.

ويقول مصدر آخر ان الاتفاق حصل الا ان لا احد يدري اي مفاجآت يخفيها المؤتمر، ومن يمكن ان يبدل رأيه وينسف صيغة التوافق برمتها.

ولما كان عضو المكتب السياسي حسين حمدان قد اتهم اكثر من مرة، بأنه ضد التوافق او قد يعرقله كونه يملك اكثرية المندوبين داخل المؤتمر، فقد اوضح رأيه في هذا الاطار نافيا هذه الاتهامات ومؤكدا انه "مع توافق لا يؤدي الى "فرفطة" الحزب، وضد تسوية فوقية ومع تنوع يغني الحزب ويحترم الاكثرية المقررة التي يفرزها المؤتمر" وهذا رأي تبدو فيه دلالات واضحة على الاتجاه الذي يميل اليه حمدان!

على اي حال، يعوّل الشيوعيون كثيراً على جلسات النقاش التي تبدأ اليوم ويعتبرونها اختبارا سيظهر حكما التوجهات داخل الحزب ويبين نسبة الحدة في الطروحات وامكان التقارب... انما باختصار جلسات الاختبار!...

قطاع الطلاب

يبقى ان رسالة اعدها قطاع الطلاب والشباب في الحزب الشيوعي، كانت توزع على المؤتمرين وفيها انتقاد للمؤتمر الثامن الذي "لم يحمل احلام الشباب اللبناني وتطلعاتهم الى غد افضل ومما جاء فيها: "(...) لم نر حرصا على وحدة جسمنا الطلابي وتطوير امكاناته من جانب القيمين على هذا الحقل في القيادة خلال مراحل التحضير للمؤتمر وخلال المرحلة السابقة ما افقدنا امكان التصدي لتزايد الحاجة الموضوعية للعمل السياسي. لقد تعرضنا لشتى انواع الضغوط والتقسيم عبر الاجراءات التنظيمية المؤتمرية (...) وكانت النتيجة تمزق الصفوف ومقاطعة العشرات لاعمال المؤتمر (نسبة المقاطعة تتجاوز ٨٥٪)".

وختم البيان بالقول "عاش المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي عاشت الوحدة الديموقراطية وعاش لبنان".

الافتتاح

في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس، افتتح المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي في اللونغ بيتش بحضور محافظ بيروت يعقوب صراف ممثلا رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، والنائب ايوب حميد ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، والدكتور روحي بعلبكي ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، ونواب وممثلي عن الاحزاب والاتحادات والنقابات العمالية وشخصيات سياسية وثقافية واجتماعية ووفود عربية وعالمية في مقدمها الاحزاب الشيوعية الروسية والصينية والفرنسية والايطالية والسورية والعراقية. كذلك حضر المندوبون الى المؤتمر واعضاء المكتب السياسي والمجلس الوطني. وحضر الامين العام السابق جورج حاوي الذي احتل مكانا في المنصة مجاورا رئيس المجلس الوطني نديم عبدالصمد والامين العام فاروق دحروج.

النشيد الوطني اللبناني، ثم نشيد الحزب، فالوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء.

الكلمة الاولى كانت ترحيبية بالوفود المشاركة والضيوف وقد ضاقت بهم القاعة التي غطت جدرانها يافطات حمراء حملت شعارات جاء فيها "معا لبناء جبهة عمالية ضد الرأسمالية المتوحشة واجتياح العولمة لمصالح الشعوب وسيادتها وثقافتها" و"من اجل حركة عربية موحدة مناهضة لمشاريع القوى الاستعمارية والصهيونية" وسواها.

ثم تلا الامين العام فاروق دحروج تقريرا يقع في عشر صفحات تحدث فيه عن المصادفة الفنية بالدلالات التي ينعقد المؤتمر الوطني الثامن للحزب في ظلها وفي العيد الخامس والسبعين لنشوء هذا الحزب.

اما الدلالات فهي ان "الحزب الشيوعي هو اقدم الاحزاب اللبنانية، وكان جزءا اساسيا مكونا من الحركة الوطنية والشعبية في بلادنا. وهو عربي التوجه من دون اي التباس، داعيا للتغيير الديموقراطي والتقدم والعدالة الاجتماعية والاشتراكية، وساعيا من اجل مستقبل افضل لشعبنا ولبلدنا ولامتنا".

وتحدث دحروج عن الصعوبات التي ينعقد في ظلها المؤتمر الحالي "وهي عديدة ذاتية، اي من داخل حزبنا وداخلية، اي من داخل الوضع اللبناني، وخارجية اي اقليميا ودوليا".

وحدد دحروج اربعة مصادر لهذه الصعوبات "وهي التحجيم المتعمد لدور الحزب الشيوعي خصوصا، واليسار عموما، وعدم تطبيق اتفاق الطائف وبنوده واهدافه. اذ جرى تركيب سلطة سياسية مكملة في ممارساتها لمنطق الحرب من دون قتال. وسرعان ما انضمت الى هذه السلطة السياسية سلطة اقتصادية مالية، مكملة لها، متقاطعة معها في المحاصصة الطائفية، والفئوية وفي المصالح الفردية (...)".

وشكل الوضع العربي "المتردي والمتراجع المصدر الثاني لهذه الصعوبات التي تفاقمت مع حرب الخليج. اذ ضعفت الى الحد الادنى القدرة السياسية والاقتصادية عند الدول العربية في مواجهة ازماتها الداخلية، وفي التصدي للضغوط ولسائر اشكال التدخل الخارجي في شؤوننا (...).

اما المصدر الثالث فكان "انهيار الاتحاد السوفياتي الذي نتجت عنه متغيرات كبرى في الوضع الدولي وترافق ذلك مع تحول الولايات المتحدة شرطيا عالميا يتدخل في شؤون البلدان كلها (...)".

واعتبر دحروج ان الازمة الداخلية في الحزب هي المصدر الرابع لهذه الصعوبات. واشار الى ان "بعض اشكال السلوك اتخذت طابعا مضعفا لعمل الحزب ولهيئاته القيادية، معطلا لبعض نشاط هيئاته المحلية ولبعض قطاعاته (...).

واكد ان "جمود الحزب متواصلة للتغلب على الصعوبات التي ادت الى تراجع دوره في المقاومة تدريجيا (...)".

وانتقل دحروج الى شرح الاسباب التي ادت الى تأخير انعقاد المؤتمر وهي الانتخابات البلدية والانتخابات الرئاسية.

وحدد موقف الحزب من هذين الحدثين وهو ما يعتبر مادة للنقاش في المؤتمر وخصوصا ان الموقف من التطورات على الساحة السياسية غاب عن الوثيقة المعدة للنقاش اصلا. ومما جاء في كلمته "اذا كانت الانتخابات البلدية قد اعادت الاعتبار الى احد مظاهر الديموقراطية، التي جرى تغييبها طويلاً، في شكل اعتباطي، وانعشت الحياة السياسية، واعادت الى الاحزاب بعضاً من دور، تحملت هي جزءاً من اسباب ضعفه، وتحملت سياسة اهل الحكم الجزء الاكبر منه، فإن الانتخابات الرئاسية تشير الى انها تنقل البلاد الى مرحلة جديدة مختلفة، في امور عديدة، عن المرحلة السابقة. ولا يتعلق الامر، هنا، بمواصفات الرئيس الجديد، التي جرى الحديث كثيراً عنها. وهي مواصفات شخصية ايجابية منحته تأييداً شعبياً وسياسياً واسعاً. بل ان الامر يتعلق، بالدرجة الاولى، بالبرنامج الذي عبر عنه خطاب القسم للرئيس اميل لحود. فقد حدد هذا الخطاب جملة من المهمات يعتبرها الحزب، من حيث المبدأ، جزءاً من مهمات المرحلة، بامتياز. اي انها تصب في برنامج التغيير الديموقراطي، الذي يناضل الحزب، وتناضل القوى الديموقراطية، من اجل تحقيقها، منذ زمن بعيد، ولزمن مديد. وتتلخص هذه المهمات في اعادة بناء الدولة على اسس حديثة وديموقراطية، اي بناء دولة المؤسسات والقوانين والشرعية. وهي مهمة تستكمل باصلاح اداري يطهر الادارة من الفساد برموزه المادية والبشرية. وتستكمل بوضع اسس جديدة لتطوير الاقتصاد، وللخروج، تدريجاً، من دوامة الازمة الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة. كما تستكمل بالنضال لتحرير الارض من الاحتلال بالمقاومة وبالصمود الشعبي وبالجهود الديبلوماسية، وبالتلازم بين المسارين اللبناني والسوري، وبتعزيز علاقات التعاون والتكامل بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات. ولا شك في ان الحافز الذي ادى الى هذا التغيير الذي جاء بالعماد لحود الى موقع الرئاسة، وبالرئيس الحص الى موقع رئاسة الحكومة، وبعدد من الشخصيات من ذوي الكفايات المشهود بنزاهتها، ووطنيتها، الى وزارات اساسية في الحكومة، انما يعود الى هذه الازمة، بالذات، والى المخاطر الكبيرة التي ولدتها، وتقاطع هذا الامر مع قرار اقليمي ودولي فاعل، له مبرراته وله اهدافه، في المدى القريب، وربما في مدى اطول. ولذلك فإن من الضروري، بالنسبة لحزبنا، ولسائر القوى الديموقراطية، ان تتابع ما يجري من تطورات، ومن تدابير، ومن تحولات في سياسة العهد الجديد، وان تتعامل مع الايجابي منها بايجابية كبيرة، وان تحذر من اي مخاطر تطال الحرية والديموقراطية، من خلال الارتهان للاجهزة، تحت اية ذريعة". (...) وشدد دحروج على ضرورة "ان يكون اي اصلاح منسجماً مع القوانين، غير متجاوز لها في اي شكل من الاشكال" واكد على "ضرورة تفعيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي طال بشكل تعسفي وضعه موضع التطبيق (...)". واشار الى ان "محاولة الاصلاح تحتاج الى استنفار وتعبئة كل القوى السياسية والاجتماعية ذات المصلحة في تحقيقها (...)".

ودعا دحروج في ختام كلمته الى مبادرة الحزب لتوحيد قوى اليسار وتوسيع قاعدة التيار الديموقراطي في البلد، واعادة الاعتبار الى دور حقيقي فاعل للاحزاب والى اعادة الاعتبار للسياسة على قاعدة القيم والاخلاق".

واشار الى ان "وحدة الحزب هي الاساس لمثل هذا الدور المطلوب منه. وهي وحدة قائمة على التعدد وعلى جدل العلاقة بين الديموقراطية

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

مهرجان في طرابلس تأييداً للتجديد للاسد

لمناسبة ترشيح الرئيس السوري حافظ الاسد لولاية دستورية خامسة، دعت "الاحزاب الوطنية والاسلامية" في الشمال الى تظاهرة تأييد بعنوان "مهرجان الوفاء والتأييد للرئيس حافظ الاسد" الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس، ويتحدث فيه الرئيس عمر كرامي، الوزير سليمان فرنجية، رئيس المحاكم السنية الشيخ مفيد شلق، المطران جورج رياشي، النائب غسان مطر والامين القطري لحزب البعث في لبنان غازي سيف الدين.

♣ يعقد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو مؤتمراً صحافياً الثانية عشرة ظهر اليوم في فندق "ريفييرا" يتحدث فيه عن موقف الحزب من قرار التجديد للاسد.

نبذات عن المعينين الجدد

وزعت امس نبذات شخصية عن اربعة رؤساء غرف في ملاك ديوان المحاسبة عينهم مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة،وهم عثمان طعمة، جوزف فاضل، حسن نور الدين، وهدى حايك.

♣ عثمان طعمة: مواليد مزبود ١٩٣٨ – الشوف.متأهل من جميلة نصر الدين لهما ٣ اولاد. التحق بالوظيفة العامة عام ١٩٦٥ كمراقب في ديوان المحاسبة. رقي الى مراقب اول ١٩٩١. عين مستشارا اصيلا في ديوان المحاسبة عام ١٩٩٢. عين رئيس غرفة في ملاك ديوان المحاسبة في ١٩٩٩/١/٢٧. حائز اجازة في الحقوق من الجامعة اللبنانية ١٩٦٣. دكتوراه دولة في الحقوق (الجامعة اللبنانية) ١٩٨٣. تابع دورات تدريبية عدة.

♣ جوزف فاضل: مواليد الدامور، الشوف. متأهل من روز شاهين ولهما ٣ اولاد: هشام وزياد وسامر. تدرج في الوظيفة العامة في ديوان المحاسبة. رقي من رتبة مراقب الى مراقب اول فمستشار. عين رئيس غرفة في ملاك ديوان المحاسبة في ١٩٩٩/١/٢٧. حائز اجازة في الحقوق في الجامعة اللبنانية وتابع دورات تدريبية عدة.

♣ حسن نور الدين: مواليد خربة سلم قضاء بنت جبيل (١٩٣٨). حائز اجازة في الحقوق من الجامعة اللبنانية. ديبلوم دراسات عليا في القانون العام من الجامعة اللبنانية. التحق بالوظيفة العامة كمراقب في ديوان المحاسبة (١٩٦٨)، عين مراقبا اول (١٩٩١). عين مستشارا في الديوان (١٩٩٢). عين رئيس غرفة في ملاك ديوان المحاسبة في ١٩٩٩/١/٢٧.

♣ هدى عبدالله حايك: مواليد جدايل (جبيل). متأهلة من المحامي انطوان حايك. حائزة اجازة في الحقوق من جامعة القديس يوسف (١٩٦٣). ديبلوم دراسات عليا في القانون العام (١٩٧٤). مراقبة في الديوان (١٩٦٥). مراقبة اولى في الديوان ثم عينت قاضية في الديوان (١٩٩٣). عينت رئيسة غرفة في ديوان المحاسبة في ١٩٩٩/١/٢٧. تابعت دورات تدريبية عدة.

اما القضاة الاصيلون الذين عينوا في ملاك ديوان المحاسبة فهم: مروان عبود، بسام وهبه، رمزي نهرا، خالتي شليطا، محمد الحاج وافرام الخوري، وهم كانوا قضاة متدرجين في الديوان.

سليمان

كما وافق مجلس الوزراء على تعيين حنا سليمان مفتشا عاما اداريا في هيئة التفتيش المركزي.

وهو من مواليد ميفوق – جبيل ١٩٣٦. حائز اجازتين في الحقوق والتاريخ من الجامعة اللبنانية. خريج المعهد الوطني للادارة والانماء. التحق بالوظيفة العامة عام ١٩٦٩ في وزارة النقل. رئيس دائرة النقل البحري في وزارة النقل (١٩٦٩) رئيس مصلحة النقل البحري في وزارة النقل (١٩٩٢). تابع دورات تدريبية عدة في دول عربية واوروبية.

منقارة

كما وافق مجلس الوزراء على تعيين احمد مروان منقارة مفتشا عاما هندسيا. وهو من مواليد طرابلس ١٩٣٦. حائز ديبلوم هندسة مدنية (تسعة انشاءات) من جامعة القاهرة ١٩٦١. التحق بالوظيفة العامة في وزارة الاشغال ١٩٦٣. مهندس متدب للتفتيش المركزي ١٩٦٤ – ١٩٧٤. مفتش معاون في التفتيش المركزي ١٩٧٤. مفتش فئة ثانية ١٩٩٢. مفتش عام هندسي بالتكليف ١٩٩٥ – ١٩٩٧. مدير المباني في وزارة الاشغال ١٩٩٨. عين مفتشا عاما هندسيا في ١٩٩٩/١/٢٧.

بلوط

كما وافق مجلس الوزراء على تعيين سامي بلوط مديرا عاما للاحصاء المركزي بالوكالة.

وهو من مواليد حومين التحتا – قضاء النبطية ١٩٤١. حائز ديبلوم مهندس احصائي اقتصادي من المركز الاوروبي لاعداد الاحصائيين – المعهد الوطني للاحصاء والادارة الاقتصادية (باريس). التحق بمديرية الاحصاء المركزي كاحصائي ١٩٦٨. عين رئيس مصلحة في ادارة الاحصاء المركزي ١٩٩٥. عين مديرا عاما للاحصاء المركزي بالوكالة في ١٩٩٩/١/٢٧.

تقرير ديوان المحاسبة عن ١٩٩٦ و١٩٩٧ يكشف النقص في الامكانات والصلاحيات

٢٧٠ قراراً بعدم الموافقة على مشاريع بـ ٣٤٠ مليارا وانفاق حكومي خلافاً للرأي مجموعه ٧٣ مليارا

كتبت فاطمة العيساوي:

يطل ديوان المحاسبة في تقريره السنوي عن عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ في ٢٣٠ صفحة ليضيف مساهمة اساسية في البحث الدائر حول عمل اجهزة الرقابة وتفعيلها لتواكب المرحلة الادارية التي تجتازها البلاد في عهد الرئيس اميل لحود. ويتحدث التقرير عن انجازات ويعرض لواقع الامكانات التي يتمتع بها الديوان والتي تجعله في وضع صعب بازاء المتطلبات الملقاة على عاتقه.

وقد اشار التقرير الى عقبات تعترض عمل ديوان المحاسبة وتوزعت بين نوعين: عقبات عائدة الى ملاك الديوان وصلاحياته، واخرى الى قدم التشريعات ذات العلاقة بعمل الديوان.

وعن النوع الاول من العقبات، عدد التقرير الشوائب الآتية:

"عدم تحديث قانون تنظيم ديوان المحاسبة بما يؤمن استقلاله ومواكبة التطورات التي استجدت بالنسبة الى شمول الرقابة وانواعها واساليبها وتعزيزها لزيادة فاعليتها.

– عدم اخضاع المؤسسات العامة للرقابة الادارية المسبقة (باستثناء مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت والجامعة اللبنانية) نظرا الى ضخامة موازنة هذه المؤسسات العامة، مما يؤدي الى انفاق لاموال عمومية ذات اهمية بدون خضوعها للرقابة المسبقة.

– عدم اخضاع عدد كبير من البلديات لرقابة ديوان المحاسبة بكل انواعها.

– عدم وجود نص تشريعي يعطي الديوان صراحة الرقابة على الاداء.

– عدم وجود نص تشريعي يعطي الديوان صراحة الرقابة على التنفيذ.

– عدم وجود نص تشريعي يعطي الديوان صلاحية الاطلاع على كل السجلات والمستندات التي يحق للمراقبين لدى وزارة المال الاطلاع عليها والتدقيق فيها لتحديد الضرائب والرسوم المترتبة على المكلفين.

– النقص الكبير في جهازه ولاسيما في جهاز القضاة الذين يبلغ عدد العاملين منهم بمن فيهم رئيس الديوان ١٩ قاضيا من اصل ٣٦ ملحوظين في الملاك.

– النقص الحاد في جهاز المراقبين اذ ثمة ٢١ مراقبا من اصل ٥٠ يلحظهم الملاك. وهذا النقص، ان على صعيد القضاة او على صعيد المراقبين، يعوق عمل الديوان ولا يمكنه من القيام بكل مهماته الرقابية التي تتزايد باطراد مع التوسع في الانفاق واستحداث هيئات عامة جديدة خاضعة لرقابته.

– افتقار الديوان الى بناء مستقل يستوعب اجهزته العاملة من قضاة ومراقبين ومدققي حسابات وموظفين اداريين، بالاضافة الى مساحات كافية تتسع للمستندات التي تودعها الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات".

ويشير التقرير الى ضرورة تعزيز استقلال الديوان بوجهيه المالي والاداري عبر التدابير الآتية:

"– حصر مناقشة الموازنة التي يضعها رئيس الديوان بمجلس النواب.

– تخويل الديوان سلطة تعيين الموظفين العاملين لديه وفقا لأصول يضعها مجلس الديوان، مما يضمن للديوان استكمال جهازه البشري وفقا للمؤهلات التي يتطلبها العمل الرقابي ووضع نظام للحوافز.

– تخصيص المراقبين ومدققي الحسابات بسلم رواتب خاص يكفل كفايتهم ويؤمن لهم التصرف الكامل الى مهمتهم.

قرار مجلس الوزراء	قرار ديوان المحاسبة	الموضوع	قيمة الصفقة ل.ل.
بعض قرارات مجلس الوزراء التي ابلغت الى ديوان المحاسبة والمتخذة خلافا لرأي الديوان لعام ١٩٩٦			
– قرار رقم ٢٢ تاريخ ٩٦/٢/٧	– قرار ديوان المحاسبة رقم ١٠١٠/ ر.م تاريخ ٩٥/١٠/١٠ ورقم ٢٨/ ر.م تاريخ ٩٦/١/١٠	– مشروع الدراسة التنفيذية لانشاء سد وبحيرة لمشاريع الري في منطقة بريصا – قضاء المنية الضنية.	٢٨٠.٢٥٠.٠٠٠
– قرار رقم ٥٣ تاريخ ٩٦/٢/٧	– قرار ديوان المحاسبة رقم ١٣٩٨/ ر.م. تاريخ ٩٥/١٢/٢٩	– مشاريع عقود اتفاق بالتراضي تتعلق بتخطيط دروس بعض مشاريع مياه الشرب والمياه المبتذلة ومراقبة تنفيذها.	٢٨٠.٠٤٥.٠٠٠
– قرار رقم ٢١ تاريخ ٩٦/٣/٦	– قرار ديوان المحاسبة رقم ٨٩/ر.م. تاريخ ٩٦/١/٣١	– تلزيم اشغال البنية التحتية لمنطقة الضم والفرز في بساتين طرابلس والميناء (المرحلة الاولى).	٣١.٥٣٧.٤٣٠.٠٠٠
– قرار رقم ٢٥ تاريخ ٩٦/٣/٦	– قرار ديوان المحاسبة رقم ١٠٦/ر.م. تاريخ ٩٦/٢/١	– شراء مبيدات وادوية زراعية لزوم وزارة الزراعة.	٦٣٦.١٦٧.٥٢٠
– قرار رقم ٤ تاريخ ٩٦/٣/١٣	– قرار ديوان المحاسبة رقم ٨٥/ر.م تاريخ ٩٦/١/٢٩ ورقم ١٣٤/ ر.م. تاريخ ٩٦/٢/٦	– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم القسمين الثاني والسادس من مشروع تموين قرى وبلدات في قضاء المنية الضنية بمياه الشفة.	٤.٥٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ٥.٥٠٠.٠٠٠.٠٠٠
– قرار رقم ١١ تاريخ ٩٦/٣/١٣	– قرار ديوان المحاسبة رقم ١١٦/ر.م. تاريخ ٩٦/٢/٢.	– تلزيم اشغال مائية في طرابلس وبلدة القلمون وقرى قضاء الكورة.	٦٢.٠٥٠.٠٠٠
– قرار رقم ٢٧ تاريخ ٩٦/٣/١٣	– قرار ديوان المحاسبة رقم ٥/ر.م. و٦/ر.م. و٧/ر.م و٨/ ر.م و٩/ر.م و١١/ ر.م و١٢/ر.م تاريخ ٩٦/١/٢.	– الاجازة لوزارة الاشغال العامة – المديرية العامة للتنظيم المدني – لاجراء دراسات مخططات توجيهية وتخطيطات ووضع دراسات ضم وفرز بموجب عقود بالتراضي.	٤١٠.٠٠٠.٠٠٠ ١١٢.٠٠٠.٠٠٠ ١١٣.٠٠٠.٠٠٠ ١٧٣.٥٠٠.٠٠٠ ٦٩.٥٠٠.٠٠٠ ٣٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ٢٤٠.٥٠٠.٠٠٠
– قرار رقم ٧٠ تاريخ ٩٦/١٢/١١	– قرار ديوان المحاسبة رقم ١١٢٢/ ر.م تاريخ ٩٦/١١/٢٧	– مشروع عقد اتفاق رضائي لتنفيذ اشغال تقديم وتركيب شبكة الانارة على طريق المديرج – مطعم المبر – مرورا بضهر البيدر.	٣.٨٠٠.٠٠٠.٠٠٠
– قرار رقم ٦١ تاريخ ٩٦/١٢/٢٧	– قرار ديوان المحاسبة رقم ١٢٣٤/ ر.م. تاريخ ٩٦/١٢/١٨	– مشروع عقد اتفاق رضائي لتنفيذ اشغال تقديم وتركيب شبكة الانارة على طريق المديرج – مطعم المبر – مرورا بضهر البيدر.	٣٦٢.٤٩٠.١٨٠
المجموع العام: ٦١.٨٢٣.٩٩٧.٤٩٠/ ل.ل. (واحد وستون مليارا وثمانماية وثلاثة وعشرون مليونا وتسعماية وسبعة وتسعون الفا واربعماية وتسعون ليرة لبنانية			

قرار مجلس الوزراء	قرار ديوان المحاسبة	الموضوع	قيمة الصفقة ل.ل.
بعض قرارات مجلس الوزراء التي ابلغت الى ديوان المحاسبة والمتخذة خلافا لرأي الديوان لعام ١٩٩٧			
– قرار رقم ٤٦ تاريخ ٩٧/١/١٥ – قرار رقم ٤ تاريخ ٩٧/١/٢٢	– قرار ديوان المحاسبة رقم ٦٧٦/ ر. م. تاريخ ٩٦/٧/٤ – رأي ديوان المحاسبة رقم ٨٨٧/ ر.م تاريخ ٩٦/٩/١٨	– تأكيد قرار مجلس الوزراء بشأن تأهيل المرأب في وزارة الاعلام. – مشروع عقد مصالحة لدفع الجائزة الكبرى في احد اصدارات اليانصيب الفوري.	٩٨.٥٠٠.٠٠٠ ٣٤٠.٠٠٠.٠٠٠
– قرار رقم ٢٧ تاريخ ٩٧/١/٢٢	– قرار ديوان المحاسبة رقم ١٢٣٣ /ر. م. تاريخ ٩٦/١٢/١٩	– تسديد ايجارات مبنى وزارة الموارد المائية والكهربائية في منطقة الشياح العقارية لعام ٩٥ و٩٦.	٣٠٤.٨٦٤.٥٦٠
– قرار رقم ٣٠ تاريخ ٩٧/٧/٢٢	– قرار ديوان المحاسبة رقم ١٠٢١ /ر.م/تاريخ ٩٦/١٠/٢٣.	– الموافقة على تلزيم اجراء بعض الدراسات ومراقبة تنفيذ اشغال مائية بطريقة الاتفاق بالتراضي.	٩٧.٠٠٠.٠٠٠
– قرار رقم ٢٢ تاريخ ٩٧/٢/١٨	– قرار ديوان المحاسبة رقم ٤٧٩/ ر. م. تاريخ ٩٦/٥/٢٩	– تلزيم اشغال المركز الصحي في الخيام.	٦١٩.١٣٦.٧٤٦
– قرار رقم ٢٧ تاريخ ٩٧/٢/١٨	– قرار ديوان المحاسبة رقم ٨٥٧/ ر. م. تاريخ ٩٦/٩/١٢	– الموافقة على ملحق باشغال اضافية على طريق كوسبا – طورزا (قضاء الكورة).	١.١٧٤.٣٢٥.٠٠٠
– قرار رقم ٢٨ تاريخ ٩٧/٢/١٨	– قرار ديوان المحاسبة رقم ٨٥٨/ ر. م. تاريخ ٩٦/٩/١٢	– الموافقة على تلزيم تنفيذ اشغال مركز صحي في كل من طرابلس وحراجل.	١.٣٦٨.٢٧٠.١٥٢
– قرار رقم ٣٢ تاريخ ٩٧/٢/١٨	– قرار ديوان المحاسبة رقم ١٠٥٦/ ر. م. تاريخ ٩٦/١٠/٢٥	– الموافقة على ملحق لاعداد دراسة مشروع الضم والفرز للعقارات المصابة بتخطيط اوتوستراد الشمال – قسم القلمون البداوي – والمحاذية له.	٤٥٥.٠٠٠.٠٠٠
– قرار رقم ٤٢ تاريخ ٩٧/٢/١٨	– قرار ديوان المحاسبة رقم ١٢١٧/ ر. م. تاريخ ٩٦/١٢/١٧	– الموافقة على طلب وزارة الاشغال العامة تلزيم اعمال صناعية (غب الطلب) في قضاء الشوف وفقا لملفات التلزيم وضمن الحد الاقصى.	٧٥.٠٠٠.٠٠٠
– قرار رقم ١٤ تاريخ ٩٧/٢/٢٦	– قرار ديوان المحاسبة رقم ٧٧٠/ ر.م. تاريخ ٩٦/٨/١٣	– تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٣٠ تاريخ ٩٦/١٠/٩ المتعلق بعقد اتفاق بالتراضي لمراقبة تنفيذ اشغال انشاء شبكة مياه وادي شحرور – بسوس وبليبل لجهة اضافة عبارة "الموافقة خلافا لرأي ديوان المحاسبة".	٨٨.٣١٢.٠٠٠
– قرار رقم ١٢ تاريخ ٩٧/٣/٥	– قرار ديوان المحاسبة رقم ٨٥٣/ر.م تاريخ ٩٦/٩/٥	– الاجازة لوزارة الموارد المائية والكهربائية تلزيم مراقبة تنفيذ اشغال تموين قرى وبلدات المنية – الضنية بمياه الشفة بطريقة الاتفاق بالتراضي.	٢.٣٧٦.٢١٦.٨٧٢
– قرار رقم ٥٠ تاريخ ٩٧/٦/٤	– قرار مجلس الوزراء رقم ٢٠٢ تاريخ ٩٧/٤/٢	– الاجازة لوزارة الاشغال العامة عقد اتفاق رضائي ملحق لتنفيذ اشغال اضافية على طريق رأس العين – القلعة (بعلبك).	٦١٦.٥٠٠.٠٠٠
– قرار رقم ٥٨ تاريخ ٩٧/٦/٤	– قرار ديوان المحاسبة رقم ٢٢٥/ر.م. تاريخ ٩٧/٤/٩	– تأكيد مضمون قرار مجلس الوزراء رقم ٤٧ تاريخ ٩٦/٨/٢٨ المتعلق بتنفيذ حدائق عامة في محافظة البقاع.	٢١٥.٧٤٤.٥٠٠
– قرار رقم ١٥ تاريخ ٩٧/٧/٩	– قرار ديوان المحاسبة رقم ٣١٥/ر.م. تاريخ ٩٧/٥/١٢	– الاجازة لوزارة الاشغال العامة تلزيم اشغال تدعيم المنحدر الترابي في تحويرة المنصورية بطريقة الاتفاق بالتراضي.	٢٩٦.٧١٢.٠٠٠
– قرار رقم ٤ تاريخ ٩٧/٨/٢٨	– قرار ديوان المحاسبة رقم ٦٧٨/ر.م. تاريخ ٩٧/٧/٣٠	– اعفاء البيت اللبناني في باريس موقتا من تقديم كشف حسابه عن المساهمة التي اعطيت له عام ١٩٩٥ وقبض المساهمة العائدة له عن عام ١٩٩٧.	٢.٧٥٠.٠٠٠.٠٠٠
– قرار رقم ٣٥ تاريخ ٩٧/٩/١٧	– قرار ديوان المحاسبة رقم ٦٠٦/ر.م تاريخ ٩٧/٧/١٦	– مشروع عقد اتفاق رضائي لتنفيذ ملحق اشغال على طريق صوفر – شارون – العزونية – (خسفة شارون).	١١٤.٥٠٥.٥٠٠
– قرار رقم ٦ تاريخ ٩٧/٩/٢٤	– قرار ديوان المحاسبة رقم ٤١١/ ر.م تاريخ ٩٧/٦/٢	– تلزيم وتصفية اشغال اضافية ضمن التزام طريق حراجل – نبع المغارة.	٢٧٩.٥٠٠.٠٠٠
المجموع:/ ١١.٢٦٩.٥٨٩.٣٣١/ل.ل. (احد عشر مليارا ومايتان وتسعة وستون مليونا وخمسماية وتسعة وثمانون الفا وثلاثمئة واحدى وثلاثون ليرة لبنانية).			

الرقابة المسبقة

يشير التقرير الى ان ديوان المحاسبة اتخذ في نطاق الرقابة المسبقة ١٣١٠ قرارات خلال العام ١٩٩٦، و١٤١٢ قرارا خلال ١٩٩٧، فضلا عن ان الجهات المعنية استردت ١٨٨ معاملة خلال ١٩٩٦ و٥٠٨ معاملات في ١٩٩٧، بسبب مخالفة هذه المعاملات للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

عدم الموافقة

اولا – بالنسبة الى عام ١٩٩٦:

بلغ عدد القرارات القاضية بعدم الموافقة على المشاريع المعروضة (١٤١ قرارا خلال ١٩٩٦، وبلغت قيمة المشاريع موضوع هذه القرارات، /١١٩.٢٠١.٧٧٧.٨٣٠ ل.ل.

ثانيا: الى عام ١٩٩٧:

بلغ عدد القرارات القاضية بعدم الموافقة على المشاريع المعروضة خلال العام ١٩٩٧ (١٢٩ قرارا، وبلغت قيمة المشاريع موضوع هذه القرارات: /٢٢٠.٨١٠.٠٦٥.٣٢٦/ ل.ل.

النتائج المالية للرقابة الادارية المسبقة:

اعتبارا من تاريخ تسلم الرئيس الحالي للديوان مهماته في الاول من تموز ١٩٩٦، بدأ ديوان المحاسبة خلال النظر في المعاملات المعروضة عليه في اطار الرقابة الادارية المسبقة وفي ضوء المعطيات الخاصة لكل معاملة، يمارس رقابته على اعتدال الاسعار انطلاقا من مهمته المحددة في المادة الاولى من قانون تنظيمه وهي السهر على الاموال العمومية.

هذه المهمة تستوجب اتخاذ ما يلزم للحفاظ على الاموال العامة والحؤول دون الحاق الضرر بها او اهدارها، وذلك بالتثبت من صحة اسعار الصفقات في ضوء الاسعار الرائجة. وبذلك تبرز اهمية الرقابة الادارية المسبقة في ضوء الدور الوقائي لهذه الرقابة، بحيث يمكن تلافي الضرر في المراحل التحضيرية لعقد الصفقة، وهو اجراء اكثر فاعلية من ترك الامر الى حين اجراء الرقابة القضائية المؤخرة بعد ان تكون الصفقة قد نفذت.

وقد اعتمد الديوان في هذا المجال الطريقتين الآتيتين:

أ – مقارنة الاسعار المتعاقد عليها مع اسعار البنود المماثلة الواردة في صفقات اخرى اجرتها الادارة نفسها في فترات متقاربة او اجرتها ادارات او مؤسسات عامة اخرى.

ب – تكليف خبير او اكثر درس الاسعار المتعاقد عليها ومقارنتها بالاسعار الرائجة استنادا الى اسعار المواد والتجهيزات وتكلفة التركيب والمصنعية.

وقد حرص الديوان لدى النظر في الاسعار على الاخذ في الاعتبار المواصفات الفنية ومواعيد الدفع وكلفة التأمينات وبراءات الذمة وسائر المستندات المطلوبة والموقع الجغرافي للاشغال وظروف التنفيذ وكل العناصر التي تدخل في تركيب السعر او تؤثر فيه.

وعمد الديوان خلال النظر في المعاملات المعروضة عليه الى دعوة ممثلي الادارة ومناقشة الاسعار المتعاقد عليها معهم في ضوء النتيجة التي توافرت له من خلال مقارناته او تقارير الخبراء في الموضوع.

وبنتيجة هذه المناقشات، وعند التثبت من ارتفاع الاسعار كانت الادارة تعمد الى الطلب من المتعهدين اعادة النظر في اسعارهم، وبناء على ذلك تقدم المتعهدون بخفوض قيمتها:

– خلال العام ١٩٩٦: /٢.٧٧٢.٢٥٠.٠٣٩/ ل.ل.

– خلال العام ١٩٩٧: /١٠.٩٩٩.٣٣٧.١١٠/ ل.ل.

وفي ما يأتي ابرز المعاملات التي تمت اعادة النظر في أسعارها او المعاملات التي رفضت لعدم تبرير ارتفاع الاسعار:

أ – المعاملات التي اعيد النظر في اسعارها:

ابرز المعاملات التي تمت اعادة النظر في اسعارها عام ١٩٩٦ تعود الى وزارة التعليم المهني والتقني وتتعلق بانشاء مدارس فنية في جباع وبدنايل وعرسال وصور، وقد لاحظ الديوان انه تم خفض كميات الاشغال في هذه المدارس بسبب عدم توافر الاعتمادات الكافية، ولاحظ ايضا مبالغة في اسعار الكميات الملزمة.

– وبنتيجة الملاحظات التي ابداها الديوان طلبت الادارة من المتعهدين التقيد بما يأتي:

– خفض اسعارهم.

– التعهد بتنفيذ المشروع ضمن الكميات الملزمة وبما يكفل تحقيق الغاية المرجوة منه.

وقد تقدم المتعهدون بنتيجة هذا الطلب:

بخفض قيمته ١٥ في المئة لكل مشروع، وقد بلغت الخفوض الاجمالية على اسعار المدارس الاربع /٢.٦١٩.٨٦٦.٣٨٩/ ل.ل. ولا بد من الاشارة الى ان الخفض على اسعار التنفيذ يستتبع حكما خفضا على كلفة الاشراف باعتبار ان كلفة الاشراف تحسب بنسبة مئوية محددة من قيمة

الاعمال المنفذة.

– بالقبول بالتزام تنفيذ المشاريع الاربعة وفقا لصيغة مفتاح باليد مما يحول دون زيادة كميات الاشغال الملزمة بواسطة ملاحق اضافية.

اما في عام ١٩٩٧، فان ابرز المعاملات التي طرأ خفض على قيمتها بنتيجة موقف الديوان فهي:

(– معاملة تنفيذ اشغال تعديلية على طريق بيروت – شتورة – المصنع للحدود السورية:

بعد مرحلة اولى تم خلالها تلزيم الاشغال الاساسية للمشروع بقيمة ٣.٦ مليارات والتي اقترنت بموافقة ديوان المحاسبة بالقرار رقم ٥٨٩/ر.م تاريخ ٩٥/٧/٦ نظمت الادارة ملحقا اول للاشغال بقيمة ٢٤ مليارا لم يوافق عليه الديوان بقراره رقم ٩٥٥/ر.م تاريخ ٩٦/١٠/٧ لأن هذا الملحق غير ماهية الصفقة بتحويل المشروع من توسيع بعض الكواع الى اوتوستراد على خطين يشكل تتمة للاوتوستراد العربي ولأن اسعار بعض البنود ولا سيما الحفريات الصخرية جاءت مرتفعة بنسبة كبيرة عن الاسعار المتداولة.

ونتيجة لقرار الديوان بعدم الموافقة على الملحق اعدت الادارة ملحقا بديلا تضمن خفوضا على الاسعار المرتفعة لبعض البنود، مما ادى الى خفض القيمة الاجمالية الى ١٧ مليارا اي بفارق قدره سبعة مليارات ليرة لبنانية وقد اقترن هذا الملحق بموافقة الديوان بقراره رقم ٦٧٦/ر.م/٩٧ شرط اعتباره نهائيا وبالتالي عدم تنظيم اي ملحق آخر لهذا المشروع مستقبلا.

الا ان الادارة لم تتقيد بالشرط المشار اليه، واعدت مشروع ملحق ثانيا بقيمة ٧ مليارات ليرة، وقد قرر الديوان عدم الموافقة عليه بقراره رقم ٦٩١/ر.م تاريخ ٩٨/٨/٢٨ لأنه يشكل اضافة على المشروع الاساسي ويزيد كلفته.

٢– مشاريع عقود مصالحات بين وزارة الشؤون البلدية والقروية ومتعهدين لاشغال تزفيت بعض المناطق وشبكات الانارة:

ووافق الديوان على مشاريع المصالحات المذكورة بعدما تقدم المتعهدون بخفض قدره ٥ في المئة على قيمة الاشغال المنفذة، وقد بلغ مجموع الخفض /٧٣٩.١٨٢.٩٩٣/ ل.ل.

وتبين لديوان المحاسبة من ممارسته للرقابة الادارية المسبقة على مشاريع المصالحات المذكورة وجود مخالفات في عقد الصفقات التي تم على اساسها تنفيذ الاشغال، وتتلخص بما يأتي:

– عقدت نفقات هذه الاشغال التي يزيد مجموعها على ١٧.١٩٤ مليار ليرة لبنانية قبل تأمين الاعتمادات اللازمة لها.

– تمت تجزئة هذه الاشغال الى صفقات قيمة كل منها اقل من ٧٥ مليونا بقليل للحيلولة دون خضوعها للرقابة الادارية المسبقة لديوان المحاسبة.

– اجراء ١٠٧ استدراجات عروض في تاريخ ٩٦/١١/٢٧ و٨١ استدراجا في ٩٧/٢/١٥ و١١٧ استدراجا في تاريخ ٩٧/٣/٢٧ من لجنة واحدة، مما يثير التساؤل حول صحة اجراءات عمليات التلزيم المذكورة.

– اشترك في استدراج العروض لكل صفقة عارضان فقط.

– تم تسلم اشغال ٢٥ موقعا في ٩٧/٤/٢٩ و١١ موقعا في تاريخ ٩٧/١/٢١ و١٣ موقعا في ٩٧/١/١٤ و١٠ مواقع في ٩٧/١/١٠، مع العلم ان المواقع التي تم تسلم اشغالها كل يوم متباعدة وموزعة على اقضية عدة.

٣– انشاء خط لمياه الشرب في بلدة بر الياس وانشاء تمديدات مائية في بلدتي بر الياس ومجدل عنجر – زحلة الجهة الامامية:

تمت الموافقة على هذه المشاريع بعدما تم خفض الاسعار ١٠ في المئة نتيجة لطلب الادارة المختصة في ضوء ملاحظات الديوان اي ما مجموعه: /٦٥٥.٣١٦.٧٠٠/ ل.ل.

ب – المعاملات التي رفضت لعدم تبرير ارتفاع الاسعار:

اما في حال عدم تقديم الادارة التبرير الكافي للاسعار المتعاقد عليها، فان الديوان حرصا منه على سلامة الاموال العامة وحمايتها من الاهدار الناجم عن التلزيم باسعار لا تتفق والاسعار الرائجة، والتزاما منه دوره المناط به في السهر على الاموال العمومية، اصدر قرارات بعدم الموافقة على المعاملات المعروضة بسبب ارتفاع اسعارها، وقد بلغت قيمة هذه المعاملات ما يأتي:

– خلال ١٩٩٦: /٤.٨٦١.٠٠٠.٠٠٠/ ل.ل.

– خلال ١٩٩٧: /٢٣.٩٨٨.٠٠٦.٤٥٢/ل.ل.

وهكذا يتضح ان ديوان المحاسبة برقابته على اعتدال اسعار الصفقات العامة قد حال دون وقوع اهدار في الاموال العمومية خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

وما كان هذا الامر ليتم لولا التزام الديوان الدور الاساسي الذي كرسته المادة الاولى من قانون تنظيمه، وهو السهر على المال العام وصونه من الاهدار.

والديوان يعتبر في ذلك ان الهدف النهائي للرقابة هو ترشيد الانفاق العام بما يساعد على قيام ادارة تستخدم الموارد المتاحة بأفضل السبل وبأقصى ما يمكن من الفاعلية.

نماذج

ويقدم التقرير في جداوله نماذج عن القرارات التي صدرت بعدم الموافقة تلافياً للاهدار العام بسبب انطواء المعاملة على مبالغة في الاسعار، ومنها في عام ١٩٩٦، صفقة اعداد الانظمة المعلوماتية العائدة الى مكننة اعمال البلديات واجراء الدورات التدريبية عليها، ومصدر المعاملة وزارة الشؤون البلدية والقروية، وقيمتها ١.١١٩.٠٠٠.٠٠٠ ليرة، وصفقة انارة عامة على طريق المديرج – ضهر البيدر، مصدرها وزارة الاشغال وقيمتها ٣.٧٤٢.٠٠٠.٠٠٠ ليرة، وفي عام ١٩٩٧ صفقة انشاء شبكة الصرف الصحي لبلدة السلطان يعقوب التحتا (لوسي) ومصدرها وزارة الموارد وقيمتها ١.٩٧٨.٢٥٦.٠٠٠ ليرة، ومشروع تلزيم انشاء محطة ضخ على بئر معاد بعد خفض ٢٠ في المئة من المبلغ الذي تم على اساسه التلزيم، وقيمة الصفقة ٤٣٦.٣٥٧.١٢٠ ليرة، ومشروع عقد اتفاق بالتراضي لاكساء شبكة اقنية الري في سهل عكار من نهر اسطوان – عكار ومصدر المشروع وزارة الموارد قيمته ٥.٧١٠.٠٠٠.٠٠٠ ليرة، ومشروع عقد اتفاق بالتراضي لانشاء مدرسة فنية عالية في بلدة شحيم مصدره وزارة التعليم المهني والتقني وقيمته ٧.٦٧٩.٧٣٩.٣٢٢ ليرة، ومشروع اتفاق بالتراضي الاشراف والمؤازرة الفنية على تنفيذ اشغال وصلة صيدا (الكورنيش البحري)، مصدره مجلس المشاريع الانشائية وقيمته ٢.١٨١.٤٩٧.٩٢٣ ليرة، ومشروع تلزيم آلات موسيقية وتجهيزات لموسيقى قوى الامن الداخلي مصدره قوى الامن الداخلي وقيمته ١٤٩.٣٥١.٥٦٠ ليرة، ومشروع تلزيم تجهيزات ومفروشات ومواد طبية ومعدات الكتروني ومكيفات هواء لزوم كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، مصدره الجامعة اللبنانية وقيمته ٥٩٥.٨٦٢.٠٢٠ ليرة، ومشروع تلزيم تجهيز مختبر اذاعي وتلفزيون لزوم كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الاول، مصدره الجامعة اللبنانية وقيمته ٨٩.٣٠١.٠٢٥ ليرة، ومشروع تلزيم اجهزة كومبيوتر ولوازمها وتجهيزات خشبية ومعدنية ومفروشات لزوم معهد الفنون الجميلة – الفرع الاول مصدره الجامعة اللبنانية وقيمته ٧٥.٠٥٤.٠٠ ليرة، ومشروع تلزيم مواد مخبرية وكرسي طالب ومفروشات وورق للتصوير وكومبيوتر لزوم كلية الصحة العامة – الفرع الاول، مصدره الجامعة اللبنانية وقيمته ١٥٣.٠٥٦.٤٨٢ ليرة.

كذلك، تقدم الجداول نماذج عن القرارات التي صدرت بالموافقة بعد خفض الاسعار في ضوء ملاحظات الديوان، ومنها عام ١٩٩٦: انشاء مدارس جباع الفنية وبدنايل وعرسال وصور، وتقديم تجهيزات فنية لزوم مركز التدريب السريع التابع لمهن البناء، وتقديم تجهيزات فنية لزوم مهنيي الكهرباء والالكترونيك في مدرسة بئر حسن، وتلزيم تنفيذ طريق النعناع الزراعية في قضاء عكار وتقديم البسة لزوم عناصر الاطفاء وتلزيم محروقات سائلة بنزين ٩٨ اوكتان ومازوت.

ويقدم التقرير الارقام الآتية للخفوض في المشاريع:

الخفض في ملفات التعليم المهني والتقني: ٢.٧٢٤.٤٩٣.٠٣٩ ل.ل.

الخفض في ملف المشروع الاخضر: ١.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

الخفض في ملف النقل، ٧.٦٢٨.٠٠٠ ل.ل.

الخفض في ملف الامن العام (المحروقات): ٤٣.١١٩.٠٠٠ ل.ل.

مجموع الخفوض ٢.٧٧٦.٢٥٠.٠٣٩ ل.ل.

فقط مليارات وسبعماية وستة وسبعون مليوناً ومايتان وخمسون الفاً وتسع وثلاثون ليرة. هذا فضلاً عن خفوض في صفقات العام ١٩٩٧ ومنها انشاء خط جر لمياه الشرب في بلدة بر الياس وانشاء تمديدات مائية في بلدتي بر الياس ومجدل عنجر زحلة الجهة الامامية (قيمة الصفقة ٦.٥٥٣.١٦٧.٠٠٠ ليرة وقيمة الخفض ٦٥٥.٣١٦.٧٠٠ ليرة)، ومشروع عقد اتفاق لتأهيل شبكة الري في فاريا – كسروان (قيمة الصفقة ١.٨٤١.٠٢٧.٠٠٠ ليرة وقيمة الخفض ٩٣.٠٥١.٣٥٠ ليرة) وانشاء خطوط جر مياه الشرب على خزانات شتورا ومكسة وزبدل وتجديد شبكة التوزيع في مكسة (قيمة الصفقة ٢.٢٢٩.٧٥٥.٠٠٠ ليرة وقيمة التخفيض ٢٢٣.٩٧٥.٥٠٠ ليرة).

اللجان ناقشت توزيع القروض الزراعية وتغطية مرضى السرطان

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

تحفظه عن طرح قانون استقلالية المستشفيات الحكومية انه طرح على قاعدة تعيين سياسي لمجالس الادارة من مثل مستشفى بئر حسن. وطرح تفعيل المراكز الاساسية لمستشفيات حكومية بواسطة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كما هو جار في مستشفى الدكتور اميل بيطار في البترون فتخفف اعباء كبيرة عن كاهل الحكومة.

وتطرق في الجلسة نفسها الى ما قاله وزير الصحة كرم كرم ان الوزارة لن يمكنها تغطية الامراض المزمنة وان الادارة راهنا في صدد التفتيش عن التمويل اللازم لذلك. وتمنى عليه ضبط صرف الادوية لان قسما كبيرا منها يباع في الصيدليات بتواطؤ من بعض موظفي وزارة الصحة. واوضح ان مريض السرطان مثلا يحصل على ايصال بخمس إبر يحتاج اليها، شرط ان يبتاع ثلاثا منها من الصيدلية لقاء حصوله مجانا من الوزارة على الاثنتين الاخريين. وقال انه سيوجه سؤالا الى الحكومة الاثنين المقبل في هذا الخصوص. فرد كرم ان الوزارة تفعل ما في وسعها لتصحيح الوضع وانها في صدد الاهتمام بذلك وتشديد الرقابة وتفعيلها.

النائب ابرهيم امين السيد ركز بدوره في المداخلة التي القاها على الامراض المزمنة وعلى قضية تسيب القطاع العام لمصلحة القطاع الخاص، وكذلك فعل النائبان اكرم شهيب ومروان حماده. اما نواب المناطق فشددوا من جهتهم على ضرورة ان ترصد مبالغ لتستثمر مستشفيات ومراكز صحية وطبية عندهم ايضا.

وانتهت اللجان، عقب البحث في هذا الشق الى اقرار ثلاثة مشاريع هي الآتية:

– مشروع قانون ورد الى المجلس بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٢٤١٨ في ٢٧ حزيران ١٩٩٨ يجيز للحكومة ابرام مذكرة تفاهم بين ايطاليا ولبنان في ١٩٩٦/٩/٢٠ لاعادة تنظيم القطاع الصحي في شمال لبنان وتأهيل مستشفى الكرنتينا عبر تحسين نوعية الاسعافات الاولية العلاجية والوقائية لتصبح شاملة ومتكاملة ولتعزيز علاقة فاعلة بين المراكز والمستشفيات المحيطة بغية اقامة شبكة متكاملة وقادرة على معالجة معظم المشاكل الصحية لدى السكان. لم تحمل المذكرة توقيع اي من الطرفين.

– مشروع قانون ورد الى المجلس في ٢ آذار ١٩٩٨ بالمرسوم رقم ١١٨٢١ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق قصد الايجارة الموقع في ١٩٩٧/١١/٢٩ بمبلغ ٢٦٣٠٠٠٠٠ دولار بين لبنان والبنك الاسلامي للتنمية في شأن توكيل الحكومة شراء معدات طبية نيابة عن البنك ومن ثم تأجيرها الحكومة لاستخدامها في مشروع مستشفى بيروت الحكومي. وينص الاتفاق على ان مدته تنتهي حتى يوم ١٩٩٩/١/٣١ بما في ذلك كل الالتزامات.

– مشروع قانون ورد الى المجلس في ١٩ تشرين الثاني علم ١٩٩٨ بالمرسوم رقم ١٣٥٠٨ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق مع البنك الاسلامي للتنمية لتوكيل لبنان شراء معدات نيابة عن البنك ومن ثم ايجارها للحكومة لاستخدامها في مشروع المستشفيين الحكوميين لزحلة وصيدا بقيمة ١٨٢٠١٠٠٠ دولار اميركي.

اما في المقلب الآخر من الجلسة، فكان الكلام حادا على خلفية المشاريع الزراعية التي طرحت على النواب وفيها رأوا ان ثمة تهميش لمناطق الحرمان المزمن في البقاع والهرمل على سبيل المثال. وتحدثوا مطولا عن مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١١٧١ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق القرض الموقع في ١٩٩٧/٧/١٢ بين الجمهورية اللبنانية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية المساهمة في تمويل مشروع الجامعة اللبنانية. ولخذوا على الاتفاق تخصيصه منطقة جبل لبنان لانشاء ٢٥ بركة تلية في حين انه خصص بعلبك–الهرمل والبقاع بـ ٨ لا غير. واعتبروا ان هذا التفاوت في الانماء المتوازن لا يمكن ان يستمر سائلين عن السبب وراء التمييز بين تلك المناطق. فاجابهم الفرزلي الذي ترأس اللجان ان لا دخل له بالموضوع وان في هذا الامر سياسة، وسألهم بدوره لماذا وافقوا على المشروع مع العلم انه ارفق بصيغة تفصيلية. وعندما نفى النواب حصولهم على التقرير المرفق سألهم الفرزلي ما ذنبه اذا لم يعط التقرير التفصيلي عن هذه الامور. وسئل المشروع الاخضر المسؤول عن التنفيذ رأيه هل ان منطقة عكار تصلح لتنال حصتها من تلك البرك، فاجاب موافقا ان تلك المنطقة زراعية اساسا وفيها مقومات البنى التحتية لكل ارض زراعية. عندما سئل عن الاسباب في اعتماد التوزيعات السياسية المعتمدة، فقال انه ليس السلطة السياسية انما التنفيذية في هذا الامر معترفا بضرورة ان تكون لتلك المنطقة اعداد كافية من البرك. عندئذ، اتفق النواب على ان يكون اقتراح مشترك بين كتلة "الوفاء للمقاومة" ونواب آخرين في جلسة الثلثاء المقبل حتى يتمكن المجلس على اساسه، توزيع البرك مع العلم ان الاتفاقات لا تعدل مهما كانت الاسباب الموجبة. فهي اما تقبل كلا او ترفض كلا.

في اي حال ربط نواب البقاع خصوصا مأخذهم على تهميشهم في القروض بمشروع الاوتوستراد العربي الذي يربط بيروت بالبقاع فالشام، ويروي هؤلاء انهم اصروا على ان تنفذ مطالبتهم بان يستكمل اوتوستراد ضهر البيدر شرطا لموافقتهم على مشاريع القروض وتاليا عدم عرقلة بتها في المجلس، منطلقين من اعتبار قوي الحجة لديهم بان هذا القرار حيوي بالنسبة الى المنطقة التي تعاني الغبن. ويضيفون ان وزير الاشغال العامة نجيب ميقاتي كان مرحبا جدا بمطلبهم قائلا ان لديه مما ان ينفذ الاوتوستراد العربي انه يوصل لبنان ليس فقط بالشام انما بالعالم الاوروبي كله. وعلى هذا الاساس، تقرر عقد اجتماعات مشتركة بينهم وميقاتي على ان تكون مكثفة بدءا من الاسبوع المقبل.

وفي هذا السياق اقرت اللجان مشروعين:

– مشروع قانون ورد في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٨ الى المجلس بالمرسوم رقم ١٣٣٦٩ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض بين لبنان والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بغية المساهمة في تمويل مشروع المداخل الجنوبية لبيروت وطريق الاوزاعي وطريق خلده–الكوكودي بقيمة ٤٢ مليون دولار.

– مشروع قانون ورد الى المجلس في ٢ تشرين الاول عام ١٩٩٧ بالمرسوم رقم ١١١٠١، يجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض مع البنك الاوروبي للاستثمار الموقع في ١٩٩٧/٩/١٠ لتمويل مشروع طريق الشمال الساحلي بقيمة ٢٠ مليون وحدة نقد اوروبية (زهاء ٢٧ مليون دولار). وينص على انه ينبغي الانتهاء من المشروع ووضعه قيد التشغيل بكامله في مدة لا تتعدى نهاية عام ١٩٩٨ وذلك بعد ان تكون اصلحت الطريق السريعة الحالية بين طبرجا وشكا، والطريق الاخرى السريعة بين محول شكا وطرابلس من خلال اعادة التأهيل وبناء جسور العبور والتسوير واصلاح هياكل الجسور. ولم يحمل المشروع ايضا ايا من التواقيع.

عقب الجلسة اوضح الفرزلي ان "وزير الاشغال اعلن عن قرب البدء بتنفيذ طريق بيروت–البقاع على خط "الترامواي" القديم اذا صح التعبير، من ضمن ايجاد حل للمشكلة المتعلقة بطريق ضهر البيدر. وحدثنا عن قرب تنفيذ هذا المشروع لجهة ايجاد الاموال والقروض اللازمة للبدء بتنفيذه، وهو طريق مواز للطريق الحالي لضهر البيدر الذي يبلغ عرضه زهاء ١٧ مترا ويحل مشكلة كبيرة. اذ ستخصص للشاحنات والسيارات الكبيرة ويفتح طريق ضهر البيدر الراهن مع الوصلة من المديرج الى ما بعد رويسات–صوفر الى جانب التأهيل الذي جرى للطريق، فتصبح المسألة مقبولة. ولنقل ان الاوتوستراد يبقى هو الامثل". وقال ان اللجان المشتركة تعود الى الاجتماع العادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل لاقرار المشاريع "الناضجة" وهي في حدود مشروعين او ثلاثة من جدول اعمال يتضمن ثمانية مشاريع.

وعلق النائب صالح الخير على ما قاله قائلا ان هناك خمس ورش ستبدأ بالعمل شمالا، واذا لم يصادق عليها فسأنزل الى الشارع واطرد الملتزم ولتتحمل الدولة مسؤوليتها على الطريق الدولية التي هي اليوم شبه مقفلة".

ما هي اشكال الفساد التي تواجهها عملية الاصلاح؟ [٢]

الجمارك "حارة كل من يده له" والصحة مغارة

كتبت هالة حمصي:

مخيفة التعابير والصور التي استخدمها موظفون لوصف الوضع المتردي والفساد في اداراتهم الرسمية. تردد بعضهم كثيرا قبل الكلام، لكنه ادلى بدلوه في النهاية (...) وكان ثقيلا. وتساءل بعضهم الاخر متحفظاً "ما نفع الكلام؟ لم يعد يجدي هذه الايام. الصمت من ذهب".

وفي كل الاحوال، شهد اهل البيت.

– "الجمارك... حتى الهواء فيها فاسد".

– "وزارة الصحة العامة: كأنها مغارة لصوص اؤتمنوا على الصحة".

– "تعاونية موظفي الدولة: ليكن الله في عونها... تلاعب واهمال ومداخلات سياسية من كل الجهات".

لم يتمكن موظف كبير في ادارة رسمية حيوية من اخفاء دهشته لدى سماعه طلبنا ان يتحدث عن مظاهر الفساد في ادارته. وبعد اخذ ورد، والتساؤل مرارا عن جدوى الكلام والغاية منه، لفت الى "ان دراسات عدة وضعت سابقا ولم تؤد الى شيء. والهيئات الرقابية تدرك الواقع جيدا. لكن القضية تحتاج الى قرار سياسي للاصلاح، ومن دونه، تظل الادارة في وحولها". وقال ضاحكا: "الحديث عن الفساد في ادارتي يستدعي ساعات من الشرح... لقد تطلب مني الامر اعواما كي افهم ما يحصل في ادارتي، وأمسك ببعض خيوط الفساد والاهدار فيها وابلغ اسرارها. وأؤكد لك ان الامر لم يكن سهلا اطلاقا. لقد عانيت".

الروايات عن الفساد والرشوة والشكاوى من خلل في الادارات فصول لا تنتهي. ويتشابك المشهد ويتأزم، بحيث يصعب توجيه اصبع الاتهام الى شخص واحد محدد، ويبقى المسؤولون عن الفساد مبهمين، مجهولين. ويكتفي محدثونا بالاشارة اليهم بـ "هم" من دون ذكر أسماء.

ومما لا شك فيه ان "الممثلين" المشاركين في المشهد كثر، ومنهم موظفون كبار وصغار وحتى مواطنون وجدوا سبلا للتحايل على الادارة، بالتعاون مع شركاء خارجيين ينالون حصة او "جائزة ترضية" انها حلقة متكاملة من المتآمرين على اموال الادارة "الجميع يستفيدون والوشاية ممنوعة". هذا شعارهم.

المشهد فاقع، وتخف حدته او تزداد بحسب الادارة وحيويتها ومردودها وامكانات الفساد والتلاعب فيها وفاعلية هيئات الرقابة والمراقبة والحساب. وفي الادارات الثلاث، الجمارك ووزارة الصحة وتعاونية الموظفين، غابت المراقبة والمحاسبة الفاعلة الكفيلة بلجم الفلتان والفساد مما عزز فرص التجاوزات والتلاعب والسرقة، بشهادة موظفين.

في الحلقة الثانية من "اشكال الفساد التي تواجهها عملية الاصلاح"، تعرض "النهار" واقع هذه الادارات الثلاث، كما رواه لها شهود من اهل البيت، وتنشر بعض الامثلة:

"انها حارة كل من يده له". بهذه العبارة الشعبية يصف موظف كبير في المديرية العامة الوضع في الجمارك. وقبل ان يسهب في شرح "خصائص" هذه الحارة، يشير الى الخلل الكبير في الادارة الناتج من تركيبتها الادارية "التي اصبحت هرمة وقديمة، فضلا عن الرتابة القاسية التي تمر بها المعاملة". ويتوقف عند "التضارب الذي يحصل بين المجلس والمدير العام، والذي ينعكس سلبا على اداء الادارة. ويتجلى هذا التضارب على سبيل المثال بطلب المجلس من الدوائر المختصة الغاء تدابير المدير العام، او رفض طلبه نقل موظفين الى دائرة معينة. ويستغل هذا الخلل بعض الموظفين الساعين الى المراكز والفائدة الشخصية".

ويعرض الموظف الكبير ظواهر الفساد في ادارته كالآتي:

"– تخضع كل مناقلات الموظفين للمحسوبيات والمداخلات السياسية والوساطات والعلاقات الشخصية قبل كل شيء.

– رغم ان الموظف يرفض كلمة رشوة، الا انه يقر بان هناك موظفين ضعفاء النفوس يطلبون اكرامية على العمل الذي قاموا به، من تخليص معاملة او درسها او متابعتها. ويقول ان قبولهم الاكرامية لا يعني اطلاقا امرار معاملات غير قانونية.

– يعمد موظفون الى ان "ينيموا" معاملات في ادراجهم او ان يعرقلوها، اما ليقبضوا عليها اكرامية من صاحب العلاقة، ونسبة هؤلاء كبيرة، واما عن جهل للقوانين والتعليمات الادارية. ويقر بان عددا كبيرا من الموظفين نال تأنيبا او ملاحظات او حسم راتب او عقوبة في ملفه، بسبب تأخره في انجاز المعاملات او سوء عمل او اهمال (...) كذلك تدخل المحسوبيات في فرض العقاب ونوعيته.

– لا يزال بعض الكشافين في المراكز نفسها منذ اكثر من خمسة اعوام، وهذا خلل اداري عام، علما ان هناك عرفا اداريا متبعا باجراء مناقلات للكشافين (والموظفين عموما) كل سنة او سنتين حدا اقصى. غير ان هذا العرف لا يطبق كما يجب، لان الادارة مزرعة لبعض المسؤولين.

– موظفون في مواقع مسؤولية يهربون رسوما على الدولة، على اثر الخضوع لضغوط كبيرة من سياسيين او مسؤولين في الدولة يتوسطون لمستورد. ويشرح الموظف ان المستورد يصرح بنصف القيمة الحقيقية للبضاعة، وتعمد الادارة تحت وطأة الضغط الى عدم التدقيق او غض النظر عن الفاتورة التي قدمها المستورد والتي على اساسها تحدد قيمة الرسوم. ويحصل الامر نفسه في حال شغل المستورد علاقته بمسؤول كبير في الادارة ايضا.

– وفي بعض الاحيان، تحصل توصية او مداخلات سياسية لتسهيل معاملة مستورد، اي الاكتفاء بكشف ظاهري على البضاعة من دون تفتيشها، وبغض النظر عن بعض الخطوات العملية التي قد تؤخر اقامة البضاعة في المرفأ.

– يعمد ايضا موظفون كبار الى الرضوخ لوساطة سياسية لممارسة نفوذهم لدى مكاتب الجمارك الحدودية لاطلاق مهربين اجانب ادخلوا بضائع مهربة".

الرشوة في كل مكان

وتعزز شهادة اخرى لشاهد من اهل البيت صورة الفساد المتجذر في ارجاء الجمارك.

يقول صاحب مكتب ترانزيت "ان الرشوة موجودة في كل انحاء المرفأ ومكاتب الجمارك. وهي تطاول كل الموظفين، من اكبرهم الى اصغرهم. وتكون رشوة الموظفين الكبار عادة هدايا نقدمها اليهم من وقت الى آخر، ويقبلونها من دون اي ممانعة. اما رشوة الموظفين العاديين فتراوح من ١٠ آلاف ليرة الى ١٠٠ دولار اميركي، وقد تصل احيانا الى ٢٠٠ دولار اذا كان المستورد على عجلة من امره. وتأخذ الرشوة منصب الموظف وموقعه في الاعتبار وقد لا يقبض رئيس دائرة معينة رشوة، الا انه يعرف تماما ان الموظفين في دائرته يرتشون. ولكنه يغض النظر".

ويؤكد "ان الرشوة اساسية في عمل "الترانزيتور" لانها تسهل كثيرا تخليص معاملة. واذا رفضنا اعطاءها للموظف، فاما يعرقل المعاملة اياما واما يصعّب علينا تخليص البضاعة، مختلقا اخطاء في المعاملة. وعمدت الادارة اخيرا الى ادخال الكومبيوتر في الادارة واقامة ساتر من زجاج منعا لتعاطي الموظف مع ملاحقي المعاملات. ولكن هذه الطريقة ليست مجدية وتبدو ناجحة ظاهريا، لان الحساب وقبض الرشوة يتمان عند الباب الخارجي. الرشوة بمثابة رسم شرعي في الجمارك. كانت فوضوية وعلنية واليوم اصبحت منظمة واكثر سرية".

– "الكشافون هم اغلى الموظفين، اي ان سعرهم هو الاكثر ارتفاعا. وقد يصل الى ١٠٠ دولار اذا اراد "الترانزيتور" تخليص البضاعة بسرعة ومن دون عراقيل. فضلا عن ان لديه علاقات متينة وقوية ببقية الموظفين، وهذا يعني ان نفوذه كبير.

– الاجراءات القانونية المعتمدة طويلة ومعقدة، وتساهم الى حد كبير في تعزيز الرشوة في الادارة. والمعاملة التي اتكفلها عادة يجب ان تمر على زهاء ٤٠ موظفا. وادفع لهم جميعا. ورغم ذلك تتطلب المعاملة اربعة ايام او خمسة كي تنتهي".

الصحة: اين الاكفياء؟

"الاوادم" واصحاب الكفاية عملة نادرة في وزارة الصحة. هذا التعبير غالباً ما ردده محدثونا في اركان الوزارة لوصف الوضع المتردي فيها.

ويعزو مسؤول كبير الخلل الحاصل في الوزارة الى عاملين رئيسيين مترابطين:

– عدم كفاية الموظفين وقلة اندفاعهم، وافتقار الوزارة الى وسائل عمل حضارية، وخصوصا المكننة.

– الفساد والرشوة اللذان يصعب ضبطهما والحد منهما بسبب غياب وسائل العمل الحديثة والكفاية.

ويربط العامل الاول بالرواتب الهزيلة التي يتقاضاها الموظفون في مختلف الدوائر والاقسام، وعدم القدرة على تأمين موظفين اكفياء بالمعاشات الحالية. فضلا عن تدخلات سياسيين لتوظيف محسوبين عليهم، بغض النظر عن قدراتهم وكفاياتهم. بحيث اصبحت الوزارة متخمة بالموظفين غير الاكفياء الذين تبلغ نسبتهم زهاء ٨٠ في المئة.

وللعامل الثاني اسباب، ومنها قلة التنظيم التي تشهدها دوائر الوزارة ومصالحها، وخصوصاً على صعيد ترتيب المعاملات والملفات والفواتير وغيرها من الاوراق بسبب غياب وسائل العمل الحديثة والافتقار الى الخزائن والترتيب العلمي المدروس. وكل هذا يسمح للموظف بأن يرتشي ويعرقل العمل، اما عن جهل واما عن قصد كي يقبض رشوة من صاحب المعاملة. وهذه الفئة من الموظفين موجودة بنسب متفاوتة في مصالح الوزارة ودوائرها، لكنها لا تقل عن ١٠ في المئة من مجموع الموظفين، بحيث يعتبر "الاوادم" اي النزيهون قلة جداً في الوزارة".

ويلفت الى "انه تم ضبط الامور بنسبة تراوح من ٦٠ الى ٧٠ في المئة، ولا يزال هناك الكثير لانجازه". ويقدم امثلة على فساد يبدأ من رأس الهرم وصولاً الى القاعدة. وابرزها الآتي:

– موظفون يعرقلون معاملات المواطنين بغية ابتزازهم وقبض الرشوة منهم. والشكل الابرز للعرقلة هو احضار صاحب العلاقة مرات الى الوزارة وتأخير بت معاملته بحجة ان ورقة او افادة تنقصها. وتم الحد من هذه الظاهرة عبر تنظيم المعاملات وتحديد متطلباتها بوضوح وتبسيطها، لأن حجب المعلومات الصحيحة عن المواطن وسيلة لابتزازه. ويتطلب تحديد متطلبات المعاملة سنوات من العمل، بسبب تحايل موظفين او تهربهم من طلب الادارة.

– "مصلحة الصيدلة من اكثر المصالح التي نواجه فيها مشكلات". على قول الموظف الكبير مشيراً الى انها "تسببت ولا تزال بمعاناة كبيرة لي، لان كل مشكلات الادارة فيها". ويقر بأن "المصلحة شهدت فوضى ادارية لجهة فقدان التنظيم والشفافية في العمل الاداري، مما ساهم في تعزيز الرشوة والمداخلات مع موظفين فيها. ومن مظاهر الفوضى الادارية، تفرد كل دائرة من دوائر المصلحة بدفتر لما تسجل عليه المعاملات، بعيداً عن رقابة الادارة، وصعوبة وصول الادارة الى هذه الدفاتر والمعاملات، بسبب اعذار يختلقها الموظفون، فضلاً عن انغلاق كل دائرة على نفسها، وهذا يعني امكان حصول فساد. وبعد اعوام من بذل الجهود، تمكنت الادارة من توحيد قلم ديوان المصلحة، صوناً لشفافية عمل المصلحة وتنظيمها، مما حدّ قليلاً من الرشوة، ولكن ليس الى حد الغائها نهائياً".

وتعزو موظفة في الوزارة، وتحديداً في المصلحة موضوع الشكوى، الفساد الى "عدم ارتياح الموظف في المكتب الذي يعمل فيه، بسبب اللامبالاة الرسمية حيال تأمين الحاجات الاساسية له من مكتب وقرطاسية... مما يساهم في عدم الانتاجية. وثمة موظفون يضطرون الى الجلوس في زاوية في الرواق، لأن المكاتب متخمة بالموظفين والملفات موضبة فيها كيفما كان. ويضاف الى ذلك عدم كفاية موظفين وتوظيف آخرين غير مؤهلين بفضل وساطات سياسية". وتحمل الدولة "جزءاً من مسؤولية الفساد، بسبب اهمالها الموظف الذي يضطر الى طلب الرشوة"، متسائلة عن "كيفية قيام الصيدلي المراقب بدوره في الكشف على الصيدليات، من دون ان يقبض بدل النقل المخصص له. فهل يدفع من جيبه، علماً ان بدل النقل حجب عنه منذ عام ١٩٩٦".

وتلفت الى ان "المسؤول الاعلى مني يتخطى رأيي احياناً في معاملات رفضتها، واعرف لاحقاً انه مررها ووقعها رغم مخالفتي الامر استناداً الى تعليلات قانونية وجيهة". مشيرة الى انه "اما يكون قبض لامرارها". وتلفت ايضاً الى انه "يحصل احياناً ان يتملص موظف من توقيع افادة سبق ان سئل رأيه شفوياً في موضوع معين، لكنه يرفض ان يتحمل المسؤولية. ويحصل احياناً ان يقبض موظف حق استشارته في مسألة، حتى لو لم تكن من صلاحيته".

مناقصات صحية مشبوهة

ويتوقف الموظف الكبير عند امثلة عدة على فساد في المناقصات والفنون التي يعتمدها الموظفون المعنيون، وهي الآتية:

– حدد القانون مهلة ثلاثة اسابيع لاعلان اجراء مناقصة. غير ان موظفين يعمدون قصداً الى التأخر في اعلام الادارة بحاجة الوزارة الى طلبية معينة بقصد الضغط على الوزير علماً ان القانون سمح للوزير بتقصير مهلة اعلان اجراء مناقصة الى ثلاثة ايام. وعندما يشعر الوزير بالضغط، يضطر الى تقصير المهلة الى ثلاثة ايام بدلا عن ثلاثة اسابيع. وفي الوقت نفسه، يكون الموظف خص احدى الشركات بالمعلومة، بحيث تكون جهزت عرضها مسبقاً. ولأن مدة اعلان اجراء المناقصة قصيرة جداً والحاجة ملحة الى البضاعة، تتقدم وحدها بالعرض ويقبل. وتكافئ الشركة الموظف "بجائزة" مالية.

– موظفون يتعمدون التأخير في تسليم دفتر شروط مناقصة الى احد الراغبين في المشاركة في المناقصة، او يسلمونه دفتراً كاذباً، لمصلحة شركة او شركتين تدعمها.

– موظفون يقبضون رشوة من شركة كي يغضوا النظر عن مخالفة نوعية بضاعتها المواصفات المحددة في دفتر الشروط. علماً ان الوزارة تكون دفعت سعر النوعية الجيدة. وفي المقابل، يتقاضى موظفون رشوة من شركة ربحت المناقصة كي يوقعوا تسلم كمية كاملة من الطلبية المحددة، بينما تكون الشركة سلمت حقيقة نصف الكمية.

ولا تختلف اشكال الفساد في مستشفيات حكومية، كشف مديروها النقاب عن التلاعب والرشوة والمداخلات.

وابرز التجاوزات، رضوخ مسؤولين في مناصب عليا في المستشفى لمداخلات سياسية لتوظيف عشوائي، وانشاء لجان دعم في المستشفى الحكومي في شكل مخالف للقانون، وتخصيص مستشفيات بادوية وادوات ولوازم طبية من نوعية سيئة، رغم ان مناقصات تكون تمت وفقاً لدفتر شروط محدد. فضلاً عن تعرض مدير مستشفى لاغراءات من مراقبين عامين تابعين للوزارة، من اجل تقاسم مال غير منظور تقبضه الادارة من المريض، او لضغوط سياسية وشخصية لعدم طرد طبيب او ممرض تقاعسا في العمل او عرضا حياة مريض للخطر.

تلاعب مزدوج في التعاونية

ولا يقل اطلاقاً الفساد والتلاعب والتجاوزات في تعاونية موظفي الدولة.

ويحصر موظف الفساد في المظاهر الآتية:

– التلاعب بتحديد حالات الاستشفاء التي يتقدم بها المريض الى التعاونية ليحصل على الموافقة لاجراء عملية جراحية معينة، وذلك بسبب قوانين معقدة وقديمة. ويتركز هذا التلاعب في حالات الاستشفاء المتعلقة باجراء عمليات تجميل التي لا تغطيها التعاونية. ويقول الموظف ان المريض يتفق مع الطبيب الجراح على عدم ذكر عملية تجميل، علماً انها السبب الحقيقي لاجراء العملية واعطاء سبب آخر يستوجب العملية وتغطيه التعاونية. ومثالاً على ذلك، يذكر الطبيب انها عملية لحمية بدلاً من عملية تجميل.

– يعمد موظفون تغطيهم التعاونية الى "اعارة" اسمائهم لاقربائهم الذين لا يستفيدون من تقديمات التعاونية، وخصوصاً في حالات الاستشفاء التي تصل نسبة تغطية التعاونية لها الى ٩٠ في المئة. ولا يتم كشف هذه الحالات بسبب قلة المراقبة الطبية التابعة للتعاونية في المستشفيات.

– تقديم مساعدات وهمية الى التعاونية، بتواطؤ بين الطبيب والمريض والصيدلي، ويقول مستفيدون من تقديمات التعاونية انهم "يضطرون للجوء الى الوصفة الوهمية بعد نيلها من الطبيب اما بسعر معاينة كاملة واما بفضل علاقة شخصية او صداقة تربطهما به، وذلك لان القيمة التي تسددها التعاونية عن المساعدة المرضية قليلة جداً، وبالكاد تغطي النفقات التي تكبدناها".

– يعمد موظفون في السلك الديبلوماسي الى تقديم مساعدات استشفاء الى التعاونية معززين بفواتير قانونية تثبت دخولهم الى المستشفى في الخارج، علماً ان شركات تأمين خاصة تكون غطت لهم تكاليف استشفائهم في الخارج. وذلك بغية قبض التعويضات من التعاونية. وقد عملت ادارة التعاونية على الحد من هذه الازدواجية بتقصير مهلة تقديم المساعدة من سنة الى ستة اشهر.

ويضيف موظف آخر الى هذه الظواهر: اهمال موظفين معاملات المواطنين وعدم بتها بسرعة، بسبب الرتابة الادارية القاسية. وهنا تتداخل عوامل، ابرزها فقدان وسائل عمل حديثة بحيث لا يزال كل شيء يتم يدوياً. فضلاً عن البطء في العمل بسبب ضغط المعاملات التي تقبع شهوراً فوق بعضها في مكتب احد الموظفين الكبار العاجزين عن بتها في مهلة مقبولة. واحياناً تبت معاملة قبل اخرى بسبب تأثير العلاقات الشخصية على الموظف الكبير وما يرافقها من استنسابية واعتبارات طائفية.

وفي هذا الاطار، روت موظفة تقدمت بمساعدة الى التعاونية انها "اضطرت اسابيع للحضور الى التعاونية للمراجعة في معاملتها، وفضلاً عن ذلك، "كنت شكلت بطاقة الانتساب الى التعاونية مع المعاملة. ولكن البطاقة "تبخرت" بين مكاتب الدوائر. وتدعي كل دائرة ان البطاقة موجودة عند الدائرة الثانية. ولا ازال افتش عن البطاقة على امل ان اجدها، ولحسن الحظ ان رقم البطاقة مسجل مع اسمي على دفاتر التعاونية".

– حصول مداخلات سياسية او غير سياسية لدى موظفين لغض النظر عن حال مريض يحتاج الى اجراء فحوص طبية لا غير، ورغم ذلك يدخل المستشفى اياماً عدة. علماً ان الفحوص يمكن اجراؤها دون دخول المستشفى. كذلك تحصل مداخلات من نواب او شخصيات بارزة يتوسطون لدى موظفين كبار لاطالة مدة اقامة مريض تغطيه التعاونية في المستشفى.

– قيام مستشفيات كبيرة بتسجيل فحوص كثيرة وغير ضرورية ومكلفة على الفاتورة، اجريت لمريض، ولكن المراقبة الطبية تعجز عن ممارسة دورها كما يجب: اي التدقيق والمحاسبة والغاء كلفة فحوص، نتيجة قرار سياسي تفرضه الادارة يقضي بعدم اغضاب هذه المستشفيات وتأمين استشفاء موظفي الفئة الاولى فيها.

– تخضع تعيينات الموظفين، من اكبرهم الى اصغرهم، اعتبارات سياسية، والانتماءات الطائفية. بغض النظر عن كفاية الموظف المعين والحاجة اليه في مركز معين. وثمة موظفون في مناطق لا يتقيدون اطلاقاً بالدوام الرسمي، ويتغيبون كما يحلو لهم بتغطية من رئيس المركز.

قائد الجيش: ننفذ قرارات السلطة الاجرائية

تفقد قائد الجيش العماد ميشال سليمان قبل ظهر أمس ثكنة شكري غانم في الفياضية وجال على قيادة منطقة جبل لبنان وجهاز إسكان العسكريين المتطوعين والمدرسة الحربية واطلع على سير العمل واجتمع الى الضباط.

وفي المدرسة الحربية تحدث العماد سليمان الى الضباط المجندين الذين التحقوا حديثاً بخدمة العلم وهم أطباء وصيادلة ومهندسون وحملة ماجستير مؤكداً "التزام النهج الوطني الذي أرساه فخامة الرئيس العماد اميل لحود في بناء المؤسسة وان الجيش ينفذ قرارات السلطة الاجرائية الممثلة بمجلس الوزراء مستمداً قوته من القوانين والأنظمة".

ونوه قائد الجيش بخدمة العلم و"دورها في الانصهار الوطني بين الشباب اللبناني وخلق جيل واع يتمتع بروح المسؤولية والاعتماد على النفس". وأضاف "ان العدو الاسرائيلي يبيت مخططات عدوانية تستهدف استقرار لبنان وازدهاره وان واجبهم كضباط مجندين هو التصدي للعدو جنباً الى جنب مع رفاق سلاحهم العسكريين في أثناء الخدمة ومتابعة حمل رسالة العلم في حياتهم العامة الى جانب أبناء الوطن جميعاً مدركين دوماً مخاطر العدو ومتسلحين بوعي وطني مسؤول".

وأشاد العماد سليمان بـ"دور سوريا في لبنان ودعمها المستمر للجيش" وشدد على "توثيق التنسيق مع الجيش العربي السوري الشقيق لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية والحفاظ على أمن البلدين".

سن التوظيف في مصرف لبنان

سيدة عمرها ٣٦ عاما وتحمل شهادة ادارة اعمال من الجامعة الاميركية، قدمت طلبا للعمل في مصرف لبنان فقيل لها انهم لا يوظفون احدا في مثل هذه السن. وسألت من هو المرجع الصالح لمعرفة الحقيقة؟

● مصدر في مصرف لبنان اوضح ان المادة التاسعة من نظام المصرف تنص على ان من الشروط التي يجب ان تتوافر في المرشح الى وظيفة في مصرف لبنان ان يكون اكمل الثامنة عشرة من عمره ولم يتجاوز الخامسة والعشرين.

واشار الى انه يمكن قبوله في سن الثلاثين اذا كان يحمل شهادات عالية ليشغل منصب نائب مدير او خبير او غير ذلك. اما فوق هذه السن فلا مجال للتوظيف.

مجرور يمنع الاهالي من الوصول الى منازلهم

من حسين محمد الموسى:

"اعرض عليكم هذه المشكلة، التي نعيشها نحن سكان مشروع جزيرة الغدير ومدينة البركات والابنية المجاورة في منطقة تحويطة الغدير من الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت.

للوصول الى منازلنا كان امامنا سلوك احد الطريقين الوحيدين في المنطقة، زاروب مدرسة نور، الذي لا يستوعب الا سيارة واحدة فقط، وكان متنفسا للسكان. فانقطع بسبب الحفريات المحاذية داخل ارض المطار لانشاء نفق اوتوستراد الكوكودي رقم (٢). لذلك وجب علينا سلوك الخط الرئيسي المتبقي داخل تحويطة الغدير لانه الوحيد الذي يوصلنا الى منازلنا، والا علينا بحكم عملنا في العاصمة سلوك طريق الاوزاعي – خلدة – الشويفات – معمل "البيبسي" وصولا الى هذه المنازل.

المشكلة ان هناك فتحة للمجرور الشهير في نصف الطريق على تقاطع مدخل حي السلم والشارع الذي نسكن فيه، وكلما بدأ فصل الشتاء وتساقطت الامطار ينفجر هذا المجرور ويجعل من المنطقة بحيرة اوساخ، لا نقدر على اجتيازها في السيارة ولا مشياً، وتتصاعد منه الروائح الكريهة. فيبقى امامنا خيار العودة فقط، اذا كنا نقدر ان نعود بسبب زحمة السير الخانقة. نطلب من المعنيين ضم اسم هذه الطريق الى نشرة الاحوال الجوية التي تحذرنا من عدم سلوك الطرق غير السالكة، تفاديا للوقوع في هذا المجرور الخطر".

● مصدر في بلدية المريجة اوضح ان البلدية لم تبلغ بهذه الشكوى، وأكد انه سيتم الكشف على مكان المجرور وتصليحه.

مأساة شاب

من مواطن:

"انا شاب في الثانية والعشرين من العمر، تركت المدرسة في سن مبكرة وبدأت العمل في الحادية عشرة لكي اساعد ابي على اعالتنا. وبدأت الاحوال تضيق بنا، فأبي يعاني ألماً في ظهره واحدى عينيه ويعاني الضغط ولا يمكنه ان يعمل. وهكذا اصبحت انا المسؤول عن العائلة، وامي ايضا تعاني مرض الاعصاب وتنهار دائما.

انا الكبير في المنزل لدي اربعة اخوة ثلاثة منهم في المدرسة واخي الاصغر البالغ ٢٠ عاما كان جنديا في الجيش وقد صرف منه، وهو لا يعمل ولا يأتي الى المنزل الا ليأكل وينام.

كيف استطيع والحال هذه ان اؤدي واجبي في خدمة العلم ولا معيل للعائلة غيري؟ الا يمكن ان اعفى؟

مشكلة مزمنة

مواطنون من سكان حارة حريك يسلكون طريق المطار حتى مستديرة شاتيلا، شكوا من ازدحام السير الذي يؤخرهم عن اعمالهم وطالبوا بايجاد حل للمشكلة.

● مسؤول في بلدية حارة حريك اوضح ان ازدحام السير في المنطقة هو جزء من مشكلة السير في العاصمة.

واشار الى ان عناصر السير في البلدية تعمل على معالجة المشكلة.

مجارير معطلة في خلدة

سكان من منطقة خلدة شكوا من مجارير معطلة قبالة افران شمسين تجري مياهها على الطرق مما يؤدي الى انتشار الروائح الكريهة والاوبئة، وطالبوا بايجاد حل.

مصدر في بلدية الشويفات اوضح ان رئيس البلدية كشف على مكان الشكوى وطلب من قسم الاشغال في البلدية معالجة المشكلة في اسرع وقت.

الانجذاب بالسمعي والبصري أثر على الابتكار

جوائز الاعلان المطبوع توزع اليوم ذهبية وفضية وبرونزية وشهادات تقدير

رئيس فرع اللبناني للمنظمة الدولية للاعلان ابرهيم ثابت، يخاطب لجنة التحكيم في اجتماعها الاول بفندق الكسندر في الاشرفية، وبدا الى يمينه الناشر مجلة ARABAD وليد قزي. (ساكو بيكاريان)

حققت مجلة ARABAD المتخصصة بشؤون الاعلان والاعلام في العالم العربي، خطوة متقدمة على طريق تشجيع الابتكار في الاعلان المطبوع، سواء في الصحف والمجلات او اللوحات الخارجية، كما في التغليف والاتقان الطباعي.

واجرت، بالتعاون مع فرع لبنان للمنظمة الدولية للاعلان LAA، مسابقة بين شركات الاعلان ووكالاتها في لبنان، الى عدد من المطابع والمشاغل الفنية، لاختيار افضل ثلاثة اعلانات نشرت في لبنان في السنوات الثلاث الماضية، لمنحها جوائز تقديرية.

وشارك في هذا السباق ٤٠٠ اعلان وانجاز طباعي خلال ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨ توزعت على الفئات الآتية:

المواد الغذائية والمشروبات

١ – الطعام.
٢ – المشروبات الكحولية
٣ – المشروبات غير الكحولية

الخدمات

٤ – خدمات الجملة
٥ – الخدمات المالية
٦ – التأمين
٧ – الخدمات العامة
٨ – الخدمات الادارية
٩ – النقل والمواصلات والاتصالات

المنزل

١٠ – المفروشات والتجهيزات
١١ – مواد الصيانة
١٢ – الاجهزة السمعية والبصرية ومتمماتها

الصحة والتجميل

١٣ – العناية بالجسد ومستحضرات التجميل

المركبات

١٤ – السيارات ومتمماتها

الازياء

١٥ – الثياب والاحذية
١٦ – الحوائج الشخصية

متفرقات

١٧ – التبغ
١٨ – ادوات الترفيه واجهزته
١٩ – السياحة والتسلية

الحملات

٢٠ – شملت الفئات السابقة الاعلانات الافرادية، اما الحملات فقد تناولت حملات لسلعة واحدة او خدمة في وسيلة واحدة.

سلع الاعمال

٢١ – تجهيزات المكاتب
٢٢ – التجهيزات والمواد الصناعية

العقارات

٢٣ – الايجار والبيع والمشاركة الخ.

الشركات

٢٤ – الصورة والهوية العائدة الى الشركة

المطبوعات والتغليف

٢٥ – التقارير السنوية والروزنامات والمنشورات
٢٦ – ادوات التغليف

وعقدت اللجنة التحكيمية ثلاث جلسات نظرت في الاولى بالاعلانات الاربع مئة واجرت اختيارا اوليا، ثم انصرفت الى تقويم دقيق لبقية الاعلانات آخذة في الاعتبار اربعة عناصر اساسية في الاعلان هي:

١ – الفكرة
٢ – المنحى التسويقي
٣ – التنفيذ
٤ – التقويم الشخصي

وكانت العلامة على مئة موزعة كالآتي:

٥٥ للفكرة، ٢٠ للمنحى التسويقي، ١٥ التنفيذ، و١٠ للرأي الشخصي.

وقد ملأ كل من اعضاء اللجنة التسعة استمارة بكل اعلان ووضع له علامات.

التصفية

وفي التصفية ما قبل الاخيرة ابقيت الاعلانات التي نالت ٦٠٠ علامة وما فوق. ثم صنف الثلاثة الاول في كل فئة. وستقدم الى الاول جائزة، فيما يعطى الآخران شهادتين بالتميز.

وفي التصويت على النهائيات، تم اختيار الاعلانات الثلاثة الفائزة بالجوائز الذهبية والفضية والبرونزية. ولم يكن الاختيار صعبا على اعضاء لجنة الحكم التي ضمت اعلاميين معروفين واخصائيين في الاعلان، مفهوما نظريا وتنفيذا عمليا.

لم يكن الامر صعبا نظرا الى قلة الاعلانات التي تنطوي على افكار جديدة "تصرع" "وتسطع" "وتبهر" وتشد القارئ اليها، مما اوحى ان انجذاب شركات الاعلان بالاعلام السمعي والبصري: جعلها تهمل التوظيف في الاعلان المطبوع، على رغم الاهمية المتزايدة في العالم للصحف والمطبوعات التي تعتبر مزودا رئيسيا بالمعلومات والخلفيات للانترنت والاعلام الالكتروني.

واملت لجنة التحكيم ARABAD ومعها المنظمة الدولية للاعلان LAA في ان يكون هذا الاختبار ونتائجه حافزا لاعادة النظر في توجهات شركات الاعلان وخصوصا الكبرى بينها حاصدة الجوائز في الاعلان السمعي والبصري، لجهة بذل مزيد من الجهد من اجل انتاج اعلان مطبوع تعتز بتوقيعه.

وتوزع الجوائز في احتفال يقام مساء اليوم في فندق "ريجنسي بالاس" في ادما امام حشد من رجال الاعلان والاعمال.

ادمون صعب

وسام "صليب الجنوب" الوطني من البرازيل الى غريّب وجريصاتي

السفير البرازيلي يلقي كلمته وبدا السادة: جريصاتي، غريب، المطران عودة، الوزير الخليل، النائب مراد، الوزيران السابقان بطرس واده والنائب الهراوي. (ميشال صايغ)

قلد سفير البرازيل سيرجيو بارسيللو تيلليس رئيس تحرير "الاوريان لوجور" الزميل عيسى غريب ورئيس غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في زحلة ادمون جريصاتي باسم حكومة بلاده "وسام صليب الجنوب الوطني" تقديرا لـ"ما بذلاه لتوطيد علاقات الصداقة والثقة الموجودة بين بلدينا".

ووسام "صليب الجنوب" الوطني هو الوسام الارفع الذي تمنحه الحكومة البرازيلية لشخصيات غير برازيلية. و"صليب الجنوب" هو كوكب مميز يظهر في سماء القطب الجنوبي.

وحضر الاحتفال الذي اقيم للمناسبة في منزل السفير البرازيلي في بعبدا (برازيليا)، وزير الاعلام انور الخليل ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وممثل لمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، والمحامي يوسف شحادة ممثلا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبان عبد الرحيم مراد وخليل الهراوي والوزراء السابقون فؤاد بطرس ونصري المعلوف وميشال اده وشخصيات.

والقى السفير البرازيلي كلمة في المناسبة اشار فيها الى "ان جريصاتي يتبوأ مركزا مميزا ليس في كل البقاع فحسب انما في لبنان والبرازيل". وتوجه الى غريب: "مع انني لم اتشرف بالتعرف اليك الا منذ بضعة اشهر، فان اسمك معروف منذ اكثر من عقدين، اذ اتابع اخبار لبنان والشرق الاوسط من خلال مقالاتك المنشورة في جريدة "ستادو دو سان باولو" احدى اعرق الصحف البرازيلية. وطوال هذه الاعوام فان مقالاتك الاسبوعية، وفي بعض الاوقات، المقالات الدقيقة لتلاحق الاحداث السياسية في هذه المنطقة من العالم، جعلت واقع لبنان والشرق الاوسط اكثر قربا من القراء البرازيليين الذين منهم بضعة ملايين متحدر من اصل لبناني (...).

ولان حكومتي تكرم فيك الصحافي النموذجي ورجل الثقافة والحس المرهف. كذلك تكرم صحافة مميزة تتعدى لبنان بشهرتها".

ورد غريب شاكرا مبادرة الحكومة البرازيلية، وتوجه الى السفير. "تأكدوا سعادة السفير ان هذا الوسام سيضيء طريقي بنور جديد، وهذا الطريق طريقكم، طريق تعزيز مستمر للعلاقات الفريدة التي تجمع بلدينا. واتمنى ان تتضاعف العلاقات ليس على صعيد المصالح فحسب انما على صعيد الشعب".

وخلص موجها تحية قلبية الى رفاق الطريق ورئيس مجلس ادارة "الاوريان لوجور" وقرائه في لبنان، وفي البرازيل، والى المسؤولين والصحافيين في "الستادو دو سان باولو"، معربا عن اعتزازه بصداقتهم.

"هآرتس" تكشف اتاوات قد تعجّل في استقالة لحد

لا تزال اسهم قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد عند الاسرائيليين في تدهور مستمر، في منحى هادف على ما يبدو الى "احراجه... فاخراجه".

وذكرت معلومات خاصة لـ"النهار" ان لحد لا يزال يعتزم الاستقالة، لكنه يربط توقيتها باختيار بديل منه نهائياً.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من تل ابيب عن "هآرتس" ان لحد يستفيد في شكل كبير من الاحتلال الاسرائيلي بفضل عمولات غير شرعية وعمليات تهريب وانواع مختلفة من الاتاوات.

وكتبت "هآرتس" ان "من الواضح ان حليفنا يستفيد جيداً من وجود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان".

واستندت الصحيفة الى "تقرير" غامض قالت انه "يتم تداوله في باريس" ويفصل سبعة نشاطات مربحة يقوم بها لحد، من دون ان تميز في وضوح بين عائلته الشخصية وتلك الخاصة بالميليشيا.

وربطت بين نشر هذا التقرير وملاحظة ساخرة صدرت اخيراً عن النائب من "الليكود" جدعون عيزرا الذي قال: "لسنا في لبنان لكي تزدهر اعمال الجنرال لحد".

وعددت الصحيفة النشاطات السبعة على الشكل الآتي:

– عمولات غير شرعية على البناء.

– ضريبة على عمليات تهريب السيارات المسروقة من اوروبا والتي تباع قرب مرفأ الناقورة في جنوب لبنان.

– ضريبة على تنقل الاشخاص بين المنطقة المحتلة وباقي لبنان تبلغ عشرة آلاف ليرة لبنانية (سبعة دولارات) لكل سيارة تعبر بين المنطقتين.

– ضريبة تعرض على اللبنانيين الذين يقيمون في المنطقة المحتلة ويعملون في اسرائيل. وتحدد قيمة الضريبة الشهرية طبقاً لعائدات العامل في اسرائيل.

– استيراد وقود من اسرائيل الى المنطقة المحتلة. وهذه العمليات التي تتم "باشراف مباشر" من اللواء لحد، تتعلق بقرابة ١٥٠ الف ليتر من الوقود يومياً وتشكل بالتالي ربحاً يقدر بسبعة آلاف دولار يومياً.

– تهريب السجائر الى سوريا. ويتهم لحد بفرض ضريبة تصل الى ٤٠ الف دولار على كل قارب محمل بالسجائر يرسو في الناقورة. ويتم بعدها نقل السجائر الى سوريا.

– عمولات على محطات شركة "ليبانسيل" للهاتف الخليوي في المنطقة المحتلة.

– واوضحت "هآرتس" ان هذا التقرير وصل الى سفارات اجنبية عدة في باريس.

زوطر: تفجير مركز الكشافة



انقاض مركز "كشافة الرسالة" بعد الانفجار في زوطر الغربية فجر أمس. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

دوى انفجار قرابة الاولى والنصف بعد منتصف ليل الاربعاء – الخميس في مركز "كشافة الرسالة الاسلامية" في زوطر الغربية، الكائن داخل المدرسة الرسمية، مما ادى الى هدمه.

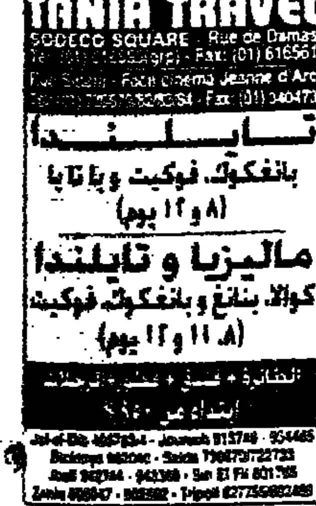
وحضرت الى المكان قوى امنية باشرت التحقيق في الانفجار الذي تردد صداه في القرى المجاورة. وتبين انه نتج من انفجار ٣٠٠ غرام من مادة الـ"ت. ان. ت".

وتفقد البلدة المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب خليل حمدان وادلى بتصريح اعتبر فيه "ان البصمات الاسرائيلية واضحة". واشار الى "ان الرد على هذا الاعتداء هو بالالتفاف حول المقاومة".

الادعاء على متهمين باختلاس اموال من بريد اهمج

ادعت النيابة العامة في جبل لبنان على عبدالله داود كركي ويوسف جرجس ناصيف وهما موقوفان وعلى بولس مخايل ابو رميا ويوسف انيس صعب بجناية اختلاس اموال من بريد اهمج بطرق التزوير في سجلات المصلحة وقيودها سندا الى احكام المادة ٤٦٥ عقوبات واحالت ملف الدعوى على قاضي التحقيق فوزي ادهم.





القضاء يدين وزارة النفط ويدعو الى تحقيق في مسار باخرة النفط ويبرىء "النهار" من جرمي القدح والذم

اصدرت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين القاضيين وائل مرتضى وغادة عون القرار رقم ٤٧ الفاصل في الدعوى التي تقدم بها الوزير السابق شاهي برصوميان في تاريخ ١٩٩٨/٣/٤ ضد "النهار" بجرم القدح والذم والتحقير في مقالين نشرتهما في ١٠ شباط ١٩٩٨ و١٣ منه والمتعلقين بمسألة بيع كمية من النفط الخام تحت ستار انها رواسب نفطية، ونقلها بواسطة الباخرة "SERIFOS"، الى تكساس بدل ايطاليا، الوجهة المحددة لها في البيان الجمركي.

وقضت المحكمة بتبرئة المدير المسؤول في الصحيفة جوزف نصر من تهمتي القدح والذم لعدم توافر عناصرهما، ودانته بجرم التحقير بسبب ورود عبارات في المقال الاول، وغرمته مبلغ عشرة ملايين ليرة لبنانية ثم خفضت الغرامة الى مليون ليرة فقط بعدما منحته الاسباب التخفيفية نظرا الى ظروف القضية.

وتصدت المحكمة للمقالين كل واحد على حدة، ورأت "انه اذا كان من غير الجائز مبدئيا اثبات صحة الوقائع موضوع جرم الذم، الا ان الامر يكون على خلاف ذلك، وفقا لما تنص عليه المادة ٣٨٧ عقوبات، عندما يتناول الذم موظفا بالنسبة الى اعمال جرت بسبب الوظيفة، او في معرض ممارسته لها".

ولاحظت محكمة المطبوعات انه "بعد التدقيق في مجمل الوثائق والمستندات الواردة في الملف، ان الباخرة "SERIFOS" قد افرغت حمولتها في مرفأ ميوستن – تكساس، بدل وجهتها الاساسية ايطاليا، وان شهادة المنشأ والصحة الصادرة عن منشآت الزهراني، وشهادة النوعية الصادرة عن شركة المراقبة "SAYBOLT"، وشهادة التفريغ في مرفأ تكساس، كلها تبين ان ما حمل على الباخرة "SERIFOS" هو نفط خام مخفف من النوعية السائلة، وليس مجرد رواسب نفطية، مع العلم ان الخبير صفير نفسه المكلف من الجهة المدعية قد اوضح لدى استجوابه في المحاكمة، ولدى عرض نتائج تحاليل "SAYBOLT" عليه، ان قراءة التقرير المذكور تبين ان البضاعة كانت تحتوي على ما يقارب خمسين في المئة من المواد النفطية".

وبعدما رأت المحكمة ان من الواجب، وفي اطار قانون المطبوعات، معرفة ما اذا كانت الصحيفة المدعى عليها قد توخت بالفعل خلال هذا الخبر اثبات وقائع تهم المجتمع، وانما استندت الى اسس ومعطيات متينة وجدية من شأنها توليد اقتناع مشروع لديها بأن الخبر صحيح، اعتبرت انه "من الواضح، في ضوء مجمل الوقائع والمستندات الواردة في ملف هذه القضية، ان اقتناعا راسخا واكيدا تولد لدى الصحيفة المدعى عليها لجهة صحة الوقائع التي اوردتها في المقالين المذكورين، بعد قيامها بجهد واضح للتحري والتثبت من صدق تلك الوقائع". وخلصت المحكمة الى اعلان براءة المدعى عليه جوزف نصر من جرم الذم المسند اليه سندا الى المادة ٣٨٧ عقوبات.

ولجهة القدح، لم تر المحكمة في العبارات المشكو منها ما يشكل قدحا في حق المدعي، فبرأت الجهة المدعى عليها من هذا الجرم بسبب عدم توافر عناصره. فيما اعتبرت ان عناصر التحقير في العبارات الواردة في مستهل المقال متوافرة، لقولها انه (اي الوزير برصوميان) "اخذ كسرة، فهو لا يستطيع احترام الاصول. واذا ما احترمها مرة، فمن اجل تجاوزها مرات" (...) ورأت المحكمة ان الادانة هنا لا يغير من نتيجتها كون المدعى عليه اردف قوله هذا، بذكر وقائع يدعمه بها.

وفي ما يأتي نص الحكم:

"باسم الشعب اللبناني"

ان محكمة استئناف بيروت الناظرة في قضايا المطبوعات والمؤلفة من القضاة لبيب زوين رئيسا، والمستشارين: وائل مرتضى وغادة عون

لدى التدقيق والمذاكرة

تبين انه في تاريخ ١٩٩٨/٣/٤ تقدم السيد الوزير شاهي برصوميان بشكوى مباشرة امام هذه المحكمة اتخذ فيها صفة الادعاء الشخصي في وجه المدعى عليهما:

١- المدير المسؤول في جريدة "النهار" السيد جوزف نصر.

٢- المسؤولة بالمال شركة "النهار" ممثلة برئيس مجلس ادارتها غسان تويني ومديرها العام جبران تويني.

وطلب ادانتهما بجرائم الذم والقدح والتحقير بمقتضى احكام المواد ٣٨٥ عقوبات و٢٠ و٢١ و٢٢ من قانون المطبوعات، وسندا الى المادة ٦ ايضا من هذا القانون، والزامهما بالتضامن دفع مبلغ ل.ل. واحدة كعطل وضرر اضافة الى نفقات المحاكمة، ونشر الحكم في الصحيفة ذاتها في اول عدد يصدر بعد ابلاغها "حكم"، مع تصدير الصفحة الاولى اشارة اليه والى الصفحات التي نشر فيها.

وتبين ان المدعي ادلى بما يأتي:

ان جريدة "النهار" اقدمت على نشر مقالات وعناوين تتضمن قدحا وذما به بصفته وزيرا النفط، فنشرت في عددها الصادر في تاريخ ١٠ شباط ١٩٩٨ ما يأتي:

١- في القدح والتحقير:

"وزير النفط شاهي برصوميان اخذ كسرة فهو لا يستطيع احترام الاصول، واذا ما احترمها مرة، فمن اجل تجاوزها مرات وآخر تجاوزاته صفقة بيع رواسب نفطية من مستودعات منشآت النفط في الزهراني بينما ما حمل على الباخرة SERIFOS هو مازوت من نوعية جيدة".

وان الوزارة ردت على هذا الخبر موضحة انه مغلوط، ولرفقت بردها المستندات الثبوتية الآتية:

١- تقرير عن وضعية المواد الموجودة في الخزان ١٢٨ موجه الى المدير العام المعاون.

٢- تقرير عن وضعية المواد موجه الى مدير عام النفط من المدير المعاون.

غير ان جريدة "النهار" لم تنشر هذه المستندات وثابرت في عددها تاريخ ١٣ شباط ١٩٩٨ على القدح والذم، فنشرت مقالا جديدا تحت عنوان "تكساس تكشف عملية تهريب".

وان الجريدة المذكورة قصدت من طريق عنونة هذا المقال بعبارات استفزازية تهويلية اهانة الوزير المدعي وان مضمون المقالين فيه تأكيد مباشر او من طريق الايحاء بان الوزير يخالف القوانين ويتورط في اعمال تهريب مما ينطوي على قدح وتحقير له.

٢- في الذم:

ان المقالين ينسبان صراحة الامور الاتية اليه، اي الى الوزير المدعي:

١- انه تحت ستار بيع رواسب نفطية قيمتها ٧ دولارات اميركية، يبيع مازوتا من نوعية جيدة، قيمته ١٠٠ د.أ.

٢- انه يقوم بعمليات تهريب

٣- انه يرتكب مخالفات قانونية وان الاسلوب المطبق هو الاتهام المباشر من جهة، وتأكيد فعل واضح ودقيق وهو بيع ٢٤٠ الف طن من المازوت، تحت ستار ٢٤٠ الف طن من الرواسب النفطية.

اما النية الجرمية فهي ثابتة:

١- بسياسة التشهير التي اعتمدتها جريدة "النهار".

٢- بالتحوير المقصود بنص الفاكس الذي نشر باللغة، تحت عنوان "تكساس تكشف عملية تهريب"، والذي اشار الى ان الباخرة افرغت ٢٤٠ الف برميل، في حين ان جريدة "النهار" قالت ان الفاكس يشير الى ٢٤٠ الف طن، والفرق شاسع بين الكميتين.

٣- طريقة صياغة الخبر بان "تكساس تكشف عملية تهريب" للايحاء بان مصدر كشف التهريب هو سلطة رسمية في ولاية تكساس، وضعت يدها على جريمة تهريب، في حين ان الفاكس موجه من شخص الى شخص آخر، وليس معلوما اذا كان يتعلق بالباخرة ""Serifos وان هذه الكلمة الاخيرة اضيفت بخط اليد.

٤- ان سعة الباخرة Serifos هي /٣٦٠٠٠/ طن، فلا يمكن ان تحمل اساسا ٢٤٠ الف طن من المازوت.

وخلص المدعي لهذه الجهة الى اعتبار ان المقالين اللذين قامت الصحيفة بنشرهما، قصدا النيل من شخصه بتلفيق تجاوزات وفضائح، وصياغة هذه الاكاذيب بعبارات استفزازية تهويلية، بنسبة الامور الاتية اليه:

انه يخالف القوانين، ويقوم بصفقات مشبوهة، ويهدر اموال الدولة فيبيع مازوتا سعره ١٠٠ د.أ. بـ٧ دولارات اميركية، انه يضر بالمصلحة العامة، اذ يحرم السوق المحلي من مادة المازوت ويحرم الخزينة من مدخول وان هذه الاعمال تشكل الركن المادي لجريمة الذم.

٣- في مخالفة احكام الرد

ان جريدة "النهار" لم تنشر رد الوزارة بصورة مستقلة، بل خصصت للرد مربعا قسمته الى عمودين، بدأت في العمود الاول بالتعليق على الرد قبل نشره تم نشرته بعد تعليقها، بحيث تم تمييع الرد واظهاره وكأنه رد على التعليق اكثر من انه رد على المقال السابق. وذلك بعدما توجت المربع بالعنوان الآتي: "انها حملة تشهير "بالسيد الوزير" وارفقت كلمة "السيد الوزير" بين مزدوجين للدلالة على الاستهزاء والتهكم.

وان جريدة "النهار" في ما نميت اليه تكون قد خالفت حق الرد المنظم باحكام المادة ٤ وما يليها من قانون المطبوعات.

ثالثا: في العطل والضرر:

ان الضرر اللاحق به، اي بالوزير برصوميان لا يعوض، ولا يمكن تقديره بمال لذلك فهو يطلب الزام المدعى عليهما بدفع ل.ل. واحدة كتعويض عن جرائمهما المتمادية.

وتبين انه ردا على هذا الادعاء تقدم المدعى عليهما في تاريخ ١٩٩٨/٦/١٣ بمذكرة اوضحا فيها ما يأتي: انه تاريخ ١٩٩٨/١/٢٥ ادلت النائبة نائلة معوض بمداخلة امام المجلس النيابي انتقدت فيها السياسة النفطية التي ينتهجها الوزير المدعي على صعيد حصر استيراد المازوت بالوزارة، وقد تعرضت في نهايتها لقضية الباخرة "Serifos"، التي تبين وفقا لمصادر النائبة معوض، انها كانت تنقل نفطا خاما افرغ في تكساس، وليس رواسب نفطية مصدره الى ايطاليا كما ورد في البيان الجمركي.

٢- انه استنادا الى المعلومات الواردة في المداخلة المذكورة اجرت جريدة "النهار" بعض التحقيقات، فحصلت على صورة البيان الجمركي، وصورة فاكس يؤكد تفريغ البضاعة في تكساس، وصورة عن فاتورة البضاعة الصادرة عن منشآت الزهراني وانه تبين من المستندات ما يأتي:

أ – يبني كل من البيان الجمركي وفاتورة البضاعة المنظمة في تاريخ ١٩٩٧/١١/٦ ان وزارة النفط، منشآت النفط في الزهراني قد باعت شركة "بترو ترايد" ""petro trade ٢٣٩٨٦ طنا رواسب نفطية بسعر ٧ دولارات للطن الواحد وان هذه البضاعة محملة على الباخرة ""Serifos ووجهتها الشركة الشارية في ايطاليا.

ب – تبين من الفاكس المذكور الصادر في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٢ انه بعد مراجعة السلطات في مرفأ مدينة تكساس على الهاتف الرقم ٠٠١ – ٤٠٩ – ٩٤٥٤٤٦١ افادت هذه الاخيرة ان الباخرة Serifos، وصلت الى المرفأ في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٩ محملة ٢٤٠٠٠٠ برميل من النفط الخام، وافرغت كمية ٢١١.٩٦٠ برميلا من النفط الخام، وان الفرق بين الكمية المفرغة والكمية المحملة هو نحو ٢٨٠٠٠ برميل من المياه.

وانه استنادا الى هذه المعلومات تأكدت جريدة "النهار" من صحة ما ادلت به النائبة معوض في اثناء مناقشة موازنة ١٩٩٨ اذ تبين لها مما يأتي:

أ – ان ما حمل على الباخرة ""Serifos لم يكن رواسب نفطية مجمدة بل هو مزيج (سائل) من الرواسب والنفط الخام تصل نسبة النفط الخام فيه الى ٨٠ في المئة.

ب – ان الباخرة لم تفرغ في ايطاليا كما هو مدون في البيان الجمركي بل افرغت في تكساس.

واضافت المدعى عليها ان الصحيفة المدعى عليها تأكدت كذلك من صحة هذه الاستنتاجات بعدما استشارت بعض الخبراء في مجال النفط، ومن بينهم اشخاص يعملون في الوزارة نفسها والذين اكدوا على ما يأتي:

١ – ان الرواسب المجمدة التي كان يحويها الخزان الرقم ١٢٨ في مصفاة الزهراني وفي غيره من الخزانات لا يمكن ان يتم تسييلها الا بالتسخين بحرارة عالية تصل الى ٨٥ درجة مئوية. وان هذه الرواسب تتجمد وتتحجر تبعا لانخفاض الحرارة الحيوية ابتداء من ٤٩ درجة مئوية وما تحت، وبالتالي فان تسييل هذه المواد في حالها ليس كافيا لنقلها عبر الخطوط النفطية لأنها في حال تجمدت تؤدي الى احداث اضرار جسيمة في هذه الخطوط (كما يتبين من تقرير المدير المعاون في منشآت الزهراني خليل قمبريس) وان هؤلاء الخبراء اكدوا ان الطريقة الوحيدة المعمول بها للمحافظة على حال السيلان، هي تسييلها عبر التسخين ومزجها بكمية كبيرة من النفط الخام او المازوت بحيث تنخفض كثافتها من ٠,٩٦٠ الى ٠,٨٨٠، مما يمكن من ضخها وسحبها من الخزانات عبر الخطوط النفطية، وان هذا المزيج يبقى سائلا ولا يتأثر بانخفاض درجة الحرارة؛ ويؤكد الخبراء انفسهم ان البضاعة التي اشترتها شركة ""petro trade من وزارة النفط – منشآت الزهراني مؤلف من رواسب نفطية ممزوجة بكمية كبيرة من المازوت لان الحسابات تثبت ان كثافة المواد النفطية المحملة على متن الباخرة se-rifos هي ٨٨٨، وان هذه الكمية من النفط الخام تصل الى حدود الـ ٧٥ او ٨٠ في المئة وان سعر هذه المواد في السوق النفطية يصل الى حدود الـ ١٠٠ دولار للطن الواحد.

وان تأكيدات الخبراء جاءت لتطابق ما سبق واعلن عنه السيد وزير النفط نفسه في اثناء استجوابه في المجلس النيابي، اذ صرح الوزير ان تنظيف الخزانات من الرواسب المجمدة يستوجب خلطها بكميات من النفط الخام يمكن اعادة تكريرها في ما بعد. ومن المؤكد ان الباخرة serifos حملت على متنها هذه المواد القابلة للتكرير، وان التقارير المبرزة في ملف الشكوى والصادرة عن كل من منير صفير وخليل قمبريس هي صحيحة لانها تؤكد ان الرواسب كانت مجمدة و"مصخرة"، الا انها لم تعرض كيفية اخراج تلك الرواسب من الخزانات، وخصوصا ان التقرير الفني الموقع من منير صفير في تاريخ ١ آب ١٩٩٧ يشرح حال الخزان الرقم ١٢٨ قبل ثلاثة اشهر من تاريخ افراغه، وان الكتاب الموجه من مدير المنشآت الى الوزارة في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٤ يسبق تاريخ بيع البضاعة بخمسة عشر يوما، وبالتالي فان هذين التقريرين لم يبينا حال المواد في اثناء تفريغها في الباخرة.

وانه استنادا الى كل هذه المستندات والمعلومات، تأكد لجريدة "النهار" بما لا يقبل الشك، ان عملية تهريب لكمية كبيرة من النفط الخام تمت تحت ستار التخلص من الرواسب المجمدة، وانه امام هذا الواقع لم يبق لجريدة "النهار" اي خيار سوى اعلان الحقيقة امام الرأي العام.

ثانيا: في القانون

تبين ان المدعى عليهما ادليا لهذه الجهة بما يأتي:

ان جريدة "النهار" تأكدت قبل ان تنشر الخبر موضوع هذه الدعوى بالمستندات والمعلومات من صحته، والذي وصل اليهما اولا من طريق تصريح النائبة نايلة معوض. وان مسؤولية السيد الوزير المدعي هنا، هي على الاقل تقصيرية وخصوصا لجهة ابرام صفقة بدون مناقصة عمومية، وهي مخالفة اساسية للاصول التي ترعى صفقات البيع في الوزارات. ولعدم اجرائه التحقيقات اللازمة المتعلقة بهذا الموضوع.

وان الاثبات المطلوب من المدعى عليه في قضايا الذم لا يتطلب اثبات فعل اقترفه المدعي، انما اثبات ان ما قاله او نشره المدعى عليه له ما يبرره، ومسند الى مستندات صحيحة.

وتبين ان المدعى عليهما خلصا الى طلب رد الدعوى، لعدم توافر العناصر المادية المكونة بجرائم التحقير والقدح والذم، وخصوصا لعدم توافر القصد الجرمي، ولثبوت صحة الخبر سندا الى احكام المادة ٣٨٧ ع. وبالتالي اعلان براءتهما من التهم المنسوبة اليهما، وتدريك المدعي كل الرسوم والمصاريف.

وتبين انهما عادا وتقدما في تاريخ ١٩٩٨/٦/١٩ بمذكرة اضافية ادليا فيها بأنهما حصلا على مستندات جديدة، هي على قدر كبير من الاهمية بالنسبة الى موضوع هذه الدعوى لكونها تكشف بما لا يقبل الشك ان الباخرة Serifos التي قيل انها حملت رواسب نفطية لم تحمل بالفعل سوى نوع من النفط الجيد يصل سعره الى اكثر من عشرة اضعاف السعر الذي تمت على اساسه الصفقة.

وتبين ان المدعى عليهما المذكورين ارفقا بهذه المذكرة المستندات الآتية:

١- افادة تفريغ موقعة من قبطان الباخرة Serifos ومن سلطات مرفأ ميوستن / كالفتون في تكساس سيتي، تفيد ان الباخرة المذكورة افرغت في هذا المرفأ حمولتها البالغة ٢١٨.٣٥٨ برميلا من النفط الخام، علما ان الافادة نفسها تبين ان وجهة الباخرة هي ايطاليا وفقا للطلب Italy for order.

٢- صورة جدول مؤرخ في ٦ تشرين الثاني ١٩٩٧ (تاريخ تعبئة البضاعة) وموقع من شركة P.S.T وشركة Saybolt (شركتا المراقبة) يفيد السطر الاخير منه ان البضاعة المحملة على الباخرة Serifos بلغت كميتها نحو الـ٤٣ الف طن متري وان كثافتها هي ٠,٨٨٨٤.

٣- صورة عن شهادة النوعية مؤرخة في ١٩٩٧/١١/٦ صادرة عن شركة Saybolt التي راقبت تعبئة الباخرة المذكورة، تتضمن نتيجة التحاليل المجراة على عينة من البضاعة المحملة على الباخرة. وان مواصفات هذه البضاعة سواء بالنسبة الى كثافتها او حرارتها او الى نتائج التحاليل تدل على انه من غير الممكن ان تكون رواسب نفطية اذ ان كثافة الرواسب النفطية لا تقل عن ٠,٩٦٠ وهي تتجمد ابتداء من ٤٩ درجة وما ادنى في حين ان التحاليل والوصف المعطى للبضاعة المحملة تؤكد ان كثافتها هي ٠,٨٨٨ وان حرارتها هي ٤٠. مما يعني ان عبارة رواسب نفطية التي ادرجت في البيان الجمركي ليست سوى للتمويه وان المواد المصدرة على الباخرة كانت نوعا من النفط، علما ان شركة Petro trade قد استفادت ايضا من عدم دفع رسم اجازة اعادة التصدير، بحجة ان اعادة تصدير الرواسب النفطية غير خاضع لأي اجازة.

وان المستندات الاجنبية وردت فيها التسمية باللغة الانكليزية Gve-ole Oil وان ابطال هذه العملية عندما ارادوا اعفاء الصفقة من اجازة اعادة التصدير وبالتالي من رسم الاجازة سموا البضاعة Oil Residue.

٤- افادة بلد المنشأ للبضاعة المحملة على الباخرة Serifos مؤرخة في ١٩٩٧/١١/٦، وموقعة من مدير منشآت الزهراني، تثبت ان منشأ هذه البضاعة هو المملكة العربية السعودية وانه لم يجر عليها اي عملية (نفطية) غير التصفية وازالة الماء والتثبيت، وانها لم تمزج بأي مواد غير تلك التي تستخرج من النفط الطبيعي. مما يدل على ان هذه البضاعة كانت بالفعل نوعا من النفط الجيد. وان العملية تمت تحت ستار بيع رواسب نفطية الى ايطاليا بالتواطؤ مع شركة Petro Trade علما ان قيمة المال العام المهدور من جراء هذه الصفقة تجاوزت الثلاثة ملايين دولار اميركي.

وخلص المدعى عليهما انطلاقا من كل ذلك الى طلب فتح المحاكمة ووضع المستندات المشار اليها موضع المناقشة ودعوة الشهود شركة المراقبة Saybolt، شركة المراقبة P.S.T والشركة وكيلة الباخرة Blue Ware بشخص مدير كل منها، وفي مطلق الاحوال احالة الملف الى المرجع المختص للتحقيق في وقائع هذه القضية واعلان براءة المدعى عليهما سندا الى المادة ٣٨٧ ع.

وتبين ان هذه المحكمة اصدرت في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢٩ قرارا اعداديا قضى بفتح المحاكمة، وبوضع المستندات المرفقة بمذكرة المدعي الاخيرة موضع المناقشة العلنية، وتكليف الجهة المدعى عليها ايضاح مضمون كل مستند، وترجمته الى العربية.

ونتيجة المحاكمة العلنية

وفي الجلسة المنعقدة في تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢١ قررت هذه المحكمة دعوة الشهود المبينة اسماؤهم في مذكرة الجهة المدعى عليها وهم: السيد بشارة يوسف ديب المدير العام لشركة Saybolt، السيد جورج نجيب ابو حيدر المدير العام لشركة المراقبة P.S.T، السيد جوزف تلج، المدير المسؤول في شركة Blue Ware، السيد نبيه صفير، خبير نفط مصفاة الزهراني.

وتبين ان الاستاذ اكرم عازوري وكيل الجهة المدعية تحفظ بالنسبة الى الاستماع الى الشهود، في ظل وجود مستندات مبرزة منه وصادرة عن موظفين رسميين، وتتمتع بالتالي بالقوة الثبوتية العائدة الى المستند الرسمي والتي لا يجوز اثبات عكسها الا من طريق ادعاء التزوير.

وتبين انه في الجلسة المنعقدة في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٣ جرى الاستماع الى الشاهد بشارة ديب بعد تحليفه اليمين القانونية والذي اوضح ان شركته اي شركة Saybolt كلفت معاينة المواد موضوع الدعوى في مصفاة الزهراني، وقد أخذت عينة من هذه المواد التي كانت موجودة في الخزان ١٢٨، وقد تبين نتيجة التحاليل انها تحتوي على كمية كبيرة من الشمع والمياه والمواد المتحجرة وانها تعتبر بالتالي من نوع الرواسب.

وتبين ان الشاهد نبيه صفير قد اوضح لدى استجوابه انه عاين البضاعة موضوع الدعوى في الخزان ١٢٨ وانه نظم تقريرا بهذا الخصوص اشار فيه الى انها تحتوي على اربعين في المئة مواد شمعية وثلاثين في المئة بقايا نفط خام، والبقية مياه وانها غير صالحة للاستعمال في لبنان.

وتبين ان الشاهد المذكور عاد وأوضح لدى عرض تقرير say-bolt عليه، ان التقرير المذكور يبين ان البضاعة تحتوي على ما يقارب الخمسين في المئة من المواد النفطية مثل المازوت والبنزين.

وعن تفسيره لسبب الاختلاف بين مضمون التقرير المنظم منه، ونتائج التحاليل الصادرة عن شركة saybolt اوضح الشاهد أن تقرير الشركة المذكورة جرى على اساس التقطير، الامر الذي لم يجره هو عندما نظم تقريره، وان الادارة عندما قررت بيع البضاعة الموجودة في الخزان ١٢٨ استندت الى تقريره، وليس الى تقرير شركة saybolt.

وتبين اخيراً ان الشاهد جوزف تلج قد افاد لدى استيضاحه نوعية البضاعة المشحونة، انه يعمل لحساب اصحاب السفينة الشاحنة، الذين ابلغوه انهم يشحنون بضاعة Re-duceol Cruol Oil، اي (نفط خام مخفف) وان شحن البضاعة استغرق نحو ثلاثة ايام.

وتبين انه في الجلسة الختامية المنعقدة في تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٤، ترافع الاستاذ اكرم عازوري عن الوزير المدعي فكرر اقواله ومطالبيه السابقة وطلب في النتيجة منح الاستاذ جوزف نصر اوسع الاسباب المخففة، والزام المسؤول بالمال بليرة لبنانية واحدة كتعويض رمزي، وبنشر الحكم على نفقته.

وقد ادلى حضرة النائب العام بمطالعته فطلب ادانة المدعى عليه جوزف نصر بجرم الذم.

وتبين ان الاستاذ انطوان سبع ترافع في الدعوة مكرراً سائر اقواله ومطالبه السابقة، ومضيفاً ان التقريرين المبرزين من الجهة المدعية والعائدين الى السيدين قمبريس وصفير، قد نظما الاول قبل شهر، والثاني قبل اكثر من عشرة ايام من تاريخ تصدير وشحن البضاعة، وان السيد جوزف تلج قد افاد بان البضاعة شحنت على الباخرة من دون اجراء اي تحليل عليها، كما يفرضه القانون، وان جريدة "النهار" لم تنظم اي حملة سياسية ضد الوزير المدعي، انما ارادت فقط تنوير الرأي العام، واظهار ما يجري من مخالفات في بعض الادارات. وخلص في النتيجة الى طلب اعلان براءة موكله لعدم توافر عناصر جريمتي الذم والقدح في وجهه ورد الدعوى تبعاً لذلك عن المسؤول في المال.

وتبين ان المدعى عليه جوزف نصر طلب البراءة.

وختمت المحاكمة لاعطاء القرار.

بناء عليه

اولاً: في الشكل

حيث ان المقال الاول موضوع الدعوى نشر في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٠

وحيث ان الشكوى المباشرة قدمت في تاريخ ١٩٩٨/٣/٤، فتكون واردة ضمن المهلة القانونية وهي مستوفية سائر الشروط الشكلية، لذلك يقتضي قبولها شكلاً".

ثانياً: في الاساس

١ – في جرم الذم

حيث ان المدعي يدلي وفقاً لما سبق بيانه باقدام المدعى عليهما على نشر مقالين الاول في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٠، والثاني في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٣، تضمنا اسناد وقائع مشينة له في معرض ممارسته لوظيفته، القصد منها الايحاء بانه يخالف القوانين، ويتورط في صفقات مشبوهة.

وحيث من الثابت قانوناً ان جريمة الذم تتحقق نتيجة قيام المدعى عليه باسناد وقائع محددة للمجني عليه من شأنها المساس بشرفه واعتباره والافصاح عنها من طريق النشر.

وحيث انه كان من غير الجائز مبدئياً اثبات صحة الوقائع موضوع هذا الجرم، الا ان الامر يكون على خلاف ذلك وفقاً لما تنص عليه المادة ٣٨٧ عقوبات، عندما يتناول الذم موظفاً بالنسبة الى اعمال جرت بسبب الوظيفة، او في معرض ممارسته لها.

وحيث من البديهي القول ان مفهوم الموظف وفقاً لاحكام هذا النص، ينطبق على الوزير المدعي لكونه يتولى سلطة عامة تتمثل في قيامه بادارة شؤون وزارة النفط والاشراف على سير الاعمال فيها، وهو يتولى بالتالي اداء خدمة عامة، اضافة الى ان الافعال المسندة اليه لها علاقة اكيدة بوظيفته، الامر الذي يوجب معه اعمال احكام المادة ٣٨٧ في القضية الحاضرة.

وحيث تأسيساً على ما تقدم فان المدعي ابرز مع شكواه مستندين ثبوتيين، لاثبات ان ما حمل على الباخرة Suifos هو رواسب نفطية وليس نفطاً كما ورد في المقالين المشكو منهما، وهما:

اولاً – تقرير عن وضعية المواد الموجودة في الخزان ١٢٨ منظم من الخبير نبيه صفير يفيد ان محتوى هذا الخزان هو عبارة عن مزيج مؤلف من ٤٠٪ من المواد الشمعية، و٣٠٪ من ترسبات النفط، و٣٠٪ مياه، وهذا التقرير مؤرخ في ١ آب ١٩٩٧.

ثانياً – تقرير المدير المعاون في وزارة النفط السيد خليل قمبريس:

يتبين منه كذلك ان الخزان المذكور يحتوي على مزيج من المواد الشمعية وترسبات النفط والمياه وان هذا الخليط يسمى (اوساخ بترولية)، ""Sludge غير قابل للتكرير، يقتضي التخلص منه وحيث ان المدعي ادلى من ناحية اخرى بأن تلك المستندات لها صفة المستند الرسمي، لكونها صادرة عن موظفين رسميين ولا يجوز بالتالي اثبات عكسها الا من طريق الادعاء بالتزوير الجنائي.

وحيث من المقرر علماً وقانوناً ان الاثبات حر في القضايا الجزائية، وهو مبني على نظام الادلة الاقتناعية، بحيث لا يقيد القاضي بمقاييس وادلة موضوعية، يتعين عليه الحكم على اساسها، انما له ان يتوسل كل طرق الاثبات للنفاذ الى الحقيقة.

وحيث ان ادلاء المدعي بالتالي بعدم جواز اثبات عكس المستندات المبرزة منه والصادرة عن موظفين رسميين يكون واقعا في غير موقعه القانوني، بالنظر الى ان الوقائع المراد اثباتها تشكل عنصراً رئيسياً من عناصر جرم الذم، لجهة اثبات اصدقها ام كذبها، ومدى انعكاس ذلك على مسألة ادانة المدعى عليه، ولا مجال بالتالي لان تطبق في شأنها قواعد الاثبات المدني، انما تبقى خاضعة لمبدأ حرية الاثبات، لتعلق ذلك بمسألة التحقق من توافر عناصر جرم جزائي، حيث توضع جميع طرق الاثبات على قدم المساواة.

وحيث يقتضي تبعاً لذلك رد الدفع المدلى به لهذه الجهة لعدم قانونيته.

وحيث وعطفاً على القرار الصادر عن هذه المحكمة في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢٩ واتفاقاً له فان المدعى عليهما ابرزا من ناحية اخرى مستندات جاء فيها ان ما حمل على الباخرة Serifos هو نفط خام، كما ورد في المقالين المشكو منهما وليس رواسب نفطية كما تدلي به الجهة المدعية. وهذه المستندات هي على الشكل الآتي:

١– شهادة منشأ وصحة صادرة عن شركة ترانس ارابيان بايب لاين كومباني – منشآت الزهراني، تفيد ان الكمية المحملة على الباخرة Se-rifos هي نفط خام مضعف، وهي من النوعية السائلة، وناشئة من انتاج النفط في حقول المملكة العربية السعودية وانه لم تجر عليها اي عملية تصفية.

٢– شهادة تفريغ تفيد ان الباخرة المذكورة قد افرغت حمولتها من النفط الخام المضعف في مرفأ ميوستن في تاريخ ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٧، لكمية ٢١٨.٣٨٥ برميل، للاستهلاك المحلي.

٣– شهادة بالنوعية مؤرخة في ١٩٩٧/١١/٦ صادرة عن شركة Saybolt، التي راقبت تعبئة الباخرة Serifos، تتضمن نتيجة التحاليل المجراة على عينة من البضاعة المحملة على الباخرة المذكورة، والتي يتبين منها ان مواصفات تلك البضاعة ان لجهة كثافتها ام درجة حرارتها، لا تنطبق على مواصفات الرواسب النفطية.

وحيث ان المحكمة تلاحظ هنا وبعد التدقيق في مجمل الوثائق والمستندات الواردة في الملف، ان الباخرة Serifos قد افرغت بالفعل حمولتها في مرفأ ميوستن تكساس، بدلاً من وجهتها الاساسية ايطاليا وان شهادة المنشأ والصحة الصادرة عن منشآت الزهراني، وشهادة النوعية الصادرة عن شركة التعبئة Saybolt، وشهادة التفريغ في مرفأ تكساس، كلها تبين ان ما حمل على الباخرة Serifos هو نفط خام مخفف من النوعية السائلة، وليس مجرد رواسب نفطية، مع العلم ان الخبير صفير نفسه المكلف من الجهة المدعية، قد اوضح لدى استجوابه في المحاكمة، ولدى عرض نتائج تحاليل Saybolt عليه، ان قراءة التقرير المذكور تبين ان البضاعة كانت تحتوي على ما يقارب الخمسين في المئة من المواد النفطية.

وحيث وفي مطلق الاحوال، فإن هذه المحكمة تبقى غير مخولة اصلاً اجراء تحقيق مفصل ودقيق حول مسألة هي بحث فنية تتعلق بتحديد نوعية البضاعة المحملة على الباخرة Serifos، الامر الذي قد يتطلب مزيداً من الخبرة والتوسع في التحقيق، الا انه يبقى من الواجب وفي اطار احكام قانون المطبوعات معرفة ما اذا كانت الصحيفة المدعى عليها قد اعتمدت لنشر الخبر على اسس ومعطيات متينة وجدية من شأنها توليد اقتناع مشروع لديها بأنه صحيح، وتوخت بالفعل من خلال نشرها الخبر المشكو منه، اثبات وقائع تهم المجتمع ويقتضي اطلاعه عليها، اعتقاداً منها بصحتها، على اساس من التثبت والتحري الواجبين، ام انها استهدفت فقط شخص المجني عليه بقصد التشهير به والتعرض لمركزه الاجتماعي كوزير في الحكومة.

وحيث من الواضح في ضوء مجمل الوقائع والمستندات الواردة في ملف هذه القضية ان اقتناعاً راسخاً واكيداً قد تولد لدى الصحيفة المدعى عليها لجهة صحة الوقائع التي اوردتها في المقالين المذكورين، بعد قيامها بجهد واضح للتحري والتثبت عن صدق تلك الوقائع.

وحيث ان الجهة المذكورة وان لم تتمكن في المطلق، من الاتيان بالدليل الجازم والقاطع لاثبات صحة ما تدلي به، لجهة كون البضاعة المحملة على متن الباخرة Serifos هي بالفعل نفط خام من النوع السائل وليست مجرد رواسب نفطية، الا انه لا يسع المحكمة في الوقت عينه امهال المستندات المبرزة منها وتجاهلها، للقول بأن ما جرى نشره هو مجرد كذب واختلاق في ضوء ما هو مبين اعلاه.

وحيث من التدقيق في مضمون نص المادة ٣٨٧ عقوبات، وفي ما قصده المشترع من عبارة "وثبتت صحته"، اي صحة الواقعة موضوع الذم، تبعاً لتبرئة الظنين، فإن المنطق القانوني يفرض القول، استناداً الى قاعدة التغيير المعاكس (raisomement)، ان اثبات صحة الوقائع موضوع الذم يعني في المنطق المعاكس، اقامة الدليل على انها ليست كذبا مجردا، واختلاقا بحيث وفي حال تمكن المدعى عليه من الاتيان بأدلة جدية ومنتجة واثبات ان ما ينشره ليس مجردا من اي اساس جدي فلانه يقتضي افادته من سبب التبرير المنصوص عليه في المادة المذكورة، وان لم يؤد ذلك الى اقامة الدليل الجازم والقاطع على صحة الوقائع المسندة للمجني عليه، وذلك استنادا الى القاعدة التي توجب عند غموض النص، اعتماد التفسير الذي يكون ارحم للمدعى عليه.

وحيث ان آراء الفقه والاجتهاد في فرنسا قد سارت في هذا الاتجاه، ولقد ورد في مقال للعلامة Boucheron، لهذه الجهة ما يأتي:

...mais la preuve de l'absence de mensonge n'est l'objet d'aucune restriction légale.

Le presence qui, sans parvenir à prouver la vérité du fait diffamatoire suivant la procedure légale, etablit qu'il etait sincère et n'a pas menti s'il ne prouve pas pour autant son abscence de malveillance, démontre cependant un élément de qualité, car dans la mesure où le juge retient comme un élement de la bonne foi que le fait impute etait exact, c'est pour écarter le mensonge qui constituerait un obstacle insurmontable à la bonne foi. On a pu soutenir que la vérité était sous-jacente à toute imputation diffamatoire justifiée par la bonne foi".

Encyclopédie Dalloz. Diffomation. P. 63-64

وحيث يتحصل مما تقدم وجوب اعلان براءة المدعى عليه جوزف نصر من جرم الذم المسند اليه، سندا الى المادة ٣٨٧ عقوبات، لانتفاء العنصر المعنوي.

وحيث يقتضي تبعا لذلك رد الدعوى الشخصية عن المسؤولة في المال جريدة "النهار"

ثانيا: في جرم القدح والتحقير

حيث ان المدعي يدلي من ناحية اخرى بأن جريدة "النهار" قد قصدت بنشرها المقالين المشكو منهما، القدح والتحقير به من طريق الايحاء بأنه يخالف القوانين ويتورط في اعمال تهريب.

وحيث من المقرر قانونا ان جرم القدح يتحقق نتيجة استعمال الفاظ السباب والازدراء التي من شأنها خدش الشرف والاعتبار وتحقير المجني عليه.

وحيث وبالعودة الى المقال المنشور في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٣، تحت عنوان "تكساس لكشف عملية تهريب"، يتبين انه قد تضمن الكلام عن عملية تهريب لكميات من النفط محملة على الباخرة Serifos الى تكساس، على اساس انها اوساخ بترولية بمبلغ ٧ د.أ. للطن الواحد، في حين ان الطن منها يساوي قرابة المئة د.أ.

وحيث من التدقيق في محتوى هذا المقال وفي مدلول العبارات والمعاني الواردة فيه فانه لا يتبين ان كاتبه قد توسل استعمال الفاظ السباب والتحقير بالمدعي بالذات، انما تطرق الى وقائع محددة في ظروفها وتفاصيلها تتعلق بقضية الباخرة Se-rifos فتكلم بصورة مبهمة غير واضحة عن اشخاص غير محددين في وزارة النفط، "بدءا بالشخص الذي وقع الفاتورة، ووصولا الى الجهة المستفيدة من عملية التهريب" وفقا لقوله، من دون ان يذكر اسماء او يحدد المسؤوليات لهذه الجهة، ومن دون ان يستعمل الفاظا مشينة تنم عن السب والاحتقار.

وحيث ان عناصر جرم القدح تكون والحال ما ذكر غير محققة بوجه المدعى عليه جوزف نصر، بالنسبة الى المقال المذكور. ويقتضي رد الادعاء لهذه الجهة.

٢– لجهة المقال المنشور في ١٩٩٨/٢/١٠

حيث ان المدعي يأخذ على الصحيفة المدعى عليها قولها في مستهل المقال المذكور انه اي السيد الوزير شاهي برصوميان "اخذ كسرة، فهو لا يستطيع احترام الاصول. واذا ما احترمها مرة، فمن اجل تجاوزها مرات. واخر تجاوزاته بيع رواسب نفطية من مستودعات منشآت النفط في الزهراني، بينما ما حمّل على الباخرة Serifos هو مازوت ذات نوعية جيدة".

وحيث من الواضح من صريح العبارات الواردة اعلاه انها تنطوي على ما من شأنه تحقير المدعي والحط من قدره واحترامه عند اهل الوطن، باسناد اوصاف ونعوت اليه، تخلق في ذهن القارئ العادي اقتناع بأنه ينمج نهجا يأباه القانون وتؤثمه الاخلاق، وانه دأب على ارتكاب المخالفات القانونية.

وحيث لا يغير من هذه النتيجة كون المدعى عليه قد اردف قوله هذا، بذكر وقائع يدعمه بها، بالنظر الى ان توجيه الانتقاد الى السلطات العامة يقتضي ان يتم ضمن اطار ما اتفق على تسميته "بالنقد المباح" بحيث وان كان يعود الى الناقد ان يظهر المساوئ والمخالفات الا ان عليه ان يلتزم حداً ادنى من اللياقة، فلا يأتي نقده وسيلة للتشهير والتجريح بشخص المجني عليه.

وحيث وبالنظر الى وقوع هذا الجرم على موظف، بسبب ممارسته لوظيفته فانه يوفر في حق المدعى عليه جوزف نصر عناصر جرم التحقير المنصوص عنه والمعاقب عليه في المادة ٢٢ من المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤ معطوفة على المادة ٢٦ منه وعلى احكام المادة ٣٨٣ عقوبات، لما من شأن ذلك المس بسمعة المدعي وبمركزه السياسي والاجتماعي بوصفه كان وزيراً في الحكومة وحيث ان المحاكمة ترى بالنظر الى ظروف القضية منح المدعى عليه الاسباب المخففة سنداً للمادة ٢٥٤ع.

ثالثاً: في الادلاء بمخالفة موجب الرد.

حيث ان المدعي يدلي اخيراً بمخالفة الصحيفة المدعى عليها لاحكام حق الرد وفقاً لما نصت عليه المادة ٤ من قانون المطبوعات، لكونها لم تنشر رد الوزارة بصورة مستقلة، انما نشرته بعد تعليقها عليه.

وحيث من مراجعة احكام النص المشار اليه، معطوفة على احكام المواد ٦ و٧ من القانون عينه، يتبين ان المشترع قد فرض على المطبوعة التي تنشر اخباراً خاطئة او كاذبة او فيها تلميح الى شخص معين، واجب نشر الرد او التصحيح في العدد الذي يلي تاريخ تسلمها له، وفي المكان الذي نشر فيه المقال المشكو منه، وبالاحرف ذاتها.

وحيث وبالعودة الى الرد المنشور في جريدة "النهار" في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٤ يتبين ان الصحيفة المذكورة قد نشرته في اليوم التالي لنشر المقال المشكو منه في ١٩٩٨/٢/١٣ وفي المكان ذاته، اي في الصفحة العاشرة، وبالاحرف ذاتها.

وحيث يتضح اذاً ان الصحيفة المدعى عليها لم تمتنع عن نشر الرد والتصحيح حتى تتوافر في حقها شروط مخالفة احكام المادة ٤ وما يليها من قانون المطبوعات، كما انها التزمت ما تفرضه تلك المواد لجهة طريقة نشر الخبر في المكان عينه، وبالاحرف ذاتها، اما مسألة قيامها بالتعليق عليه، فلا تحول دون اعتبار انها التزمت الموجب المذكور، بالنظر الى ان قيامها بالتعليق على مجمل الاخبار، بما فيها الخبر المتضمن رداً يبقى حقاً لها في اطار اداتها لوظيفتها الاجتماعية كوسيلة اعلام، وفي اطار ممارستها حقها في نقد الاخبار والتصرفات التي تهم المجتمع بشرط ان يصاغ ذلك باسلوب ملائم.

وحيث يتبين على ما تقدم وجوب رد الادعاء لهذه الجهة.

وحيث اخيراً ولجهة ايراد كلمة "السيد الوزير" بين مزدوجين، فان هذا الامر وان كان من الممكن ان يفيد عن سوء نية الجهة المدعى عليها الا انه يبقى غير كاف بذاته ليوفر في حقها عناصر جرائم القدح والتحقير، نظراً الى انه لا يخلق تصوراً واضحاً لدى القارئ العادي، يستشف منه تحقيراً واستهزاءً بالمجنى عليه، ويقتضي تبعاً لذلك رد الادعاء لهذه الجهة.

في الدعوى الشخصية

حيث ان المدعي يطلب وفقاً لما سبق بيانه الزام المدعى عليهما بالتكافل والتضامن دفع مبلغ رمزي قدره ل.ل. بدل عطل وضرر، والزامهما نشر الحكم في الصفحة ذاتها التي نشر فيها المقالان موضوع الدعوى.

وحيث ان المحكمة وبالاستناد الى المبدأ الذي يوجب على القاضي ان يلتزم نطاق المطالب المدعى بها، فانها ترى اجابة الطلب المذكور، والزام المدعى عليهما دفع مبلغ ل.ل. للمدعي ونشر هذا الحكم في المكان ذاته وبالاحرف ذاتها التي نشر فيها المقالان موضوع الدعوى سنداً الى احكام المادة ٣٢ من المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤.

لذلك

وبعد سماع مطالعة النيابة العامة

نحكم بالاجماع

اولاً: باعلان براءة المدعى عليه جوزف نصر من الجرم المسند اليه الى المادة ٢٠ من المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤، لعدم ثبوت توافر عناصر هذا الجرم في وجهه

ثانياً: بادانته بجرم التحقير سنداً الى المادة ٢٢ من المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤ وتغريمه مبلغ عشرة ملايين ل.ل.. وانزال هذه العقوبة تخفيفاً سنداً الى المادة ٢٥٤ع الى مليون ل.ل. وذلك بالنسبة الى المقال المنشور في ١٩٩٨/٢/١٠.

ثالثاً، بعدم ادانته بجرم القدح سنداً الى المادة ٢١ من المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤ لعدم توافر عناصر هذا الجرم في وجهه في الدعوى الحاضرة.

رابعاً: بالزامه بالتكافل والتضامن مع المسؤولة في المال "شركة النهار ش. م. ل."، بان يدفع للمدعي السيد الوزير شاهي برصوميان مبلغ ل.ل. كبدل عطل وضرر.

خامساً: بالزام المسؤولة في المال نشر هذا الحكم في جريدة "النهار" في الصفحة ذاتها، وبالاحرف ذاتها التي نشر فيها المقالان موضوع هذه الدعوى.

سادساً: بتضمين المحكوم عليهما الرسوم والمصاريف.

حكماً اعطي وافهم علناً في حضور ممثل النيابة العامة في تاريخ ١٩٩٩/١/٢٥.

هكذا عن الأصل

عرض مع قرم أوضاع الأملاك العامة البحرية

عقل عدّل مشروعه لاحداث رسوم على التعديات: ٣٣١ ملياراً سنوياً تضاف الى مردود أشغال الأنهر

كتبت هيام القصيفي:

بين تسوية المخالفات على الاملاك العامة البحرية واحداث رسوم على اشغال هذه الاملاك بون شاسع وفوارق مالية وقانونية وسياسية، أدخلت مشروع القانون الاول واقتراح القانون الثاني على حد سواء في دائرة المراوحة منذ سنوات.

الاول يدر على الدولة ٤٠ مليون دولار ولمرة واحدة فقط، وتوازي عائدات الآخر ٣٣١ مليار ليرة، اي ما يعادل ٢٠٠ مليون دولار كل سنة، من دون ان يسبغ شرعية على مرتكبي اشغال هذه الاملاك.

ومع تشكيل مجلس الوزراء لجنة خاصة لدرس موضوع المخالفات المرتكبة في حق الاملاك العامة البحرية، في ضوء استرداد مشروع القانون المرسل من الحكومة السابقة الى مجلس النواب، يستعيد النائب وديع عقل اقتراحه الذي قدمه عام ١٩٩٢ ورمى في اولويته الى احداث موارد خاصة للصندوق المركزي للمهجرين.

لكن في ضوء الاجتماعين اللذين عقدهما وزير المال جورج قرم مع النائب عقل، يبدو ان هذا الاقتراح يتجه الى مزيد من البلورة في ضوء "اقتناع" قرم بأهمية المردود المالي الذي ينتج من هذا القانون في حال اقراره. وقد ناقش الاثنان تفاصيل هذا الاقتراح، ولا سيما بعد التعديلات التي ادخلها عليه عقل قبل نحو اسبوع. وبحسب المعلومات المتوافرة، فان ثمة اتجاها قويا لاعتماد صيغة احداث رسوم وغرامات على المخالفات، وليس اقرار تسوية تبقي المخالفات على حالها.

وفهم ان اقرار القانون لا يهدف الى حصر مردوده المالي بتمويل عودة المهجرين فحسب. الا ان قرم ابدى استعداده اذا أقر القانون لاعطاء الصندوق المركزي للمهجرين سلفات خزينة، مما يسمح بتمويل العودة، على ان تصب عائدات القانون المقترح في صلب خزينة الدولة.

لكن اي نتائج ملموسة لن تظهر على الاقل قبل ان تعكف اللجنة الرباعية على درس الملفات المتعلقة بقضية شائكة كهذه، ولا سيما ان هذا الملف يحوي اسماء نافذين كبار من شاغلي الاملاك البحرية، مما يخشى معه حصول تدخلات سياسية ومراجعات ليس أقلها من اصحاب المؤسسات السياحية.

لكن وبحسب ما يقول عقل، فان الحكومة باتت ملزمة حسم خيارها سريعا كونها تعمدت ادخال موارد الاعتداءات على الاملاك البحرية في صلب مشروع موازنتها الحالية المفترض انجازه خلال شهر كما صرح وزير المال.

تعديلات

في اي حال، فان عقل أدخل تعديلات على مشروعه ابرزها المادة الثالثة الرامية الى احداث رسوم على الاملاك المشغولة او المستثمرة على الغدران والبحيرات ومجاري المياه.

يقول ان قيمة العائدات على هذه الاملاك لم تقدر بعد، "لكن من السهل تخمينها اذا اعتمد سعر موحد لكل قضاء، اما مسحها فلا يتطلب مجهودا كبيرا، وفي امكان مئة موظف من سرية الشواطىء انجاز هذا العمل خلال شهر، ويمكن الاستعانة بمديرية الشؤون الجغرافية في الجيش، التي سبق ان اجرت مسحا على الاملاك البحرية، وبمديرية الشؤون العقارية التابعة لوزارة المال".

ويقول عقل انه "انطلق في مشروعه من مبدأ اساسي هو ان الاملاك البحرية تراث لا يجوز رهنه باي قيد، في حين ان البعض يتجه الى التعامل مع الموضوع كأن ثمة مخالفات بناء تتم معالجتها. والواقع ان تعبير مخالفات خاطئ، لان ما يحصل هو تعد على هذه الاملاك".

ويشير الى ان لا مجال للمقارنة بين مشروعه والمشروع الذي استردته الحكومة، "فالأول يهدف الى الحفاظ على هذه الممتلكات مع تغريم المخالفين، واحداث موارد للصندوق المركزي من اجل تأمين العودة. وانا اصرّ على هذا الموقف وارفض تسوية هذه المخالفات. اما الحكومة، فلها ان تضع مشاريع القوانين التي تراها مناسبة".

عقل انطلق من مشروعه من واقع ملموس معزّز بالارقام والخرائط والجداول، فمساحة الاملاك البحرية المشغولة هي ٧.٥ ملايين متر، وبحسب احصاءات وضعتها مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني، فان نصف هذه الاملاك معتدى عليه. ويقدر قيمة العائدات المقررة عن اشغال هذه الاملاك بـ ٣٣١ مليار ليرة. ويعتبر ان "لا مجال لدحض هذه الارقام والوقائع"، محملاً الدولة مسؤولية تجاهل الناحية الجزائية من قضية اشغال هذه الاملاك. واعتبر ان اجهزة عدة تشترك في مسؤوليتها عما حصل ويحصل من تعديات: "فديوان المحاسبة مسؤول، وخصوصاً ان المدعي العام لديه لم يبت قضية الاعتداءات التي حدثت على مدى الاعوام والحكومات المتعاقبة. مع العلم ان المادة الأولى من قانون تنظيم الديوان تنص على انه "محكمة ادارية تتولى القضاء المالي ومهمتها السهر على "الاموال العمومية" والاموال المودعة في الخزينة". ولا بد من الاشارة الى ان المدعي العام لدى الديوان هو وزير حالي ومن اعضاء اللجنة الوزارية المكلفة درس قضية الاملاك البحرية.

اما وزارة العدل فلم تطبق القانون عبر النيابات العامة التابعة لها في حق المغتصبين وفقاً لما نصت عليه المادة ٧٣٨ من قانون العقوبات. وكذلك، فان وزارة المال وبحكم المادة الأولى من قانون تنظيمها موكلة بادارة "الاموال العمومية وحفظها"، وهذا ما لم تقم به. وينطبق هذا الامر على وزارة الداخلية التي تمتلك جهازاً تنفيذياً لقمع المخالفات، اي سرية الشواطئ التي لم تنفذ ما ينص عليه القانون ولم تقم بالمهمات الموكلة اليها في المواد ١ – ٢ –٣– ٤ من القرار رقم ١/٧ الصادرين في ١١ كانون الثاني عام ١٩٧٤".

اقتراح قانون

وفي ما يأتي نص اقتراح القانون:

"المادة الاولى: تحدث الرسوم الآتية لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين:

أولاً، رسم سنوي على الاملاك العامة البحرية المشغولة بناءً على نص صادر عن المرجع المخول قانوناً بذلك باستثناء اماكن العبادة وفقاً لما يأتي:

١– ثلاثة في المئة من قيمة الارض المشغولة من الاملاك العامة البحرية.

٢– واحد في المئة من قيمة الانشاءات القائمة على الارض المشغولة.

٣– واحد في المئة من قيمة السطح المائي المشغول.

٤– خمسة عشر في المئة من قيمة المتر المربع من الارض المشغولة عن كل متر طولي من الشاطئ المشغول.

ثانياً: رسم سنوي على المقالع والكسارات يعادل ثلاثة في المئة من قيمة المساحة المرخص باستثمارها. تحدد قيمة المساحة المذكورة من قبل اللجنة المنصوص عليها في الفقرة الثالثة من هذا القانون على اساس سعر واحد لكل قضاء بحسب التقسيم الاداري المعمول به حالياً.

المادة الثانية: ١– تحدد قيمة المتر المربع من السطح المائي المشغول بما يعادل قيمة المتر المربع من الارض المشغولة المقابلة.

٢– تقسم الاملاك البحرية الى مناطق داخل كل محافظة وفقاً للجدول المرفق بهذا القانون، ويوضع لكل نوع من المساحات المذكورة في المادة الاولى من هذا القانون سعر يعتمد لكامل المنطقة الواحدة.

٣– يتم تحديد الاسعار المشار اليها في الفقرة السابقة من هذه المادة من لجنة تعيّن بقرار مشترك صادر عن وزيري المال والنقل كما يأتي:

– قاض ينتدبه وزير العدل بناءً على اقتراح مجلس القضاء الأعلى.

– مدير الشؤون العقارية وله ان يستعين بأمناء السجل العقاري.

– مندوب عن وزير المال.

– مهندس ينتدبه وزير النقل.

– خبير في الشؤون العقارية يعينه وزير العدل.

٤– يعتبر حداً أدنى لتحديد مساحة السطح المائي المشغول طول الشاطئ المشغول مضروباً بخمسين متراً.

المادة الثالثة: تحدث لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين الرسوم الآتية على الاملاك العمومية المشغولة او المستثمرة بناءً على نص صادر عن المرجع المخول قانوناًبذلك، وفقاً لما يأتي:

١– الغدران والبحيرات المتصلة رأساً بالبحر.

٢– مجاري المياه من اي نوع كانت ضمن حدودها المعينة بخط ارتفاع مياهها الجارية في حال امتلائها قبل فيضانها.

٣– كامل ضفاف مجاري المياه اي القطعة من الارض الكائنة على طول مجاريها والتي تمكن من السمر عليها وتنظيفها والمحافظة عليها.

٤– البحيرات والغدران والبحيرات ضمن حدودها المعينة بموجب مستوى أعلى ما تصل اليه المياه قبل فيضانها، ويضاف اليها على كل ضفة منطقة للمرور قدرها عشرة امتار عرضاً ابتداً من هذه الحدود.

أ – ٥ في المئة من قيمة الارض المشغولة من الاملاك المشار اليها أعلاه.

ب – ٥ في المئة من قيمة الانشاءات القائمة على الارض المشغولة.

ج – ٥ في المئة من قيمة السطح المائي المشغول.

المادة الرابعة: يحدث لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين على المياه الجارية تحت الاراضي والينابيع وكل المياه الجوفية من اي نوع كانت المستثمرة بناءً على نص صادر عن المرجع المخول قانوناً بذلك رسماً يعادل ١٥ في المئة من المردود المالي لاستثمار هذه المياه.

المادة الخامسة: يوضع لكل نوع من الاملاك العمومية المذكورة في المادة الثالثة من هذا القانون سعر موحد في كل قضاء بحسب التقسيم الاداري المعتمد حالياً، على ان تتولى اللجنة المحددة في الفقرة الثالثة من المادة الثانية من هذا القانون تحديد السعر.

المادة السادسة: يتم تحديد المردود المالي للمياه المذكورة في المادة الرابعة وفق القاعدة المحددة في المادة الخامسة لجنة تعين بقرار مشترك صادر عن وزيري المال والموارد المائية والكهربائية من:

– قاض ينتدبه وزير العدل بناء على اقتراح مجلس القضاء الاعلى.

– مدير الوصاية في وزارة الموارد المائية والكهربائية.

– مندوب عن وزير الموارد المائية والكهربائية.

– خبير في الشؤون المائية يعينه وزير العدل.

المادة السابعة: ١– تفرض لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين على شاغلي او مستثمري اي مساحة او مورد من الاملاك العامة باستثناء اماكن العبادة بدون ترخيص قانوني من المرجع المخول قانوناً بذلك او خلافاً لهذا الترخيص غرامة تعادل ضعفي الرسم السنوي المحدد في المواد ١ و٣ و٤ من هذا القانون ويعاد فرضها سنوياً، الى ان تزال المخالفة بدون ان يؤدي ذلك الى نشوء اي حق لشاغلي هذه المساحة.

٢– تفرض لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين على مستثمري المقالع والكسارات بدون ترخيص قانوني من المرجع المخول قانوناً بذلك او خلافاً لهذا الترخيص غرامة تعادل ثلاثة اضعاف الرسم السنوي المحدد في المادة الاولى من هذا القانون ويعاد فرضها سنوياً، الى ان تزال المخالفة من دون ان يؤدي ذلك الى نشوء اي حق لمستثمري هذه المقالع والكسارات.

المادة الثامنة: تحدد بمراسيم تصدر عن مجلس الوزراء طرق جباية الغرامات المحددة في المادة السابعة من هذا القانون عن السنين السابقة قبل العمل بهذا القانون وسبل دفعها وتقسيطها عند الاقتضاء عملاً بمبدأ عدم سقوط هذه المخالفات بمرور الزمن.

المادة التاسعة: يفرض لحساب الصندوق الرسم الآتي:

– ٥٠ في المئة من الكلفة النهائية لكل دعاية سمعية او بصرية عن انواع السجائر والسيجار والتنباك وتبغ الغليون وادوات التدخين.

– ٢٥ في المئة من مجموع تكاليف اي احتفال او مباراة ترعاه او تنظمه شركات بيع الاصناف المذكورة في الفقرة السابقة عندما يبرز في الاحتفال او المباراة اشارة تهدف الى الدعاية لهذه الاصناف.

المادة العاشرة. يفرض لحساب الصندوق المركزي للمهجرين رسماً على تسجيل العقارات لغير اللبنانيين رسماً قدره ثلاثة في المئة من قيمة العقار.

المادة الحادية عشرة: تتولى الدوائر المختصة في كل من وزارة المال والنقل والموارد المائية والكهربائية كلّ ضمن اختصاصه تصفية واستيفاء الموارد المنصوص عليها في هذا القانون وتحويلها على الصندوق.

المادة الثانية عشرة: تحدد دقائق تطبيق هذا القانون عند الاقتضاء بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزراء شؤون المهجرين والمال والنقل والموارد المائية والكهربائية.

المادة الثالثة عشرة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

وفد اوروبي زار ميقاتي وشلق

جال وفد من الاتحاد الاوروبي برئاسة المستشار جورجيو فيكاريللي على وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي ووزير الاصلاح الاداري حسن شلق.

وعرض الوفد مع ميقاتي برنامج التخطيط الاستشاري الذي يموّله الاتحاد. والذي يمكن ان تفيد منه وزارة الاشغال عبر مساعدات تقنية من شأنها تقوية جهازها الاداري.

وكذلك بحث مع شلق في البرنامج المشترك بين البنك الدولي والمفوضية الاوروبية. والخاص بالبنى التحتية الادارية للدول المتوسطية.

وبعد اللقاء أعلن عوللر "ان هذا المشروع هو الأول المشترك بين المجموعة الاوروبية والبنك الدولي، ويهدف الى مساعدة الدول المتوسطية لتطوير بناها التحتية الادارية".

أضاف: "ان المشروع في مراحله الأولى، ونحن نقوم بزيارة لكل المسؤولين لاطلاعهم عليه، وندرس خلال اللقاءات سبل مساهمة القطاع الخاص في تطوير هذه البنى الادارية".

اللجنة الوزارية للأملاك البحرية تواجه قريباً معضلة العائدات

كتبت ريتا صفير:

تعقد اللجنة الوزارية المكلفة ملف الاملاك البحرية العمومية اجتماعها الاول مطلع الاسبوع المقبل لمناقشة امكان ادخال تعديلات على مشروع قانون تسوية المخالفات على الاملاك العامة البحرية، بعد موافقة مجلس الوزراء على طلب وزارة النقل استرداد مشروع القانون لاعادة درسه.

وافادت مصادر مطلعة ان اللجنة التي تضم الوزراء نجيب ميقاتي وجوزف شاوول وسليمان طرابلسي وجورج قرم ستعرض سلسلة تصوّرات تمهيداً للتوصل الى رأي موحد يزيل تباينات قائمة. واضافت ان الاملاك البحرية وعائدات الهاتف الخليوي وقطاع النفط، تشكل المحاور الثلاثة الاساسية التي تعوّل عليها الحكومة لزيادة الواردات في المدى القريب. في حين تندرج الخصخصة في اطار المشاريع المتوقع انجازها على المدى المتوسط للغاية نفسها.

وفي المقابل، ولا تنكر المصادر احتمال بروز عوائق يمكن ان تؤخر التعديلات، مكتفية بـ"ان النية والارادة موجودتان الا انه لا يمكن تأكيد امكان احتساب هذه العائدات ضمن موازنة السنة الجارية.

وامتنعت المصادر عن تحديد قيمة للعائدات التي يمكن ان توفرها هذه الخطوة مشيرة الى ان الارقام المتداولة متفاوتة، بعضها مضخّم وبعضها الآخر مخفوض لاسباب باتت معروفة. وبالعودة الى المشروع الذي استردته الحكومة، والذي كان تقدم به وزير النقل السابق عمر مسقاوي في ايار ١٩٩٥، فقد تضمّن مبادئ عامة مختصرة، حددت المخالفات القابلة للتسوية وآليتها دون التطرق الى الرسوم. واوجبت المادة الاولى على "شاغلي اي مساحة من الاملاك العامة البحرية دون ترخيص قانوني او خلافاً لهذا الترخيص، اخلاءها وهدم الانشاءات القائمة عليها في مهلة ستة اشهر من تاريخ صدور هذا القانون ودفع غرامة عن مدة الاشغال السابقة، وذلك مع مراعاة الاحكام الواردة في القانون". وأجازت المادة الثانية امكان استصدار مرسوم وبصورة استثنائية، شرط عدم المساس بحقوق الغير يرخص بالإشغال الموقت للاملاك العامة البحرية والمشغولة خلافاً للقوانين والانظمة ضمن شروط. وحددت المادة الثالثة الشروط الواجب توافرها في الاملاك التي تعتبر حكماً وقانوناً مرخصاً لها. وفرضت المادة السادسة على كل متر مربع من المساحات المشغولة من الاملاك البحرية العامة بما فيها السطح المائي قبل تاريخ العمل بهذا القانون، دون ترخيص قانوني (...) غرامة تساوي اضعاف الرسم السنوي (...). امّا في حال وجود بناء مخالف على الاملاك العامة البحرية: فتحدد الغرامة عن المتر الواحد من البناء، بما فيه طبقة الاعمدة والشرفات ضعفي الغرامة المحددة في المادة السادسة (...).

■ قنديل: تتداخل وخدمات التلفزيون والاذاعة ■ يوسف: لا بث متواصلاً والخدمة لمن يطلبها

الخدمات الخليوية المختصرة ثورة اتصالات أم بث مرمّز؟

كتبت موناليزا فريحة:

ازدهرت في العامين الاخيرين ظاهرة الخدمات الخليوية عبر ارقام مختصرة، وتجاوزت مع الوقت نطاق الخدمات التقليدية، كدليل الهاتف والتحويل على المجيب الصوتي والرسائل المكتوبة وغيرها، لتشمل المسابقات والالعاب والاحصاءات ونقل بعضها نشرات اخبارية وعناوين الصحف واخباراً لوكالات انباء عالمية وخدمات اعلانية.

وآخر هذه الخدمات سابقة عالمية اطلقتها "وكالة الصحافة الفرنسية" وشركة "ليبان كول" ترتكز على البث الفوري للمعلومات الطارئة من خلال نظام آلي للمعلومات وبلغات ثلاث.

وتلاقي هذه الخدمات استحساناً واقبالاً لدى "الخليويين"، بدليل كثافة الاتصالات التي تشهدها بعض المسابقات والاحصاءات التي سبقت الانتخابات الرئاسية وتشكيل الحكومة وواكبتها.

لا شك ان هذه الخدمات جزء من الثورة التقنية التي يشهدها قطاع الاتصالات، الا انها كشفت بحسب البعض تشابكاً بين قطاعي الاعلام والاتصالات، وطالب باخضاعها لاحكام قانون الاعلام المرئي والمسموع.

فالنائب السابق لرئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل لفت الى وجود تداخل بين شبكات الهاتف الخليوي والخدمات الاعلامية التي تخضع لاحكام الاعلام المرئي والمسموع، مشيراً الى "ان الخدمات الاخبارية وسواها التي تقدم عبر "ليبان كول" يجب ان تخضع لتنظيم قانون الاعلام باعتبارها خدمة اذاعية مرمّزة".

وفي المقابل، ابدى المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف رأياً مخالفاً في هوية هذه الخدمات، معتبراً ان الخدمات الاعلامية المقدمة عبر الاذاعة والتلفزيون تعتمد على مبدأ البث المتواصل، بينما توفر شركات الخليوي الخدمة لمن يطلبها، مما ينفي وجود بث متواصل، وتالياً لا يمكن تشبيهها بالخدمات الاعلامية التي تقدمها الاذاعة والتلفزيون".

في اي حال، لا بد من تركيز الضوء على هذه الخدمات وماهيتها، ودور شركتي "سيليس" و"ليبانسيل" في تقديمها قبل عرض وجهات النظر حول هويتها.

والى الخدمات الاضافية التي تقدمها الشركتان، تتولى خمس شركات مستقلة تقديم خدمات متنوعة عبر الشبكة الخليوية وهي ميني ليف، جيني بليجنغ، كونكتنغ، أكتل، وليبان كول، ويبلغ الحد الادنى لكلفتها الاضافية ١٥ سنتاً، وقد تصل الى ٥٠ سنتاً للدقيقة الواحدة. ويبدو ان "ليبان كول" هي الشركة التي تمكنت من تقديم اكبر عدد من الخدمات.

خدمات "ليبان كول"

فما هي "ليبان كول"؟ وما الشروط التي تنظم عملها؟ هي شركة لبنانية – فرنسية تقدّم خدمات متنوعة عبر الشبكات الخليوية العاملة في لبنان، تتنوع بين نقل معلومات "وكالة الصحافة الفرنسية" ووكالة "رويترز" والابراج واخبار الطقس ودليل السينما والمطاعم والمسابقات التلفزيونية والالعاب والاحصاءات.

اما آخر خدماتها فهو نظام المعلومات الطارئة الذي اطلقته بالتعاون مع "وكالة الصحافة الفرنسية" قبل اسبوعين، ويتيح للمشترك معرفة آخر الاحداث المحلية والعالمية عبر هاتفه الخليوي وباللغات العربية والفرنسية والانكليزية.

مدير "ليبان كول" نجيب ابو حمزة شرح آلية عمل الخدمة الجديدة، فقال: "عند حصول اي حدث مهم في العالم، يرن هاتف المشترك بهذه الخدمة آلياً لنقل الخبر اليه باللغة التي يختارها. هدفنا توسيع نطاق هذه الخدمة المتطوّرة الى بلدان عدة في الشرق الاوسط، وقد اعطتنا "وكالة الصحافة الفرنسية" الحق الحصري بها".

التحضير لهذه الخدمة دام طويلا، على ما يؤكد ابو حمزة، فـ"ليبان كول" استثمار ضخم، والخدمات التي تقدمها تتطلب بنى تحتية ضخمة وتعكس أداء تقنيا عاليا".

كلفة الاشتراك في خدمة المعلومات تدرج في فواتير المشتركين الذين يطلبون الخدمة من "سيليس" او "ليبانسيل".

في موازاة ذلك، تؤمن "ليبان كول" خدمات البرامج والمسابقات التلفزيونية، ويؤكد ابو حمزة "اننا نتلقى آلاف الاتصالات في كل برنامج، ومن خلال جهاز الكومبيوتر الموصول على جهاز ارسال المحطة، يستطيع المشاهد ان يرى الرسوم البيانية تتحرك تبعا لتبدل نتائج الاحصاءات".

ويلفت الى ان هذه الاحصاءات تعكس ارقاما حقيقية لاعداد المشتركين وخياراتهم، فاذا اتصل مشترك مرتين من الرقم نفسه وصوت لخيار واحد، يلغي الكومبيوتر تلقائيا أحد الاتصالين.

ومن الناحية التنظيمية، لا صلة بين "ليبان كول" والحكومة اللبنانية، وعلاقتها المباشرة تنحصر بشركتي الخليوي.

ويقول ابو حمزة: "بيننا وبين "سيليس" و"ليبانسيل" عقدان يحددان شروطا عامة للعمل، ويتوزع مردود هذه الخدمات على ثلاث جهات: "يذهب جزء كبير من الكلفة الاضافية الى الشركتين، ونتقاضى الباقي فندفع جزءا منه الى التلفزيونات او الاذاعات او غيرها لانها الدافع الاول للاتصالات".

ويرى ان هذه الخدمات هي من الاستثمارات الطويلة الامد، ولا تظهر مداخيلها الا بعد ثلاثة اعوام. ويطالب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بفتح شبكتها امام هذه الخدمات لان فيها مردودا للدولة، وتعكس وجها مزدهرا لقطاع الاتصالات في لبنان الذي يشهد ثورة ضخمة".

كيف تحدد الشركتان المستثمرتان للشبكة الخليوية ماهية عمل "ليبانسيل"؟ وما الشروط التي تنظم عملها؟

مصادر في "سيليس" اعتبرت ان "ليبان كول" والشركات الاخرى التي تقدم خدمات مماثلة تزود مشتركينا المعلومات عبر شبكتنا، وهي اشبه ببيتك المعلومات يوفر معلومات متنوعة بتعرفة محددة بموجب عقد بيننا وبين هذه الشركات.

وقالت: "هذه الشركات اذا تزود مشتركينا المعلومات عبر شبكتنا في مقابل تعرفة ندرجها في الفاتورة ونعلم بها المشتركين قبل حصولهم على الخدمة.

وعن الشروط التي تحكم العلاقة بين "سيليس" و"ليبان كول" مثلا، اوضحت: "العقد بيننا وبين "ليبان كول" يحدد شروطا معينة، كأن لا تتخطى المعلومات المنقولة عبر شبكتنا حدود القانون، ولا تشكل خطرا دينيا او سياسيا".

وصنفت ما تقدمه "ليبان كول" بأنه خدمات اضافية للمستهلك او المشترك. وهذه الخدمات دليل على اننا مشغل خلاق".

وبحسب "سيليس": "ليبان كول" شركة مستقلة، لا نملك اي حصة فيها، وبيننا عقد عمل قانوني يضم شروطا تجارية وقانونية وتقنية".

وعندها ان لا علاقة للشركة بما يتوجب على "ليبان كول" حيال الدولة اللبنانية.

ورفضت المصادر الافصاح عن حصة الشركة من هذه الخدمات.

محامو الشركة

نبيل فغالي اعتبر ان ما تقوم به "ليبان كول" هو خدمات اضافية لمصلحة الشركة، فبموجب العقد الموقع مع الحكومة اللبنانية، يحق لنا تقديم خدمات عبر الهاتف الخليوي، لذا تعاقدنا مع بعض الشركات القيام بهذه المهمات".

اما دور "ليبانسيل" في هذه الخدمات فيقوم على تأجير "ليبان كول" مثلا بموجب عقد سنوي ارقاما تركتها لنا الدولة لاستعمالات مماثلة، كما في كل بلدان العالم. فبما اننا نملك وسيلة اتصال بألوف المشتركين، تسعى هذه الشركات الى وضع خدماتها في تصرف المشتركين عبر دخول الى شبكتنا بواسطة آلات التسجيل وغيرها لافتا الى ان هذه الخدمات اضافية مع تعرفتها، ويعود للمشترك حق اختيارها.

وعن شروط التعاقد مع هذه الشركات، يفيد: "اننا نعرض عليها الموافقة على كل خدمة قبل بثها. ففي مرحلة سابقة ناقشنا امكان الموافقة على الخدمات السياسية ولا سيما عندما بدأت جريدة "النهار" تجري استطلاعات سياسية عبر الخليوي. نشترط ان تتم هذه الخدمات ضمن القانون بالمعنى العام. فاذا كانت ثمة مشكلة بين "وكالة الصحافة الفرنسية" مثلا واحدى الادارات الحكومية، فهذا لا يعنيني، الشركة ليست طرفا في الاتفاق بين الشركات التي تقدم الخدمة والطرف الآخر الذي تعاقدت معه.

حصة "ليبانسيل" ٤٠ في المئة من التعرفة الاضافية لهذه الخدمات، و٦٠ في المئة للشركات المتعاقدة معها، ولا حصة للدولة في الكلفة الاضافية، اذ ان الدولة لا تملك بحسب العقد اي حصة في الخدمات الاضافية".

ولا يوافق فغالي على القول ان هذه الشركات تبث اخبارا وان عملها شبيه بالاذاعات المرمّزة، ويقول: "هذه الشركات تدخل وكالات الانباء وتنقل اخبارها لمن يطلب هذه الخدمة، فهي اذا لا تبث اخبارا عبر اي موجة، بل تنقلها عبر الهاتف".

ولا ينفي ان هذه الخدمات باتت جزءا من السوق الاعلانية، "وقد تكون في حاجة الى قوانين تنظيمية، الا ان هذا الموضوع ليس متعلقا بنا".

الناحية التقنية

هذا من ناحية آلية عمل الخدمات التي باتت تعرف بـ"ليبان كول" أما من الناحية التقنية، فكيف يصنّف ناصر قنديل الخدمات الاعلامية التي تقدّم عبر الشبكة الخليوية؟

قنديل ينطلق من المواد الأولى لقانون الاعلام المرئي والمسموع الذي يحدد ماهية الاعلام، فيقول ان الاعلام هو كل عملية بث او ارسال بالصوت او بالصورة الثابتة أو المتحركة أو بكليهما معاً، أو بالكتابة المنقولة بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية للجمهور علمة أو لفئات منه".

ويفصّل: كل عملية بث بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية لا تتصف بطابع المراسلات الخاصة، تخضع تنظيمها لترخيص مسبق بموجب هذا القانون.

وانطلاقاً من الأحكام العامة والخاصة التي تنظم عمل المؤسسات الاعلامية، يعتبر قنديل الخدمات الخليوية أشبه بالخدمات الاعلامية المرمّزة، ويقول: "الاذاعة المرمزة هي عملية بث بالصوت لمواد أو برامج للمشتركين المجهّزين تقنياً لتلقّي هذه المواد، من هذا المنطلق يتحوّل الجهاز الخليوي اذاعة مرمزة يتيح لصاحبه تلقي البث بالصوت لمواد برامجية وسياسية وترفيهية عبر الشبكة الخليوية".

وفي هذا السياق، يعتبر ان تنظيم هذه الخدمات يجب ان يخضع للأحكام العامة في قانون الاعلام المرئي والمسموع، لافتاً الى ان تنظيم هذه الخدمات، يجب أن يتم بموجب ترخيص مسبق يصدر بمرسوم عن مجلس الوزراء بعد استشارة المجلس الوطني للاعلام، ولا يمكن تقديم طلب للحصول على ترخيص الا بناء على دفتر شروط تضعه لجنة متخصصة ويصدر بمرسوم عن مجلس الوزراء.

ما الدور الذي تضطلع به وزارة المواصلات إذاً؟

يجيب قنديل. "وزارة المواصلات هي الجهة الرسمية المعنية بتنظيم العلاقة بشبكات الهاتف الخليوي، فاذا كان ثمة اتجاه الى وضع هذه الشبكات في تصرف العمل الاعلامي، فان تنظيم هذه الطاقة التقنية الكبرى ليس ملكاً لشركات الهاتف الخليوي او لوزارة المواصلات وحدهما، فدورهما يقتصر على وضع التجهيز التقني اللازم لعملية الترخيص".

ويدرج قنديل الصفحات الاعلامية (home page) التي تبث عبر الانترنت في خانة الاعمال التي يفترض تنظيمها العودة الى قانون الاعلام المرئي والمسموع. ويرى ضرورة وضع دفاتر شروط تنظم عملها.

ويؤكد ان التطوّرات التقنية حوّلت القطاع الاعلامي قطاعاً منتجاً، يحتلّ نسبة ٢٠ الى ٢٢ في المئة من حجم الاقتصادات الوطنية وقد حافظ طوال الاعوام العشرة السابقة على نسبة نمو ثابتة تتجاوز ١٠ في المئة. ويتوقع ان يستقطب هذا القطاع رساميل كبيرة في البلدان العربية تتعدّى ٢٥ مليار دولار في السنوات العشر المقبلة.

وفي رأيه، ان لبنان مهيّأ ليتحوّل مركزاً لهذا الاعلام الذي يستند الى الثورة التقنية، لان فيه تشريعات قانونية وسياسية فيها شيء من الحرية التي يحتاج اليها هذا القطاع، ويعتمد اللغة التي يحكيها أبناء المنطقة، وفيه كوادر بشرية تجمع الخبرة التقنية والقدرة على الانتاج الثقافي لهذه اللغة.

وعنده ان حجم المال المدور عبر "ليبان كول" خلال ١٩٩٨ بلغ نحو ١٥ مليون دولار، بينما لم تتجاوز الدورة المالية لكل إذاعات لبنان المرخص لها بفئتيها الأولى والثانية في العام نفسه نحو ثلاثة ملايين دولار.

عبدالمنعم يوسف أبدى رأياً مختلفاً في هويّة الخدمات التي تقدمها "ليبان كول"، وميّز بين خدمات الاذاعة والتلفزيون التي تعتمد على مبدأ بسيط هو البث، وبين جهاز تسجيل يقدّم الخدمة عبر "ليبان كول" لمن يطلبها.

وحتى البث الرقمي بحسب يوسف، هو بث متواصل يحتاج الى "مفتاح" لفك الترميز والحصول على المعلومات.

ويوضح "وهذه المعلومات لا توجّه الى من يملك جهازاً لفك الترميز فحسب، بل تبث في كل مكان.

لكن وحده من يملك المفتاح يلتقطها، أما النشرة التي يمكننا الحصول عليها عبر الخليوي فليست شغالة دائماً، ولا نسمعها إلا اذا طلبناها".

وعن الشروط القانونية التي يجب ان تنظم تعاقد "سيليس" و"ليبانسيل" مع شركات لتقديم خدمات عبر الهاتف الخليوي، يقول: "حالياً، تتعاقد الشركتان الملتزمتان الشبكة الخليوية مع شركات أخرى لتقديم هذه الخدمات، ولا نتعاطى التفاصيل، الا اننا سنعمل على تنظيم هذا القطاع، وسنبدأ بالأهم لنصل الى المهم، فطاقمنا البشري ليس كافياً".

ولم لا تفتح الوزارة الشبكة العادية أمام خدمات مماثلة؟ يجيب: "يجب ان نقوم بذلك. ولكن كل شيء في حينه".

وقلّل من أهمية مردود هذه الخدمات، مؤكداً ان مداخيل "ليبان كول" من هذه الخدمات لا تتعدى ٤ الى ٥ ملايين دولار سنوياً.

ورغم ان لا حصّة للحكومة اللبنانية من الخدمات الاضافية التي تقدّمها الشركتين، يؤكد يوسف "أننا نتقاضى ٢٠ في المئة من التعرفة الاضافية لهذه الخدمات"!

سبعة طوابق تضيق بالمرضى والموظفين

الصحة ترى في المبنى الزجاجي "مكاناً لائقاً وعصرياً"

كتبت ماري زعرب غندور:

من يدخل وزارة الصحة للمرة الاولى، لا بد ان يفاجأ بكثرة المراجعين، منتشرين ابتداء من المصعد، مرورا بالدرج، وصولا الى الطبقة السابعة حتى مكتب الوزير.

لكن من يتردد على هذه الوزارة، يعتاد مشاهدة المأساة، يشتمها ويلمسها، في عيون المرضى او نظرات ذويهم، وهل أهم من الصحة؟

ومآسي المرضى لا تتوقف عندهم فحسب، بل تصل حتما الى الموظفين الذين يهتمون بالطلبات والمعاملات، وبالكاد يجدون اماكن لمتابعة مهماتهم بسلام، فالمبنى يضيق بمن فيه، ويزدحم يوميا بمئات الاشخاص، وتضيع الطاسة في كثير من الاحيان ويختلط الحابل بالنابل، وما حصل امس مثال على ذلك.

فبينما كانت داليدا جعيتاني المساعدة الصحية والاجتماعية في وزارة الصحة تزاول عملها اليومي، دخلت سيدة مكتبها وسألتها عن دواء الكلى وعدت بالحصول عليه لابنها، وروت لها انها تزور الوزارة للمرة الثالثة للحصول على هذا الدواء، فحاولت داليدا افهامها ان الدواء ليس متوافرا عندها وانها ليست المعنية بتقديمه وشرحت لها من اين يجب ان تأتي به. وبينما كانت تتكلم معها ثارت ثائرة المرأة، وبدأت تشتم الموظفة والوزارة. وانقضت عليها محاولة ضربها بآلة حادة، وسرعان ما تدخل بعض الرجال لردعها.

صعقت داليدا بما حصل، وكاد يغمى عليها: "حاولت مساعدتها وتفهمها، وهذا واجبي، لكن رد فعلي حيال تصرفها كان هادئا جدا، وتصرفت كما يجب لأني في هذا المكان لخدمة الناس والاستماع اليهم، وليس لتعريض كرامتي للاهانة من دون سبب. افهم ما تعانيه هذه السيدة وما يعانيه ولدها، لكن ما ذنبي. ليتني املك الادوية لكل الناس". وتخنق غصة صوتها وتتجمد الدموع في مقلتيها، وخصوصا انها تعيش مأساة الناس وتدرك معاناتهم النفسية والمادية والتي تزداد عند وقوع أخطاء ادارية او تأخير ناجم عن الرتابة الادارية.

هذه حادثة تعبّر عن واقع صعب تعيشه وزارة الصحة التي يضيق مبناها بالناس وطلباتهم حسب مصادر قريبة من وزير الصحة العامة الدكتور كرم كرم، وتضيف المصادر ان هذا يؤثر سلبا في معاملات المرضى: اذ تتراكم ملفاتهم لتملأ غرفا"، هذه ابرز الاسباب التي دفعت للعودة الى طرح مسألة الانتقال الى المبنى الزجاجي كي يكون مقرا دائما لوزارة الصحة، وخصوصا انه مبنى حكومي ويتسع لهذه الوزارة المثقلة بهموم الناس الكبيرة، و"ليس لان المبنى أعجبنا، فنحن لن نستخدمه للاقامة فيه بل لتنظيم شؤون الناس الصحية التي تطاول كل فرد في المجتمع بدون استثناء".

واضافت المصادر انها ليست المرة الاولى يطرح هذا المبنى لوزارة الصحة، بل انها مسألة قديمة تم تداولها قبل اعوام، "وبما ان ادارة الجامعة اللبنانية في حاجة الى مكان موقت ريثما يكتمل بناؤها، فكرنا في الانتقال الى مقر دائم ومكان لائق وعصري يناسب المواطنين في الداخل ويعطي صورة افضل للخارج.

وأكدت المصادر اهتمام وزير الصحة بالجامعة اللبنانية التي يأمل "ان تكون الاولى في لبنان، فهي الجامعة الوطنية التي تقدم العلم الى المواطنين كما تقدم الوزارة خدماتها الى العامة بدون استثناء، بمن فيهم الطلاب والاساتذة والاداريون"!

دواء الغدد شبه مفقود وصيحات انذار بتوفيره سريعاً

أكدت مصادر وزارة الصحة فقدان دواء التروكسين (Eltroxin) الذي يتناوله مرضى الغدة والذي يؤثر فقدانه سلباعلى صحة المرضى الذين يتناولونه بانتظام حسب قول الاختصاصي في الغدد الصماء والسكري والتغذية الدكتور ناجي طربيه. وهو يطاول اربع فئات من مرضى الغدة واذا لم يؤخذ لفترة طويلة يمكن ان يؤدي الى دخول المستشفى، وتكون له انعكاسات على القدرة على التفكير، ويتسبب بالنعاس الشديد والتعب والتورم. كما ان نقص هذا الهرمون يمكن ان يؤدي الى تخلف عقلي دائم لدى الاطفال الذين يعانون مشاكل معينة في الغدة منذ ولادتهم. وأكد ان هناك ١٠ ادوية اخرى على الاقل في السوق الدولية بديلة من هذا الدواء مثل TIRAX و SYNTHROID.

نقيبة الصيادلة الدكتورة ليلى خوري اعتبرت "ان هذه المشكلة مهمة جدا لانها تطاول شريحة كبيرة من المرضى، وان هذا الدواء فقد تقريبا من السوق منذ قرابة سبعة اشهر. ويتم استيراده بكميات قليلة جدا لا تفي بالحاجة ويعمد بعض المرضى الى طلبه بانفسهم وبوسائلهم الخاصة من الخارج".

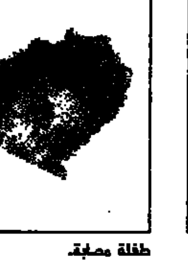
اما فقدان هذا الدواء فمرده الى انه كان يصنع في بريطانيا وبدأت صناعته تخف تمهيدا لانتقال معامل الشركة الى المانيا، ويذكر ان القانون اللبناني لا يسمح باستيراد اي دواء يصنع خارج بلد المنشأ.وهذا ضمان للمريض على ما قالت خوري. وفي هذه الحالة طلب اعادة تسجيل هذا الدواء نتيجة لاختلاف بلد المصنع. وتمنت ان يحل "الامر عاجلا ويجتمع المعنيون في وزارة الصحة بالوكيل لتأمين هذا الدواء بأسرع وقت. لان تركيبته فريدة في العالم. والمرضى في حاجة اليه".

بيئة وتراث

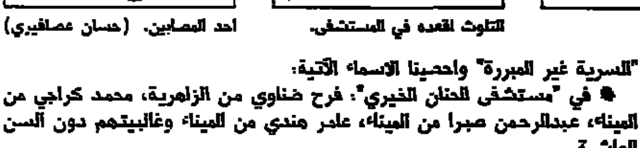
التلوث واصل مسيرته فمتى تطهير... مياه الشمال؟

كرم يزور طرابلس اليوم وطرابلسي طالب بتعجيل الحل
إصابات جديدة بالتيفوئيد في الميناء والجوار









علم الدين. — فتال. — طفلة مصابة. — التلوث اقعده في المستشفى. — احد المصابين. (حسان عصافيري)

الشمال – من طوني جبرايل فرنجيه:

"لا تشربوا الماء"، "لا تأكلوا الفلافل"، "لا تشتروا المياه غير المرخص بها والمراقبة"، "لا تتذوقوا طعم شراب الباعة المتجولين"... والنداءات من اللاءات الاخرى تدق اذنيك وانت في شوارع طرابلس او المناطق الشمالية الاخرى المنكوبة بتلوث المياه.

المياه التي يمكن وصفها "اكسير الحياة" غير صالحة للاستعمال، وصارت خطرا اوله التيفوئيد وآخره...

وآخر حصيلة "بورصة" الاصابات سجلت المزيد من حالات التيفوئيد في التبانة والزاهرية والتل والميناء، وفي الاحياء الطرابلسية الاخرى، كما في دير نبوح وبعض الضنية وعكار. والمستشفيات تفيد عن اعداد اضافية نقلت اليها للمعالجة في اقسام الطوارئ او للبقاء في الاسرة بعضها في حال مستفحلة لأن الفقر يحول دون الانتقال مباشرة الى المستشفى والضائقة الاقتصادية التي تشد الخناق على رقاب الجميع تمنع الاهالي من شراء المياه، فيشربون من المياه الواصلة الى منازلهم ويقعون في مصيدة التلوث والمرض.

أسماء مصابين

وسجلت امس اصابات جديدة بعوارض التلوث والتيفوئيد نقلت الى مستشفيات المدينة، ورغم تكتم بعضها على الاسماء استطعنا خرق حاجز هذه "السرية غير المبررة" واحصينا الاسماء الآتية:

- في "مستشفى الحنان الخيري": فرح ضناوي من الزاهرية، محمد كراجي من الميناء، عبدالرحمن صبرا من الميناء، عامر مندي من الميناء وغالبيتهم دون السن العاشرة.
- في "مستشفى المنلا" ادخل ولدان دون العاشرة من العمر قسم الطوارئ، واحد من آل السراج وآخر من آل الشرقاوي من الميناء.
- في "المستشفى الاسلامي" عولجت سيدة طرابلسية تكتم قسم الطوارئ على اسمها واوضح الطبيب المعالج انها "كانت تشكو من اسهال حاد وآلام المعدة" فطلب اجراء فحوص وتحاليل لمعرفة حقيقة حالها.
- في "مستشفى المظلوم" اصابتان بالتيفوئيد تعالجان بعدما كشف عليهما في قسم الطوارئ، وهما من طرابلس.
- في "مستشفى الحسيني" عولجت سبع اصابات بالتيفوئيد.

كرم الى الشمال

ويتوجه اليوم وزير الصحة كرم كرم الى طرابلس للاطلاع من محافظ الشمال والمسؤولين المعنيين على الوضع وتفقد المرضى المصابين بالتيفوئيد.

مصدر في "لجنة رعاية البيئة" في الشمال اكد لـ"النهار" انه مع حلول ظهر امس كان في مستشفيات طرابلس نحو ستين اصابة بالتيفوئيد بين طفل وولد وشاب ومسن، وقال "ان مصلحة الصحة في الشمال على علم بذلك ولكن الجميع يتكتم خوفا من التسبب بحال هلع في صفوف الناس".

طرابلس المنكوبة تناشد

رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة اوضح "ان المصلحة تراقب الوضع وتتابع المستجدات وتستمر في اجراء فحوص مخبرية على المياه من مصادر عديدة"، مؤكدا ان الوعي عند المواطنين امر اساسي ومهم لتخطي هذه الحال".

اما نقيب اطباء الشمال الدكتور نبيل فتال فقال في اتصال لـ"النهار" امس: "نحن كنقابة اطباء تهمنا اولا مصلحة المواطن وصحته في الشمال ولبنان وهذا الامر من مسؤولية الدولة ووزارات الموارد والصحة والشؤون الاجتماعية، وهنا نشير الى ان طرابلس منكوبة فعلاً من جراء تلوث المياه ونطلب من هيئة الاغاثة الاهتمام البالغ لأن ليس في امكان المواطن شراء المياه او المعالجة، فمن الضروري وضع طرابلس على سلم الاولويات".

اضاف: "سمعت كلام وزير الموارد سليمان طرابلسي على التلفزيون يقول فيه ان الدولة تملك مخططاً لاصلاح الوضع جذرياً وهو يكلف ١٢٠ مليون دولار وفي الامكان بدء العمل اذا تأمن مبلغ ٢٠ مليون دولار. فمع احترامي وتقديري الكبير له ان طرابلس تستحق وتستأهل أكثر من ذلك بكثير، فليستعملوا مال الاحتياط او الاموال الانمائية الاخرى وليؤمنوا المبلغ لرفع التلوث لأن حياة المواطن أغلى واهم من اي شيء آخر".

واكد "ان التيفوئيد منتشر والمستشفيات في طرابلس ملأى بالمرضى والمصابين والفحوص تشير الى وجود الاصابات. لذا نطالب الدولة بتحمل مسؤولياتها حيال الناس وهذا هو اقل واجبها".

الميناء تشكو

وكشف رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين عن "ان الاصابات تتكاثر في الميناء". وقال لـ"النهار" ان مياه هاب تروي الميناء وبساتين طرابلس منذ اربعين عاماً "ونعاني منذ ذلك الوقت من الزيبار والوحول في الشتاء، ومن الوعود التي قطعت ولم تنفذ أيضاً. الآن اصبحت المشكلة اكثر تعقيداً في النبع والمجرى والشبكة والاخيرة قديمة ومهترئة كالمنخل، تختلط فيها مياه المجارير الواصلة من الكورة عبر الوادي ومجارير المدينة".

وخلص الى القول: "القديم ذهب مع القديم (في اشارة الى الوعود السابقة بالحل) ومع العهد الجديد نأمل ان تكون صحة الانسان وسلامة المياه في رأس الاهتمامات، ولنا ملء الثقة بالعهد الا ان المطلوب السرعة في المعالجة لأن الامور لم تعد تحتمل المماطلة وانتظار الدراسات فحياة الناس في خطر والخطر يتزايد يوماً بعد يوم".

مواقف

وأصدرت "لجنة رعاية البيئة" في طرابلس بياناً استنكرت فيه "الاستهتار المستمر بصحة المواطنين في طرابلس والميناء والجوار بعد اصابة العشرات منهم بحمى التيفوئيد بسبب تلوث مياه الشفة".

واشارت الى انه "حيال هذا الواقع المأسوي اجرت اللجنة دراسة لاسباب التلوث فطرحت الحلول ورفعت التوصيات الى المعنيين لكن احداً لم يأخذ بها". وتساءلت عن انجازات "اللجنة الرسمية" التي شكلت لمعالجة التلوث واستغربت عدم اعلان حال طوارئ صحية حتى اليوم. واضافت: "الى متى تستمر حال اللامبالاة والاستهتار بحقوق المواطنين وصحتهم واموالهم؟ وهل كتب على ابناء طرابلس العيش في البؤس والحرمان والمرض؟".

من جهة اخرى، أعلن توفيق سلطان "ان طرابلس تعيش اليوم نكبة خصوصا بعد تأكيد الدوائر الصحية تلوث مياهها واعلان الوزير طرابلسي ان الحل مرتبط بقرض خارجي".

واضاف: "طرابلس، العاصمة الثانية، تشعر بغصة لفقدانها كل شيء، فهل تبخلون عليها بشرب المياه، ام ان ذلك لا يدخل في سلم الاولويات وسيطاوله التقشف؟".

احتضار غابة أرز تنورين ودعوة الى إعلانها محمية

دعا رئيس تجمع "أصدقاء أرز تنورين – حدث الجبة" منذر داغر الى العمل من أجل إنقاذ غابة أرز تنورين – حدث الجبة من اليباس، آملاً ان يتم مع العهد الجديد اصدار قانون إعلانها محمية طبيعية.

وعرض لأهمية الغابة في مساحتها البالغة ٦٢٠ هكتاراً، واحتوائها ٧٠ ألف شجرة من أقدم ما بقي من الغابة العظمى التي كانت تغطي السلسلة الغربية من جبال لبنان، مشيراً الى "ان هذه الغابة النادرة تتعرض منذ أعوام لاقتحام اعداد هائلة من اليرقات التي تأكل البراعم المتفتحة في اوائل الربيع. مما أضعف الغابة وأيبس قسماً كبيراً منها".

ولفت الى "تخوف الاختصاصيين من ان تكون الغابة في مرحلة متقدمة من الاحتضار، مما دعا تجمع اصدقاء أرز تنورين الى مناشدة وزارتي الزراعة والبيئة والمؤسسات الدولية التابعة للامم المتحدة إنقاذ الغابة من اليباس".

وأضاف: "استقدمنا العام الماضي بعض الاختصاصيين بشؤون الغابات من فرنسا، واستطعنا تحديد نوعية اليرقات التي تسببت في يباس الغابة وفتكت بأشجارها"، مشيراً الى انه يتعاون حالياً مع وزارة الزراعة والجامعة الاميركية في بيروت وتجمع أرز تنورين "من أجل معالجة الآفات التي تصيب أشجار الأرز والتي تتطلب الكثير من الأموال والأبحاث للحفاظ على القليل الباقي من هذه الغابة الفريدة".

هموم الأوزون في البيئة: بدائل من مبيد ضار

في اطار استخدام الطاقات البديلة من المواد الضارة بطبقة الأوزون، اطلقت أمس وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار وبرنامج الامم المتحدة للتنمية المستدامة "مشروع بدائل بروميد المثيل في البيوت البلاستيكية".

وقع المشروع في مؤتمر صحافي عقد في مبنى الوزارة – انطلياس حضره المدير العام للوزارة برج هتجيان، والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة غواليترو فولكيري، وغسان سبلاني من مجلس الانماء والاعمار، ومدير مكتب الأوزون في الوزارة مازن حسين ومنسقة المشروع نانسي الخوري، ومهتمون.

بداية عرض حسين الخطوط العريضة للمشروع. ثم تحدث فولكيري عن أهدافه وأهميته في اطار الاهتمامات المتعلقة باستخدام الطاقة البديلة من المواد الضارة بطبقة الأوزون، تنفيذاً لأحكام بروتوكول مونتريال وشكر المنظمات الدولية تعاونها، منوهاً بدور القطاع الخاص في لبنان ومشاركته في المؤتمر الأول لطبقة الأوزون في تشرين الثاني الماضي.

بعدما تحدث نظريان فأوضح "أن المشروع أعدّه ومولّه الصندوق المتعدد الطرق لبروتوكول مونتريال وبرنامج الامم المتحدة الانمائي. وهو يتناول امكان اعتماد الطاقة الشمسية واستعمال مواد كيميائية وبيولوجية غير ضارة بطبقة الاوزون لتعقيم التربة بدلاً من بروميد المثيل وستطبق هذه البدائل في زراعة الخضروات ضمن البيوت البلاستيكية، على ان تطبق نتائجه في البلدان التي تتمتع بالظروف الزراعية والبيئية نفسها في منطقة الشرق الأوسط".

تجميل واجهات مباني الجميزة

بدعوة من رئيس جمعية انماء منطقة الجميزة النقيب جوزف الرعيدي، عقد الاثنين الماضي اجتماع ضم رئيسة جمعية حماية المواقع الطبيعية والمباني القديمة وتشجيعها "أبساد" ايفون سرسق كوكرن ورئيسة "هلب ليبانون" ليليان حنين، وعضو مجلس بلدية بيروت جو سركيس، اضافة الى اعضاء في جمعية "انماء الجميزة".

تركز البحث على تنسيق الجهود لانجاز مشروع تجميل واجهات المباني في منطقة الجميزة، خصوصا شارع غورو ودرج مار نقولا المعروف بـ "درج الفن".

وتتولى تنفيذ المشروع مؤسسة "هلب ليبانون" من خلال تأمين مساعدة مالية من منطقة اللورين في فرنسا، على ان يتم التعاون لتنظيم التصميم الهندسي العام وتنسيق الوان واجهات المباني وحض شاغليها على المساهمة المالية في التنفيذ كون مساعدة اللورين كافية لتغطية ٣٠ في المئة من تكلفة الاعمال.

ومن المنتظر وصول خبراء في هندسة الالوان من ايطاليا الشهر المقبل، للمساعدة على بلورة تنفيذ المشروع.

ويفترض ان يشمل العمل ايضا تسوية تمديدات اسلاك الكهرباء والهاتف قبل بدء التنفيذ، على ان يستكمل لاحقا انجاز الارصفة في الشوارع.

قفل مكب البترون بعد ثلاثة اشهر

وجه رئيس بلدية البترون كسرى باسيل كتابا الى القائمقام المام الدويهي الحاج، ابلغها فيه "ان البلدية ستقفل المكب العام النفايات بعد ثلاثة اشهر، وستقوم بتأمين مكب آخر بعيد عن السكن يكون مؤهلا لاستيعاب النفايات على انواعها".

وطلب من الحاج "احاطة القرى المجاورة علما بالموضوع حتى يصير درس وضعها".

هيئة جديدة لـ "عاليه الخضراء"

اجتمعت "جمعية عاليه الخضراء" في مقرها في المدينة، وانتخبت هيئتها الادارية على النحو الآتي: حسام بشنق رئيسا، نضال غريزي نائبا له، نبيل تلحوق امينا للصندوق، سعيد الحاج امينا للسر، ندى علامة محاسبة، رلى العياش ممثلة الجمعية لدى الحكومة، نسرين حاطوم ونصري سلمان مستشارين، والاعضاء: وجيه رضوان، نادر فيصل، نجا يحيى وعادل البعيني.

عواد وقباني: لا لالغاء وزارة البيئة

رأى النائب محمود عواد "ان إلغاء وزارة البيئة أو دمجها بوزارة ثانية يشكل تقصيراً فاضحاً في معالجة الموضوع الاكثر اهتماماً على الصعيدين الإنساني والعالمي".

وأورد "أن النظرة الى وزارة البيئة على أنها ادارة لإعطاء تراخيص للمرامل والكسارات، كما يبدو في اقتناع بعض المطالبين بضمها الى وزارة الداخلية، هي نظرة ضيقة وقاصرة لجهة الموضوع الذي يشكل المجال الذي يعيش فيه الانسان بيئيا ومناخياً وصحياً وجمالياً.

وهذه كلها مجالات أوسع من ان تعالجها ادارة عامة أو مصلحة من المصالح التابعة لاحدى الوزارات، وخصوصاً أن للبيئة علاقة مباشرة بعلوم الطبيعة والصحة والفيزياء التي تتطلب إختصاصاً وأجهزة تقوم بمهماتها".

وأضاف: اننا نقول لأصحاب هذه المحاولة لا، وسنقاوم بكل طاقاتنا دفاعاً عن حقوقنا البيئية من أجل وطن نريده لابنائنا".

قباني

بدوره علق نائب بيروت السابق محمد قباني على الموضوع عينه لافتاً الى "أنه في وقت يعم الوعي البيئي العالم أجمع، وتصل الاحزاب الخضر الى المشاركة في السلطة، تأتي محاولة إلغاء وزارة البيئة خارجة عن روح العصر، في حين يعاني لبنان مشكلات بيئية ضخمة وعديدة تأكل من رأسماله الاول: البيئة النظيفة والطبيعة الجميلة".

مطمر الكورة

تعقيبا على ما أورده اميل شاهين في "النهار" في ١٩٩٩/١/٢٨ عن مطمر الكورة اوضحت "لجنة الصحة والبيئة" في مجلس انماء الكورة ما يأتي:

"اميل شاهين من ابرز المستفيدين من الاستملاكات في منطقة المكب حيث يملك حوالى ٦٠٦٩ مترا مربعا موزعة على سبعة عقارات: ١٥٧، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٤، ١٧٥.

وما نكره عار عن الصحة ولا سيما ان قرب المكب من المناطق السكنية نقلته شاشات التلفزة. وغاب عنه الضرر البيئي الذي ستتسبب فيه الشاحنات التي ستعبر البلدات المحيطة، ونوع السموم التي ستطمر من دون فرز.

ولم ينكر الصديق الكوراني ان في الموقع شرايين ينابيع في الامكان مشاهدتها بوضوح في الصيف.

نحن باختصار، نناشد الجميع الترفع عن المصالح الخاصة والمادية في قضية حيوية تطاول مصير المنطقة وصحة سكانها".

... ولعكار حصتها من تلوث المياه
عشرات الاصابات بالتيفوئيد في ببنين

عائلة – مصابة.

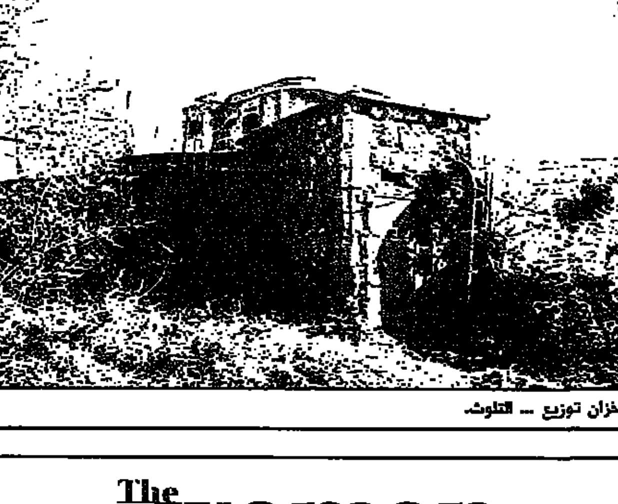
الطفل عمر يعاني التيفوئيد.



عين ببنين.




آسية وفاطمة خالد.



خزان توزيع ... التلوث.

عكار – من ميشال حلاق:

لعنة التيفوئيد الناجمة عن تلوث المياه حلت في عكار ايضا لتضرب بقسوة في بلدة ببنين، كبرى بلدات عكار حيث سجل اكثر من ٤٠ اصابة، نقلت عشر منها الى مستشفيات عكار للمعالجة، في وقت تؤكد المراجع الصحية ان التيفوئيد لا يشكل حتى الآن حالا وبائية حادة.

وناشد اهالي ببنين المراجع المعنية وخصوصا وزارتي الصحة والموارد المائية والكهربائية، العمل على تحسين نوعية مياه الشرب التي هي مكمن الداء ومصدر كل علة منذ زمن بعيد لاسيما في عين ببنين التي تحوطها المنازل والحفر الصحية غير الصالحة والتي تشكل سبب تلوث مياه هذه العين.

حال كارثية

الدكتور هيثم المصري، وهو ابن بلدة ببنين قال: "ان الوضع البيئي والصحي في البلدة كارثي وهي الوحيدة في عكار المستثناة من مشاريع البنى التحتية (مجارير وشبكة لمياه الشرب). الاهالي حولوا قنوات الري القديمة غير المستعملة حاليا للصرف الصحي وتمر بالقرب منها قساطل مياه عين ببنين المصابة بتصدعات كبيرة واهتراءات لا يمكن اصلاحها الا عبر انشاء شبكة مياه جديدة للشرب".

واضاف: "رغم الجهود التي بذلتها البلدية واصلاح قسم كبير من الاعطال فان الشبكة القديمة تبقى غير مؤهلة على الاطلاق، علما ان البلدة كانت تستفيد سابقا من مشروع مياه مصلحة طرابلس عبر محطات الضخ في بلدة العيون، ولكن منذ العام ١٩٧٦ والبلدة محروسة من مياه هذه المصلحة التي اصبح اسمها اليوم مصلحة مياه عكار".

واكد "ان التيفوئيد مرض مستوطن في ببنين وهو قابل للانفجار في اي لحظة. وعمليات التعقيم بالكلور على عين ببنين لا تمنع تلوث المياه على الشبكة المهترئة، آملا من المسؤولين العمل على اتصاف هذه البلدة الاكبر في عكار عبر انشاء شبكات للشرب والصرف الصحي".

تيفوئيد... عادي!

طبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي اكد "وجود اصابات عديدة بالتيفوئيد والجميع يعالج على نفقة وزارة الصحة. ولكن هذه الحال ليست وبائية بالمعنى الكامل. فطوال ايام السنة تسجل لدينا حالات تيفوئيد في معظم القرى دون استثناء نظرا الى تلوث مياه الشرب".

وقال: "طالما ان مشاريع تأهيل شبكات مياه الشرب في عكار لم تنجز بالكامل ولم توضع قيد العمل فان التيفوئيد مرض قائم في عكار"، موضحا ان "قسم الترصد الوبائي في طبابة القضاء مطلع على ما هو حاصل والمسألة تحت المراقبة الجدية".

من جهته نفى رئيس قسم الترصد الوبائي في عكار الدكتور عبد الناصر مصطفى وجود مرض وبائي بدليل ان معظم القرى والبلدات التي تشرب من مصلحتي مياه القبيات وعكار لم تسجل فيها اصابات توحي ان الحال غير عادية، اما بالنسبة الى ببنين فان وضعها خاص بسبب تلوث عينها ولجوء القسم الاكبر من الاهالي الى مياه الآبار الارتوازية من اجل تأمين حاجاتهم من مياه الشرب وهي في معظمها غير مراقبة صحيا وغير معقمة ولذلك فان عدد المصابين بالتيفوئيد في هذه البلدة كبير نسبيا".

في المستشفيات

وفي جولة على مستشفيات عكار تبين ان عائلة بكاملها هي قيد المعالجة في "مستشفى عكار" مؤلفة من ام وخمسة اطفال هم: آسية وفاطمة وحسن ومصطفى ومحمود وخالد، اولاد العريف في الجيش خالد الخالد، اضافة الى خيرية السيد والطفل عمر السيد عمره شهران ونصف شهر وجميعهم من بلدة ببنين.

وفي "مستشفى الرازي" سجل دخول مريضين من ببنين ايضا هما سعادة وابرهيم الكسار واكد والدهما برهان كسار "ان غالبية سكان الحارة الشرقية في ببنين مصابون بالاسهالات الحادة وحالات التقيؤ بسبب تلوث المياه"، مشيرا الى "ان السبب هو وجود منازل فوق عين ببنين التي تعتبر مصدر مياه الشرب الوحيد". وقال: "كل سنة مع هطول الامطار بغزارة تتفاقم المشكلة ولا حل حتى الآن منذ اعوام طويلة".

مكب سرار

توضيحا لما نشر في "النهار" في ١٩٩٩/١/٥، عن مكب النفايات التابع لشركة الاملاك العربية، جاءنا من مختار شير حميرين وتلحميرة خلدون العلي الآتي:

"ورد في الموضوع "ان المختار معترض على المكب". اني الفتكم الى ان ذلك عار عن الصحة.

كما أنني لم اوقع اي اعتراض، علما ان اهالي بلدة سرار هم الذين يملكون الشركة المذكورة والعقارات التي يشغلها المكب".

شركة الترابة الوطنية ترد على بلدية شكا

ردا على تحرك رئيس بلدية شكا فرج الله الكفوري واعضاء المجلس البلدي في شأن التلوث جاءنا من رئيس مجلس ادارة شركة الترابة الوطنية جوزف ضومط:

"اولا: ان مضمون الكتاب المفتوح الموجه من بلدية شكا الى رئيس الجمهورية مخالف تماما لواقع الحال في شركة الترابة الوطنية ان بالنسبة الى التجهيزات والآلات المزود بها مصنع الشركة، وان بالنسبة الى الحفاظ على البيئة في المنطقة. وبالعكس فقد أكدت تقارير وزارة البيئة والعديد من الخبراء والتقنيين الدوليين محافظة الشركة على البيئة وتقيدها التام بجميع القوانين والانظمة في هذا المجال.

ان ادارة شركة الترابة الوطنية ترفض الدخول في هذه المتاهات والكتب وبخاصة عندما تصل الامور الى حد اقحام مقام رئاسة الجمهورية الذي نجل ونحترم، ولنا ملء الثقة بأن فخامة الرئيس حامي الدستور والساهر على تنفيذ القوانين سيعيد الحق الى اصحابه (...) اما الذين يحرضون على مثل هذه الحملات المغرضة فاننا نحتفظ بحقنا بملاحقتهم قضائيا حفاظا على حقوق الشركة ودحضا للافتراءات والتشهير".

هكذا عن الأصل

افتتح ندوة التأهيل النقابي

الحص: محاولات شق الاتحاد العمالي شاهد على من كان يهابه

قال رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص "ان همنا اليوم، كما هم الاتحاد العمالي العام، هو المحافظة على ثروة لبنان في الداخل، ويكون ذلك في توظيف المهارات والكفايات التي يتمتع بها الشباب اللبناني داخل لبنان، وتنميتها عبرتعزيز فرص العمل امامها في كل اتجاه فضلا عن توطيد اركان الوفاق الوطني في البلاد.

رعى الرئيس الحص في مقر الاتحاد العمالي العام في بدارو امس حفل افتتاح المرحلة الاولى من برنامج التأهيل النقابي عن "انعكاسات العولمة على الحركة النقابية" الذي ينظمه الاتحاد العمالي بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وحضر الافتتاح وزير العمل الدكتور ميشال موسى ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، والمدير العام المساعد للشؤون العربية في منظمة العمل الدولية الدكتور ابرهيم الصوص، ومدير النشاطات العمالية في المقر الرئيسي للمنظمة في جنيف غاي رايدر، وامين سر فريق العمال في المنظمة دانكونيا، واعضاء المجلس التنفيذي في الاتحاد العمالي وحشد من رؤساء النقابات العمالية والمهتمين.

الحص

وقال الحص في كلمته: "ولئن استهدفت الحركة العمالية في الماضي غير البعيد بمحاولات جادة لشق صفوفها، فانقسم الاتحاد العمالي العام لفترة وجيزة من الزمن على نفسه، فان ذلك كان شاهدا على ان هناك من كان يهابه في وحدته وتماسكه. وان دل على ذلك على شيء فعلى اهمية الدور الذي يؤديه في المجتمع".

واذ لفت الى دور العامل في المجتمع و"اهمية دور الانسان في لبنان"، اكد انه "بمقدار ما خسر لبنان في مغادرة شبابه واصحاب المهارات والكفايات فيه، بمقدار ما اكتسب بهم خزانا بشريا يمكن ان يدر عليه مستقبلا ثمرات كثيرة ومتنوعة في ربط لبنان مع الخارج وامكان وضع ثرواتهم في خدمة هذا البلد".

ابو رزق

وتحدث ابورزق قال: "تدركون، اننا لم نطلق يوما مطلبا فئويا او قطاعيا او مناطقيا ضيقا وان برنامجنا المطلبي لم يستند الا الى هذه الرغبة الحقيقية العميقة في الانقاذ، في بناء دولة المؤسسات والقانون، دولة الرعاية، دولة الديموقراطية والحرية والعدالة (...) ان هذه المطالب امانة لديكم، كما هي مسؤولية في اعناقنا، بدءا بوقف الفساد وانتم تتصدون له، ونحن ندعو الى السير في المحاسبة والمحاكمة حتى انكشاف كل الصفقات والسرقات، ثم مرورا بتعديلات جوهرية في السياسات الاعمارية والاقتصادية والمالية بما فيها بالضرورة التعديلات الضريبية، وصولا الى سياسة اجتماعية عادلة تتضمن وجوب تصحيح الاجور بعد ثلاث سنوات من التجميد، علما ان هذا التصحيح الواجب والملح هو حتما مدخل الى معالجة حال الركود الشديد والفقر الذي لم يعد يطاق".

ولفت الى ان "هذا الايمان بالمؤسسات دفعنا الى تنظيم هذا البرنامج الطويل لسنة كاملة لتأهيل مجموعة كبيرة من الكادرات النقابية الوسطى، وهي مهمة ملحة على طريق اعادة بناء الجسم النقابي".

رايدر

واعتبر رايدر: "ان وجود الرئيس الحص بيننا يؤكد اهمية عمل برنامج التأهيل النقابي الذي نقوم به، اذ ان هذا المشروع كان يجب ان يتم قبل سنتين، لكن الظروف لم تكن تسمح بذلك في حينه وقد ازيلت الصعوبات اليوم".

ولفت الى "ان الهدف من المشروع هو مساعدة الاتحاد العمالي على الاضطلاع بدوره كاملا، في اعادة اعمار لبنان ونموه، واحياء التشريع العمالي وقضايا العمال والمرأة العاملة".

كونيا

ووصف كونيا المشروع – البرنامج بأنه "لتأهيل المشاركين فيه على الصعيدين الانساني والمؤسساتي. ونأمل في ان يحقق عملنا النتائج المرجوة التي يطمح اليها الاتحاد العمالي العام في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية واعادة اعمار البلاد على الاسس الوطنية السليمة، اذ ان التوجيه السليم هو مفتاح التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلد يتمتع بالنوعية البشرية المميزة كما هي الحال في لبنان".

الصوص

وقال الصوص: "ان المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في ظل التوجه المتنامي نحو عولمة الاقتصاد وتحرير التجارة الدولية، وما يصحبها من ضرورات الاصلاح الاقتصادي والتكييف الهيكلي والخصخصة، كانت لها انعكاساتها السلبية على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والحياتية، حيث ازدادت معدلات الفقر والتهميش الاجتماعي وتفاقمت معدلات البطالة وغدت شرائح كبيرة من المجتمع من دون حماية اجتماعية ملائمة".

ولفت الى "ان جميع هذه المعطيات، في ظل تراجع الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية والسكنية، قد تركت عددا كبيرا من السكان، ولاسيما العاطلين والنساء والاطفال والفقراء والمهمشين، امام تيار تغيير يحمل في طياته فتيل انفجار اجتماعي".

واكد "ان منظمة العمل الدولية لن تتأخر في تحديد الحاجات والاولويات ووضع الحلول والمساعدة على تطبيقها ومتابعتها".

ويشار الى ان الدورة تتابع اعمالها حتى بعد غد الاحد المقبل في البقاع ومواضيعها هي: "دور النقابات في مواجهة العولمة"، و"التأثيرات المتوقعة لحالة العولمة على الحركة النقابية"، و"معايير العمل الدولية"، و"مفهوم العولمة وابعادها الاقتصادية والاجتماعية" وغيرها.

منتدى الاستثمار الصناعي

برعاية رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص تفتتح المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار (ايدال) ومنظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة "يونيدو" "منتدى الاستثمار الصناعي لبنان" التاسعة والنصف من صباح الثلثاء المقبل في مقر الـ"اسكوا".

قرم اجتمع بالسفيرين الياباني والأميركي

البحث تناول تجديد القرض البيئي وتعزيز الاستثمارات الأميركية في لبنان

عرض وزير المال الدكتور جورج قرم أمس مع سفير اليابان ماتسو شيرو موريفوتشي موضوع إحياء القرض الياباني المتعلق بمشروع تأهيل الشواطىء اللبنانية وازالة التلوث.

وقال السفير بعد لقائه الوزير: "جرى عرض للعلاقات الثنائية، واطلعت من الوزير القرم على الوضع الاقتصادي في لبنان وسبل التعاون في مجال تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ونحن مهتمون باعادة إحياء القرض الياباني المتعلق بمشروع تأهيل الشواطىء اللبنانية ومكافحة التلوث نظراً الى أهميته. ونحن نأمل من الحكومة اللبنانية التحرك في اطار السياسة الاقتصادية التي أعلنتها لتعزيز العلاقات الاقتصادية وفتح مجالات التعاون بين البلدين".

يذكر ان لبنان يحاول إحياء قرض بالين الياباني من البنك الدولي توازي قيمته ٥٢ مليون دولار اميركي تم الفاؤه بعدما جدد أكثر من مرة ورفض مجلس النواب لاسباب سياسية اقرار مشروع القانون الخاص به.

ساترفيلد

ثم التقى قرم السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد الذي أوضح "ان البحث تركز على الأوضاع الاقتصادية في لبنان واطلعت من الوزير على خطة الحكومة لمشروع موازنة ١٩٩٩ وتبادلنا الافكار في هذا الشأن. وقد أبديت اهتمام الحكومة الاميركية بتعزيز النشاط الاقتصادي الاميركي في لبنان وخصوصاً أن مجموعة كبيرة من الاميركيين أبدت اهتمامها بالاستثمار فيه وقد بدأت التزاماتها تظهر ولا سيما في الآونة الأخيرة. ونحن بدورنا نسعى الى تعزيز هذا التعاون بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين وخصوصاً ان لبنان يشهد حالياً تطوراً اقتصادياً ملحوظاً".

وسئل عن الغاء زراعة المخدرات في سهل البقاع واذا كان ثمة مساعدات لاميركية لزراعات بديلة فقال: "نتابع هذا الموضوع عن كثب ومن الطبيعي القول ان الحكومة اللبنانية قد حققت تقدماً ملحوظاً في مجال مكافحة المخدرات خلال السنوات الماضية وهي مستمرة في ذلك.

ونحن أبدينا إهتمامنا بمساعدة الحكومة اللبنانية في تأمين برامج بديلة ضمن الجهود الدولية المبذولة على هذا الصعيد، وتعهدنا القيام بالتزاماتنا ودعمنا الجهود الدولية المبذولة لمساعدة القطاع الزراعي وتحديداً التركيز على المحاصيل الزراعية الشرعية ذات المردود العالي نظراً الى أهمية هذا القطاع في الاقتصاد اللبناني".

وعرض قرم مع المسؤول عن البعثة الاوروبية للتعاون في لبنان جورجيو فيوريللي التعاون في مجال التنمية. وقال فيوريللي الذي رافقه خبيران من الاتحاد الاوروبي في شؤون التنمية دانيال مولر يانتغ وبيار غيزلان "ان البحث تركز على امكانات التعاون مع لبنان في مجالات التنمية لتسهيل مشاركة القطاع الخاص في بعض الاعمال الانمائية وادارة بعض مرافق الدولة".

ساترفيلد زار كهرباء لبنان ونقل اهتماماً اميركياً بمشاريع الطاقة

عرض سفير الولايات المتحدة الاميركية ديفيد ساترفيلد دعم السلطات الاميركية للاقتصاد اللبناني.

وزار امس والملحق الاقتصادي والتجاري في السفارة باتريك سيرينغ والخبيرة الاقتصادية فيما كلود كنسوفيتش بصبوص المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان جورج معوض.واستطلع السفير وضع قطاع الطاقة ومدى مساهمة القطاع الخاص فيه، ونقل الى معوض "اهتمام الشركات الاميركية ورغبتها في الاستثمار في هذا الحقل".

وشرح معوض للسفير وقائع مساهمة القطاع الخاص في مجالات الطاقة التابعة للمؤسسة مثل تلزيم تشغيل معامل البداوي والزهراني وبعلبك وصور وصيانتها الى شركتي انسالدو (الايطالية) وكهرباء فرنسا. وكذلك تلزيم الجباية في بعض المناطق النائية.

وابدى ساترفيلد اهتماما في شأن مشاريع الطاقة التي قد يتم تلزيمها بطريقة الانشاء والتشغيل والاسترداد B. o. T.

ويذكر ان احدى الشركات الاميركية اشتركت في مناقصة تنفيذ مشروع المركز الوطني للتحكم على الشبكة "ناشونال كونترول سنتر" وكلفته ٢٥ مليون دولار اميركي.

شحاتة محاضراً في الجامعة الأميركية:

عوامل أربعة ملازمة للاقتصاد الحر



المقدسي (الى اليمين) مقدماً شحاتة في الجامعة الاميركية. (راقي بربريان)

حدد نائب رئيس البنك الدولي الدكتور ابرهيم شحاتة عوامل اساسية اربعة "يجب ان تسبق الاقتصاد الحر هي: سياسات تؤمن سلامة الاسس الاقتصادية، اجهزة قوية في الدولة ترسم اطرها القانونية وتشرف عليها، وقطاع مالي سليم يحمي المدخرات ويمنع هروب رأس المال ويؤمن بيئة محلية مؤاتية للاستثمار، ورقابة للفئات الاكثر تأثراً بالتقلبات الاجتماعية".

القى شحاتة امس محاضرة في الجامعة الاميركية بعنوان: "دور الدولة وبعض المسائل الادارية المتصلة به". بدعوة من معهد العلوم المالية والمصرفية. وحضر رئيس الجامعة الدكتور جون واتربوري، ورئيس معهد العلوم المالية والمصرفية الدكتور سمير المقدسي، والوزير السابق ياسين جابر، والسفير رياض طبارة، وطلاب واساتذة ومهتمون.

تقديم من المقدسي للمحاضر والمهمات التي تولاها، ثم عرض شحاتة لتدخل الدولة وانتقاله من الشمولية الى الانتقائية، و"للحدود الجديدة الموضوعة لتدخل الدولة". وقال ان المنظمات غير الحكومية تؤدي دوراً رئيسياً في ذلك.

وتحدث عن "الثقة بالدولة مع التركيز على الناحية القانونية، وعن الاستراتيجيا التي وضعها البنك الدولي لتعزيز الثقة بالدولة ودعم فاعليتها، وترتكز على جعل دور الدولة مناسباً لقدراتها، وانماء المقدرة المؤسساتية للدولة عبر تفعيل مؤسساتها العامة".

واستدرك ان ما يقوله ليس "انتقاداً لعملية تحرير الاقتصاد، بل دعوة الى عدم اتخاذ اجراءات متهورة قبل ان يكون الشعب قد ادرك الحاجة اليها".

التعليم مهم

وشدد على "اهمية التعليم الجامعي النوعي الناجح وتمكين كل طالب معرفة من الوصول اليها بأحدث الوسائل واسرعها".

حوار

وكان شحاتة تحدث في حوار مفتوح دعت اليه مساء اول من امس مؤسسة "داتا اند انفستمنت كونسلت" في فندق "لو غابريال". وكشف عن محادثات يقوم بها البنك الدولي مع الحكومة اللبنانية في مجال خفض العجز في الموازنة والخصخصة وتشريع المشاريع التي ابرمت بين لبنان والبنك الدولي. واوضح ان خفض الضريبة على الشركات ليس معياراً لزيادة الاستثمارات "بل يمكن ان تنعكس سلباً على ديناميتها، وان عامل الاستثمار يمكن ان يتحسن بحسب ثقة المستثمرين بالوضع الاستثماري العام في البلاد".

ورأى ان "الاستثمار الاجنبي لا يمكن ان يأتي طالما الاستثمار المحلي غير محمي، وتؤدي نسبة الارباح دوراً مهماً في تحديد الاستثمارات او جذبها".

واضاف: "لا بد من ان يسبق التحول التخصصي اصدار تنظيمات سليمة توضح حقوق الدولة والمستثمر. والا يتحول هذا الامر من احتكار عام الى احتكار خاص".

نقابة الزراعات المحمية ترد على فرنجيه

ردت النقابة اللبنانية للزراعات المحمية على بعض ما ورد في المؤتمر الصحافي لوزير الزراعة سليمان فرنجية عن ازمة اغراق الاسواق اللبنانية بالخضروات من الاردن. وجاء في الرد:

"لقد آثرت النقابة عند بداية الازمة الا تدخل في سجال مع وزير الزراعة الذي تكن له الاحترام الكامل وتقدر لديه المناقبية العالية، لكنه اجبرها على الرد الآتي:

اولاً– من واجبات الوزارة ان تبحث عن اسواق لتصدير فائض المنتجات اللبنانية، ولكن من حق شريحة واسعة من المزارعين (قطاع الزراعات المحمية) الا يكون الاتفاق على حسابها.

ثانياً– عدم صحة مقولة ان الانتاج لا يكفي الاستهلاك المحلي. فالنقابة جاهزة لتعلن بالارقام حجم الانتاج من الخضروات في الفترة الممتدة من كانون الاول الى حزيران من كل سنة والتي تفوق ١٥٠ الف طن".

وطلبت النقابة الى وزير الزراعة "الاطلاع على موضوع الاتفاق بدقة كاملة. لانها لم تطلع على مضمونه ولم يؤخذ برأيها فيه". واكدت ان "حاجة السوق هي التي تحدد الطلب على المنتجات المستوردة وليس فائض الانتاج في بعض السلع المصدرة".

فرنجيه عرض مع الصناعيين التبادل مع ليبيا والعراق

استقبل وزير الزراعة سليمان فرنجيه أمس وفداً من جمعية الصناعيين برئاسة جاك صراف الذي شدد على "دور وزارتي الصناعة والزراعة المعنيتين بالانتاج، وهما تكملان بعضهما البعض، ولأن تشجيع القطاعات الانتاجية وتسهيل عمل المزارعين والصناعيين سينعكسان ايجاباً على الدورة الاقتصادية في لبنان".

وفي بيان صدر عن الجمعية ان البحث "تركز على تفعيل العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين لبنان من جهة، وليبيا والعراق من جهة أخرى، استكمالاً للجهود المبذولة سابقاً من الوزارة والجمعية. وتم البحث في المواضيع المتعلقة بصناعات الحليب ومشتقاته، وتوافق المجتمعون على ضرورة التفريق بين المنتجات المصنعة من الحليب الطازج والحليب المجفف، وضرورة شرح تركيبة المواد المصنعة وطباعتها على العبوة ودمغها من الوزارة".

وتطرق البحث الى امكان تشجيع زراعة العلف للحد من استيراده واخضاعه لرسوم جمركية ومرفأية مرتفعة، فضلاً عن البحث في احتمال خفض الرسوم الجمركية على المعدات الزراعية المستوردة مساهمة في خفض التكلفة على المزارعين".

ووفق البيان "شمل البحث موضوع تسويق السلع اللبنانية في التعاونيات التي تستورد السلع من الخارج ولا تسوق السلع المنتجة محلياً على نحو كاف. وتم التوافق على متابعة اللقاءات لوضع هذه المسائل موضع التنفيذ".

الأرباح الصافية في ١٩٩٨

لبنان والمهجر: ٥٨،٦٦ مليون دولار بيبلوس: ٥٠ مليون دولار

اعلن بنك لبنان والمهجر عن ارتفاع ارباحه الصافية في ١٩٩٨ الى ٥٨،٦٦ مليون دولار اميركي بزيادة نسبتها ٢٢،٧ في المئة عن ١٩٩٧.

فيما اعلن مصرف بيبلوس عن زيادة في ارباحه الصافية في ١٩٩٨ تبلغ ٥٠ مليون دولار وبنسبة ٤٥ في المئة عن ١٩٩٧.

لبنان والمهجر

واوضح بيان صادر عن بنك لبنان والمهجر ان العائد على السهم ارتفع الى ٣،١٧ دولارات في ١٩٩٨ من ٢،٥٨ في ١٩٩٧ مع المحافظة على مردود صاف لمتوسط مجموع اموال المساهمين الخاصة بنسبة ٢٩ في المئة. وبلغت نسبة المردود الصافي للقيمة السوقية لايصالات الايداع العمومية ١٢ في المئة، وارتفعت الموجودات الى ٤،٥٨ مليارات دولار اميركي من ٣،٨٣ مليارات في ١٩٩٧ اي عما يمثل ١٢،٥٥ في المئة من الموجودات الاجمالية للقطاع المصرفي اللبناني. وبلغت الزيادة في الودائع ٣،٨٦ مليارات دولار نسبتها ١٢،٦٣ في المئة.

واضاف البيان "ان المصرف حافظ على سيولة مرتفعة نسبتها ٧٧،٨٤ في المئة، اذ بلغت النسبة الاجمالية للتسليفات الى الودائع ٢٥،٥ في المئة نهاية ١٩٩٨ كما ان نسبة التسليفات بالعملات الى الودائع بهذه العملات تقل عن نصف السقف المسموح به من مصرف لبنان (٧٠ %)، وبلغ معدل الملاءة ٢٥،٦٤ في المئة. وارتفعت اموال المساهمين الخاصة الى ٢٢٣،٥ مليون دولار في نهاية ١٩٩٨ من ١٨٠،٩ في ١٩٩٧.

بيبلوس

وفي بيان بنك بيبلوس ان المصرف "حافظ في ١٩٩٨/١٢/٣١ على المركز الثاني في القطاع المصرفي من حيث حقوق المساهمين (٢٧٦ مليون دولار) ومن حيث حجم التسليفات. والمركز الاول من حيث عدد الفروع (٥٥ فرعاً). كما حافظ على نسبة سيولة مرتفعة بلغت ٦٨،٥ في المئة. وبلغت حصته من الموجودات الاجمالية للقطاع المصرفي نحو ١٠ في المئة في مقابل ٩ في المئة في ١٩٩٧. وحققت الموجودات الاجمالية نمواً بـ ٢٨،٩ في المئة الى مليارين و٤٦٦ مليون دولار. ونمت الودائع الاجمالية ٢٦،٢٥ في المئة الى ٢٥٠٢ مليون دولار. بينما سجلت التسليفات الاجمالية نمواً بنسبة ١٤،٤ في المئة الى ٩٦٧ مليون دولار". واضاف البيان ان "مصرف بيبلوس يعتمد سياسة محافظة في تصنيف القروض المشكوك في تحصيلها، وقام بتكوين مؤونات كافية لمجمل هذه القروض مما سوغ تخصيص ٢٥،٣ مليون دولار كمؤونات من ارباح ١٩٩٨".

ستيتية عن اصحاب العمل المستقيلين من الضمان الاجتماعي:

الصندوق بات خطراً على الاقتصاد.. وتحوّل زمراً ومحاور سياسية مخالفات وفضائح ادارية ومالية... والأصابع نحو الكبار

كشفت استقالات ممثلي اصحاب العمل في اللجنة الموقتة لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رفلة دبانة وتجيب تقي الدين واحمد ستيتية ثغرا عدة وكبيرة في بنية الصندوق والوضعين الاداري والمالي فيه.

وتسلمت "النهار" امس بيانا من ستيتية يشرح فيه اسباب استقالته وزميليه في اللجنة الموقتة وفيه:

"– ان القيادة العليا في الصندوق لم يكن لديها الاستعداد للوقوف في وجه المداخلات السياسية وغير السياسية.

– ان اقالة المدير العام السابق وتعيين بديل منه تجاهلت نصا في قانون الصندوق الذي يخضع لانهاء المجلس التعيين والعزل والصرف من العمل.

– ان الصندوق في خطر وبات عبئا ضخما على مستقبل النشاط الاقتصادي.

– ان مجلس الادارة من ٢٦ عضوا "خراب ودمار للصندوق ونحذر من مجلس على هذا النحو".

– المسؤولون فشلوا في اعادة تنظيم الصندوق ولم تحل مشكلة الـ٢٠٠٠ بعد برغم نتائجها. ومخطط المكننة دخل في الدهاليز ولم ير فيه المسؤولون الا الوظائف الجديدة.

– هناك مديرية ليس فيها الا سكرتيرة، واخرى حشر فيها موظفون بالتكليف لاعمال لا طائل منها.

– اجهضت فكرة فريق العمل وتنامت زمر المحاور المتصارعة (...) البعض فاتح لحسابه والبعض الاخر لحساب غيره (...). والمدير (العام) الجديد جزء من التركيبة الشاذة".

– ما زال قطع حساب ١٩٩١ عالقا في اللجنة الفنية.

– عشرات الموظفين يقبضون ولا يمارسون عملهم وهم ملحقون بمرجعيات سياسية وحزبية ودينية ويتمتعون بالحماية!

– هناك مكاتب للصندوق لا مسوغ لها سوى استئجار مكاتب ارضاء لنواب في المناطق.

– قيمة النفقات الادارية تمثل ٢٤ في المئة من التقديمات وادارة اموال الصندوق هي الاعلى كلفة في العالم.

– ملفات كثيرة... والاصابع تشير الى الكبار.

– اسئلة المباريات الوظيفية والتركيبات كانت تسرب الى المحظوظين".

وهنا نص البيان وهو بعنوان "تجربة السنوات الست في الضمان الاجتماعي":

"كثر اللغط في الايام الاخيرة عن الاسباب والدوافع الكامنة وراء استقالة ممثلي اصحاب العمل من مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وذهب البعض – كما يحلو له – في وصف هذه الاستقالة الجماعية بانها "سياسية" وذات اهداف مبيتة لعرقلة عمل الحكومة ووضع العصي في دواليبها.

باختصار تام ومن دون الغوص في تحاليل واستنتاجات بعيدة كل البعد عن حقيقة الامر، نوضح للرأي العام، ان استقالتنا لم تكن "سياسية" بمعنى...

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

ندوة مواصفات الـ"ايزو" والجودة

السعيدي: بنك معلومات تكنولوجي بتمويل من المجموعة الأوروبية



السعيدي (الى اليمين) والفرن. (وسام موسى)

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي عن مشروع لانشاء "بورصة شراكة وتعاقد من الباطن هي بمثابة بنك معلومات تكنولوجي بتمويل من المجموعة الاوروبية".

وكشف المدير العام لمعهد البحوث الصناعية الدكتور بسام الفرن عن بدء تطبيق عقد الشراكة الذي تم مع مؤسستي "اي.او.كيو.سي. مودي" و"اي.تي.ام" في مجال شهادات الجودة، بهدف تطوير الجودة في المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة.

افتتح السعيدي امس الندوة التي نظمها معهد البحوث الصناعية في مقره وتناولت مواصفات الجودة "ايزو" وحاضر فيها من المؤسستين المذكورتين جورج ابي راشد وهنري سالون وليون فرتلنسيان.

الفرن

بداية، قال الفرن ان هدف الندوة "تأكيد اهمية شهادة الجودة في كل المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة والكبيرة، وان الحصول على اسواق عالمية جديدة سيكون اسهل للمؤسسات الحاصلة على شهادة الايزو".

واضاف: "ان لنظام ايزو ميزات اخرى لانه مصدر اقتصادي مباشر من خلال التوفير في التكلفة والتقليل من سوق الانتاج، ولانه اداة تنمية لارضاء الزبائن والحفاظ عليهم". وكشف عن "بدء تطبيق عقد الشراكة الذي وقع مع مؤسستي "اي.او كيو. سي مودي" و"اي.تي.ام" في مجال شهادات الجودة، وبالتالي اصبح لدى المؤسسات اللبنانية مرجع موثوق جاهز لمساعدتها في مراحل تطبيق النوعية فيما اي معهد البحوث الصناعية".

السعيدي

من جهته قال الوزير السعيدي ان "ضرورة توافر مؤسسة للدراسات والابحاث العلمية ومختبر مرجع في لبنان هو احد اهم المطالب في اي بلد يرغب في تطوير صناعاته من جهة، وفتح الاسواق للتصدير من جهة اخرى، وان النوعية هي السلاح الاوحد بعد ازالة الحواجز الجمركية في زمن العولمة".

واضاف: "ان المحافظة على صحة المستهلك اللبناني وحماية الاسواق الوطنية من المواد والبضائع والسلع المتدنية النوعية تفرضان وجود مؤسسة قادرة بجهازها البشري التالي الكفاية وبتجهيزاتها المتطورة على القيام بما هو مطلوب لجهة اصدار شهادات المطابقة والقيام بالرقابة على كل السلع والمنتجات داخل المصانع وفي الاسواق".

وعدد نشاطات معهد البحوث الصناعية في "اجراء البحوث والدروس المتعلقة بقيام صناعات جديدة وبالمواد والاشياء بقصد التعرف اليها، وتعريفها وتحديد ما تصلح له وارساء قواعد استثمارها. وتوفير خدمات موثوق بها دوليا في الفحص والقياس والتحليل للمواد والاشياء واصدار شهادات الجودة وشهادات المطابقة، وتوفير الاستشارات الاختصاصية من تكنولوجية وادارية واقتصادية للصناعة القائمة ولقضايا الانماء الصناعي، والتعاون الوثيق مع الهيئات الرسمية الوطنية والدولية والاوساط الصناعية ومؤسسات الانماء الاقتصادي".

واوضح ان "الحكومة اللبنانية اكدت في بيانها الوزاري اهمية تفعيل معهد البحوث الصناعية ومؤسسة المقاييس والمواصفات لاقتناعها باهمية دور هاتين المؤسستين على مستوى الاقتصاد الوطني ودعم القدرة التنافسية للصناعة الوطنية وحماية المستهلك اللبناني. وان عملية اعادة تأهيل المعهد بجميع عناصره البشرية والمادية تمت، وخلال هذه السنة سيكون الانطلاق وفق خطة العمل من مرحلة التأهيل الى مرحلة التنمية والتطوير".

وتحدث السعيدي عن المشاريع التي "سننشئها خلال هذه المرحلة. ولا سيما انشاء مختبرات جديدة وشراء تجهيزات متطورة. وتوقيع اتفاقات شراكة مع مؤسسات دولية، وعقد سلسلة ندوات لتحديد حاجات المؤسسات. وانشاء بورصة شراكة وتعاقد عن الباطن هي بمثابة بنك تكنولوجي للمعلومات يساهم في استعمال افضل لامكانات المصانع وتشجيع عملية التعاقد بين المؤسسات وتحسين نوعية الانتاج".

واشار الى الجهات الممولة لتحسين العمل، منها "الحكومة الفرنسية التي مولت معهد التلحيم اللبناني، والوكالة الاميركية للتنمية الدولية التي ساهمت في تمويل انشاء المختبر الميكروبيولوجي. والمجموعة الاوروبية التي ابلغتنا الموافقة على تمويل انشاء بورصة الشراكة والتعاقد من الباطن، اضافة الى شراء تجهيزات للمعهد ووضع المواصفات لمصلحة مؤسسة المقاييس والمواصفات".

وبدأت الجلسات اثر ذلك فعالجت التعريف بالجودة ووسائل تطبيقها والاهداف المرجوة منها.

طرابلسي استقبل وفد اتحاد الغرف

القصار: عرضنا مطالب اقتصادية واجتماعية

تحدث وزير الموارد المائية والكهربائية وزير النفط سليمان طرابلسي عن مشروع نقل الطاقة الكهربائية من معملي الزهراني ودير عمار (طرابلس) الى بيروت، خلال اجتماعه امس برئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان عدنان القصار الذي زاره على رأس وفد من الغرف ضم رئيس غرفة زحلة والبقاع ادمون جريصاتي، ورئيس غرفة الجنوب محمد الزعتري، رئيس غرفة طرابلس والشمال عبدالله غندور، نائب رئيس الاتحاد روبير دباس، المدير العام للاتحاد اميل جبارة وعضو الاتحاد امين المال في غرفة بيروت روجيه خياط.

وصرح القصار بعد اللقاء: "طرحنا مع الوزير امورا تهم القطاعات وجميع المواطنين، ولاسيما اولا: موضوع الكهرباء الذي نعتبره اساسيا لكل مواطن ولكل رجل اعمال، صناعيا كان ام تاجرا. واكدنا ان يكون استيفاء رسوم الكهرباء وتحصيلها من الجميع. واكدنا له ايضا اننا ندعم كل الخطى التي تقود الى هذه النتيجة من اجل تخفيف العجز في مؤسسة الكهرباء، كذلك طرح موضوع نقل التيار وانقطاعه. وفي الوقت نفسه، طالبنا بتعرفة للكهرباء مخفوضة وخاصة من اجل تنشيط الصناعة والزراعة لكي تتمكنا من المنافسة.

واكد الوزير ان هناك مشروعا لنقل الكهرباء من الزهراني وطرابلس. اذ ان طاقة الانتاج فيهما جيدة لكن المشكلة هي في النقل. وقد وعدنا بان هذا الموضوع سيعطى الاهمية اللازمة.

موضوع البحث الثاني كان النفط وهو موضوع مطروح على صعيد مستقبل المصفاتين وامكاناتهما التنافسية، وهل انهما تكلفان الدولة مبالغ طائلة من اجور وغير ذلك، تمكن ان تنتجا وتتنافسا؟ واكدنا ايضا ضرورة ان تكون، للانتاج الصناعي، اسعار خاصة بالمواد النفطية التي تستهلكها".

واكد القصار ان لقاءات تالية ستعقد مع الوزير طرابلسي.

ثم استقبل طرابلسي النائب ميشال فرعون وبحث معه في مطالب اهالي رأس النبع وكرم الزيتون لناحية دفع الاشتراكات المستحقة عن الكهرباء والمتراكمة منذ اعوام.

تقرير عودة الأسبوعي

التدفقات المالية الى لبنان الأفضل بين الأسواق الناشئة

اوضح بنك عودة ان الازمة البرازيلية ما زالت تنعكس سلباً على نشاط معظم اسواق الاسهم العالمية، وان بعض المستثمرين الاجانب حاملي الاوراق المالية اللبنانية باعوا قسماً من اوراقهم الممتازة من فئتي الستين والاربع، الا ان هذا الهبوط لجمه شراء من المؤسسات اللبنانية.

قدم عودة في تقريره الذي يتناول الفترة بين ١٧ كانون الثاني و٢٤ منه، لمحة موجزة عن التطورات الاقتصادية والمالية خلال الاسبوع الذي تميز بعطلة عيد الفطر، ولا سيما ما اطلقه رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص في اطار التزام الحكومة خفض العجز في الموازنة، وتحضير خطة لمدة لربع سنوات ترتكز على الخصخصة وزيادة الايرادات غير الضريبية، اضافة الى التوجه نحو اعادة فتح ملف المخالفات في الاملاك البحرية العمومية واعادة التفاوض مع الشركتين الملتزمتين للهاتف الخليوي وتشغيله. وفي ما يتعلق بالاسواق، قال التقرير ان "الاسواق المحلية تميزت خلال الاسبوع بنشاط خفيف. وان هنالك ترقباً من المستثمرين في الاسواق المحلية لسياسة الحكومة في معالجة العجز واتخاذ تدابير صارمة في هذا المجال". وفي اطار التطورات الاقتصادية، أشار التقرير الى "ان ميزان المدفوعات في ١٩٩٨ سجل عجزاً بقيمة ٤٨٧،٥ مليون دولار اميركي برغم تراجع العجز التجاري بنسبة ٧ في المئة نتيجة ارتفاع الصادرات وتراجع الواردات".

ومرد العجز في ميزان المدفوعات، وللمرة الاولى منذ ثماني سنوات "الى تراجع الرساميل بنسبة ١٨ في المئة، والاستثمارات الاجنبية في سوق سندات الخزينة المحلية". "الا انه برغم هذا التراجع يقول التقرير فالتدفقات المالية ما زالت افضل مما سجل في معظم الاسواق الناشئة التي شهدت تراجعاً بواقع ٢٦ في المئة في ١٩٩٨، وهو التراجع الاعلى منذ ١٩٨٣ بحسب ما جاء في تقرير مؤسسة "فلمينغز".

وألمح تقرير عودة الى بعض المؤشرات الاساسية ومنها ارتفاع حجم الدين العام بالقيمة الصافية الى ١٧،٠٢٦ مليار دولار اميركي في نهاية ١٩٩٨، من ١٤،٢٥٩ مليارا في نهاية كانون الاول ١٩٩٧. نسبته ١٨،٥ في المئة. ومثل الدين الداخلي من الدين الاجمالي ١٩،٣٣٢ مليار ليرة، بارتفاع ٥،١٧ في المئة عن ١٩٩٧، في مقابل ارتفاع ملحوظ لحجم الدين الخارجي الى ٤٢٠٠ مليون دولار في نهاية ١٩٩٨. بالمقارنة مع ٢٣٥١ مليونا في ١٩٩٧، مانسبته ٧٨،٦٥ في المئة.

وضع الاسواق

وتطرق الى وضع الاسواق، فأوضح الى السوق النقدية كانت هادئة خلال الاسبوع، وان الطلب على شهادات الايداع ما زال ضعيفاً في موازاة ما توفره سندات الخزينة القصيرة الاجل ذات المردود الاعلى، وهي تمثل فرصة افضل للمصارف لادارة سيولتها.

اما في بورصة بيروت، فقد اظهرت المؤشرات لسنة ١٩٩٨ تراجع حجم التداول بنسبة ٤٨ في المئة".

وتحسنت ايصالات الايداع العمومية خلال الاسبوع بعد تراجع في الحجم في الاسبوع السالف نتيجة الازمة البرازيلية، وتحسنت اسعارها نتيجة استعادة السوق المصرية نشاطها بعد عطلة طويلة، الامر الذي ادى الى زيادة الطلب على معظم ايصالات الايداع العمومية اللبنانية. وارتفع مؤشر اسعار الايصالات العمومية خلال الاسبوع بنسبة ١،٥ في المئة بعد تراجع ٧،٧ في المئة الاسبوع الذي سبق.

وفي سوق الـ"يوروبوندز"، فان الازمة البرازيلية ما زالت تنعكس سلباً على نشاط اسواق الاسهم العالمية.

وباع بعض الحاملين الاجانب للاوراق المالية قسماً من اوراقهم الممتازة وخصوصاً من فئة السنتين والاربع. الا ان بعض الشارين من المؤسسات اللبنانية لجموا هذا الهبوط. وتراجع المعدل المتوسط لسوق الـ"يوروبوندز" اللبنانية ٤ نقاط اساس بالمقارنة مع الاسبوع الذي سبق ليسجل ٣٢٦ نقطة.

موسى اجتمع بالصوص وابو رزق

التقى وزير العمل الدكتور ميشال موسى امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ووفداً من منظمة العمل الدولية ضم المدير العام المساعد للشؤون العربية في المنظمة الدكتور ابرهيم الصوص ومدير النشاطات العمالية في المقر الرئيسي للمنظمة في جنيف غاي رايدر وامين سر فريق العمال فيها دان كونيا، وقال ابو رزق اثر اللقاء: "تحدثنا في كل القضايا وفي توجهات الاتحاد العمالي". ولفت الى "ان زيادة الـ ٣٠ في المئة على الاجور ستتحقق ونحن سنستمر في الحوار مع الحكومة لتحقيق هذا المطلب واصدار مرسوم بتصحيح الاجور".

واستقبل موسى نقيب خبراء المحاسبة المجازين موفق اليافي الذي قال بعد اللقاء انه طلب الى الوزير تبني "مشروع اعتبار النقابة مؤسسة ذات منفعة عامة اذ ان هذا الامر سيمكنها من الافادة من بعض القضايا في هذا الشأن".

ويستقبل موسى العاشرة قبل ظهر اليوم الجمعة السفير الالماني بيتر ويتيغ.

[illegible]

السبت ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١.٤٠
التشيكية	براغ	٠٢.١٠
المجرية	بودابست	٠٣.٠٠
النمسوية	فيينا	[illegible]
أولمبيك	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	روما	[illegible]
الاردنية	عمان	[illegible]
السورية	دمشق	[illegible]
الاوكرانية	كييف	[illegible]
الشرق الاوسط	جدة	[illegible]
الخليج	ابو ظبي - البحرين	[illegible]
الشرق الاوسط	باريس	[illegible]
الشرق الاوسط	الكويت	[illegible]
الشرق الاوسط	ابو ظبي	[illegible]
السعودية	الرياض	[illegible]
الشرق الاوسط	فرنكفورت	[illegible]
الشرق الاوسط	دبي	[illegible]
الكويتية	الكويت	[illegible]
الشرق الاوسط	لندن	[illegible]
اير فرانس	باريس	[illegible]
[illegible]	دبي	[illegible]
التركية	اسطنبول	[illegible]
الشرق الاوسط	عمان	[illegible]
مصر للطيران	القاهرة	[illegible]
البريطانية	لندن	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	اثينا	[illegible]
القبرصية	لارنكا	[illegible]
اليوغوسلافية	[illegible]	[illegible]

الشركة	الوجهة	الاقلاع
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاثيوبية	[illegible]	[illegible]
التشيكية	براغ	[illegible]
لوفتهانزا	فرنكفورت	[illegible]
النمسوية	فيينا	[illegible]
المجرية	بودابست	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	فرنكفورت	[illegible]
الشرق الاوسط	جدة	[illegible]
الشرق الاوسط	ابو ظبي	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
اير فرانس	باريس	[illegible]
الشرق الاوسط	دبي	[illegible]
السورية	دمشق	[illegible]
الاردنية	عمان	[illegible]
الكويتية	الكويت	[illegible]
الشرق الاوسط	جدة	[illegible]
الخليج	البحرين - مسقط	[illegible]
الشرق الاوسط	باريس	[illegible]
السعودية	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
[illegible]	الكويت	[illegible]
الشرق الاوسط	عمان	[illegible]
الشرق الاوسط	القاهرة	[illegible]
[illegible]	دبي	[illegible]
مصر للطيران	القاهرة	[illegible]

● المصدر المديرية العامة للطيران المدني — (المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار الى مزيد من الارتفاع ازاء الاورو والين

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس برغم زيادة الطلب عليه نسبيا. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا ليجعله يقفل في آخر العمليات على ١٥٠٨,٠٠ ليرات.

ونظرا الى طغيان الطلب على العرض فقد مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يبيعه به حفاظا على توازن المبادلات واستقرار اسعار الصرف. وهكذا راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة في سوق قدر حجم العمليات فيما بأكثر من عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج استمر الدولار في تعزيز مواقعه حيال العملات الرئيسية الاخرى ولا سيما منها الاورو الذي هبط الى ما دون عتبة الـ١,١٤ دولار للمرة الاولى منذ اطلاقه وكذلك الين الياباني.

وجاء هذا التطور بعد صدور المسح الفصلي الذي اجرته المؤسسة الوطنية للاحصاءات الاقتصادية في فرنسا والذي أظهر تراجعا كبيرا في ثقة الصناعيين الفرنسيين الذين ابدوا تخوفا من انحسار النشاط الاقتصادي هذه السنة في وقت اعرب نظراؤهم الالمان عن تشاؤمهم في شأن تحسن مناخ الاستثمار في بلدهم، وبالفعل، شكل هذا التطور، الى توقع الخبراء ان تسفر ارقام التضخم في منطقة الاورو التي ستصدر اليوم عما من شأنه حمل المصرف المركزي الاوروبي على تخفيف قيود التسليف، دعما للنمو الاقتصادي، الامر الذي اوقع الاورو في دائرة الضعف.

في المقابل، رأى المحللون الماليون في اعلان وزارة التجارة الاميركية امس ان الطلبات على السلع المعمرة ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ١,٩ في المئة بدلا من ٠,٤ في المئة كما كان متوقعا مما يستبعد اي خفض مرتقب في معدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور ولا سيما بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة تراجع نحو ١٥,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠١,٠٠٠ شخص نتيجة فرص العمل الجديدة التي ساعد على استحداثها استمرار النمو الاقتصادي.

الى ذلك، لقي الدولار دعما ازاء الين بعدما كشفت امس وزارة التجارة الدولية والصناعة في اليابان ان صادرات الفولاذ والصلب اليابانية الى الولايات المتحدة هبطت من ٩٠٩,٠٠٠ طن في ايلول الى ٣٥٧,٠٠٠ طن الشهر الماضي، في تطور حمل المستثمرين اليابانيين على شراء الدولار بكثافة.

وعليه، لم يكن مستغربا استمرار الاقبال على الدولار من زاوية ان مردوده سيبقى الاعلى قياسا على غيره من العملات الرئيسية التي تعاني مشاكل هيكلية في اقتصادات دولها، فأقفل في لندن بمزيد من الارتفاع كالآتي:

– ١,١٤٠٦ للأورو في مقابل ١,١٤٣٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٤٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧١١٠.
– ٥,٧٤٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧٤٠٥.
– ١,٤١٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٠٠.
– ١٦٩٥,٧٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٩٤,٩٠.
– ١١٦,٧٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٥,٨٠.

وظلت المعادن الثمينة تعاني قوة الدولار التي انعكست سلبا على طلب الذهب خصوصا، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٨٣,٣٠ دولارا في مقابل ٢٨٣,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٢,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٣,٣٠ دولارا بعده.

الا ان الفضة عادت وتوقفت عن التراجع مع ظهور ميل الى تغطية ما انكشف من مراكز عليها، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٥,١١٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠٨٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,١٠٥٠ دولارات.

وأظهرت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية ميلا واضحا الى التحسن بعد فتح وول ستريت القوي امس عقب اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن ارتياحه الى الاجراءات التي اتخذتها الحكومة البرازيلية لخفض العجز في الموازنة وجعل الوضع المالي في اطار مراقبتها. وكان لعودة الاقبال على أسهم شركات التكنولوجيا المتطورة في الولايات المتحدة بعد هبوط اسعارها اول من امس اثره في دعم اسواق بقية القطاعات برغم التحفظات التي صدرت امس عن رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان في معرض شهادته امام مجلس الشيوخ حول وضع الاتحاد عن استخدام اموال صناديق التقاعد في البورصة وكذلك عن الارتفاع الذي تسجله شركات الانترنت والذي وصفه بأنه لا يستند الى ارضية صلبة.

وعليه، اقفل مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس مرتفعا (١٠١,٥٧) نقطة على ٤١٩٩,٦٧ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٤٢,٧٢ نقطة على ٥٠٨٠,٩٣ نقطة في حين تراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٣,٩٠ نقاط الى ٥٨٧٢,٥٠ نقطة بتأثير من هبوط اسهم المصارف.

وفي وول ستريت، اتجه مؤشر داو جونز صعودا منذ الفتح ليقفز من ادنى على ٩٢٠٣,٥٧ نقاط الى اعلى على ٩٢٩٥,٨٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٢٦٥,٣٧ نقطة بزيادة ٦٥,١٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان مؤشر "نيكاي" في بورصة طوكيو قد اقفل صباحا بخسارة ١٠٧,٧٤ نقاط على ١٤٣٤٢,٣٢ نقطة تحت وطأة عمليات تحقيق الارباح.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي سوليدير "ب" وبنك عودة "ج"، وارتفع سعرا سهمي بنك بيبلوس "ج" ورسامني يونس في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت أسعار الأسهم الأخرى.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٤٥,٦٧٨ سهماً قيمتها ٣١٥,٩٩٤ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الأولى: ١٩٧ سهماً من سوليدير "أ"، و٢٠٦ أسهم من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٠٣ أسهم من سوليدير "أ"، و٢٠٨ أسهم من سوليدير "ب".

و٦٧٤٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و١١٠٤ أسهم من بنك بيروت "ج"، و٢٤,١١٠ أسهم من بنك بيبلوس "ج"، و٢٢٠٠ سهم من بنك بيمو "ج"، و٧٧١٠ أسهم من رسامني يونس، و٢٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و١٠٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٠,١٢ نقطة نسبتها (٠,٠١ في المئة وأقفل على ٨٦٩,٢٤ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,٠٦ نقطة نسبتها ٠,٠٦ في المئة وأقفل على ٨٧,٠٤ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص بأسهم المصارف وأقفل على ١٩٦,٢٦ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت الخميس ٢٨/١/١٩٩٩:

Shares / Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغيير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم / السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15457	27/01/99		10 2/8	1370260	197	197	10 2/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15457	27/01/99	0.00	10 2/8	1402739	203	203	10 2/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15646	27/01/99		10 1/8	211015	206	206	10 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		15834	27/01/99	-1.18	10 5/8	490809	208	208	10 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27144	25/01/99	0.00	18	14587				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43167	27/01/99	-0.43	28 6/8	13740	27310	6740	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	27/01/99	0.00	7 11/16	5264	47186	1104	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4336	27/01/99	4.55	2 12/16	24110	109490	24110	2 14/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	27/01/99	0.00	3 5/16	15700	3000	2200	3 5/16	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4618	27/01/99	2.08	3	7710	7710	7710	3 1/16	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1037	27/01/99	0.00	22/32	60694				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	395	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2639	27/01/99	0.00	1 24/32					الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	27/01/99	0.00	1 30/32	4000	7000	2000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares / Junior Market										الاسهم / السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	22245	1000			ليبانون هولدينغ
Bou Khalil Markets (B)		3110	27/01/99	0.00	2 1/16	3298	1017	1000	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
45.678	315.994	2.324.437.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٩/١/٢٨	١٩٩٩/٤/٢٩	١٦٩٣	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٢٨	١٩٩٩/٧/٢٩	١٦٩٣	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٢٨	٢٠٠٠/١/٢٧	١٦٩٣	١٢,٩٢	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٢٨	٢٠٠١/١/٢٥	١٦٩٣	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٢٩	٨٠١
٢٠٠٠/١/٢٧	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٢٧	٨٠١
٢٠٠١/١/٢٥	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٨٧٥٠٠
لشهر واحد	٥,٥٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٣١٢٥
لسنة واحدة	٥,٥٩٣٧٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧١٨٧٥
لسنتين	٥,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ثماني بواخر ناقلة ٦١٩٢ طناً، وغادرته ثلاث.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	دومات	٧٠٠ مواد غذائية	ابرهيم جارودي
٦	براهيل	للشحن	مينرفا
١٠	ماملم	٤٠٠ مختلفاً	البدر
١١	رفيق "ج"	٢١٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
١٢	ستاد ممبورغ	١٥٢٢ مختلفاً	سي لاين
١٣	صيدون	٦٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	فاست تشالنجر	٣٥٠ مختلفاً	فاست ايجانسي
١٤	كيليا	٤٦٠ مختلفاً	فرعون

وبقيت في الاحواض ٢٥ باخرة بينها ست مسافرة هي: "بيزانزيو" و"عبير س" و"ستاد ممبورغ" و"صيدون" و"فاست تشالنجر" و"كيليا".
وينتظر وصول ثماني بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	ليماسول	١٨١ مختلفاً	عكاك مارين
دلفينوس ليدر	لارنكا	سيارات	م. ميلد
دلفشافن	طرابلس (لبنان)	١٦٠ مختلفاً	ميدكونترو
فاس اسطمبول	بور سعيد	١٠٠٠ مختلفاً	ش.م.أ. ايجانسي
غاز بركة	برنديسي	٧٣٠٠ محروقات	اوفرسيس
جوللي غريجيو	الاسكندرية	١٠٧٨ مختلفاً	أ. قرداحي
م. س. ت ساريسكا	الاسكندرية	٢٩٥٠ مختلفاً	بد شيبنغ لنكوماني
سونا -٣	مرسين	١٥٠٠ صودا	الفيل

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٨٢,١٤	٢٦١,٥٦	١٠٦٤,٩٢	٨٧٨,٥٩	٠,٨٨	٤٢,١٩	٧٧٩,٥٤	١٢,٥٣	١٩٢,٩٢	٩,٨٥	٩٣٩,٤٤	٩٩٠,٠٤
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٩٢,١٤	٢٦٣,٥٦	١٠٦٨,٩٢	٨٨٢,٥٩	٠,٩٠	٤٣,١٩	٧٨٣,٥٤	١٢,٥٣	١٩٤,٩٢	١٠,٨٥	٩٤٣,٤٤	٩٩٤,٠٤

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٣٩,٦١	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٦٨,٤٨	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,٠٥	٤١٢,٢١	٢٩٥٨,٢٢	١٢٤,٣٠	٤,٨٥
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٣,٦١	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٤٩٩٨,٤٨	٤١٢,٥٧	٤٠٤,٠٥	٤١٦,٢١	٢٩٦٨,٢٢	١٢٦,٣٠	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١٢٤٠٠٠٠٠	٤٢٢٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٦٢٥,٠٠
المبيع	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٠٠٠٠	١٢٩٠٠٠٠٠	٤٣٢٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٧٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥٢٥٦	٢,٥١٤٥	١,٠٨١٢	٠,٠١٣١٤	٠,٠٠٠٩٠	٠,٨٩١١	٠,٢٦٥٦	١,٧٤٢٩	—
الاورولاند	٠,٨٧٦٧	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٥٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	—	٠,٥٧٣٨
فرنسا	٥,٧٤٧٥	٩,٤٦٩٧	٤,٠٨١٧	٠,٠٤٧٥٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	—	٦,٥٥٩٦	٣,٧٦٩٢
المانيا	١,٧١٢٥	٢,٨٢٢٥	١,٢١٤٠	٠,٠١٤١٨	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٢٢٩
ايطاليا	١٦٩٦,٥٥	٢٧٩٥,٠٢	١٢٠١,٨٠	١٤,٠٢٥	—	٩٨٩,٩٤	٢٩٥,١٦	١٩٣٦,١٢	١١١٢,٥٤
اليابان	١١٥,٥٠	١٨٦,٠٨	٨٢,١٨	—	٠,٠٦٨٥٤	٦٧,٨٥	٢٠,٢٢	١٣٢,٧١	٧٦,١٤
سويسرا	١,٤١١٥	٢,٣٢٥٧	—	٠,٠١١٦٨	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٢٧	٠,٢٤٥٦	١,٦١١٠	٠,٩٢٥٧
بريطانيا	٠,٦٠٦٩	—	٠,٤٢٩١	٠,٠٠٥٢٠	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٤٢	٠,١٠٥٧	٠,٦٩٢٣	٠,٣٩٧٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٩٥	٠,٧٠٩٠	٠,٠٠٨٥٩	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٨٣٤	٠,١٧٤٠	١,١٤١٢	٠,٦٥٨٦

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩٢٨١,٣٢	٤١٩٩,٦٧	٥٨٧٢,٥٠	١٤٢٤٢,٢٢	٥٠٨٠,٩٣
الاقفال السابق	٩٢٠٠,٣٢	٤٠٩٨,١٠	٥٨٧٦,٤٠	١٤٤٥٠,٠٦	٥٠٣٨,٢١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	39 5/16	39 1/2
Aluminum	83 3/4	81 13/16
Am Express	100 7/16	99 7/16
Armco	4 7/8	4 5/8
Asarco Inc.	14 5/16	14 1/4
AT et Corp	89 15/16	85 5/16
Atl Richf.	56 15/16	57 3/16
Avon Prod.	35 5/8	36 9/16
Bankamerica	64 7/8	62 1/16
Boeing	34 7/8	35
Boise CASC	30 5/16	31 9/16
Bristol My.	128 1/16	127 3/8
Burlington Northern	33 3/8	33 7/16
Caterpillar	44 7/16	44 5/8
Chase Manh.	73 5/8	73 1/16
Chevron	75 3/4	76 1/2
Citigroup	55 1/2	54 1/8
Coca Cola	65 1/4	63 15/16
Colgate	78 7/8	76 1/4
Columbia Gas	50 3/8	51 3/8
Corning Inc	48 1/2	48 1/4
Csx Corp.	36 7/16	37 13/16
Cyprus Amax Min.	9 7/8	9 1/2
Deere	32 9/16	32 1/4
Delta Air Lines	50 1/8	49 5/16
Disney Corp.	33 1/2	32 15/16
Eastm Kodak	63 9/16	64 5/8
Estee Lauder -A-	82 1/8	80 9/16
Exxon	71	71
Ford	62 7/16	60 5/16
Genl Dynamics	58 1/4	56
Gilette	57 1/16	53 7/16
Grace	14 3/16	14 3/16
G.T.E. Corp.	67 15/16	66 3/16
Halliburton	29 1/16	29 5/16
Hilton	14 5/16	14 3/8
Honeywell	64 1/16	67 9/16
INA	17 1/8	17 1/16
Inco Ltd.	10.4375	10.5
Intl Bus	178 5/8	178 5/16
Intl Paper	40 1/8	40 3/4
ITT Bus	37 15/32	37 21/32
Johns.	84 3/4	83 5/8
Kellogg	42 1/16	39 3/16
Litton	57 3/8	58 7/8
Lockheed Martin	36	37 3/16
Loews	84 13/16	86 3/16
Mallinckrodt	35 1/2	33 3/4
Merck	142 7/16	144
Merril Lyn.	74	72 5/16
Min Mining	75 13/16	74 3/16
Mobil	85	87 11/16
Monsanto	46 13/16	46 15/16
Morgan	104 5/8	100 1/16
Natl Semiconductor	13 7/16	13 9/16
Navistar	32 15/16	31 15/16
Occ. Petrol.	15 3/4	15 11/16
Olin	23 7/16	24 1/16
Penny	38 13/16	39 1/8
Pepsico	39 13/16	40 3/16
Pfizer	127 9/16	121 15/16
PG et Corp	32 3/4	33 1/16
Pharmacia Up John	57 5/16	57 3/16
Placer Dome	11	11
PolaroidQuaker	17 1/16	18
Quaker Oats	56 11/16	55 9/16
Schlumberger	46.4375	47.125
Sears Roeb.	41	41 3/8
Sony Corp Adr.	72	70 7/16
Tandy	49 1/8	48 9/16
Tenneco	30 7/8	31 1/2
Texaco	46 7/16	46 5/8
Texas Instr.	95 3/4	95 5/16
Textron	74 3/8	73 5/16
Time Warner Inc.	64 13/16	62 3/8
Ual	58 3/8	58 5/16
Union Carbide	40 1/8	40 3/8
Union Pacific Corp	50 13/16	50 7/8
Unisys	33 1/8	32 3/8
Utd Techno.	116 15/16	115 7/8
US Life Inco Fund	9 15/16	10 1/8
Usx Marathon Grp.	23 3/4	24 9/16
Usx Steel Grp.	25 5/16	24 11/16
Warner Lamb.	72 1/8	72 1/8
Xerox	119 11/16	116 5/16

بورصة باريس (أورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	9.53	9.55
Accor	180	173
Air Liquide	152.5	144
Barrick gold sico	16.03	16
Anglo Amer. C. S.A.	24.65	24.81
ATT	76.6	76.9
Bayer Aktiengesells	32.21	32.46
BCM	81	81
BHV	110.3	110
Bic	49.59	48.85
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	213.7	208.9
Carrefour	593.5	593
Casino Guichard-Per	87.9	87.7
Casino Gui Per Adp	55.9	55
CFF	12.65	12.78
CIE Bancaire	142	142
Club Méditerranée	83.5	81.5
Crédit Lyonnais	37.5	37
Danone (ex BSN)	240.5	228.5
DMC	6.06	5.85
Du Pont Nemours	46.5	47.95
East Rand Prop	0.15	0.16
ELF-Aquitaine	95.7	93.15
Eridania Beghin	135	140
Esso	72.5	73
Eurafrance	530	530
Fives-Lille	63	65.8
Galeries Lafayette	850	840
General Motors	81.5	78.9
GTM-Entrepose	85	84
Hoechst Akt.	35	34
IBM Corp	160	158.9
ICI Ltd Plc	7.7	7.63
LA Rochette	2.4	2.41
Lafarge	77	75
Legrand	210	206
Legrand ADP	121.7	121
Locindus	122	122
Longometal-Afrique	11	11
L'Oreal	635	614
LVMH	220	210
Metaleurop	4.19	4.17
Mitsubishi Corp.	4.82	4.98
Mobil Corp.	75.5	77
Moulinex	9.85	10.69
Nicolas	175	124
Nord-Est	22.51	21.7
Norsk Hydro	25.95	28.05
O.N.A.	83.7	88.10
Petrofina	400	397.5
Philips Electronics	64.2	66.35
Pinault-Printemps-R	160.9	163
Primagaz	71	68
Procter and Gamble	76.25	73
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	35.65	35.55
Saint-Gobain	128.3	118.5
SCOR S.A.	51	50.5
S.G.E.	43.7	43.8
Shell Transport	4.47	4.45
Siemens AG	61.4	61
Skis Rossignol	10.29	10.65
Sommer-Allibert	24	24
Suez Lyon - Des eaux	180	174
Thomson-CSF	34.64	34.65
Total	91.2	87.5
Valeo	76.85	74.4
Vallourec	28.85	28.98
Vivendi	258.8	247
Volkswagen AG	68.6	69
Worms (CIE)	55.5	50.5
Zambia Copper Inves	1.3	1.32

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.755	4.66
Allied Zurich	9.195	9.117
Asda Group Plc	1.5825	1.56
Assoc Brit Food	5.235	5.35
BAA	7.025	7.0606
Barclays	12.9	13.3
Bass	8.515	7.9694
Bicc	0.6	0.6
Blue Circle	2.87	2.71
Boc Group	8.165	8.46201
Boots	8.865	8.9
British Petrol	8.36	8.5175
British Aerospace	4.49	4.4109
British Airways	3.58	3.56
British Telecom	9.27	9.1567
BTR	1.1035	1.0803
Burmah Oil	7.73	7.58
Cable Wireless	8.56	8.7255
Cadbury Schweppes	9.73	9.6625
Centrica	1.23	1.2256
Charter	3.49	3.48
Coats Viyella	0.35	0.36
Commercial Union	8.84	8.735
Cookson Grp Plc	1.335	1.33
Cordiant	1.4	1.4
Courtaulds	1.25	1.18
Diageo	6.37	6.3
Dixons	10.17	10.285
ECC	2.425	2.41
General Electic	5.685	5.6075
GKN	7.415	7.55
Glaxo	20.8	20.8508
Granada Grp	10.86	10.52
Great Univ. Stores	7.325	7.58
Guard. Ryl. Ex.	3.6675	3.7369
Hanson	4.0875	4.16
HSBC HLDGS	15.05	15.12
ICI	5.25	5.57
Kingfisher	6.49	6.29
Land Sec PLC	7.16	7.165
Legal Gen. Grp.	8.78	8.44
Lloyds	7.77	7.989
Lonrho	3.3225	3.265
Lucas	2.905	2.8396
Marks Spencer	3.56	3.5491
National Power	4.56	4.98
Natlwest	10.71	10.95
Pearson Grp.	13.99	13.9125
P. and O.	6.365	6.08
Pilkington	0.55	0.55
Prudential Corp.	9.335	9.3999
Racal Electronics	3.8181	3.85
Rank group	2.075	2.07
Reed Intl.	5.643	5.6925
Reuters	8.995	8.7963
Rexam	1.81	1.89
Rio Tinto	7.315	7.2606
Rolls Royce	2.4	2.4
Royal Sun	4.6375	4.8038
Sainsbury	4.272	4.2675
Sears	3.54	3.54
Shell	3.0755	3.0725
Siebe Plc	2.076	2.055
Std. Chart. Bank	7.89	7.83
Storehouse	1.275	1.2475
T.I. Group.	3.4325	3.465
Tarmac	1.025	1.035
Tate and LyleTesco	3.93	3.95
Tesco	1.8525	1.825
Unit Biscuits	1.835	1.85
Vickers	1.42	1.425
Vodafone Group	11.585	11.88

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	102	106
Bridgestone Corp	2505	2570
Canon Inc	2450	2505
Fuji Bank	486	493
Fuji Photo Film	4220	4260
Hitachi	810	785
Honda Motor	4140	4210
Jal	296	299
Kirin Brewery	1394	1440
Matsushita E Ind	1905	1901
Mitsubishi Corp	647	659
NEC Corporation	1150	1147
Nihon Kagaku San	275	275
Nip Steel Corp	204	205
Nomura Secs	1019	1032
Pioneer Elec.	2060	2110
Sharp Corp	1136	1121
Sony Corp	8130	8060
Takeda Chem Inds	4100	4200
Sumitomo Corp	633	625
Toshiba Corp	755	752
Toyota Motor Co	2950	2985
Yamanouchi Pharm	3510	3580

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	38.10	35.80
Bayer AG	32.70	32.75
Bay Mot Werke	610.00	606.00
Commerz Bank AG	26.00	25.80
Degussa AG	37.50	35.75
DT Babcock St	49.00	49.00
Dresdner Bank AG	34.20	33.40
RWE-DEA AG	216.00	218.50
Schering AG	115.20	112.40
Siemens AG	60.90	60.80
Hypovereins Bank	61.20	58.00
Dt Lufthansa AG	18.40	18.30
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	443.00	441.00
Thyssen AG	147.90	145.25
Veba AG	53.40	52.60
Volkswagen AG	67.70	68.80
Deutsche Bank AG	47.52	46.50
Linde AG	451.00	452.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٨	٥,٨٧	٣,٠٣٨٠	٠,٨٨	٣,٠٣٨٠	٠,١٢	٥,٠٠	٣,٠٣٨٠	٣,٠٣٨٠	٣,٠٣٨٠
لشهر	٤,٨٠	٥,٧٢	٣,٠٠٢٠	١,٠٩	٣,٠٠٢٠	٠,٢٨	٤,٩٣	٣,٠٠٢٠	٣,٠٠٢٠	٣,٠٠٢٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٦	٥,٦٥	٢,٩٦٨٠	١,١٨	٢,٩٦٨٠	٠,٢٨	٤,٨٧	٢,٩٦٨٠	٢,٩٦٨٠	٢,٩٦٨٠
لـ٦ اشهر	٤,٨١	٥,٥٠	٢,٩٠٣٠	١,٢٧	٢,٩٠٣٠	٠,٢٧	٤,٨٤	٢,٩٠٣٠	٢,٩٠٣٠	٢,٩٠٣٠
لسنة	٤,٩٤	٥,٢٥	٢,٨٧٢٠	١,٤٢	٢,٨٧٢٠	٠,٢٩	٤,٨٧	٢,٨٧٢٠	٢,٨٧٢٠	٢,٨٧٢٠
لـ٥ سنوات	٤,٥٦٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٦٦٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,١٢٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الدولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٣,٣٠	٢٨٣,٥٠
الفضة	٥,١١٥٠	٥,٠٩٥٠
البلاتين	٣٤٢,٥٠	٣٥٠,٢٠
البلاديوم	٣٢٨,٥٠	٣٢٤,١٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٢١,٦٠	٢١٨,٣٠
أيار	٢٢٢,٥٠	٢١٩,١٠
آب	٢٢٠,٥٠	٢١٨,١٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤١٤,٥٠	١٤١٣,٠٠
الألومينيوم	١٢٠٠,٠٠	١٢٠٤,٥٠
القصدير	٥١٥٥,٠٠	٥١٦٥,٠٠
النيكل	٤٢٣٥,٠٠	٤٢٥٠,٠٠
الزنك	٩٦١,٠٠	٩٤٩,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧١٠,٠٠	١٧٢٤,٠٠
آذار	١٧٤٥,٠٠	١٧٦٤,٠٠
أيار	١٦٦٢,٠٠	١٦٧٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٣٢١,٠٠	١٣٠٦,٠٠
آذار	١٣٥٢,٠٠	١٣٣٩,٠٠
أيار	١٣٨٢,٠٠	١٣٦٨,٠٠
سكر — آذار	٦,٩٢	٦,٦٥
أيار	٦,٨١	٦,٦٧
تموز	٦,٧٢	٦,٩٠
بن — كانون الاول	١٠٢,٤٠	١٠٣,٨٠
آذار	١٠٥,١٥	١٠٥,٨٠
أيار	١٠٦,٩٠	١٠٧,٥٠
قطن — كانون الاول	٦١,٠٥	٥٨,٩٥
آذار	٦١,٩٤	٥٩,٩٧
أيار	٦٢,٦٠	٦٠,٧٣

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٧٣,٢٥	٢٧٢,٥٠
آذار	٢٨٤,٥٠	٢٨٣,٠٠
أيار	٢٩٢,٥٠	٢٩٣,٠٠
الذرة — كانون الاول	٢١٦,٠٠	٢١٥,٥٠
آذار	٢٢٢,٠٠	٢٢١,٢٥
أيار	٢٢٧,٠٠	٢٢٦,٢٥
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥١٠,٢٥	٥١٣,٠٠
كانون الثاني	٥١٤,٢٥	٥١٦,٢٥
آذار	٥١٨,٧٥	٥٢٠,٥٠
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢١,٩١	٢٢,٠٥
كانون الثاني	٢٢,١٤	٢٢,٣٤
آذار	٢٢,٥٥	٢٢,٥٥

الملك حسين يخضع مجدداً لعلاج كيميائي

أولبرايت التقت ولي العهد الاردني الجديد وأعلنت زيادة الدعم المالي للمملكة



بدو اردنيون جاؤوا لتقديم التهنئة الى ولي العهد الجديد الامير عبدالله بن الحسين في عمان. (رويترز تيليفوتو)

ولي العهد الاردني الامير عبدالله بن الحسين – الى اليمين – والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود يعرضان ثلة من حرس الشرف في عمان أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

عمان –
من باسل رفايعة والوكالات:

حملت الزيارة الخاطفة لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للاردن اكثر من دلالة في ظل اجواء القلق البالغ على صحة الملك حسين الذي عاوده السرطان، وبات على شعبه مواجهة احتمالات غيابه والتعامل مع واقع جديد متروك لجملة ازمات، ربما تأجلت تعبيراتها داخليا بسبب التعاطف مع العاهل المريض.

وكانت اولى الدلالات تأكيد اولبرايت في تصريحات صحافية انها "جاءت لاجراء محادثات مع ولي العهد الجديد الامير عبدالله بن الحسين في شأن المسائل التي يواجهها" وفي مقدمها الاوضاع الاقتصادية الصعبة وانعكاساتها الامنية على الواقع الاردني، وملفات العلاقات مع الجوار العربي والاسرائيلي. وشددت على انها توقفت في عمان بعد زيارتها المملكة العربية السعودية "للاعلان بشكل واضح جدا ان الولايات المتحدة تساند الاردن وتقف الى جانبه". واضافت ان واشنطن "تنظر في طرق عدة للتعامل مع بعض القضايا الاقتصادية، وقد خصص دعما ماليا اضافيا للأردن تحت ما يسمى "ملحق واي" ونبحث في طرق اسرع لتحويل هذا الدعم وطريقة مواصلته المملكة". ووصفت العلاقات مع الاردن في ختام اجتماعها مع الامير عبدالله بأنها "قيمة" وتمنت "شفاء الملك حسين".

وتلقى الاردن العام الماضي ١٥٠ مليون دولار مساعدات اقتصادية من الولايات المتحدة، ووعدت اولبرايت الشهر الماضي بمنحة اضافية مقدارها ٢٠٠ مليون دولار لهذه السنة، بينما وصلت الى خليج العقبة في جنوب المملكة امس، مساعدات عسكرية اميركية قيمتها ٢٥ مليون دولار، تتضمن ١٨ عربة مجهزة بصاروخ موجه ومضاد للدبابات من نوع "تاو" وقطع غيار لطائرات سلاح الجو الاردني وذخائر واجهزة رؤية ليلية.

ويساعد تعزيز القدرة العسكرية الاردنية، المملكة على ضمان استقرارها داخليا في الدرجة الاولى، خصوصا ان مؤسسات الدولة الاردنية وتشكيلاتها الاجتماعية لم تنضج الى الحد الذي يحميها من التداعي والانهيار في ظل الغياب المحتمل للملك وتولي ابنه الاقل خبرة قيادة البلاد. ومعنى ذلك ان الجيش المبني على الانضباطية العالية والتربية العقائدية الموالية للملك واسرته الهاشمية، سيضطلع بدور كبير في حماية المملكة من اي اضطرابات، وسيكون انتماء ولي العهد المبكر الى المؤسسة العسكرية وعلاقاته الجيدة مع المنتسبين اليها، فضلا عن رصيد والده لدى افرادها المتحدرين من البادية والريف، عوامل اساسية في مصلحته.

ويرى محللون ان الجيش هو الاكثر نضجا وتماسكا بين مؤسسات الدولة، وسيشكل صمام امان للبلد في اي واقع جديد. وكان الملك حسين، الذي يتولى القيادة العليا للجيش، يلجأ باستمرار اليه في تهدئة الاوضاع الامنية الصعبة، وآخرها في مدن الجنوب الاردني اعوام ١٩٨٩ و١٩٩٦ و١٩٩٨ وقد وصفه في شباط الماضي بأنه "حزبه الاكثر عددا وليماناً".

وفي هذا السياق، علمت "النهار" ان الامير عبدالله سيستفيد من المساعدات الاميركية في زيادة سريعة ومجزية لرواتب افراد القوات المسلحة والامن العام والمخابرات الذين يزيدون عن مئة الف شخص، في خطوة سابقة لأي تدهور اقتصادي ربما عرض الدينار الاردني لهزة عنيفة وزاد غلاء المعيشة.

وفهم من الزيارة المفاجئة للوزيرة الاميركية ان واشنطن التي تعرف جيدا حقيقة الحالة الصحية للملك، باتت تخشى الاسوأ في هذا المجال، وتبحث عن خطوات مباشرة لحماية المملكة بمساعدة وريث عرشها في مواجهة صعوباته الداخلية والخارجية. وتوقع مراقبون ان تبذل الادارة الاميركية وساطة لدى حلفائها في الخليج العربي لاعادة المعونات المالية للاردن التي اوقفتها حرب الخليج ١٩٩٠ – ١٩٩١، بسبب المساندة الاردنية للعراق.

والارجح ان واشنطن التي تؤيد انتقال ولاية العهد الى الامير عبدالله، تريد بتأكيد مساندتها للاردن ايصال رسالة الى العراق وسوريا واسرائيل بعدم تهديد المملكة في غياب حاكمها وتكرار محاولات حصلت في العقود الماضية.

ولا يزال السياسيون المخضرمون في الاردن يذكرون محاولات انقلابية كادت تنجح في اطاحة الملك.

اضف ان التهديدات الاسرائيلية القديمة باقامة وطن بديل للفلسطينيين في الاردن لا تزال قائمة، ومثلها المخاوف الاردنية من تأثيرات تعثر عملية السلام وانفلات الاوضاع الامنية في الضفة الغربية، خصوصا ان تهجير الفلسطينيين الى الاردن وتثبيت الموجودين منهم على ارضه ظل استراتيجية اسرائيلية في العقود الاربعة الاخيرة.

وكان واضحا في الرسالة التي نقلتها اولبرايت من الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الامير عبدالله ان واشنطن "تتطلع الى مواصلة العمل معكم في القضايا الاقليمية والدولية المهمة"، لذلك "اود ان ابعث اليكم بمساندتنا ودعمنا وتقديرنا وانتم تتولون موقعكم الجديد، وثقتنا بقدرتكم على مواجهة التحديات التي تنتظركم" كما جاء في نص الرسالة التي وزعتها وكالة الانباء الرسمية "بترا".

ولا يغيب ان الشأن العراقي ليس بعيدا عن "التحديات" التي اشار اليها الرئيس الاميركي. وقالت اولبرايت انها تحدثت مع الامير عبدالله "عن العراق بشكل طويل وكان محورا لمحادثاتنا اضافة الى الوضع في المنطقة عموما".

ويعد الاردن من ابرز المتضررين من الازمة العراقية، اذ خسر صداقاته مع الخليج، واستقبل نحو نصف مليون من المهاجرين الذين طردتهم الكويت عام ١٩٩٠، وانقطعت المساعدات الخليجية، ولم يعد العراق قويا ليساعده. وآنذاك وجد الملك حسين نفسه وحيدا، ذلك ان واشنطن غضبت لعدم انضمامه الى التحالف الدولي ومناصرته بغداد، وسوريا دخلت في مجموعة دول "اعلان دمشق"، ولم يجد بديلا من تخفيف حماسته للعراق في السنوات التالية، الى ان دعا العام الماضي الى "تغيير النظام الحاكم في بغداد".

وبينما غادرت اولبرايت عمان في ختام زيارتها التي استغرقت نحو ساعتين وبعثت تطمينات في الشارع الاردني، صرح الطبيب الخاص للملك حسين الدكتور سمير فراج ان العاهل الاردني "يتلقى العلاج الكيميائي اللازم، في مستشفى "مايوكلينيك" من سرطان الغدد اللمفاوية". واوضح ان هذا "العلاج جزء من خطة مدتها عشرة ايام للتوصل الى نتيجة افضل"، مؤكدا ان "حاله الصحية مستقرة وافضل مما كانت في اليومين السابقين" وانه "يتمتع بمعنويات عالية".

الامير سلطان

ووصل النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز الى عمان لتقديم التهاني الى ولي العهد الجديد.

وكانت وكالة الانباء السعودية "واس" افادت في الرياض الاربعاء ان الامير سلطان سيتوجه الى الاردن "بناء على التوجيه السامي الكريم" للملك فهد بن عبد العزيز "لتهنئة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين بتعيينه ولياً لعهد المملكة الاردنية الهاشمية".

اسرائيل

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان مجلس الوزراء الاسرائيلي سيعقد جلسة خاصة قريباً برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لتقويم الاوضاع في الاردن.

وصرح نتنياهو انه يصلي ليستعيد الملك حسين صحته ويتمكن من العودة معافى الى الاردن الذي "نقيم معه علاقات ممتازة بفضل شجاعته". ونقلت عنه وسائل الاعلام الاسرائيلية خلال اجتماع عام في اسرائيل الاربعاء: "اصلي ليستعيد صحته، لكي تحصل معجزة ويتمكن من العودة معافى الى بلاده. نقيم مع الاردن علاقات حسن جوار ممتازة بفضل رؤيته وشجاعته (...). واحرص على التأكيد ان السلام مع الاردن يشكل احد اسس الامن القومي لاسرائيل وسيظل كذلك".

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان الطبيب الاسرائيلي البروفسور شمعون سلافين (٥٧ عاماً) من مستشفى هداسا عين كرم في القدس، وهو اختصاصي يتمتع بشهرة عالمية في مجال زرع النخاع العظمي، توجه الاحد الى عمان ليكون قرب الملك حسين ورافقه في الطائرة الى "مايو كلينيك".

وبحث وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون ببرقية تهنئة الى ولي العهد الاردني قال فيها انه "يتمنى مثل سائر المواطنين الاسرائيليين الشفاء للملك حسين". واجتمع شارون مع السفير الاميركي ادوارد ووكر وبحث معه في التغيرات المحتملة في الاردن وانعكاساتها على الوضع في اسرائيل والشرق الاوسط عموماً.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر رفيعة المستوى ان الامير عبدالله بن حسين ينجح في ايجاد الاستقرار في المملكة والتغلب على مشاكل تواجهه مستقبلاً وحماية الحدود الاسرائيلية – الاردنية من متسللين. ولكنها اشارت الى علامات استفهام حول الخبرة السياسية للامير. وتوقعت ان يواصل سياسة والده القاضية بتعزيز العلاقات بين الاردن واسرائيل.

شيراك

● في باريس وجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسالة الى الامير عبدالله بن الحسين اعرب له فيها عن "تمانيه الحارة"، متمنياً له "النجاح التام في هذه المهمة الرفيعة". وقال شيراك في الرسالة التي نشرها قصر الاليزيه ان "فرنسا والاردن نسجتا خلال السنوات الاخيرة من اقامة علاقات صداقة وثقة على وجه الخصوص". و"انني مدرك للدور المهم الذي توليتموه من مهماتكم السابقة في الجيش الاردني" واعرب عن "ثقته بالعمل الذي سينجز من الجانبين من اجل مزيد من التعزيز للعلاقات بين بلدينا". وامل ان "تتاح له قريباً فرصة اتقاذه التي يمكن ان تتم خلال احدى زيارته لفرنسا".

الرياض تعارض تغييراً عراقياً من الخارج وموسكو تشكك في أهلية ريتشارد باتلر

أعلنت الرياض امس معارضتها أي تغيير للنظام في العراق يفرض من الخارج، فيما جددت موسكو دعوتها الى تغيير رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم" ريتشارد باتلر مشككة في اهليته الاخلاقية والمهنية.

ونقلت الصحف السعودية عن مصدر سعودي رفيع المستوى ان "السعودية لا تؤمن ولا تؤيد أي جهة أجنبية في القيام بتغيير النظام الحاكم في العراق لان مثل هذا التغيير يفترض ان يجري من الداخل ولا يقوم به سوى الشعب نفسه"، مشدداً على ان التغيير المفروض من الخارج "لن يكون مفيداً ومجدياً ويعطي نتائج فعالة ملموسة". الا انه اضاف ان السعودية "ليس في مقدورها منع المراقبة الدولية في اجواء المناطق المحظورة" في شمال العراق وجنوبه والتي تقوم الطائرات الاميركية والبريطانية بدوريات فيها.

ويأتي هذا التصريح في الوقت الذي استقبل الملك فهد بن عبد العزيز وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي بحثت معه في "السياسة الاميركية لاحتواء النظام في العراق وتغييره".

لكن المصدر السعودي أكد "ان دول مجلس التعاون الخليجي لا تأمن شر النظام العراقي الذي يشكل هاجساً أمنياً مقلقاً كالخنجر المسموم الجاهز لطعن اي دولة خليجية فيما لو استعاد بناء قوته العسكرية ومن خلال احتفاظه باسلحة الدمار الشامل وخصوصاً الجرثومية والبيولوجية لان مخاطرها جسيمة وكبيرة على الدول المجاورة". وقال: "نحن في السعودية حريصون على أمن المواطن السعودي وسلامته وهذه من أولويات اهتمام القيادة السياسية وحرصها في المحافظة على أمن البلد والمواطنين (...) فنحن في المملكة لا يمكن الا ان نكون احرص على سلامة مواطنينا وامنهم ضد أي خطر على رغم معرفتنا ان امكانات التهديد العراقية غير موجودة (...) ان الارادة السياسية ستقف بحزم ضد أي تهديد يوجه الى أمن المنطقة لاننا لا نزال نشك في ان تغير القيادة السياسية في العراق تعاملها العدواني حيال دول الجوار".

وردا على الحملات العراقية على اجتماع وزراء الخارجية العرب الاحد الماضي في القاهرة والذي انسحب منه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، شدد على انه "ليس هناك تجمع عربي ضد العراق بل هناك توافق جماعي على عدم اتخاذ أي قرار يضر بالعراق". أما "اذا استمر نظام بغداد في التهديد والوعيد والهيمنة والتوسع فان هذا التفكير سيؤدي به الى انه لن يجد من يتعاون معه لا من الدول العربية ولا حتى من الجامعة العربية".

الموقف الروسي

في موسكو، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين ان "صفات ريتشارد باتلر المهنية أو الاخلاقية لا تسمح له بمواصلة القيام بمهماته. ينبغي اقالته في أسرع وقت ممكن". ونده خصوصا باقوال باتلر لصحيفة اوسترالية معتبراً اياها "تهجما غير لائق ووقح على مندوب روسيا لدى الامم المتحدة السفير سيرغي لافروف". ونشرت الصحيفة ان رئيس "أونسكوم" نسب الى لافروف قوله لمجلس الامن ان تقريره (باتلر) كان "خاطئا تماما" ولم يتضمن سوى "حماقات". وقال في المقابلة "ان السفير الروسي قال، ويا للاسف، اشياء خاطئة للمجلس دعما لاتهاماته لأونسكوم ولي شخصيا".

وقال رخمانين "لقد ذكرنا باتلر اكثر من مرة (...) بانه من غير المقبول اصدار لاحكام سياسية في المسائل المتعلقة بصلاحية مجلس الامن" وان "ظهور مثل هذا المقال يثبت ان باتلر لا يحترم مبدأ السلوك هذا".

الى ذلك اعلن المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى العراق براكاش شاه انه سيطلع الامين العام كوفي انان على الوضع في العراق خلال شهر شباط المقبل. وقال ان محادثاته ستشمل "الوضع في العراق اليوم وكيف يرى العراقيون الامور بعد القصف". وأكد ان علاقاته مع السلطات العراقية لم تتأثر بالغارات على رغم الانتقادات التي وجهتها بغداد الى مجلس الامن لانه لم يستنكرها.

قاعدة انجيرليك

وقالت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان مقاتلتين اميركيتين "ف ١٥" القتا ثلاث قنابل موجهة بشكل بالغ الدقة من طراز "جي بي يو ١٢" على موقع للمضادات الارضية في شمال العراق.

وأوضحت القيادة الأوروبية للقوات الاميركية في بيان ان قاعدة انجيرليك في تركيا عززت الاجراءات الامنية بعد ورود معلومات عن "احتمال تعرضها لصاروخ باليستي" من شمال العراق. وكان مصدر ديبلوماسي في انقرة أفاد سابقا ان حال التأهب اعلنت في القاعدة. وأوضح البيان انه "عندما تأكد لها عدم اطلاق اي صاروخ" رفعت القيادة الاوروبية الاجراءات الامنية التي اتخذتها.

ومعلوم ان الولايات المتحدة نشرت الاسبوع الماضي صواريخ "باتريوت" المضادة للصواريخ في محيط قاعدة انجيرليك بناء على طلب تركيا لحمايتها من أي هجوم عراقي محتمل.

● في واشنطن، أبلغ قائد القوات الاميركية في اوروبا الجنرال انطوني زيني امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ ان عمليات القمع التي يقوم بها نظام الرئيس العراقي صدام حسين ازدادت ضد المعارضين المحتملين وان عملية "ثعلب الصحراء" اخرت انتاج اسلحة الدمار الشامل العراقية "سنة او سنتين".

● في دبي، نفى وزير الخارجية الاوسترالي الكسندر دوني الذي يقوم بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة ان تكون بلاده قد تجسست على العراق لحساب الولايات المتحدة تحت غطاء "اونسكوم".

(و ص ف ، رويترز)

أولبرايت: سنواصل حتى النهاية المواجهة مع صدام حسين

أكدت أمس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان واشنطن "تعمل بنشاط" من اجل تغيير النظام في العراق.

وقالت لدى تفقدها قاعدة الامير سلطان الجوية السعودية على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب الرياض: "اننا نعمل بنشاط من أجل اليوم الذي تكون فيه للعراق حكومة لا تقمع شعبه إطلاقا وتحترم التزاماتها الدولية".

وكانت اولبرايت تخاطب العسكريين الاميركيين في القاعدة التي تنطلق منها الطائرات المكلفة فرض احترام منطقة حظر الطيران فوق جنوب العراق. وأضافت: "ان وجودكم هنا يشكل رادعا لتهديدات النظام العراقي لسيادة جيرانه (...) أنتم توصلون رسالة بسيطة إلى صدام حسين مفادها: توقف عن ترهيب جيرانك والتزم قرارات مجلس الامن. لكن صدام لا يتعلم بسرعة على ما يبدو. لذلك يجب ان نصرّ على خوض هذه المواجهة حتى النهاية وهذا ما سنفعله. وبمساعدتكم سنواصل فرض مناطق حظر الطيران وسنرد على اي استفزاز". وأشارت الى ان واشنطن "ستواصل بذل كل الجهود لتفادي المساس بالمدنيين".

وتفقدت أولبرايت مبنى سكنياً حديثاً أقيم في القاعدة وبلغت تكاليفه ١١٧ مليون دولار تحملتها السلطات السعودية ليضم أكثر من اربعة الاف من أفراد القوات الجوية الاميركية وقوات التحالف الغربي الذين سيبدأون الانتقال اليه في شباط.

ويذكر أن الوزيرة الأميركية وصلت إلى السعودية مساء الاربعاء وأجرت محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل.

(و ص ف، رويترز)

رئيس أساقفة كانتربري في دمشق: على الكنيسة الانتقال الى موقع التبشير



من اليمين: رئيس أساقفة كانتربري الدكتور جورج كاري، بطريرك السريان الأرثوذكس زكا الاول عيواص، أسقف الكنيسة الانغليكانية في القدس رياح أبو العسل، الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط القس رياض جرجور، في دمشق أمس. (اب تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الإمام:

دعا أمس رئيس أساقفة كانتربري الدكتور جورج كاري، الذي وصل إلى سوريا ليل الأربعاء – الخميس في زيارة تستغرق أربعة أيام ينتقل بعدها الى لبنان، إلى تنشيط التبشير بالمسيحية في المنطقة مشدداً على أهمية بقاء المسيحيين فيها.

وقال في محاضرة ألقاها في كنيسة الصليب المقدس في دمشق إن "وضع الكنائس هنا مختلف كل الاختلاف" عن وضع كل الكنائس الأخرى، ومع أنها أقدم من كنائس إنكلترا فإنها "لا تزال تشكل أقلية تواجهها التحديات في إعلان إيمانها في بيئة ثقافية مختلفة". الا ان ثمة "أموراً كثيرة مشتركة" بيننا منها "مهمة نقل الإيمان بيسوع المسيح إلى الناس الذين نعيش وسطهم".

ورأى أن أهم "مقومات الرسالة المسيحية" ينطلق من "ارتكازها الكامل على المسيح" أولاً. وادراك العالم من خلال "قراءة علامات الزمن وتحسس أنظمة العصر واهتماماته" ثانياً. مؤكداً ضرورة انتقال الكنيسة "من موقع السكون إلى موقع التبشير". وأوضح أن الشرط الأول لذلك هو "الحضور"، خصوصاً أن المسيحيين "يعلقون أهمية كبرى على مجرد حفاظهم على وجودهم" في الأماكن التي "شاء لهم الله أن يكونوا فيها". وأبدى إعجابه بـ "أولئك الذين يعيشون مسيحيتهم في مثل هذه الظروف". وأشار إلى ان الميزة الكبرى في المسيحية هي "الإعلان" لكنه "لا يعني مساندة أشكال الاقتناص العدوانية التي تحاول تحويل الناس إلى المسيحية بالتهديد أو بالإغراءات المادية". كذلك لا يعني "الجمود".

وشدد رأس الكنيسة الانغليكانية على ضرورة التزام الخدمة الذي يجب "التعبير عنه من منظور أكثر اتساعاً وشمولية"، مستشهداً بما يقوم به أسقف القدس الأنغليكاني رياح أبو العسل "من خدمات في مجال حقوق الإنسان". واعتبر أن على "الشعوب الغنية تنسيق الجهود في سبيل الغاء الديون" غير المسددة التي "يتحملها الكثير من أفقر بلدان العالم".

وأعرب عن سروره بزيارة دمشق وسيره "في الشارع المستقيم" (شارع مدحت باشا) الذي "اقتيد القديس بولس باليد ليسكن فيه" بعد إصابته بالعمى ليتحول من "المضطهد القوي إلى صورة من الصنف الكامل" قبل أن يعيد الله بصره إليه ويصير "أعظم رسول في تاريخ الكنيسة المسيحية".

وصرح بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس أغناطيوس الرابع هزيم لـ"النهار" أنه طلب من كاري في لقائهما "المساعدة بالتعاون مع حكومته للانتهاء من مشاكل الشرق الأوسط في فلسطين والعراق" بحكم أنه "يرأس الكنيسة الوحيدة في العالم الواقعة بين شعبها وحكومتها وعلى أرضها". ولاحظ أن "كل قضية فلسطين تنطلق من وعد بلفور" وأن "بريطانيا تشارك اليوم في ضرب العراق" مع أن الولايات المتحدة "وحدها المستفيدة" من هذا الأمر.

ونقلت مصادر المجتمعين الى "النهار" أن هزيم قال لكاري: "انكم تتساقون خلف الأميركيين" مما اعتبره رأس الكنيسة الأنغليكانية "مزاحاً ثقيلاً".

وشدد هزيم أيضاً على "ضرورة التذكير بالبعد المسيحي" للقضية الفلسطينية التي تطرح على أنها "عملية صراع بين العرب المسلمين والدولة اليهودية" في حين "يغيب الجانب الروحي" تماماً عنها مع أنها "مهد المسيح". وقال أن كاري أجابه: "مملكتي ليست من هذا العالم".

وفي انتقاد ضمني للكنيسة الأنغليكانية قال هزيم لكاري ان كنيسته "بدت في بعض المراحل" كأنها "تبتعد عن الإيمان المسيحي" من خلال طروحات "تتناول قضايا العالم الأرثوذكسي" وتلقى "رفضاً" عن الكنائس عموما أقله في المرحلة الحاضرة كمسألة "الجنس المثلي".

نتنياهو أنشأ مجلساً للأمن القومي

تل ابيب – و ص ف – قرر أمس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إنشاء مجلس للامن القومي على النمط المعمول به في الولايات المتحدة من أجل تعزيز التنسيق بين الجيش واجهزة الامن الاسرائيلية الاخرى.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في وزارة الدفاع: "ان مجلس الامن القومي هو هيئة حيوية لامن الامة (...) ان مستشار الامن القومي سيكلف تنسيق نشاطات كل الهيئات الحكومية المعنية بالامن".

وأعلن تعيين الجنرال احتياط ديفيد افري (٦٤ عاما) الذي يتولى منصب مستشار خاص في وزارة الدفاع وكان قائداً لسلاح الجو، على رأس مجلس الامن القومي. وأوضح "ان المجلس سيأخذ في الحسبان، الى اهتماماته الامنية المحضة، الجوانب الجيوسياسية والاقتصادية والتكنولوجية والاتصالات". وأضاف ان عليه ايضاً ان يعزز التعاون الامني الاسرائيلي – الاميركي للحد من انتشار الاسلحة غير التقليدية في الشرق الاوسط.

وانتقد زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك هذه الخطوة بقوله "ان الحكومة تحاول ان تخفي فشلها بتصريحات مضحكة وعروض متلفزة لا تتوقف".

وانضم إليه وزير الدفاع السابق إسحق موردخاي الذي قرر ان يترشح للانتخابات على رأس قائمة حزب وسطي، وقال "ان البلاد تحظى بمجلس وزاري أمني مصغر يضم جميع المسؤولين عن الامن. واضافة الى ذلك، للبلاد رئيس لهيئة الاركان واجهزة استخبارات وجهاز للتخطيط العسكري (...) فما الحاجة الى هيئة جديدة وفي هذا الوقت بالذات؟".

٤٠ رئيساً و٣٥٠ وزيراً ورجال أعمال

منتدى دافوس يبحث في أثر العولمة والحضور العربي يطغى على الاسرائيلي

دافوس (سويسرا) –
من علي حماده:

افتتحت مساء امس اعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري على ان تستمر حتى الرابع من شباط تحت عنوان "العولمة المسؤولة: ادارة تأثيرات العولمة".

ويشارك في المنتدى هذه السنة اكثر من ٤٠ رئيس دولة وحكومة و٣٠٠ من الزعماء السياسيين في العالم و٣٠٠ من العلماء والخبراء والاكاديميين ورجال الثقافة الى جانب ما يزيد على ١٠٠٠ من رؤساء الشركات العالمية ومنها "مايكروسوفت" و"كوكاكولا" و"توشيبا" و"رويال داتش شل" و٤٠٠ من رجال الاعلام بفروعه المختلفة.

ومن المقرر ان يحفل المنتدى بحضور من الشرق الاوسط يتقدمه الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة ووزيرا الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني والايراني كمال خرازي ووزيرالمال والاقتصاد السعودي ابرهيم عبد العزيز العساف، الى عدد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص في العالم العربي.

ويحضر ايضا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس، في حين لم توجه هذه السنة دعوة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو، في خروج لافت على تقاليد المنتدى.

ومعلوم ان المنتدى يركز جانبا من نشاطاته، متعاونا مع واشنطن على تنظيم المؤتمرات الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي عقدت منها اربعة مؤتمرات في الدار البيضاء ثم عمان فالقاهرة واخيرا الدوحة عام ١٩٩٧ وقد اثار الاخير جدلا واسعا بين الدول العربية وتميز بمقاطعة عربية واسعة نتيجة رفض مواصلة اي خطوات ذات صلة بـ"التطبيع" مع اسرائيل في ظل تراجع العملية السلمية من جراء التعنت الاسرائيلي المستمر منذ وصول نتنياهو الى رئاسة الوزراء في ايار ١٩٩٦.

وترتمن معاودة نشاطات التعاون الاقتصادي الاقليمي بتطور العملية السلمية، وقد يظل عقد المؤتمرات معلقا، وهذا ما يتوقعه المسؤولون في منتدى دافوس، في حال اعادة انتخاب نتنياهو رئيسا للوزراء في ١٧ ايار.

وينتظر ان يشكل حضور نائب الرئيس الاميركي آل غور، الذي سيلتقي رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف، علامة مميزة وكذلك الرئيس الالماني رومان هرتسوغ الذي اختير ضيفا الشرف ورئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي سيلقي خطابا وداعيا قبل انتهاء ولايته، ورئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد. كما سيحضر وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن.

وستعرض اليوم التوقعات الاقتصادية الدولية وسيتكلم نائب وزير الخزانة الاميركي لورنس سامرز ووزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس – كان ووزير الخزانة البريطاني غوردون براون ونائب وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا.

ويركز الحضور العربي والشرق الاوسطي لقاءاته ومناقشاته على تطورات العملية السلمية واهمها احجام اسرائيل عن تنفذ اتفاق واي بلانتايشن وضرورة حضها على الكف عن العرقلة وتوتير الاوضاع على كل المسارات من المسار الفلسطيني الى السوري واللبناني. ويرى المراقبون ان الحضور العربي البارز في شخصي الرئيسين المصري والفلسطيني سوف يطغى للمرة الاولى في هذا النوع من التظاهرات الدولية، على الحضور الاسرائيلي الذي كان يحتكر في السابق الصورة الشرق الاوسطية على حساب العرب.

وعلى صعيد آخر سيحظى حضور الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان باهتمام بالغ في ضوء التطورات الحاصلة في العراق واقليم كوسوفو. ويلتقي عددا من الزعماء والرؤساء وفي مقدمهم مبارك وعرفات. وسيتحدث في لقاء مفتوح الى عدد من الاعلاميين العالميين عن قضايا الساعة ودور الامم المتحدة والازمات الدولية الناشئة ومستقبل السلام العالمي.

أخبار عربية قصيرة

الرياض تؤيد اتفاقاً دولياً لمكافحة الارهاب

الرياض – و ص ف – أيد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وضع اتفاق دولي بين كل دول العالم لمكافحة الارهاب في رعاية الامم المتحدة. وقال لوكالة الانباء السعودية "و ا س" ان "الدول العربية تتطلع الى توقيع اتفاق دولي بين كل دول العالم لمكافحة الارهاب تحت مظلة الامم المتحدة". ورفض لصق تهمة الارهاب بالعرب قائلاً: "نحن نرفض أن يجير الارهاب الى العرب، ونحن مصممون على مكافحته، ونطالب دول العالم بمشاركتنا في هذا العمل".

وأوضح قبل توجهه الى العاصمة الاردنية على رأس وفد المملكة العربية السعودية الى اجتماعات وزراء الداخلية العرب التي تبدأ اليوم، أن "هذه الاجتماعات تأتي استكمالاً لما أتخذ من قرارات في اجتماع وزراء الداخلية العرب العام الماضي، وما تم من انجازات في اجتماعات كل فروع أجهزة الامن". واضاف "ان مجلس وزراء الداخلية العرب يهتم بمتابعة اتفاق مكافحة الارهاب الذي وقع بين الدول العربية. وبكل الامور التي سبق أن اتفق عليها مثل مكافحة المخدرات والتعاون الامني والاستراتيجية الامنية". وكشف انشاء لجنة "لمتابعة اتفاق مكافحة الارهاب من سبع دول منها المملكة العربية السعودية" وانه أحد أعضاء اللجنة.

٢٠ قتيلاً في اشتباكات في الصومال

مقديشو – و ص ف – نشرت الصحف الصومالية أمس، ان اكثر من ٢٠ شخصاً قتلوا بينهم ١١ مدنياً وان آخرين جرحوا الاربعاء في حادثين منفصلين بين الميليشيات المتنافسة في شمال مقديشو وجنوبها.

وقال مسؤول باسم جيش مقاومة الرحاونين ان ١١ مدنيا قتلوا عندما تعرض اوتوبيسان على طريق مقديشو بيناوة، في جنوب العاصمة الصومالية، لاطلاق نار من مسلحين مجهولين. وأوضح ان المدنيين سلكوا هذه الطريق مجازفين بارواحهم، لان هذا الفصيل المسلح يمنع المرور عليها لاسباب امنية منذ ٢٢ تشرين الثاني الماضي.

وتحدثت صحيفة "قاران" عن اشتباكات بين مقاتلين من فصائل متنافسة سقط فيها عشرة قتلى وعدد من الجرحى في بعض القرى الواقعة شمال مقديشو.

ووجه زعيم الحرب الصومالي علي مهدي محمد الذي تسيطر قواته على القطاع الشمالي من مقديشو، نداء الى التهدئة. وعين لجنة وساطة لحل الخلاف. وسيشارك ممثلون للفصيلين المتحاربين في جهود الوساطة.

إجتماع اقليمي لجزر القمر

بريتوريا – و ص ف – أفاد بيان صادر عن وزارة الخارجية الافريقية الجنوبية، ان الوفود الوزارية لـ١١ دولة افريقية بدأت امس في بريتوريا البحث عن سبل لحل الازمة في جزر القمر.

وقال ان الاجتماع الذي يرأسه الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم عقد بناء على دعوة من رئيس وزراء جزر القمر عبلس يوسف "للخروج من الازمة التي نجمت عن اعلان جزيرتي انجوان وموهيلي الانفصال عن جمهورية جزر القمر عام ١٩٩٧".

ولا يشارك الزعماء الانفصاليون في الاجتماع، الذي يضم وفوداً من كينيا وجزر موريشيوس ومدغشقر وموزمبيق وتنزانيا وزيمبابوي وبوركينا فاسو والجزائر.

وتزامن انعقاد الاجتماع مع تأجيل موعد الانتخابات الرئاسية في جزر القمر الذي اعلنه الرئيس بالوكالة تاج الدين بن سعيد مسعود.

وتواجه جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية في المحيط الهندي منذ نحو سنة ونصف سنة مشكلة انفصال جزيرة انجوان عن ارخبيل القمر. ويضم الارخبيل جزيرة القمر الكبرى وموهيلي وانجوان ومايوت.

اسرائيل ترفض في الوقت الحاضر عقد لقاء ثلاثي في واشنطن

صرح الناطق باسم وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون رعنان غيسين ان اسرائيل ترفض في الوقت الحاضر عقد لقاء ثلاثي اسرائيلي – فلسطيني – اميركي كان متوقعا في واشنطن مطلع شباط.

وقال: "نحن لا نرفض فكرة هذا اللقاء الثلاثي، لكن الظروف لم تنضج بعد، لان على الفلسطينيين اولا ان يفوا بتعهداتهم". واضاف ان "اي لقاء اسرائيلي – فلسطيني – اميركي لن يكون ذا معنى، الا اذا افضى الى تحقيق تقدم مهم". واشار الى ان "محادثات ثنائية اسرائيلية – فلسطينية جرت في انتظام منذ توقيع اتفاق واي ريفر" في ٢٣ تشرين الاول من العام الماضي. ورأى ان على الاسرائيليين والفلسطينيين ان "يواصلوا جهودهم في اطار لجان العمل الثنائية" التي تألفت اثر اتفاقات السلام الموقعة منذ عام ١٩٩٣. واعلن ان شارون عبر عن وجهة نظره هذه للسفير الاميركي في تل ابيب ادوارد ووكر.

والتقى مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون امس في القدس في اطار اللجنة المشتركة المكلفة العمل لوقف التحريض على العنف.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس في مقابلة مع شبكة التلفزيون الفرنسية "تي في ٥" ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ اليه استعداده لارجاء اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ ايار. واضاف: "قال لي عرفات انه سينتظر الى ما بعد الانتخابات" الاسرائيلية المقرر ان تجرى دورتها الاولى في ١٧ ايار.

على صعيد آخر، اتهم رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان، السلطة الفلسطينية بانها اطلقت في الاسابيع الاخيرة خمسة اسلاميين فلسطينيين يشتبه في تورطهم في انفجارات ادت الى مقتل مواطنين اميركيين. وقال ان ذلك يعتبر جزءا من سياسة "الباب الدوار" التي تعتمدها السلطة الفلسطينية في ما يتصل باعتقال الناشطين الاسلاميين.

واعلنت عائلة الفلسطيني زكي نور الدين عبيد (٢٨ عاما) الذي اصابته الشرطة الاسرائيلية بجروح بالغة قبل يومين لدى احتجاجه على هدم منزله في القدس الشرقية، انه توفي امس.

(رويترز، أ ب)

مبارك اليوم في تركيا

انقرة – رويترز – أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور تركيا لاجراء محادثات مع الرئيس التركي سليمان ديميريل.

واضافت ان مبارك سيطير الى انقرة الساعة ٩,٠٠ صباحاً بالتوقيت المحلي (٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش) للبحث في القضايا الاقليمية قبل التوجه الى دافوس في سويسرا لحضور المنتدى الاقتصادي العالمي السنوي.

ونقلت عن مكتب ديميريل في بيان ان "الرئيس مبارك سيقابل الرئيس ديميريل وسيبحثان في احدث التطورات في المنطقة". واشارت الى ان الرئيسين تحادثا هاتفيا امس.

وكان التوتر تزايد في المنطقة عقب الهجمات الجوية الاميركية – البريطانية ضد العراق الشهر الماضي. وتوسط مبارك لتسوية الخلاف بين تركيا وسوريا في شأن اتهامات انقرة لدمشق بدعم "حزب العمال الكردستاني".

مقتل انفصاليَين وجرح شرطيين في معارك

الأطلسي عشية انعقاد مجموعة الاتصال يهدّد طرفي النزاع في كوسوفو بالتدخل



الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان – الى اليسار يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا في ختام اول زيارة رسمية يقوم بها امين عام للمنظمة الدولية لمقر الحلف في بروكسيل. (رويترز تيليفوتو)

استبق حلف شمال الاطلسي اجتماع وزراء الخارجية لدول مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة في لندن وهدد طرفي النزاع في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية بالتدخل في حال رفضهما خطة السلام الدولية. وشهد الاقليم معارك وصفها المراقبون بانها الاطول بين الشرطة الصربية وثوار" جيش تحرير كوسوفو" مما ادى الى مقتل اثنين من الانفصاليين وجرح شرطيين في جنوب غرب كوسوفو.

وأكد الناطق باسم بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا ساندي بليث مقتل اثنين من الانفصاليين وجرح شرطيين في اشتباك ليل الاربعاء – الخميس على الطريق بين بريزرين ودياكوفيتشا، مشيراً الى ان فريقا من البعثة توجه الى المكان. وجاء في بيان لمركز الاعلام الصربي ان "مجموعة كبيرة من الارهابيين" هاجمت وحدة من الشرطة مستخدمة الاسلحة الرشاشة وقذائف الهاون والقنابل اليدوية. واصطدمت مجموعة اخرى قادمة من الاراضي الالبانية المجاورة بالجنود اليوغوسلاف جنوب غرب مدينة دياكوفيتشا قرب الحدود.

وروى صحافيون ان بلغراد سحبت قواتها التي نشرتها على الطريق بين بريستينا كبرى مدن كوسوفو وبودوييفو في شمال الاقليم. وكانت قوى الجيش والشرطة شنت عملية واسعة النطاق في التلال الواقعة غرب هذه الطريق على مواقع الانفصاليين مستخدمة دبابات واسلحة اخرى وتمكنت من بسط سيطرتها على خط المرتفعات.

ومع تدهور الوضع الامني وظهور مخاوف لدى المجتمع الدولي من تجدد المعارك على نطاق واسع في نهاية فصل الشتاء، تكثفت الاتصالات بين العواصم المعنية بالازمة لصوغ موقف موحد بعد الخلاف الذي برز بين الاميركيين وعدد من الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي في اجتماع المجلس الدائم للحلف الاربعاء. فقد طلبت واشنطن من حلفائها الموافقة على ارفاق هذا "التحذير" بمهلة "بضعة أسابيع" لامتثال بلغراد لمطالب الاسرة الدولية. الا أن سفراء أوروبيين رفضوا ذلك باعتباره سابقا لاوانه وقد يسيء الى جهود مجموعة الاتصال، وروسيا من اعضائها للتوصل الى حل تفاوضي.

وبدا ان هذه الاتصالات أثمرت تفاهماً انعكس على اجتماع مجلس الحلف أمس في بروكسيل. فاعلن الامين العام خافيير سولانا ان الاطلسي "قرر تكثيف استعداداته العسكرية للتأكد من استجابة مطالب المجموعة الدولية وسيقر تدابير اضافية استنادا الى أخذ الطرفين هذه المطالب في الاعتبار". وقال ان "على الطرفين اغتنام هذه الفرصة". لكن الاعلان لم يصل الى حد التهديد المباشر باللجوء الى القوة او توجيه تحذير كما كانت ترغب واشنطن.

وفي ضوء هذه التطورات، تخلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت عن ترددها في المشاركة في اجتماع مجموعة الاتصال وأعلنت من الرياض عزمها على الانضمام الى اجتماع لندن. وجاء في بيان اميركي: "بعد الاتفاق مع حلفائنا على استراتيجية تهدف الى حل ازمة كوسوفو بربط الديبلوماسية بتهديد يعتد به باستخدام القوة، تتطلع الوزيرة أولبرايت الى الانضمام الى نظرائها في مجموعة الاتصال في لندن للمساعدة على تنفيذ هذه الاستراتيجية".

ومن المتوقع ان ترعى مجموعة الاتصال مفاوضات سريعة في شأن تفاصيل خطة تعطي الغالبية الالبانية في الاقليم حكما ذاتيا جوهريا ولكن ليس الاستقلال الذي تسعى اليه. وكانت الخطة التي روجها المبعوث الاميركي الخاص الى كوسوفو كريستوفر هيل بعد أشهر من الديبلوماسية المكوكية قوبلت بالرفض من طرفي النزاع.

وأقر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بان التهديد العسكري "اساسي" لارغام بلغراد والانفصاليين على التفاوض، داعياً الطرفين الى التوصل الى حل سلمي. وقال اثر لقاء والمجلس الدائم للاطلسي، في اول زيارة يقوم بها أمين عام للامم المتحدة لمقر الحلف: "اذا كان من الضروري اللجوء الى القوة فعلينا درسه، لكن التهديد اساسي". وشدد على "ان ما هو اساسي هو ان يقبل الطرفان بالتفاوض للتوصل الى حل سلمي (...) بطبيعة الحال اننا مضطرون الى ممارسة كل الضغوط التي بين ايدينا لتشجيع هذه العملية".

وسئل هل من الضروري صدور قرار عن الامم المتحدة اذا تقرر اللجوء الى القوة، فاجاب: "لقد قلت دائما ان من الضروري الحصول على مصادقة مجلس الامن قبل اللجوء الى القوة".

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

"مجاهدين خلق" مصدر إزعاج كبير للسلطات الايرانية

التقارب بين طهران وواشنطن لا يزال خجولاً بعد مرور ٢٠ سنة على الثورة الاسلامية

مع مرور ٢٠ سنة على الثورة الإسلامية في إيران، لا تزال العلاقات بين طهران وواشنطن بعيدة جداً عن مفهوم العلاقات الطبيعية. غير أن تقارباً بين الطرفين بدأ بعد انتخاب محمد خاتمي رئيسا لايران في ايار ١٩٩٧. وهو تقارب يكتسب أهميته من أن واشنطن كانت محوراً وهدفاً للثورة الإسلامية التي كان وصف الولايات المتحدة بـ"الشيطان الأكبر" في صلب خطابها السياسي.

بيد أن التقارب تباطأ مع إدراك الإدارة الاميركية أن تقديم دعم ملحوظ إلى خاتمي وسط أجواء الريبة وصراع الاجنحة في إيران لن يكون في مصلحة التيار الاصلاحي. وأقر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن أخيراً بضآلة احتمالات تحسن العلاقات نظراً "الى الجدل السياسي الحاد" داخل ايران.

وكانت العلاقات الديبلوماسية بين البلدين قطعت في السابع من نيسان ١٩٨٠ اثر احتجاز ٥٢ ديبلوماسياً أميركياً رهائن في مبنى السفارة الأميركية في طهران. وفرضت واشنطن حظراً اقتصادياً شاملاً على ايران عام ١٩٩٥ الحقته في العام التالي بما سمي "قانون داماتو" الذي يعاقب الشركات الاجنبية التي تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار سنوياً في قطاعي النفط والغاز في ايران.

ويستمر الاميركيون في فرض شروط قاسية من الصعب ان تقبلها طهران. وأكد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في جولة قام بها في الخليج في تشرين الاول الماضي انه "لن يكون هناك تحسن بارز في العلاقات ما دامت ايران تواصل دعم الارهاب وصنع أسلحة الدمار الشامل ومعارضة عملية السلام في الشرق الاوسط".

ويبدو الوضع السياسي الداخلي في ايران عديم الاستقرار بالنسبة إلى واشنطن كي تتدخل بقوة الى جانب المعتدلين. وقال ديبلوماسي اميركي في هذا الصدد: "حصلت أحداث مهمة جداً في ايران منذ سنة وفي اتجاهات مختلفة".

وأشادت وزارة الخارجية الاميركية باعتقال عملاء ايرانيين اتهموا باغتيال معارضين ومثقفين، الامر الذي يعتبر نكسة للتيار المتشدد. وقامت بخطوة ملحوظة عندما رفعت اسم ايران من اللائحة السوداء للدول الرئيسية المنتجة للمخدرات، لكنها أبقتها على لائحة الدول التي ترعى الارهاب.

وكانت الضربة العسكرية الأميركية للعراق عنصراً سلبياً في العلاقات ووجه مسؤولون ايرانيون انتقادات لاذعة الى واشنطن. واتهمها مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي بالسعي "الى فرض نفسها السيد المطلق الوحيد على العالم"، رافضاً أي احتمال لإقامة علاقات طبيعية.

وعلى أمل ترسيخ التيار التحرري في ايران، يواصل الاميركيون معارضة جهود طهران لتزود أسلحة نووية أو صواريخ بعيدة المدى فضلاً عن ممارسة ضغوط على الجهات التي تزودها هذه المواد. وتندت طهران بشدة بالعقوبات الاقتصادية الاميركية على ثلاثة معاهد علمية روسية اتهمت بتزويد الأولى تكنولوجيا نووية وصواريخ.

كذلك سعت واشنطن الى الالتفاف على ايران في خطط تصدير الاحتياط النفطي في منطقة بحر قزوين مخالفة بذلك رأي الاوساط النفطية الاميركية.

وفي الجانب الإيجابي، قرر البلدان زيادة المبادلات الثقافية والجامعية والرياضية والسياحية بينهما. لكن المبادرات في هذه المجالات لا تزال باهتة.

"مجاهدين خلق"

وإذا كانت إيران تشهد صراعاً مفتوحاً بين الأجنحة ضمن النظام الواحد، فإن المعارضة بمعناها الحقيقي غير واردة على الإطلاق. لذا تتركز المعارضة في الخارج، وخصوصاً حركة "مجاهدين خلق" التي تربطها علاقة قوية ببغداد.

وبعد ١٧ سنة من طردها من الجمهورية الاسلامية، لاتزال هذه الحركة المسلحة، التي تملك شبكة اعلامية جيدة في الغرب، تشكل مصدر ازعاج كبير لطهران. ودلالة على ذلك كانت المطالبة بطرد أنصارها من الدول الغربية من أول مطالب خاتمي بعد انتخابه. وتصف طهران زعيم الحركة مسعود رجوي بانه "ارهابي يداه ملوثتان بالدماء". اما رجوي فيدأب من منفاه على اتهام "نظام الملالي" بممارسة "الارهاب" وتحميله مسؤولية مآسي ايران. وأطلقت الحركة أخيراً حملة عنيفة على النظام بكل مؤسساته متهمة إياه بالوقوف وراء موجة خطف الكتاب والمعارضين في ايران واغتيالهم.

ولدت منظمة "مجاهدين خلق" عام ١٩٦٥ من انشقاق داخل حركة تحرير ايران بزعامة مهدي بازركان. ومات جميع مؤسسيها في سجون الشاه. أما رجوي (٥٢ عاماً) فاعتقل عام ١٩٧١ ثم افرج عنه في كانون الثاني ١٩٧٩ ليتولى قيادة الحركة التي شاركت في قلب نظام الحكم. وبعد فترة قصيرة من تنظيم الصفوف بدأ نضالا للوصول الى السلطة في مواجهة انصار الامام الخميني.

وأدت اقالة الرئيس ابو الحسن بني صدر عام ١٩٨١ وحظر نشاط الحركة الى تحطيم آمالها وبدء حملة من القمع الدموي ضد اعضائها. ولجأ رجوي وبني صدر الى فرنسا وشكلا المجلس الوطني للمقاومة الايرانية الذي يدعو الى توحيد المعارضة في الخارج. الا ان المشروع ظل حبرا على ورق، اذ سيطر المجاهدون تماما على المجلس بقيادة زعيمهم القوي.

ومنذ ١٩٨٢ بدأ المجلس معركة شرسة ضد النظام من طريق اغتيال مئات من المتشددين، فما كان من السلطات الا ان شنت حملة اعتقالات مكثفة دفعت المئات من أنصار الحركة إلى الهرب الى كردستان العراق. وعام ١٩٨٣ دخلت الحركة مرحلة مهمة في نضالها مع بدء التعاون بين رجوي وبغداد مما سبب قطيعة بينه وبين بني صدر الذي اعتبر موقف حليفه "انتحاريا". وغادر رجوي فرنسا عام ١٩٨٦ للاقامة في العراق حيث انشأ "جيش التحرير الوطني الايراني" الذي بات يضم عشرات الآلاف من المقاتلين.

ويسعى المجاهدون إلى إعطاء النساء دوراً مهماً، وهم بايعوا مريم رجوي، الزوجة الثالثة لزعيمهم، رئيسة للجمهورية الايرانية مستقبلا.

(و ص ف)

محامو كلينتون يعتمدون خطة لما بعد الرئاسة

مفاوضات بين الجمهوريين والديموقراطيين للاتفاق على اجراءات مثول الشهود

واشنطن – من وفيق رمضان:

عقد امس مجلس الشيوخ الاميركي جلسة جديدة في اطار محاكمة الرئيس بيل كلينتون بتهمتي اليمين الكاذبة وعرقلة سير العدالة بعد رفض غالبية اعضائه الاربعاء اقتراح السناتور الديموقراطي روبرت بيرد رد الدعوى وموافقتها على استدعاء مونيكا ليوينسكي وفيرنون جوردان وسيدني بلومنتال للادلاء بشهاداتهم. وقال زعيم الغالبية الجمهورية في المجلس السناتور ترنت لوت ان الفريقين الجمهوري والديموقراطي لم يتفقا بعد على اجراءات مثول الشهود وخصوصاً من حيث المدة. واوضح ان الديموقراطيين يؤيدون شهادة عبر كاميرا فيديو لبطلة الفضيحة ليوينسكي وصديق كلينتون جوردان والمستشار في البيت الابيض بلومنتال. ويذكر أن الاقتراع الذي اجري الاربعاء جاء رفضاً وموافقة وفقاً لخط الالتزام الحزبي، في ما عدا اقتراع السناتور الديموقراطي راسل فينغولد في المرتين مع الجمهوريين.

ومع ان الجمهوريين تمكنوا من تسيير مجلس الشيوخ، اي المحاكمة، في الاتجاه الذي أرادوه، فإنهم لا يزالون بعيدين جداً عن الحصول على الاصوات الـ٦٧ المطلوبة لعزل الرئيس، لذلك قال زعيم الاقلية الديموقراطية السناتور طوم داشل "ان الرئيس لن يعزل من منصبه".

ولا يزال الجمهوريون يطمئنون الديموقراطيين الى ان المحاكمة ستنتهي في الموعد الذي وعدوا بانهائها فيه، وهو الثاني عشر من شباط.

وسيدعو مجلس الشيوخ البيت الابيض الى تقديم شهوده. ولكن يبدو ان الفريق الرئاسي ليس في هذا الوارد.

واتضح امس ان محققي مجلس النواب تمكنوا من جمع قرائن وادلة جديدة، وهي تقع في خمسين الف صفحة. وطالب البيت الابيض باعطائه وقتاً للاطلاع عليها، وصرح الناطق باسمه جو لوكهارت ان الجمهوريين "يحاولون وضع غطاء على عيوننا".

وحصل امر صدم الديموقراطيين، عندما اقترعت السناتور بربارة ميكولسكي، الديموقراطية، ضد اقتراح بيرد رد الدعوى. لكنها سرعان ما تماسكت وطلبت من القاضي وليم رينكويست تغيير اقتراعها قائلة ان ما حصل كان سهوا منها.

اما السناتور الديموقراطي راسل فينغولد، من ولاية ويسكونسن والمعروف باستقلالية مواقفه، فهو من انصار تغيير قوانين الانفاق على الحملات الانتخابية وقد خاض الانتخابات الاخيرة في تشرين الثاني الماضي من دون قبول مال لحملته. ولم يكن تصويته الى جانب الجمهوريين مفاجئا. والواقع ان اختيار الادعاء عددا محدودا من الشهود، ساهم في اقتراع مجلس الشيوخ على قبول مبدأ استدعائهم. ووقع اختيار هيئة الادعاء على هؤلاء اعتقادا منها ان في الامكان تعزيز اتهام كلينتون بعرقلة سير العدالة، وهي التهمة التي اثارت اهتمام الشيوخ من الحزبين، اكثر من تهمة اليمين الكاذبة.

وكان الادعاء عندما بدأت المحاكمة قبل ثلاثة اسابيع، متأكدا من ان في الامكان اقناع الشيوخ بان كلينتون كذب تحت القسم القانوني في ما يتعلق بعلاقته مع ليوينسكي. لكن العنصر الجنسي في التهمة لم يثر الشيوخ كثيراً لانهم وجدوا ان تهمة عرقلة سير العدالة اكثر خطورة.

وكان الشيوخ الجمهوريون ضغطوا على هيئة الادعاء لتقليص عدد الشهود، اذ كان المدعوون يقترحون خمسة عشر، ثم تناقص العدد الى خمسة فثلاثة. وتخلى الادعاء عن دعوة سكرتيرة كلينتون بيتي كوري بعدما بدا ان دورها في اخفاء هدايا الرئيس الى ليوينسكي تحت سريرها في منزلها لم يؤثر كثيرا على اعضاء مجلس الشيوخ.

واختار المدعون فيرنون جوردان لاعتقادهم انهم سيتمكنون عند استجوابه من معرفة المزيد عن جهده بحثا عن عمل لليوينسكي في نيويورك ثمنا لسكوتها.

اما اختيار بلومنتال بدلا من جون بوديستا، رئيس اركان البيت الابيض فيعود الى ان الاول قال في شهادته امام المحققين ان ليوينسكي هي التي كانت تتحرش جنسيا بالرئيس وان الاخير قال انها تلاحقه وتهدده، وهو دور يعتقد الادعاء انه رسم لبلومنتال لتدمير صدقية ليوينسكي تغطية لممارساته ومخالفاته القانونية.

ويتبع محامو الرئيس خطة في دفاعهم امام مجلس الشيوخ او امام الاعلام الاميركي تهدف الى حمايته من اي ملاحقة قضائية بعد تركه منصبه. لذلك يستكشفون كل ما يمكن ان يجدوا من مخالفات في تحقيقات المدعي المستقل كينيث ستار.

ويمكن للجمهوريين ان يتنفسوا الصعداء بعد ظهور بعض استطلاعات الرأي التي يمكن ان تكون مؤذية سياسيا للديموقراطيين. فبعدما عانى الجمهوريون ضغط استطلاعات الرأي ضدهم، صار الديموقراطيون يظهرون في استطلاعات الرأي كحزب الدفاع عن الكذب تحت القسم القانوني وعرقلة سير العدالة.

مساع للجيش التركي والحكومة لاضعاف الاسلاميين قبل الانتخابات

أجتمع أمس ضباط في الجيش التركي ومسؤولون حكوميون سعياً الى منع الاحزاب السياسية من استخدام الدين في الانتخابات العامة المقررة في ١٨ نيسان.

ويخشى الجيش والحكومة العلمانية أن يخرج حزب الفضيلة الاسلامي من هذه الانتخابات فائزاً بالغالبية، وخصوصاً في وجود يسار وسط بالغ التفكك، في حين أن يمين الوسط موزع الولاء بين الاحزاب العلمانية.

ونشرت أمس صحيفة "حرييت" أن الجيش سيستغل اجتماع مجلس الامن القومي للضغط على الحكومة من اجل اتخاذ اجراءات ضد الحملات الانتخابية التي تعتمد على شعارات دينية.

وحذر الرئيس سليمان ديميريل مطلع الاسبوع من ان "العدالة ستلاحق أولئك الذين يستغلون الدين ويهينون المبادئ العلمانية والجيش".

وعلى رغم عدم وجود قوانين تحظر استخدام الدين في الشعارات الانتخابية، فان ثمة قانوناً ضد "التحريض على الحقد الديني". كما يمكن الادعاء أن يستعمل حق الدفاع عن المبادئ العلمانية للبلاد.

ويذكر ان الجيش اطاح حزب الرفاه الاسلامي من السلطة قبل سنتين وحظرته المحكمة العليا وورثه حزب الفضيلة الذي يجهد لتفادي مصير مماثل ويكرر زعيمه رجائي كوتان ولاؤه للقوات المسلحة والمبادئ العلمانية. وربما حاول هذا الحزب الاسلامي أن يركز في حملته الانتخابية على موضوعين هما القيود الجديدة على التعليم الديني وحظر الحجاب في المدارس والجامعات.

على صعيد آخر، قضت محكمة تركية امس بتوقيف شقيق الرئيس ديميريل حجي علي ديميريل لعدم دفعه متأخرات قيمتها نحو ١٥ الف دولار أميركي اضافة الى الفوائد المستحقة عليها لاحدى شركات توزيع الكهرباء. وصادق المدعي العام على مذكرة التوقيف واحالها على المديرية العامة للامن لتنفيذها.

الى ذلك، أصدرت محكمة مانيسا في غرب البلاد حكماً مثيراً للجدل بتبرئة عشرة ضباط من تهمة تعذيب ١٦ طالباً لدى اعتقالهم قبل ثلاث سنوات. وأكدت المحكمة بذلك حكماً سابقاً أصدرته محكمة ابتدائية قضى بتبرئتهم في آذار ١٩٩٨، لكنها تجاهلت حكماً تالياً من محكمة الاستئناف صدر في تشرين الاول باعادة محاكمتهم ومعاقبتهم لتعذيبهم الطلاب الذين راوحت اعمارهم بين ١٤ و١٨ عاماً.

(أ ب، أ ش أ)

مسلمون فيليبينيون اقتحموا مدرسة واصطحبوا ٦٠ رهينة بينها ٤٠ تلميذاً

أفاد مسؤولون فيليبينيون امس ان الثوار المسلمين الذين احتجزوا صباحا ٥٠٠ تلميذ و٧٠ معلما في مدرسة ابتدائية في جنوب الفيليبين فروا مساء ومعهم ٦٠ رهينة بينها ٤٠ تلميذاً.

وصرح فنسنت بوليتين عضو المجلس البلدي في قرية ميدسلياب التي تقوم فيها المدرسة في شمال كوتاباتو، ان الثوار فروا عند حلول الظلام الامر الذي أتاح لعدد من رهائنهم مغادرة مبنى المدرسة. لكن رئيس البلدية روميو ارانا أوضح انهم خطفوا ٦٠ شخصا وفروا الى قرية مجاورة.

وقال بوليتين ان العمليات لمحاولة الافراج عن الرهائن التي لا تزال مع الثوار توقفت لانعدام الامن على الطرق ليلاً، مشيراً الى ان احد افراد الميليشيا الحكومية قتل خلال عملية احتجاز الرهائن التي حصلت الساعة ١٢,٠٠ (٥,٠٠ بتوقيت غرينيتش) أي بعد سبع ساعات من بدء تطبيق اتفاق وقف النار الذي وقع ليل الاربعاء – الخميس بين الثوار والحكومة.

وبموجب الاتفاق الذي أعلنه الناطق باسم الجيش الفيليبيني الجنرال اورلاندو سوريانو ستلتقي لجان من الطرفين، الحكومة و"جبهة مورو الاسلامية للتحرير"، في ٣ و٤ شباط للبحث في اسباب المعارك التي استخدم فيها الجيش طائرات مليكوبتر مجومية ومدفعية خفيفة. وأبلغ الى احدى الاذاعات المحلية ان فترة ٤٨ ساعة تعتبر ضرورية لنقل أوامر وقف الاعمال العسكرية الى القوى المنتشرة على الارض وان وقفا كليا للنار يمكن ان يجري الساعة السادسة صباح السبت بالتوقيت المحلي (٢٢,٠٠ الجمعة بتوقيت غرينيتش).

وتعليقاً على الاتفاق، أبدى المستشار الرئاسي للشؤون العسكرية الكسندر اغيري "تفاؤله"، مشدداً في الوقت نفسه أن الهدف المنشود في مفاوضات السلام هو "حكم ذاتي" وليس الاستقلال.

و"جبهة مورو الاسلامية للتحرير" التي تعد نحو ١٢ الف مقاتل لم تنضم الى معاهدة سلام وقعت عام ١٩٩٦ بين حكومة مانيلا و"جبهة مورو للتحرير الوطني" وهي تطالب بقيام دولة اسلامية مستقلة في جنوب الفيليبين.

(و ص ف ، أب)

البابا ناشد الأميركيين تحمّل قسط أكبر من المسؤولية

روما – و ص ف، رويترز – وصل ظهر أمس إلى روما البابا يوحنا بولس الثاني عائداً من مدينة سانت لويس في ولاية ميسوري الاميركية بعد جولة رعوية شملت المكسيك والولايات المتحدة، هي الرقم ٨٥ له منذ انتخابه على رأس الكنيسة الكاثوليكية.

وكانت زيارة البابا للمكسيك التي يتبع نحو ٩٠ في المئة من سكانها الكنيسة الكاثوليكية، ناجحة. وحذر الاميركيين، شماليين وجنوبيين، من "خطر" مساهمتهم في قيام "عالم وتاريخ لا روح لهما" في الالفية الثالثة نتيجة عولمة وتقدم تكنولوجي لا يمكن التحكم بهما. وندد بـ "ثقافة الموت" ودان ظاهرة تفشي المخدرات والفساد والاستهلاك الجامح والاكتفاء باشباع الرغبات والملذات.

وطلب بعيد وصوله إلى الولايات المتحدة من الأميركيين رفض ثقافة العنف والغاء عقوبة الاعدام والعنصرية، منكراً بان انتهاء الحرب الباردة يفرض عليهم قدراً أكبر من المسؤوليات في العالم.

وقال في قداس الأربعاء حضره نائب الرئيس الأميركي آل غور: "في نهاية هذا القرن الذي شهد تقدما لم يسبق له مثيل ودفعت فيه الانسانية ثمنا مأسويا من المعاناة، تزيد التغييرات الجذرية التي طرأت على السياسة العالمية جسامة مسؤولية اميركا حيال العالم لتكون بمثابة النموذج لمجتمع حر حقيقة وديموقراطي وعادل وانساني".

٧٤٢ قتيلاً الحصيلة الرسمية لزلزال كولومبيا

بوغوتا – و ص ف، رويترز – أعلنت أمس الحكومة الكولومبية أن ٧٤٢ شخصا قتلوا وأكثر من ثلاثة آلاف أصيبوا بجروح وأكثر من ثلاثة آلاف منزل دمرت في آخر حصيلة رسمية موقتة للزلزال الذي ضرب الاثنين وسط غرب كولومبيا.

ونقلت اذاعة بوغوتا عن منظمة الصليب الاحمر ان عدد الضحايا ارتفع الى ٨٨٣ قتيلا وان عدد الجرحى هو ٢٦٤٦ شخصا.

ووصل الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا مساء الاربعاء الى ارمينيا، المدينة الاكثر تضرراً، لتنسيق المساعدات لضحايا الزلزال. وعلى اثر اجتماع مجلس امني مع السلطات المحلية ورئاسة اركان الجيش ورئيس الشرطة الوطنية، صرح انه يعتزم البقاء في المدينة التي تضم ٣٠٠ الف نسمة "ما دام ذلك ضروريا". وأضاف: "في الوقت الحاضر لدينا من المواد الغذائية ما فيه الكفاية ولكن علينا ان نوزعها وستركز كل جهودنا على ذلك لان الضروري الآن هو ان يحصل السكان على الغذاء والملجأ".

وكان باسترانا قرر التوجه الى ارمينيا بعدما أقدم مئات الناجين من الهزة على نهب المتاجر في وسط المدينة احتجاجا على ندرة المساعدات التي تقدمها السلطات واضطرار الشرطة إلى التدخل بمساندة الجيش للسيطرة على الوضع.

قنبلة تجرح ١١ قرب مقر الشرطة في كيب تاون

كيب تاون (جنوب افريقيا) – أ ب، رويترز – انفجرت قنبلة أمس خارج المقر الرئيسي للشرطة في مدينة كيب تاون في جنوب افريقيا مما أدى إلى إصابة ١١ شخصاً بجروح.

وأفادت الشرطة أن القنبلة دست في برميل النفايات قبالة مقرها وعلى مسافة قصيرة من مكاتب الرئيس نلسون مانديلا في المدينة. وأضافت أن أحداً لم يعلن مسؤوليته عن الحادث.

ووقعت سلسلة من الانفجارات في كيب تاون وحولها العام الماضي منها انفجاران في مجمع سيلدي اسفر عن مقتل شخصين. والقت السلطات مسؤولية الانفجارات على جماعة اسلامية متشددة وعصابات مسلحة تعيث فسادا في الاحياء الفقيرة في شرق المدينة.

أخبار دولية قصيرة

الاورو انخفض الى ما دون ١,١٤ دولار

لندن – رويترز – قال متعاملون ان العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" انخفضت ازاء العملة الاميركية الى ما دون مستوى ١.١٤ دولار لتسجل أدنى مستوياتها منذ طرحها في بداية السنة الجديدة.

وتراجع "الاورو" في المعاملات الاوروبية ظهر أمس الى ١.١٣٨٨ دولار، مع ارتفاع الورقة الخضراء عموماً ازاء العملات الرئيسية الاخرى وسط تفاؤل بالاقتصاد الاميركي. وسادت السوق توقعات ان يظل النمو الاقتصادي الاميركي أفضل من معدلات النمو في كل من أوروبا واليابان.

وفي الساعة ١٢.٢٥ بتوقيت غرينيتش بلغ "الاورو" ١,١٣٩٢ دولاراً في مقابل ١.١٤٧٨ دولار أواخر المعاملات الاوروبية الاربعاء.

خفض الموازنة البرازيلية ٧,٣ مليارات دولار

برازيليا – و ص ف – أقرّ الكونغرس البرازيلي الموازنة الفيديرالية لسنة ١٩٩٩ المتضمنة تدابير اصلاحية على البرازيل تنفيذها لتوفير ٢٣.٥ مليار دولار هذه السنة، وذلك بغالبية ٣٦٠ صوتاً في مقابل ٨١ وامتناع واحد عن التصويت.

وتشمل التدابير التي أقرت امس خفض النفقات ٧.٣ مليارات دولار، أي ما نسبته ١٧.٣ في المئة من الموازنة الاصلية التي كانت تبلغ ٤٢.١ مليار دولار. كذلك خفضت نفقات الدولة في عدد كبير من المجالات طاولت معظم الوزارات.

واتخذ تدبير أساسي آخر للاصلاح يدخل ضريبة على الحركات المالية، منها ضريبة على الشيكات يتوقع ان تدر على خزينة الدولة ١٤ مليار ريال. ونقل هذا الاقتراح الى مجلس الشيوخ وسيصوت عليه في مجلس النواب على الارجح في شباط.

المانيا تريد مقعداً في مجلس الامن

الامم المتحدة – رويترز – طالبت بون بمقعد دائم لالمانيا في مجلس الامن وحضت الادارة الاميركية على دفع ديونها المستحقة للامم المتحدة والمقدرة بنحو ١.٣ مليار دولار.

وقال المندوب الالماني لدى المنظمة الدولية ديتر كاستروب، الذي تولت بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي مطلع السنة، ان الدول الـ١٥ في الاتحاد تدفع ٣٦ في المئة من موازنة المنظمة. ولمح الى ديون واشنطن قائلاً: "نحن ندفع فواتيرنا". وأصدر بياناً جاء فيه :" اناشد الاميركيين ان يدفعوا متأخراتهم كاملة ومن دون أي شروط".

وأبدى مجلس النواب الالماني "البوندستاغ" الذي يعاني ضغوطاً مالية، تحفظه عن مساهمات بون المالية في المنظمة الدولية ورأى ان امتناع بعض الدول عن دفع نصيبها أمر غير مقبول.

وأكد كاستروب ان بلاده لم تتخل عن سعيها الى الحصول على مقعد دائم في مجلس الامن وان التقارير التي تحدثت عن ذلك غير صحيحة.

اقرار الاصلاحات السياسية في اندونيسيا

جاكرتا – و ص ف – اقرت الجمعية الاستشارية الشعبية الاندونيسية بالاجماع أمس اصلاحات سياسية واسعة النطاق تمهد الطريق لاجراء انتخابات نيابية في السابع من حزيران في اول تجربة ديموقراطية تشهدها البلاد منذ اربعة عقود.

ووافقت الجمعية التي تضم ٥٠٠ نائب على القوانين الجديدة بعد جلسة خاصة استمرت ثلاث ساعات، وتشمل الاصلاحات خفض عدد المقاعد المخصصة للجيش الى ٣٨ بدلا من ٧٥ وانهاء قيود لم تكن تسمح بتكوين اكثر من ثلاثة أحزاب سياسية.

وكانت الحكومة الاندونيسية حددت للجمعية مهلة انتهت أمس لاقرار القوانين الاصلاحية اذا اريد للانتخابات ان تجرى في موعدها المقرر.

من جهة اخرى، قال وزير الدفاع الاندونيسي وقائد الجيش الجنرال ويرانتو ان الجيش يؤيد اقتراح الحكومة الخاص باحتمال منح تيمور الشرقية الاستقلال.

وفي نيويورك، صرح الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان أنه "تلقى بارتياح" اعلان اندونيسيا انها قد تمنح هذا الاقليم الاستقلال.

اديس ابابا تتهم أسمرة بقصف الحدود

اديس ابابا – و ص ف – اتهمت حكومة اثيوبيا حكومة اريتريا بقصف جبهة بادمي وشيرارو عند الحدود بين البلدين.

ونشرت صحيفة "اديس زيمين" الحكومية الصادرة باللغة الامهرية ان القصف استهدف بلدة بيارا شمال غرب ميكيلي في اقليم تيغري.

وأفاد مصدر رسمي اثيوبي ان "القصف بالمدفعية ومحاولات التسلل الى الاراضي الاثيوبية تندرج ضمن الاستفزازات المستمرة التي يقوم بها الجيش الاريتري (...) لارغامنا على التحرك، لكننا اذا قررنا ان نتحرك فسيكون ذلك بناء على قرارنا الخاص وفي الوقت الذي نراه مناسباً".

وكانت وزارة الخارجية الاثيوبية اتهمت منتصف الشهر الجاري القوات الاريترية بمهاجمة منطقة ماي ملماتو – بيليسا على مسافة ٥٠ كيلومتراً غرب اديغرات في وسط اقليم تيغري، ثم مواقع في ادي غوشو في الشمال الغربي مما "اضطر اثيوبيا الى الرد على الاستفزاز".

وبث التلفزيون الاثيوبي مساء الاربعاء ان رئيس الوزراء ميليس زيناوي دافع عن "حق الدفاع عن النفس" في النزاع القائم بين بلاده واريتريا امام السفراء الافارقة لدى منظمة الوحدة الافريقية.

هكذا صدر الأصل

قضايا النهار

"حوار معمّق" بين أنقرة وواشنطن حول العراق؟

تراقب حكومة بولنت اجاويد بكثير من الاهتمام المستجدات الطارئة على الوضع في العراق اثر تطورين نوعيين يعنيان تركيا في صورة مباشرة: الاول انطلاق مقاتلات اميركية من قاعدة انجيرليك الواقعة في الاراضي التركية، لشن غارات داخل العراق، والثاني تعيين منسق اميركي لحركات المعارضة العراقية.

وترى أنقرة ان الاحداث المتصلة بالوضع العراقي تتسارع وتوحي بأن واشنطن امام مرحلة جديدة من سياستها حيال النظام العراقي، كما حيال الوضع في شمال العراق. لكن ما يقلق انقرة ان الولايات المتحدة، في سعيها الى الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، لا تملك استراتيجيا واضحة لتحقيق هذا الهدف، وهو ما يخفي غموضاً، وارتباكاً ومفاجآت، تجعل كلها الساسة الاتراك في حذر وشك دائمين من الخطط الاميركية في هذا الشأن.

ويتضاعف الحذر التركي هنا، مع وصول بولنت اجاويد الى رئاسة الحكومة وتشكيلها فقط من وزراء حزبه، اليسار الديموقراطي، ما يعني تحكمه بكل جوانب السياسة الخارجية التركية. ومع تعيين منسق أميركي لحركات المعارضة العراقية وانطلاق طائرات اميركية من قاعدة انجيرليك، اعرب اجاويد عن "عدم فهمه" للسياسة الاميركية في العراق. وهو ما كان حافزاً لادارة كلينتون كي تبادر الى شرح هذه السياسة بل اكثر من ذلك محاولة التوصل الى اتفاق تفاهم بين انقرة وواشنطن حول مجمل السياسة الواجب اتباعها حيال العراق.

وتقول بعض المصادر التركية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون، كان المبادر الى تكليف السفير الاميركي في انقرة مارك باريس الى الاجتماع برئيس الحكومة التركية اجاويد، يوم الاثنين الماضي، واوضح له انه لا توجد "خطط خاصة" متصلة بالعراق، موضحاً موقف بلاده على الشكل الآتي: ان هدف واشنطن الاول هو منع التهديد العسكري العراقي، وهدفها الثاني مواجهة الحاجات الانسانية للشعب العراقي، ثم تطور استراتيجيا تضمن، في صورة منظمة، عودة العراق الى المجموعة الدولية. ودعا باريس اجاويد الى بدء حوار معمق بين واشنطن وأنقرة حول المسألة العراقية.

وهنا، تقول المصادر التركية، عرض باريس على أنقرة دعم واشنطن لتركيا في مسألة مد خط انابيب نفط اذربيجان الى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط. كذلك اعرب باريس عن استعداد الولايات المتحدة تزويد تركيا بالاسلحة التي تريدها، وكذلك مساعدة تركيا في "المشكلات الاقليمية"، والمقصود هنا، بحسب المصادر التركية، مستقبل الرئيس صدام حسين.

وبدا واضحاً من العرض الاميركي هنا، كسب تأييد أنقرة لما تخطط له واشنطن في المرحلة المقبلة في العراق.

في المقابل، اعرب اجاويد للسفير الاميركي عن قلقه من ابقاء تركيا خارج خطط واشنطن حيال العراق، لكنه شدد على رفض تركيا الدخول او المشاركة في اي حركة من اجل تغيير السلطة في بلد مجاور قائلاً له: "لا تحشروا صدام في الزاوية، واذا انقسم العراق فان عدم استقرار كبير في المنطقة سينشأ".

بالطبع لن تذرف أنقرة الدموع على اسقاط صدام حسين، الذي كان مصدر تهديد لها عشية حرب الخليج الثانية، لكن تركيا قد تكون اكبر القلقين من الغموض الذي يكشف مرحلة ما بعد صدام حسين، من دون ان يغيب عن البال، في هذه الامور، العلاقات الجيدة التي تربط اجاويد بالرئيس العراقي.

وفي موازاة العرض الاميركي للتعاون والتنسيق مع أنقرة في ما خص الوضع العراقي، عرض اجاويد على واشنطن خطة من اربع نقاط:

١- يجب حماية وحدة الاراضي العراقية واظهار هذا التصميم للادارة العراقية.

٢- يجب ان يمتثل العراق لقرارات الامم المتحدة، على ان تكون عمليات المراقبة بعيدة من اي شبهات مثل تلك التي ظهرت في الآونة الاخيرة.

٣- يجب رفع الحظر عن العراق تدريجاً بالتزامن مع تطبيق قرارات الامم المتحدة.

٤- العمل على بدء حوار يستند الى الثقة المتبادلة بين اكراد شمال العراق والقيادة العراقية.

ويوضح ديبلوماسي تركي رفيع المستوى في الخارجية التركية هذه الخطة اكثر برفض أنقرة اي محاولات لتطبيق الكونفدرالية او الفيدرالية في العراق، الا اذا كان ذلك بموافقة بغداد نفسها، اي ان وحدة العراق ليست فقط جغرافية بل كذلك سياسية، كذلك تطالب أنقرة بعدم تمركز حزب العمال الكردستاني بأي صورة من الصور في شمال العراق، ومنح الحماية لتركمان العراق.

ويبدو، من خلال معطيات داخل تركيا، ان هناك "مناخاً" يشي بأن أنقرة في وارد المشاركة العملية في خطط اسقاط صدام حسين، وبدا ذلك من خلال تعيين واشنطن منسقاً لحركات المعارضة العراقية بالتشاور مع أنقرة. بل اكثر من ذلك تقول المعلومات ان أنقرة اعترضت على اقتراح واشنطن تعيين الديبلوماسي الاميركي هـ.ب. (H.B.) في وظيفة المنسق لحركات المعارضة العراقية، ووافقت بعد ذلك على تعيين فرانك ريكياردون، الذي شغل لسنوات، وحتى فترة قصيرة، موقع الرجل الثاني في السفارة الاميركية في أنقرة.

كذلك ترتفع الاصوات، ومن احزاب موالية للنظام، محذرة من مشاركة تركيا في اي محاولة لتغيير نظام الحكم في العراق، لأن الاضرار ستقع، كما في السابق، دائماً على تركيا.

تقول بعض المصادر التركية ان مجرد فتح حوار بين ادارة كلينتون وحكومة اجاويد، مؤشر على بداية تحول في سياسات اجاويد حيال واشنطن وفي العراق. فهل انتهى شهر العسل بين صدام حسين وبولنت اجاويد؟ وما هو الثمن الذي ستناله أنقرة لقاء المشاركة الفاعلة في السياسات الاميركية حيال العراق؟ التطورات المقبلة ستجيب عن هذه التساؤلات.

محمد نور الدين

خبير في الشؤون التركية

حزب الفضيلة نحو الحظر؟!

مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات النيابية العامة في تركيا في ١٨ نيسان المقبل، ظهرت مؤشرات على احتمال مواجهة حزب الفضيلة الاسلامي، مصاعب قانونية. فقد اشارت مصادر مقربة من رئيس الجمهورية سليمان ديميريل الى ان مدعي عام الدولة فورال سافاش، سيقدم تقريراً من ٥٦ صفحة، الى المحكمة الدستورية، يطلب فيها واحداً من اثنين: اخراج عدد كبير من نواب حزب الفضيلة من صفوفه، واذا رفضوا ذلك اغلاق الحزب، واما اغلاق الحزب مباشرة، بسبب التصريحات والممارسات التي يعتبرها المدعي العام مخالفة للدستور وللقوانين وتقول هذه المصادر ان فريق عمل من سبعة اشخاص، مزودين بعشرات الادلة والتقارير، انجز مطالعة المدعي العام الذي قد يفجر مفاجأة ثقيلة خلال ايام بل خلال ساعات. فهل يقع المحظور ويحظر حزب الفضيلة فتدخل تركيا مجدداً في المحظور والمجهول؟

التغييرات الأردنية تثير قلقاً اسرائيلياً

شغل الوضع في الاردن اسرائيل واحتل حيزا مهماً من اهتمامات الصحافة الاسرائيلية التي تابعت عن كثب وبكثير من القلق والترقب مسار التغيرات الجذرية في المملكة، ونقل الملك حسين ولاية العهد من شقيقه الى ابنه.

ومن يتتبع التغطية الصحافية الاسرائيلية لهذا الحدث يخرج بانطباع ان ما يجري ليس شأناً داخلياً يمس العائلة الهاشمية المالكة بقدر ما هو ايضاً قضية تتصل بمصالح اسرائيل الحيوية في المنطقة، الى حد ان ما نشرته الصحف الاسرائيلية خرج عن كونه متابعة عادية الى عملية تدخل في السياسة الاردنية.

فلقد بدا واضحاً منذ البداية ان اسرائيل ضد قرار تنحية الامير حسن من منصبه، ونقلت هآرتس (١٩٩٩/١/٢٠) عن مسؤول اسرائيلي لم تذكر اسمه ان بلاده تأمل بأن يبقى الأمير حسن ولياً على العرش نظرا الى "التزامه العميق بعملية السلام، وبتطبيع العلاقات مع اسرائيل". علاوة على كونه صاحب خبرة سياسية واسعة وبامكانه اكمال المسيرة التي بدأها شقيقه الملك حسين.

ولم تتوقف المسألة عند دعم الامير حسن، والاشادة بانجازاته الداخلية والخارجية طوال فترة الاشهر الستة التي استلم فيها دفة الحكم، وانما ذهبت بعض التعليقات الصحافية الى حد مهاجمة المرشحين الآخرين لولاية العهد، اي ابناء الملك حسين. فكتب زئيف ستيف في هآرتس (١٩٩٩/١/٢٢) تحت عنوان: من يرث الوريث: "من الواضح ان الوريث الرصين للملك حسين هو اخوه ولي العهد الحسن. اما المرشحون الآخرون لوراثة الملك فهم يفتقرون الى الخبرة في شؤون الحكم، وهم سيظهرون كتلامذة مبتدئين امام لخصامهم من امثال ياسر عرفات، حافظ الاسد وصدام حسين، فكل واحد من هؤلاء لن يحزنه انهيار العائلة الهاشمية وتفكيك دولتها ووقوعها بين ايديهم مثل ثمرة يانعة".

وعندما بدأ يتضح اكثر فأكثر ان الملك حسين عازم على اقصاء اخيه وتعيين ابنه، تغيرت لهجة المعلقين، واتجهت نحو مدح الملك حسين تقتهم بحكمته ودرايته وسداد رأيه. لكن هذا لم يحجب خيبة امل الاسرائيليين لما يحدث، وتخوفهم الشديد ازاء المرحلة الجديدة التي يقبل عليها الحكم في الاردن.

فالواقع ان اسرائيل استطاعت طوال الفترة السابقة ان تقيم صلة جيدة ومتينة مع الامير حسن الذي تجمع الصحف الاسرائيلية على وصفه بالسياسي المثقف، والديبلوماسي الحذر الذي يتخذ قراراته بتروٍ والذي استطاع ان يدير شؤون المملكة بحكمة، وفتح قناة للحوار مع المعارضة بدءاً من الشيوعيين وانتهاء بالاسلاميين، وشن حملة ضد الفساد، وحاول ادخال مزيد من الديموقراطية على نهج الحكم. لكن هذا المديح لم يجعل هذه الصحف تتغاضى عن كون الامير حسن لا يتمتع بالكاريزما التي طبعت شقيقه الملك، وان اسلوبه العصري الى حد ما في الحكم جعله بعيداً عن الاوساط الشعبية لاسيما الزعامات القبلية التي تشكل المعقل الاساس لشعبية الملك حسين. وفي رأي بعض المعلقين الشعب الاردني بحاجة الى اب اكثر مما هو بحاجة الى رجل دولة، والملك حسين هو الذي يجسد صورة والد الامة في اذهان هذا الشعب.

لكن ما يهم اسرائيل بصورة خاصة ليس نجاح الامير حسن في الحفاظ على الاستقرار في المملكة وحماية التوازنات الداخلية، وانما مساهمته المهمة في تحسين العلاقات معها. فما يحفظه الاسرائيليون على هذا الصعيد للأمير حسن ادارته الفاعلة للمفاوضات مع "الموساد" التي جرت في اعقاب محاولة لاغتيال خالد مشعل في عمان، ودعمه لمفاوضات "واي ريفر"، واستقباله اريبل شارون في اعقاب تعيينه وزيرا للداخلية. وفي رأي الاسرائيليين مارس الامير حسن سياسة متوازنة ومدروسة بإزاء اسرائيل، فدعمه للعملية السلمية لم يمنعه من التنديد بتعليق تنفيذ اتفاق "واي ريفر"، وعلاقاته الحسنة باسرائيل لم تحل دون ادانته قصف العراق.

يستنتج من هذا كله ان الاسرائيليين لم يكونوا مستعدين في الغالب لحدوث تغييرات في ولاية العهد الهاشمي، وكانوا مطمئنين لوجود الامير حسن على رأس المملكة، والذي يشغل بال الاسرائيليين في الدرجة الاولى الى جانب استمرار العلاقات الحسنة مع الاردن، هو دوام الاستقرار الداخلي في المملكة الهاشمية، وعدم تعريض مركز الحكم والسلطة للنزاع والخلاف، وان يحكم الاردن شخص له خبرة سياسية وديبلوماسية، وليس وليا للعهد تقتصر خبرته في السياسة على تجربة عسكرية، ونظرية في الدرجة الاولى.

ففي نظر اسرائيل للأردن موقع خاص فهو بلد مجاور ذو غالبية سكانية فلسطينية، وهذا امر له اهميته في المستقبل وانعكاساته على الكيان الفلسطيني في الضفة الغربية للأردن. كما ان هذا البلد يشكل المنطقة العازلة بين اسرائيل والعراق، ومن الاهمية بمكان بالنسبة الى اسرائيل ان يبقى خارج الهيمنة العراقية، ولقد ظهر هذا بوضوح اثناء غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠، والجهود التي بذلها الاسرائيليون لمنع العراق من استخدام الاراضي الاردنية للقيام بضربة ما ضد اسرائيل.

فالعلاقات الجيدة مع الاردن تحصن اسرائيل ضد جاراتها من الدول العربية وضد الفلسطينيين في آن واحد. وطوال السنوات الماضية استطاع الملك حسين انتهاج سياسة توازن بين هذه المصالح المتناقضة ونجح في آن واحد ان يبني جسور التفاهم والتعاون مع اسرائيل من دون ان يسيء الى مواقفه المتعاطفة مع الدول العربية ومع الفلسطينيين في صورة خاصة. وابرز دليل على هذا النجاح ان الاسرائيليين والفلسطينيين احتفلوا بعودة الملك حسين بعد فترة علاجه، فلقد واكبته الطائرات الاسرائيلية لدى تحليقه فوق اسرائيل، واستقبله الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات فور وصوله الى المطار.

من جهة اخرى فالاردن امام مرحلة اساسية وحاسمة تتعلق بالنقاشات التي سوف يجريها مع السلطة الفلسطينية بعد انتهاء مفاوضات الحل الدائم، اذ عليه ان يحدد الصلة التي ستربطه مع هذه السلطة، وانعكاس ذلك على السكان الاردنيين الذين هم من اصل فلسطيني، علاوة على التنسيق الذي لا بد ان يحدث بين الاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل. وكل هذه موضوعات شائكة ومعقدة تحتاج في رأي الاسرائيليين لمن يملك خبرة الملك حسين وحنكته وقدرته على تمثيل الاجماع داخل الاردن. ومن المشكوك فيه ان يستطيع ولي العهد الشاب حمل كل هذه الاعباء دفعة واحدة وفي حال غياب مفاجئ للملك عن مسرح الحياة السياسية.

رنده حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

سقوط الاقتصاد البرازيلي: الأسباب، الانعكاسات، الحلول

لويس حبيقة

البرازيل هي دولة المستقبل وستكون كذلك دائماً، فماذا حصل؟ تمر البرازيل، دولة الـ ١٦٠ مليون مواطن والاقتصاد التاسع في العالم، منذ بداية هذه السنة بأزمة اقتصادية حادة بعد استقرار مدهش دام سنوات عدة. فالاستثمارات كانت تتدفق في شكل كبير على القطاعات كلها. شركات السيارات مثلا (بما فيها فيات، جنرال موتورز، فورد وفولكسفاكن) وظفت بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٨ نحو ٢٠ مليار دولار في تجهيزات الانتاج. كما استثمرت شركة الاتصالات الاسبانية السنة الماضية نحو ٥ مليارات دولار في الشركة البرازيلية المخصخصة حديثاً "تليبراس".

ماذا حصل منذ بداية هذه السنة وما هي انعكاساته على الاقتصادين البرازيلي والعالمي؟ بل ما هي الحلول الوطنية والدولية التي يجب تطبيقها لتجنب حدوث ازمات قاسية مماثلة في بقع اخرى من العالم؟ في الواقع ان مرور الاقتصاد الدولي في ازمات اقتصادية متتالية، من المكسيك الى دول شرق آسيا فروسيا فالبرازيل، يطرح تساؤلات حقيقية حول سلامة الاقتصاد الدولي ونجاح العولمة في هذه المرحلة الانتقالية خصوصاً بالنسبة الى الدول النامية والناشئة. فما هي الاجراءات القانونية والمؤسساتية والادارية التي على المجتمع الدولي اخذها بسرعة لتأمين الاستقرار الاقتصادي العالمي؟

اسباب الازمة البرازيلية

يمثل الاقتصاد البرازيلي ٤٦ في المئة من مجموعة الناتج المحلي الاجمالي لدول اميركا اللاتينية. فبعدما نجحت البرازيل لسنوات مع الرئيس كاردوزو عندما كان وزيراً للمالية في تثبيت سعر صرف الريال وفي تحقيق استقرار اقتصادي عام، بدأت ملامح الازمة تظهر منذ نهاية السنة الماضية مع المعالم الرئيسة الآتية:

– عجز مرتفع في الموازنة لعام ١٩٩٨ بلغ ٨ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

– دين عام خارجي يبلغ ٢٢٠ مليار دولار أي ٣٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

– دين عام داخلي يقدر ب ٣٥٠ مليار دولار.

رفعت السلطات النقدية الفوائد بنسبة ٤٠ في المئة في ايلول الماضي لدعم سعر صرف الريال الاصطناعي المعتمد. كما استعملت احتياطها النقدي لذلك. فخسرت نحو ٧ مليارات دولار بين تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين. فانخفض الانتاج الصناعي بنسبة سنوية قدرها ٩,٢ في المئة بدءاً من تشرين الاول ١٩٩٧. كما انخفضت مبيعات السيارات في الداخل بنسبة ٢١ في المئة خلال ١٩٩٨. ان ارتفاع الفوائد سبب ارتفاعا في خدمة الدين العام وتالياً في عجز الموازنة وحجم هذا الدين. فدخلت البرازيل في حلقة مفرغة سوداء يصعب الخروج منها دون تضحيات كبيرة. ويقدر الاقتصاديون بأن الناتج المحلي الاجمالي البرازيلي سينخفض ما بين ١ و٤ في المئة هذه السنة.

ولاية من أهم الولايات واغناها وهي ميناس جيرايس قررت التوقف لمدة ٩٠ يوما عن دفع ديونها للحكومة الفيديرالية والبالغة ١٥ مليار دولار ما اوقع الدولة في ازمة مالية خانقة.

نتيجة ذلك وخصوصاً نتيجة خسارة احتياطي نقدي كبير، قرر المصرف المركزي في ١٣ كانون الثاني ١٩٩٩ خفض سعر الصرف الريال بنسبة ٩ في المئة واعفاء حاكم المصرف من مهامه وان لم يكن مسؤولا مباشرة عما حصل. فانخفضت البورصات العالمية في ذلك اليوم نتيجة ذلك (١,٢ في المئة لمؤشر داو جونز في نيويورك، ٦,٩ في المئة في مدريد، ٤,٠ في المئة في ميلانو، ٥,٤ في المئة في استردام و٤ في المئة في هونغ كونغ) يدل على أهمية البرازيل في الاقتصاد العالمي. كما انخفضت اسعار اسهم اهم المؤسسات المصرفية في ذلك اليوم الواحد (٨ في المئة لمصرف "دريسدنر" و٧,٢ في المئة لـ "دويتش بنك"). ولم تستطع السلطات النقدية الدفاع عن السعر الجديد كي لا تخسر ما تبقى من احتياطها، فحررت سعر الصرف بدءاً من ١٥ كانون الثاني ١٩٩٩ لتخفيض الفوائد وحلحلة الازمة المالية. فخسر الريال في اسبوع نحو ٢٠ في المئة من قيمته بإزاء الدولار. ان كلفة الاستقرار النقدي كانت من دون شك مرتفعة جداً على البرازيليين والمستثمرين فيها.

الانعكاسات الوطنية والدولية

حصلت الازمة البرازيلية في وقت يمر خلاله الاقتصاد العالمي بأزمات قاسية ومراحل انتقالية اساسية. فبالاضافة الى الازمات الاقليمية المعروفة، تدخل اوروبا في وحدتها النقدية والاقتصادية اي مرحلة جديدة تاريخية مع ما تحملها من مخاطر ومحاذير. كما يمر الاقتصاد الياباني في ازمة حقيقية نتيجة السياسات الحمائية التي طبقتها الحكومات المتعاقبة منذ عقود في قطاعاته كلها وخصوصاً في قطاعه المالي. فاليابان حققت رغم انخفاض صادراتها فائضاً كبيراً في ميزانها التجاري لعام ١٩٩٨ بلغ ١٢٢ مليار دولار نتيجة انخفاض نسبي اكبر في الواردات اي في الطلب على السلع الخارجية. فوضع الاقتصاد الياباني السلبي يساهم في زيادة حدة الازمة العالمية المستمرة. ان المشكلة الاقتصادية اليابانية هي ليست فقط وطنية انما عالمية أيضاً بفضل حجم اليابان الاقتصادي.

ونتيجة خفض العملة البرازيلية انخفض الدولار في ١٣ كانون الثاني ١٩٩٩ بنحو ٣.٥ في المئة نسبة للفرنك السويسري و٢ في المئة نسبة لليورو. ولا يمكن لاوروبا التي تحتوي على نسبة ٩.٨ في المئة بطالة عمل ان تسمح بانخفاض اكبر للدولار يضر بأسواق العمل داخلها وبصادراتها الى العالم أجمع. كما ان المصارف الدولية تتعامل في شكل مكثف مع البرازيل ما يعرضها أيضاً للخسارة. ويبلغ مجموع القروض للبرازيل من هذه المصارف بنحو ٨٤.٦ مليار دولار موزعة كالآتي (١٦,٨ مليار دولار من الولايات المتحدة، ١٢,٨ من المانيا، ٨ من فرنسا، ٧ من هولندا، ٥,٨ من بريطانيا، ٥.١٨ من اليابان والباقي موزع على الدول الاخرى).

ومن الممكن ان تمتد عدوى الازمة البرازيلية الى الدول المجاورة وفي مقدمها الارجنتين والشيلي كما الى الدول البعيدة التي لها علاقات قوية معها كالصين. والمهم ان لا تصل العدوى الى الولايات المتحدة حيث يصبح وقع الازمة اكبر بكثير. والاحتمال الاخير قليل اذ ان الاقتصاد الاميركي قوي وكذلك قطاعه المالي المتطور والفاعل. كما ان صعود سعر اسهم شركات الاتصالات والتكنولوجيا وفي مقدمها شركات الانترنت يقلل من احتمال حدوث انخفاض شامل. بالاضافة الى ذلك، تؤكد التوقعات ان ارباح الشركات ستكون مهمة في السنة الحالية، كما ان فائضاً كبيراً سيحدث في موازنات السنوات المقبلة ما يؤثر ايجاباً على الفوائد والاستثمارات والنمو ويساهم في تمويل حاجات اجتماعية رئيسة.

الحلول الواقعية للازمة

الحلول للازمة البرازيلية هي على مستويين وطني ودولي.

أولاً: على المستوى الوطني، يعي رئيس البرازيل كاردوزو تماماً ضرورة خفض عجز الموازنة بأكبر سرعة ممكنة والمحافظة على نسب تضخم منخفضة تفاديا لسقوط اكبر كما حصل في آسيا وروسيا. فالعجز يسبب ارتفاع الفوائد وانخفاض الاستثمارات اي يضر بنمو الاقتصاد الوطني.

ثانياً: استمرار دعم صندوق النقد الدولي للاصلاحات الاقتصادية البرازيلية المطبقة، والتي ستحصل معها البرازيل تدريجاً على مساعدات وقروض بقيمة ٤١.٥ مليار دولار، منها ١٨.١ مليار من الصندوق. ولم تكن هذه المرة الاولى التي يتدخل فيها الصندوق لدعم اقتصادات وطنية متأزمة. ونذكر ان برامج انقاذية منحت لكوريا الجنوبية في كانون الاول ١٩٩٧ بقيمة ٥٨.٤ مليار دولار (٢١.١ مليار من الصندوق)، ولاندونيسيا في تشرين الثاني ١٩٩٧ بمجموع ٤٢.٣ مليار دولار منها ١١.٢ مليار من الصندوق. لروسيا في تموز ١٩٩٦ بقيمة ٢١.٢ مليار دولار كلها من الصندوق و١٧.٢ مليار دولار لتايلاند في آب ١٩٩٧ منها اربعة مليارات من الصندوق. والمدهش في ما يخص البرازيل ان الازمة استمرت بل تفاقمت حتى بعد التوقيع على الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وذلك بسبب عدم ثقة المواطنين عموماً والمستثمرين خصوصاً بسياسات الدولة الاقتصادية.

ثالثاً: على المستوى الدولي ولمعالجة حوادث مستقبلية مماثلة يجب العمل على تخفيف سرعة انتقال الاموال القصيرة الأجل بين الدول من دون وضع قيود على التحويلات اي واقعاً خلق نظام نقدي جديد. على اعطاء امكانات كبيرة لصندوق النقد للتدخل بفاعلية وسرعة لمعالجة ازمات بهذا الحجم. ويمكن طبعاً التفكير منذ اليوم بخلق مناطق نقدية كبيرة تثبت الاستقرار النقدي العالمي. فيمكن ان تتكون ثلاث مناطق فقط هي الدولار واليورو والين والغاء العملات الوطنية كلها.

***

وأخيراً تدل الازمة البرازيلية المستمرة على ان المساعدات والبرامج المحضرة من الخارج ليست كافية لمعالجة المشكلات الاقتصادية الداخلية المتراكمة. ان فقد الثقة بالسياسات الاقتصادية وما تبعها من هروب اموال الى الخارج كان له الثقل الاكبر في تراجع الاوضاع الاقتصادية البرازيلية رغم تدخل صندوق النقد الدولي ووزارة الخزانة الاميركية المساعدة. من هذا المنظار يمكن اعتبار هونغ كونغ خصوصاً والصين عموماً في وضع اقتصادي خطر او قابل للانحدار السريع. ان معالجة المشكلات الاقتصادية الداخلية بسرعة وواقعية هي دائماً الحالة الافضل للخروج من الازمات الحالية ولتجنب الوقوع في ازمات اقتصادية مستقبلية.

خبير اقتصادي سابق في البنك الدولي

حصاد الاقتصاد الاسرائيلي خلال ١٩٩٨

علي بدوان

في تقرير اجمالي نشرته صحيفة "معاريف" الاسرائيلية في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٨ عن اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلية عن نشاطات عام ١٩٩٨ وتوقعات سنة ١٩٩٩، يعتبر التقرير بأن العام الماضي كان عاماً سيئاً جداً في العقد الاخير وستكون هذه السنة أسوأ منه بكثير.

وبحسب معطيات الاتحاد وصل النمو الاقتصادي نهاية العام الماضي الى ١,٤ في المئة فقط للفرد، فيما وصل النمو في الصناعة الى ٣ في المئة فقط.

ووصلت البطالة الى نحو ٩,٢ في المئة اي الى ٢٠٠ الف عاطل عن العمل اكثر بـ ٣٠ الفاً من عام ١٩٩٧. وقال رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد ارباب الصناعة ("معاريف" ١٢/٢٤/ ١٩٩٨) انه بحسب المعطيات المعروفة الآن فان سنة ١٩٩٩ ستكون أسوأ من عام ١٩٩٨ وستتعمق البطالة لتصل الى ١٠,٥ في المئة ومن ناحية دخل الفرد قال ان هذه ستكون السنة الأسوأ بكثير منذ ركود عام ١٩٩٧.

وبحسب تقديرات التقرير المشار اليه سيسجل هذه السنة تحسن في ارباح التصدير والاستثمارات في الفروع الاقتصادية بنسبة ١,٨ في المئة علماً بأن الصادرات الصناعية بدون المجوهرات كانت ارتفعت بنسبة ٧,٢ في المئة العام الماضي مقارنة مع عام ١٩٩٧.

ويتوقع ان يبلغ التضخم هذه السنة نسبة ٩ في المئة والعجز في ميزان المدفوعات سينخفض من ٣,٢ في المئة من الدخل العام الماضي الى ٢,٤ في المئة.

انخفاض الاستثمارات

كذلك اوردت صحيفة "يديعوت أحرونوت" (١٩٩٨/١٢/٢٤) عدداً من معطيات تقرير المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي عن ١٩٩٨ حيث يلاحظ ثمة انخفاض كبير في الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل. ففي الربع الثالث من عام ١٩٩٨ انخفضت الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل بنسبة ٧٣ في المئة ووصلت الى ٣٤١ مليون دولار فقط مقابل ١,٢٧٣ مليار دولار في الفترة المقابلة من عام ١٩٩٧. والانخفاض الحاد في الاستثمارات الاجنبية في تموز – ايلول ١٩٩٨ يعود الى الازمات الاقتصادية الصعبة في جنوب شرق آسيا وروسيا، التي دفعت المستثمرين الى وقف الاستثمارات في اسرائيل وسحب اموال كبيرة.

ومن اجمالي الاشهر التسعة الاولى من العام ١٩٩٨ يتضح ان الاستثمارات الاجنبية بنسبة ٤٣ في المئة وبلغت ١,٦ مليار دولار – مقابل ٢,٨ مليار دولار في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٧.

والعجز التجاري في ميزان المدفوعات انخفض بين كانون ثاني وايلول بنسبة ٣٠,٦ في المئة وبلغ نحو ٢,٢١ ملياري دولار – مقابل ٣,٣ مليارات دولار في الاشهر المقابلة من عام ١٩٩٧. والتحسن الكبير في ميزان المدفوعات ينبع من تقليص في استيراد البضائع والخدمات والتباطؤ الاقتصادي.

وتوضح صحيفة "هآرتس" (١٩٩٨/١٢/٢٤) بأن المعطيات في التقرير المشار اليه تفيد حول ميزان المدفوعات في شهري تموز وايلول (١٩٩٨) بأن الهبوط الكبير في الاستثمارات الاجنبية سجلت في الربع الثالث عقب الازمة في روسيا، اذ طرأ في اعقاب هذه الازمة تحول في حركة رأس المال العالمي حيث اخذ يخرج من الاسواق المضطربة بما في ذلك في اسرائيل. وتطرقت الصحيفة الى الاستثمارات في اسرائيل مقارنة مع عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ حيث كانت كما يلي:

الاستثمارات في اسرائيل

– ١٩٩٦ ١٨٠٠ مليون دولار

– ١٩٩٧ ٢٧٧٧ مليون دولار

– ١٩٩٨ ١٥٩٦ مليون دولار

الصادرات والحركة الضريبية

مجموع الصادرات في الاشهر الاولى من عام ١٩٩٨ انخفض بنسبة ٥,٨ في المئة وبلغ ١٩,٥ مليار دولار مقابل ٢٠,٧ مليار دولار في كانون الثاني – ايلول عام ١٩٩٧.

وفي الربع الثالث من عام ١٩٩٨، طرأ تدهور كبير في ميزان المدفوعات ينبع من تفضيل استيراد المنتجات الاستهلاكية نتيجة التخفيض الحثيث في سعر الشيكل مقابل الدولار.

والعجز الجاري ارتفع في شهر آب – ايلول ١٩٩٨ بنسبة ٢١,٥ في المئة ووصل الى ١,٢ مليار دولار مقابل ١,٠٧ مليار دولار في آب وايلول ١٩٩٧. وفي تصدير البضائع والخدمات في الاشهر الاولى من عام ١٩٩٨ لم يطرأ اي تغيير وبلغ ١٦,٣ مليار دولار مثل الفترة الماضية.

كما تذهب "هآرتس" (١٩٩٨/١٢/٢٣) الى دراسة الحركة الضريبية عام ١٩٩٨ لتشير الى ان مجموعة الضرائب نسبة الى الدخل القومي الخام سيصل عام ١٩٩٩ الى ٢٤ في المئة اي نحو ١٥٦ مليار شيكل، هذا ما يعتقده رئيس لجنة الاقتصاد في اتحاد ارباب الصناعة شاؤول كوبرنيسكي، وفق ما ذكره لـ هآرتس بحسب توقعات تطور الدخل القومي ١٩٩٩ وبحسب توقعات الدخل من الضرائب.

ودعا كوبرنيسكي وزارة المالية الاسرائيلية العمل على خفض العبء الضريبي في سنة ١٩٩٩ من خلال استخدام جزء من الاصلاحات الضريبية وخصوصاً العناصر التي تستطيع المساهمة في النمو. وقال انه في السنوات الست الاخيرة طرأ ارتفاع كبير في العبء الضريبي "نحن نسمع عن ضرورة تخفيف العبء الضريبي وعن الصلة السلبية الصارخة بينه وبين النمو يقول كوبرنيسكي" ورغم ذلك فان العبء الضريبي يميل نحو الارتفاع". واضاف انه عام ١٩٩٣ كان العبء الضريبي ٣٩.١ في المئة من الدخل القومي، وفي عام ١٩٩٨ سيصل الى ٤١.٦ في المئة.

كما قررت وزارة المالية الاسرائيلية رفع رسوم الضرائب (الارنونا) سنة ١٩٩٩ بنسبة ٥.٥ في المئة ومن المتوقع ان يؤدي زيادة رسوم الضرائب بزيادة الجباية بـ ١٥٠ مليون شيكل. وبحسب ارتفاع جدول اسعار المستهلك في اسرائيل بين ايلول ١٩٩٧ وايلول ١٩٩٨، كان من المفروض ان ترتفع الضرائب نسبة ٤,٧ في المئة.

خفض الشيكل

يتوقع خفض الشيكل ("يديعوت" ١٩٩٨/١٢/١٥) مقابل سلة العملات سنة ١٩٩٩ وسيصل الى ١٣ في المئة مقارنة مع التضخم المتوقع بـ ٥.٥ في المئة العام المقبل. هذا ما يعتقده اقتصاديو مصرف ديسكونت برئاسة شاؤولي كتسنلسون، في توقعاتهم للعام المقبل.

وبحسب التوقعات، فان النمو العام المقبل سيصل الى ١.٢ في المئة ويعني ذلك انخفاض في دخل الفرد بنسبة اكثر من ١ في المئة ونسبة البطالة المتوسطة ستكون ١٠.٢ في المئة والاستهلاك الشخصي للفرد سينخفض بنسبة ٠.٢ في المئة والاستثمار في فروع الاقتصاد سينخفض بنسبة ٢.٥ في المئة والاستثمار في البناء للسكن سينخفض بنسبة ٢ في المئة والتصدير سيرتفع بـ نسبة ٣.٥ في المئة والاستيراد سيرتفع ٢.١ في المئة. ولم يغير اقتصاديو مصرف ديسكونت توقعات النمو مقارنة مع التوقعات السابقة التي نشرت قبل شهرين، وتوقعات البطالة عدلت نتيجة الاسفل من ١٠,٧ في المئة واكثر الى ١٠.٣ في المئة.

ارتفاع عدد طالبي العمل

ويتوقع ارتفاع عدد طالبي العمل. مع خصم المؤشرات الموسمية. بلغ عدد طالبي العمل عام ١٩٩٨ نحو ١٥١٢٠٠ مقابل ١٤٩٣٠٠ عام ١٩٩٧ وهو ارتفاع ١.٣ في المئة. وفق معطيات مكاتب الاستخدام التي نشرت على صفحات هآرتس (١٩٩٨/١٢/١٤). كما ان ميل البطالة لم يتوقف بسبب الركود المستشري في الاقتصاد.

وتضمنت قائمة بؤر البطالة عشرة مواقع سكنية، مقابل تسعة العام الماضي. وبحسب نسبة معطيات التشغيل فان نسبة طالبي العمل في تل ابيب كانت ٣.٦ في المئة من القوى العاملة وفي القدس ٢.٩ في المئة وحيفا ٦.٥ في المئة.

كما تستمر عمليات الاقالة في فروع الصناعة – منذ نهاية ١٩٩٧ وحتى ايلول ١٩٩٨ تم اقالة ٤٢٠٠ عامل، وهو انخفاض بـ ١.٠ في مستوى المستخدمين في الفروع الصناعية. هذا ما جاء أمس عن اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلية، في اجمالي التحليل الشهري لقسم الاقتصاد في الاتحاد ("معاريف" ١٩٩٨/١٢/٢٠). وكذلك يتضح من التحليل وجود ظاهرة عمال رجال يئسوا من البحث عن العمل لذلك انخفضت نسبة المشاركة في القوى العاملة. مقابل ذلك فان الاجر الواقعي في الصناعة ارتفع بـ ٦.٧ في المئة. ويخشى اتحاد ارباب الصناعة من ان يمس تعديل الحد الادنى حدوثه في نيسان ١٩٩ بفروع الصناعة.

ويتضح من التحليل الاجمالي انه تستمر الازمة في فروع الصناعة ويسود الجمود وسط الانتاج الصناعي وفي اشهر تموز – آب – ايلول سجل تراجع متراكم بنسبة ٨.٠ في المئة في الانتاج الصناعي. ومستوى الانتاج الدولاري ما زال منخفضاً في تشرين أول هذا العام بنسبة ٤ في المئة مقارنة مع نيسان.

كما ان ميل الركود والانخفاض في حجم النشاطات في فرع البناء – المتوقع استمراره سنة ١٩٩٩ – وسيؤدي الى اقالة بين ١٠ و١٥ الف عامل في فرع البناء والصناعة. وهناك اعتقاد بان نحو ٥ في المئة من مجموع العمال في فرع البناء والصناعات المرافقة قد سيفقدون عملهم. ويبلغ عدد هذا الفرع اليوم ١٢٠ الف عامل اضافة الى ٨٠ الف عامل في الصناعات المرافقة، مثل الاسمنت والشايش. وبحسب تقديرات الاتحاد. ويدور الحديث عن نحو ١٢٠ الف عامل، معظم من العمال الاجانب وعمال من الضفة الغربية والقطاع والجزء الاكبر منهم اسرائيليون.

(دمشق)

كاتب فلسطيني

كاريكاتور من العالم



الآن يقولون لي ان الأكل الغني بالألياف ليس سحرياً!

(عن "نيوزويك" عدد ١ شباط ١٩٩٩)

كي تقرأ الطبقة السياسية اللبنانية

دروس من الأزمة الآسيوية لصندوق النقد الدولي والآخرين

جاك بورمان

واشنطن – إن الازمة المالية في شرق آسيا، التي بدأت منذ ما لا يزيد على ثمانية عشر شهراً، انتشرت بسرعة، مغرقة عدداً كبيراً من الانظمة الاقتصادية في المنطقة في الركود. وقد أدركت كذلك بلداناً ضعيفة اخرى، خصوصا روسيا والبرازيل، واضعة بذلك حداً للنمو الاقتصادي العالمي.

وبدعم من العون الدولي، تمكّنت بعض الانظمة الاقتصادية التي تعاني ازمة في شرق آسيا من السير على طريق الشفاء. فتجدد ثقة الاسواق قوى العملات الضعيفة، وانخفضت معدلات الفوائد – الى أقل من مستويات ما قبل الازمة في كوريا الجنوبية وتايلاندا – وتبدو موجات الركود في طريقها الى الانحسار.

منذ البداية، كانت الازمة مشحونة بالجدل، خصوصا في ما يتعلق بدور صندوق النقد الدولي. الآن، ومع ظهور دلائل تشير الى أن الاسوأ مضى، حان الوقت كي نستخلص الدروس.

إن صندوق النقد الدولي يشارك في هذه المناقشة عبر تقرير تحت عنوان "البرامج المدعومة من صندوق النقد الدولي في أندونيسيا، تايلاندا وكوريا: تقويم أولي" صدر هذا التقرير يوم الثلثاء الماضي، وهو يبين طريقة تطور الازمة، والسياسات المعتمدة للتصدي لها في تايلاندا واندونيسيا وكوريا الجنوبية، والنتائج الاولية للبرامج التي دعمها صندوق النقد الدولي بالتعاون مع البنك الدولي ومصرف الانماء الآسيوي ودائنين جانبيين.

يهدف التقرير الى توضيح دور صندوق النقد الدولي في الازمة للرأي العام، والتوسع في مناقشة مسألتين اخريين مهمتين: طريقة اجتناب الازمات المستقبلية، ومعالجة تلك التي تهدد بالانفجار.

إن المشكلات التي تواجه بلدان الازمة الآسيوية كانت تلك أوجهاً جديدة عدة. وكان الضعف الذي اصاب القطاعين المالي والمؤسسي ذا اهمية كبيرة، اذ جعلهما عرضة للتأثر بالتحولات المفاجئة في الدفق المالي العالمي. ونقاط الضعف هذه، التي تضخمت تدريجاً حتى عند تدفق كميات كبيرة من رؤوس الاموال الاجنبية، كانت نتجت عن المراقبة المالية الضعيفة ومشكلات بنيوية اخرى، وسوء تقدير الدائنين لحجم المجازفات.

تحولت الازمة سريعاً حلقة مفرغة. تدفق الاموال الى الخارج أدى الى خفض قيمة العملات، مما عرّض الشركات التي استدانت بالعملات الاجنبية لخطر الافلاس. مما زاد بدوره من زخم تدفق رؤوس الاموال الى الخارج. وفي سوق مالية عالمية موصولة بوسائل اتصال شبه فورية، تتحرك الاموال بدرجة من السرعة لا تترك لرجال السياسة فسحة كافية للتردد.

ان طبيعة المشكلات غير العادية تطلبت حلولاً على نطاق واسع، وتولت البرامج المدعومة من صندوق النقد الدولي معالجة المشكلات البنيوية التي تسببت بالازمة. وحاولت كسر الحلقة المفرغة بين تدفق الاموال الى الخارج وانخفاض قيمة العملة، في حين اهتمت على نحو عاجل بعواقب هذه الحلقة المفرغة المالية والاجتماعية المباشرة.

ومن دون تركيز مشدد على الاصلاحات البنيوية، لكانت البرامج محض جهد مكلف لمعالجة التعارض من دون الاهتمام بالاسباب. النقطة الاساسية الثانية كانت تكمن في تكوين شبكات امان اجتماعي، او في تمتينها، بهدف مساعدة الاشخاص الذين أثرت عليهم الازمة اكثر من غيرهم. وفي هذا المجال خصوصا تعاون صندوق النقد الدولي على نحو وثيق مع البنك الدولي ومصرف الانماء الآسيوي.

إن انعدام الاستقرار المفاجئ لم يترك مجالاً واسعاً للاختيار وكان من الضروري اتخاذ خطوات مالية صارمة لدرء خطر ان يؤدي انخفاض العملات السريع الى دوامة من انخفاض قيمة العملة والتضخم. وفي الوقت نفسه، كان على السياسات المعتمدة اجتناب الافراط في التشديد لان هذا بدوره قد يهدد نجاح عملية الشفاء.

في نهاية الامر، استمرت قيمة العملات في الانخفاض. لكن اسعار الصرف تحسنت من جديد عند بدء تطبيق السياسة المالية الصارمة وعودة ثقة الاسواق. عندها خفّت معدلات الفوائد. لكن سياسة الموازنة انطلقت جدلاً يتخطى الوقع الاقتصادي للتشديد الاولي المعتدل.

عندما أطلقت البرامج، كان بعض التشديد مبرراً، لقد ليعوّض عن التكاليف الباهظة لاعادة تنظيم القطاع المالي. وقد كان هذا مبنياً على وجهة النظر المسيطرة في ذلك الوقت والتي تنص على أن تلك الانظمة الاقتصادية قد تشهد تباطؤاً في النمو لكنها لن تعاني ركوداً عميقاً، وقد انقلب هذا التشديد عندما اتضح ان الركود اعمق مما كان متوقعاً وانه من الضروري اللجوء الى سياسات موازنة موسعة.

رغم ذلك، وفي سياق مناقشتهم التقرير، عبّر بعض المديرين التنفيذيين في صندوق النقد الدولي عن رأيهم في انه كان يجب اطلاق سياسات اقوى بسرعة اكبر ما ان اتضح المدى الحقيقي للتباطؤ الاقتصادي.

لرتكزت البرامج الاولية على افتراض ان السياسات سوف تؤدي الى عودة سريعة ومعقولة لثقة المستثمر. لكن، ولعدد من الاسباب، بما فيها التطورات السياسية والمشكلات في اسلوب عرض البرامج على الاسواق والرأي العام، جاءت الاحداث مناقضة لهذا الافتراض. استمرت رؤوس الاموال في التدفق خارج البلاد حتى بعدما بدأ تطبيق البرامج. وقد أرغم هذا الانسحاب للتمويل الاجنبي الانظمة الاقتصادية على القيام بتعديلات هائلة على حساب ركود عنيف.

إن حركة تدفق رؤوس الاموال تشير الى بعض الدروس التي يجب استخلاصها من الازمة. فواقع ان الدائنين الخارجيين كانوا قادرين على سحب اموالهم بهذه السرعة كان أحد الاسباب الاساسية التي أدت الى اندلاع الازمة واستمرار انتشارها. وهو يعني أنه، عند انفجار الازمة، اصبح نجاح اي سياسة معتمدة للتصدي لها مرتبطاً برد فعل الاسواق.

هل كان يمكن ان تكون الازمة اقل قسوة لو كانت تلك البلدان فرضت على دائنيها اعادة تنظيم الزامية للديون، مرفقة بالتحكم برؤوس الاموال؟ انه افتراض مثير للاهتمام، لكن سطحي فقط. فاي محاولة مركزة لمساعدة دائني القطاع الخاص في أحد البلدان قد يزيد كثافة سحب الاموال من البلدان الاخرى.

هذه بعض المسائل من المسائل التي تتم دراستها حالياً في اطار المناقشة الراهنة حول اصلاح النظام المالي العالمي.

إن تجربة آسيا تعني انه يتوجب علينا ان نتفحص بدقة الاساليب الممكنة لاشراك الدائنين في حل الازمات المالية.

سؤال مهم آخر هو حول ما اذا كانت تدابير التحكم برؤوس الاموال او التدابير الوقائية قادرة على وضع حد لتدفق رؤوس الاموال السريعة الزوال وعن مدى التدفق القصير، قبل اندلاع الازمة. مما قد يخفف درجة التأثر بالتحولات في السوق. وفي شكل عام، ما هي الطريقة الصحيحة التي يمكن ان ينفتح فيها بلد ما على رؤوس الاموال الخارجية؟

تشير الازمة كذلك الى حاجة الدائنين لأن يكونوا على اطلاع اكبر كي يتمكنوا من تقدير حجم المجازفات على نحو صحيح. ونقطة الاهتمام هذه تنعكس في الجهود العالمية الراهنة الهادفة الى تحسين شبكة المعلومات الاقتصادية، وجعل الموازنات والسياسات المالية اكثر شفافية، وانشاء مقاييس متفق عليها عالمياً في مجالات المحاسبة والكشوفات وقواعد الافلاس ومسائل اخرى اساسية لحسن سير اعمال الاسواق المالية.

ترجمة جمانة حداد

لانترناشونال "هيرالد تريبيون" ١٩٩٩/١/٢٠

بين التيفوئيد وسيف "الجزّار"

"عشية تجديد ولاية الرئيس السوري حافظ الاسد، يتولى الرئيس السوري بنفسه ادارة الملف اللبناني بكل تشعباته الداخلية، وهي مهمة كان يتولاها في السابق نائبه عبد الحليم خدام. واهتمام الاسد الشخصي بالوضع اللبناني يؤكد اهمية لبنان في الحسابات السورية، وهي اهمية تتزايد في اللحظة السياسية الحرجة التي تجتازها المنطقة، كما في المرحلة الانتقالية التي تعيشها سوريا والتي يريدها الرئيس السوري واضحة وواثقة في آن واحد".
مجلة "الوطن العربي"
(٩٩/١/١٥)

لم يخطىء الذين وصفوا وزير الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق بـ "حسن باشا الجزار". كما لم يخطىء الذين وصفوا الرئيس سليم الحص اثر الحوار التلفزيوني الذي اجرته معه الاحد الماضي الزميلة ماغي فرح بـ "سليم الحليم".

واذا شئنا الاسترسال في التشبيه فاننا نقول ان حامل سيف الاصلاح يكاد يوحي احياناً: "انا اعمى ما بشوف، انا ضرّاب السيوف"!

وبفضل الرجل الحليم الاسمه سليم الحص، رُفعت العصّابة عن عيني الاعمى حتى يبصرَ بالعينين والعقل والقلب معاً، اي ان يدرك بالبصيرة اي مسؤولية تلقى على رائد الاصلاح هذه الايام، وخصوصاً ان الاصلاح يتناول بشراً وليس حجراً.

ولعل رئيس الوزراء ادرك عظم هذه المسؤولية واستكشف الفاصل الدقيق بين الضحية والمرتكب لدى تعزيته بالمدير العام لوزارة العدل الذي أصرت عائلته على التأكيد ان صورة الضحية لازمته حتى آخر لحظة من حياته، فمضى كريم نفس راضية مرضية.

واذ انحسرت الفوضى التي اثارتها السيوف التي دحرجت الرؤوس وأمعنت فيها شرشحة وتجريحاً، من دون ان تعلن للملأ مبررات قرارات الاعفاء والاستيداع، حلّت ساعة الحقيقة لفرز المقصر والمرتكب وغير الكفي عن المظلوم والمقهور وغير المرضي عنه، فجاء انتداب المدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف و"المطهّر" حديثاً – او هكذا قُدم الى الرأي العام لدى اعفائه من منصبه سابقاً – الى المديرية العامة لرئاسة الجمهورية بمثابة اعادة اعتبار الى كفاية عساف وعلمه، ولاخلاقه، وقد عرفه القصر خبيراً ومرجعاً اقتصادياً قبل توليته ادارة الجمارك وكشفه "مافيا" تهريب سيارات المرسيدس الفخمة المعروفة بـ"الشبح" والتي عرّضته للمساءلة لانها تناولت نافذين هنا وهناك، وما لبث ملفها ان طوي.

بين مدير قضى غماً، تحت ضغط الشائعات، وآخر أعيد اليه اعتباره – فيما آخرون من امثالهما ينتظرون الفرج و– اعادة الاعتبار – يأتي اعتراف الرئيس الحص اثر استقباله نائب رئيس البنك الدولي، بـ"ان الدولة لم تكن لديها دراسة شاملة عن الاصلاح الاداري".

ماذا كان لديها اذاً؟

تقارير؟ معلومات؟

شائعات؟ ووشايات؟

صحيح ان الحكومة كانت في حاجة الى حرب تشنّها ضد الفساد والرشوة وتجاوز القانون بغية ارسال اشارات الى الخارج بأن الحكومة تنقّي الاجواء وتؤهل البلاد مجدداً لتقبّل الاستثمارات، اذ لا يعقل ان يقبل المستثمرون على بلاد يعشش في اداراتها الفساد، وتتعاظم فيها الرشوة، ولا يصل فيها انسان الى حقه بقوة القانون.

الا ان التداخل بين الرغبة في الاصلاح والنيل من الخصم، ارتد سلباً على الدولة وصورتها حيال الخارج.

وقد اضطر رئيس الوزراء الى التأكيد ان العهد الحالي لم يأت لهدم العهد السابق، وان الخلاف بين العهدين سيكون في النهج وليس في القواعد والثوابت.

والآن، ماذا بعد؟

لقد غرق الحكم كله في مستنقع الفساد والاهدار، وأكبر شاهد على ذلك قضية أموال البلديات التي أثارها وزير الداخلية الاحد الماضي في الاونيسكو وارتدت بسرعة ثوب الفضيحة، ثم انكشفت خيوطها واضطر مطلقها الى التبرؤ من فضائحيتها، ولكن دون جدوى، فالبلد كله بات موبوءاً!

ولو تدروش الرئيس العماد اميل لحود واختلط بعامة الشعب لاكتشف مدى البلبلة في الوضع، ولرأى حتى بائع الخضر على العربة صار ينظّر في الاقتصاد ويتحدث عن المديونية، ولصادف كثيرين يسألون: متى يتوقف المصرف المركزي عن بيع الدولار؟

وماذا تقول لأهالي طرابلس والكورة والبترون الذين يشربون مياهاً ملوثة؟

هل تقول لهم اشربوا مياهاً معدنية حتى يأتي الفرج؟

وماذا تقول للذين اصيب صغار لهم وكبار بالتيفوئيد من جراء المياه الملوثة، ويدخلون المستشفيات بالمئات أحياناً، وليس في هذه المستشفيات أسرّة كافية لوزارة الصحة؟

ماذا تقول للتجار والصناعيين والمزارعين المنتظرين استقرار الوضع ووضوح السياسة الحكومية، وهم يتلقون الصدمة تلو الصدمة يومياً؟

ان الأسئلة كثيرة، والأجوبة عنها قليلة، بل معدومة.

ويكفي النظر الى الفضائح التي كشفتها "النهار" خلال هذين اليومين في مجموعة من الدوائر لتبين عمق الفساد في الادارة، ومدى الحاجة الى دراسة شاملة، ينطلق منها الحكم الى العمل، وهو يستأصل الفساد تدريجاً من طريق التحقيق والتقويم، بدل ترك الادارة مشلولة واللصوص يسرحون فيها ويمرحون، في انتظار مزيد من قرارات قطع الرؤوس واحلال رؤوس بديلة مكانها أدنى كفاية ومعرفة، تستند الى سيَر لا تشكل ضمانات علمية وادارية لاصحابها، لان الشهادات غالباً ما تفضح شخصية حامليها، وينطبق على اصحابها المثل السائر ان "الثوب لا يصنع الراهب".

ان المطلوب من الحكومة هو ان تلتفت الى هموم الناس ومشاكلهم بعين، والى الفاسدين بعين أخرى، وهكذا يستمر الاصلاح مساراً ونهجاً، فيما الحياة تأخذ مجراها عملاً وانتاجاً وكداً لا يتوقف ليل نهار.

فهل تفعل؟

ادمون صعب

الديموقراطية اللبنانية: الثوابت والتقلبات

انطوان مسرّة

التبدلات التي نعيشها في السياسة اللبنانية الداخلية منذ انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتأليف حكومة جديدة، بعد سنوات من حكم شديد الثقة باستمراريته، تحض على التفكير في الديموقراطية في لبنان بمقاربة غير ظرفية.

من ميزات الديموقراطية تحقيق الاستقرار والتغيير بفضل التناوب على السلطة والشرعية الاجتماعية ومبدأ سيادة القانون. لكن تاريخ لبنان مليء بنزاعات واحداث عنف وتدخلات خارجية، يليها ولا شك مواثيق تعيد بايجابيات متفاوتة مسار المؤسسات. لذا برزت، بسبب هذه التقلبات التاريخية، تيارات خلال سنوات الحروب تتنكر لمرتكزات لبنان الاساسية "كي لا نعود كل ١٥ أو ٢٠ سنة الى دورة الحرب".

كان لبنان، الذي لا ينسجم مع النمط التقليدي في الاستقرار السياسي، محيراً لاكثر المؤلفين الاميركيين الذين كتبوا عن لبنان ووضعوا لمؤلفاتهم عناوين مرعبة: الجمهورية المضعضعة (مايكل هدسون)، الامة المستحيلة (ايلي ميو)، الطائفية والفوضى (انفر خوري)... لكن تاريخ لبنان منذ ١٩٧٥ يظهر ان الجمهورية تعاني تقلبات عدة من دون ان تكون مضعضعة، او مستحيلة، او غارقة في الفوضى.

مفارقة الاستقرار وسرعة العطب

يجمع لبنان مفارقات في الاستقرار ورخص العود في تاريخه المتقلب: غزوات واحتلالات وحروب داخلية، ومنذ تشرين الثاني ١٩٩٨ تناوب غير منتظر في سلطة كانت شديدة الوثوق باستمراريتها.

سميت قدرة لبنان على النهوض وتحدي التوقعات الاكثر تشاؤماً "الاعجوبة اللبنانية". لكن الاعجوبة، تحديداً، هي ما لا يتكرر. اما نزاعات لبنان فهي متكررة وعودة اللبنانيين الى اللامنطق والى المنطق – والى منطق الدولة – تتكرر ايضاً، بالوتيرة نفسها تقريباً. لذا يمكن ان يخضع الماضي البعيد والتحولات الحديثة للتحليل العلمي.

هل لبنان بلد الثوابت التاريخية التي تتحدى أكبر الاستراتيجيين الدوليين والاسرائيليين، وايضا بلد المفاجآت حيث كل شيء متقلب وبلد التبدلات والتغيرات في التوجه والرأي العام... فينتقل البلد من الحواجز الطائفية الى مواثيق العيش المشترك، ومن طغيان طبقة ميليشيات او متمولين الى بروز نخبة متجددة ساعية الى توطيد دولة القانون والشرعية الاجتماعية والشفافية؟

تغيير دون عرضية؟

السؤال الاهم لمستقبل ديموقراطية لبنان والثقافة السياسية والذاكرة الجماعية ولصورة لبنان في العالم التي هي المدخل للثقة والاستثمار هو الآتي: ما الثابت وما المتحول في لبنان؟ بفضل وعي اكثر وضوحاً لما هو قابل للتغيير ولما هو اكثر ثباتاً، قد لا يعود احفادنا الى المعابر في بلد حيث كل شيء اصبح مجرياً، من جانب القوى العظمى والعدو الاسرائيلي والاصدقاء والاشقاء واولاد العم، ومن جانبنا ايضاً.

ان النصوص الاساسية حول ثوابت لبنان هي لميشال شيحا وكاظم الصلح وبشاره الخوري ورياض الصلح... وبعدها تيار "الندوة اللبنانية" والشهابية، وفي ما يتعلق بالعلاقات بين الطوائف في لبنان في محيطه العربي، خطاب الرئيس حافظ الاسد في ٢٠ تموز ١٩٧٦ في جامعة دمشق، وان كان مجمل هذه الوثائق والمواقف او بعضها يروق للمثقفين او الايديولوجيين او لا يروق لهم.

ثوابت لبنان التاريخية يعاد تكرارها بصيغ اكثر واكثر وضوحاً وتركيزاً في كل المواثيق. يجب ان تحمل التجربة المتكررة على دمج مضامينها في الممارسة السياسية وفي الثقافة المعيوشة للجيل الجديد: عروبة لبنان مع ما يرادفها حول الامن القومي، وضمان المشاركة الديموقراطية في مجتمع متعدد الدين والمذهب، ووحدة لبنان وسيادته في حدوده الدولية وكل مكوناته البشرية. تكمن مأساة بعض الايديولوجيات اللبنانية او المستوردة في انها تتنكر مرحلياً لهذه الثوابت او تعيد النظر فيها او تسعى الى تغييرها بالقوة. وتكمن حكمة المستقبل في ان يتعلم اللبنانيون من التاريخ وليس في التاريخ، اي دون ان يعيدوا تجارب ماضية خطيرة وباهظة الكلفة.

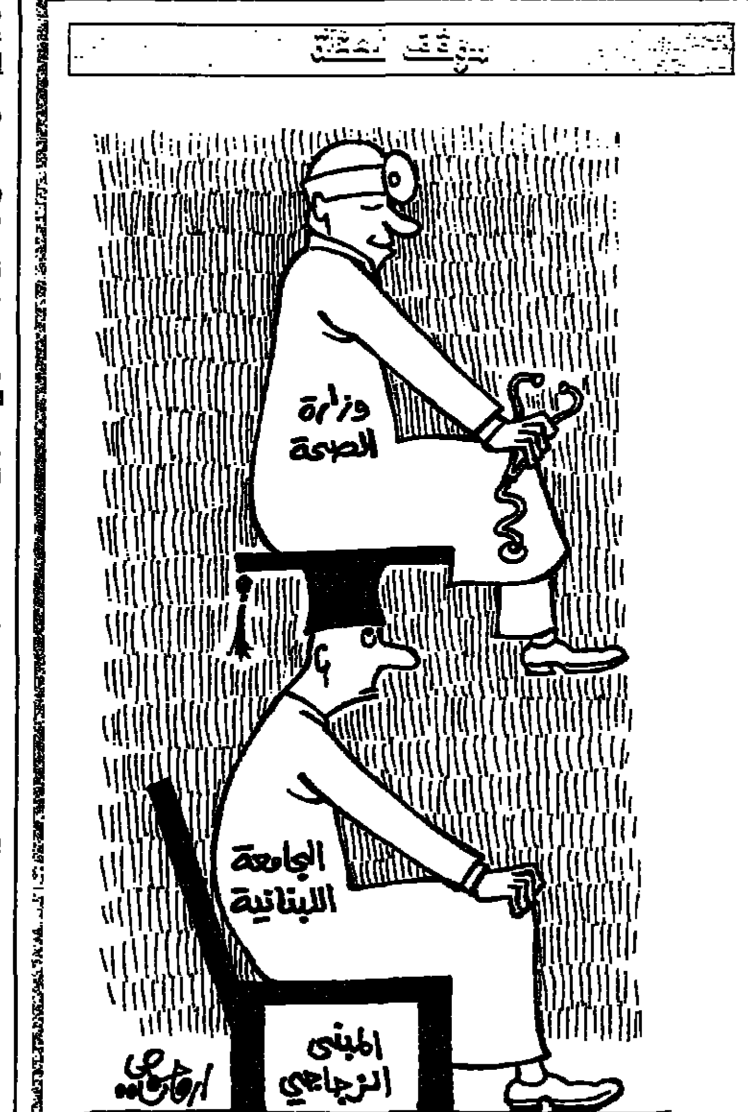
اما التناوب في السلطة فهو يوفر، ولانه لم يكن متوقعاً بهذه السرعة، امثولة في السلوك السياسي الديموقراطي. لا تستطيع اي سلطة في لبنان الاعتداد انها ثابتة دائمة. على رغم الرعاية الخارجية او المزايدات الطائفية او الرشوة او شراء الازلام، وذلك في لبنان كما هو ومع اللبنانيين كما هم، اي في تعلقهم ربما الغريزي بالحريات. وبالتأكيد بسبب مزاجهم المتقلب في التعبير عن انتماءاتهم الحقيقية.

كيف نوطد الديموقراطية اللبنانية، استقراراً وتغييراً، من دون انقسامات مرحلية ومن دون نزاعات عنفية في المسار التاريخي؟ لا شك بفضل دولة القانون، ولكن ايضا بفضل نخبة سياسية متجددة تتمتع بمخيلة سياسية حكيمة وخلاقة، لان الدولة ليست فقط ادارة بيروقراطية. وايضا بفضل مجتمع مدني دائم الفاعلية والتماسك ومستعد باستمرار لممارسة المواطنية.

الرعاية الخارجية او التبعية او الاستقواء، او الغطرسة في الخطاب السياسي اليومي، او الشكلية القانونية والادارية لاستعادة دولة القانون لا تشكل كلها نمط الحكم السليم في لبنان. انها امثولة في التواضع وامثولة في الديموقراطية للحكومات السابقة وللحكومات الجديدة كذلك.

* كلمة تُلقى اليوم في الندوة الرابعة لبرنامج "المسار الديموقراطي في لبنان: تحولات وتقويم" التي تنظمها مؤسسة جوزف ولور مغيزل بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي.

استاذ في الجامعة اللبنانية



دوائر انتخابية صغيرة

سليمان غانم

ينزعج بعض السياسيين في بعض الاحيان من مشروع قانون او قرار او موقف لا يتلاءم مع آرائه الخاصة، او لا يحقق افكاره العقائدية، او لا يخدم رغباته ومصالحه الشخصية، فيستنفر وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، ويعقد مؤتمراً صحافياً، ليدلي بدلوه. وببضع ساعات، ينتشر موقفه في أوسع دائرة، هو نقطة في محيطها. وسيان إن أخذ باقتراحه ام لا، يكون هذا السياسي، قد تنفس الصعداء على الاقل، وأخرج من قلبه ذاك الغيظ الذي كان قد يؤذيه لو بقي فيه مدفوناً.

ولكن هذا الشعب المسكين، الذي إن سُمح له بالكلام – عملاً بمبدأ الحريات العامة في هذا البلد، ومنها حرية الرأي – فيصعب عليه أن يجد آذاناً صاغية، وعقولاً نيرة، تترجم إرادته من وجود بالقوة الى وجود بالفعل، فيشعر دائماً بأن حقوقه مهضومة، وقلّة من التشريعات والقوانين والقرارات تلبي مطالبه، ويبقى على ما كان عليه، من يأس الى يأس، ومن إحباط الى إحباط.

فهل سنبقى على هذه الحال حتى في هذا العهد؟!

الأمل لا، ولا حياة دون الأمل.

لقد حان الوقت لأن تُفصّل القوانين والقرارات المصيرية على قياس أبناء الوطن، لا على قياس خياطيها.

ولقد آن الاوان في هذا العهد، لتصحيح المقاييس والمعايير لتجاوز فكرة "الشعوب على أديان ملوكها" الى مبدأ "الملوك على أديان شعوبهم".

ورغم أن نظام الحكم عندنا جمهوري ديموقراطي برلماني كما ورد في مقدمة الدستور، ومن المعروف أن كلمة "ديموقراطية"، هي كلمة معربة ومركبة تركيباً مزجياً من كلمتين هما في أصلهما اليوناني "ديموس" و"كراتوس"، ومعناهما في العربية "حكم الشعب". فأي حكم لأي شعب في هذا الوطن؟!

ألا يحق لنا نحن الشعب، أن تعود السلطة الينا، باستفتاء شعبي حول بعض القرارات المصيرية، لتأخذ برأينا مباشرة أسوة بباقي الدول، بدءاً من الشقيقة المجاورة لنا، وانتهاء الى أقاصي الشرق والغرب، مروراً بشتى انواع أنظمة الحكم السياسية من جمهورية الى ديموقراطية الى برلمانية الى ملكية الى رئاسية حتى الى الديكتاتورية منها؟!

اذا كان الجواب عن تساؤلنا ان في ندوتنا البرلمانية مئة وثمانية وعشرين نائباً يمثلون آراءنا، فهذا الكلام قد يكون صحيحاً حيناً، وقد يكون مخطئاً احياناً، لأننا قبل البحث في المضمون، لا بد من الوقوف على الشكل، ونتأكد: هل أن الطريقة التي وصل بها هؤلاء النواب الى مجلسهم – أعني الانتخاب – صحيحة، ام فيها بعض العيوب الشكلية التي تجعلها عرضة للتشكيك والطعن والإبطال؟

اذا كان انتخابهم صحيحاً، كان تمثيلهم لنا صحيحاً.

واذا كان انتخابهم، خطأ، فهم لا يمثلون الا أنفسهم، لأن ما بني على باطل، فهو باطل.

***

ما دعانا اليوم الى هذا الكلام، هو الحديث المتداول بين الناس في الوقت الحاضر. وأعني بالناس هنا "عامة الشعب"، التي لا تراها سوى باكية شاكية، لأنها تقدم اكثر كمية من العمل، والضرائب المباشرة وغير المباشرة، ولا تحصل الا على القليل من الانتاج، بما لا يكفيها حتى من الغذاء، فأين بها من المسكن والملبس والتعليم... والدواء؟!

وأعني بالحديث المتداول "قانون الانتخاب".

وبغض النظر عن الشروط التي يتوجب توافرها في المرشح للانتخابات النيابية لقبول ترشيحه، وهي التي يجب أن لا تقل عن الشروط المطلوبة لطالب وظيفة عامة... وأقلها المستوى العلمي، ونظافة الكف والقلب والفكر – فإننا نبحث هنا فقط في "التمثيل المناطقي".

في ندوة متلفزة بثتها احدى المحطات المحلية مساء الاربعاء في ١٩٩٩/١/٢٠، يقول أحد المشاركين فيها – وهو وزير سابق، ونائب حالي، نحبه ونحترمه ونحترم آراءه – مما معناه: "عند تشكيل اللوائح الانتخابية، قبيل الانتخاب، تجري الاتصالات والوساطات بين المرشحين للتحالف، لتعزيز فرص نجاحهم. وكثيرا ما يكون هؤلاء لا يعرفون بعضهم من قبل".

فاذا كان المرشحون في دائرة انتخابية واحدة، يجهل بعضهم البعض الآخر، رغم عدم تجاوزهم عدد اصابع اليدين، فكيف لنا ان نطلب من الناخبين في قضاءي مرجعيون وبنت جبيل، أن يختاروا ممثليهم في قضاءي الهرمل وعكار مثلاً؟ وفي أحسن الحالات، اذا ضيقنا الدوائر الانتخابية الى المحافظة الواحدة، فكيف بنا نطلب من الناخب في كسروان ان يختار ممثله من الشوف، وهو قد لا يكون زار حتى هذه المنطقة؟!

اذا رميت حجراً في طنجرة ماء، خضّها. واذا رميته في بركة، فإن التموجات التي يحدثها قد لا تصل الى حافتها. واذا رميته في بحر، فإنه يدفن تحت أصغر الامواج دون حس له او صدى.

فدعونا يا اصحاب هذا العهد، الذي نؤيد ونقدر ونجلّ ونعلّق عليه الآمال، نصب اصواتنا في دوائر انتخابية صغيرة، ليدوي صداها في آفاقها التي نعرف مسالكها شبراً شبراً، وحدودها متراً متراً، فنحسن اختيار نوابنا العتيدين، ونعرف من وفى منهم، فندعمه ونؤيده، ومن نكل فنحاسبه ونعزله، وعندها، تكون قد صنّا شرف تلك العذراء التي أسمها "ديموقراطية"، وقد تنفسنا الصعداء، وأخرجنا من قلوبنا ذاك الغيظ الذي قد يؤذينا لو بقي فيها مدفوناً.

مستشار محكمة الاستئناف الدرزية العليا

أين دور الأحزاب السياسية؟

إيلي يوسف

هل استقالت الاحزاب السياسية اللبنانية من عملها، وهل غادرت المواقع التي كانت تحتلها سابقا، في المعارضة والموالاة على حد سواء؟

ان المراقب تطور الاحداث التي مرت على الساحة الداخلية منذ ما يقارب الثلاثة اشهر، لا بد وان يلفته هذا الاضمحلال التدريجي للاحزاب اللبنانية. وهو بالمناسبة اضمحلال بدأت مسيرته منذ مدة غير يسيرة. الا ان اللحظة الراهنة تشهد تعميقا وتجذيرا لهذا المسار الاضمحلالي على طريق الزوال.

وهو اضمحلال يأخذ اشكالا عدة ليس اهمها الاعلان الرسمي عن الانحلال. اذ من غير المتوقع ان تعلن عن حل نفسها. لكن حين تجري اعادة تركيب السلطة السياسية للعهد الجديد في ظل استبعادها عن اي دور او موقع فيها، الا يستدعي الامر اعلان مواقف حدها الادنى نقدي، كأن تقف لتقوّم تجربتها السابقة؟ وهل دور الكثير من الاحزاب السياسية التي كانت في الحكم السابق او تلك التي كانت خارجه او على "لائحة الانتظار"، هل كان يعبر حقيقة عن وزن تلك الاحزاب وفاعليتها ام انها تحولت مجرد ادوات تخلت عن تاريخها "النضالي" لتلتحق بالمحصلة السلطوية بعدما استنفدت زخم نضالاتها السابق، او جرى تطويعها وتمثيلها بما هو سائد في المحيط المشرقي؟!

الا يشكل استبعاد تلك الاحزاب عن المشاركة في الحكم الجديد ادانة لدورها ولموقعها وتحميلها تاليا قسطا من المسؤولية عن التردي الذي وصلت اليه اوضاع البلاد؟

من جهة اخرى، وفي الوقت الذي بدأت تصدر تباشير السياسة التي ستتبعها السلطة الجديدة في تعاطيها مع الملفات المطروحة، كان لافتا الا يصدر عن تلك الاحزاب ايضا سوى بيانين اثنين فقط لا غير، اكتفت فيهما بالتعبير عن تأييدها المبدئي لسياسة العهد الجديد، وأبدى على رغم ذلك الى انتقادات من بعض اقطابها.

ولكنها انتقادات لم تصل الى حد القطيعة بينها. حيث عادت فأصدرت مواقف موحدة عبرت عن غيرتها على النقابات وبعض المؤسسات الاجتماعية العامة، ناهيك عن دعم سياسة العهد في معالجته الملفات الاجتماعية والاقتصادية.

من الممكن ان تصدر تعليقات من نوع ان الطريق لا تزال في بدايتها، ولننتظر المفاعيل التي ستتوالى حتما بعد ان يقطع العهد الجديد شوطا في وضع سياساته موضع التطبيق. لكن الامر يقود الى التساؤل، وهل هذا العهد في نظر تلك الاحزاب معصوم عن الخطأ، وهل المقدمات والمنطلقات التي باشر فيها تعبر كلها عن مصالح مختلف الفئات والانتماءات، وهل انتهى الصراع الاجتماعي؟

واذا كانت المعارضات او الاعتراضات التي بدأت تواجه العهد الجديد صُنّفت في خانة رد الفعل على عملية الاقصاء التي تمت لأركان نهج الحكم السابق، فهل يمكن اعتبار السكينة التي تلتزمها الاحزاب ادانة للحكم السابق وموافقة ضمنية على ذلك الاقصاء الذي شملها ايضا؟

وفي معزل عن الرأي والموقف في ما سمي مباشرة عملية الاصلاح الاداري، ان ما يجب التنبه اليه وعدم الخلط فيه، ان مسألة الاصلاح الاداري لا تختصر ولا يمكن لها ان تنحصر في عملية اقصاء او ابعاد او تغيير هذا الموظف او ذلك المدير. كل العهود الجديدة عندما تبدأ حكمها تعمد الى اجراء تغييرات في تركيب الجهاز الاداري وعضويته، بما ينسجم مع طريقتها في العمل. وهذا امر لا تختص به الادارة اللبنانية فقط بل كل الادارات في العالم.

لكن الاصلاح الاداري الفعلي هو الذي يبدأ في اعادة تقويم شامل للنمط والقوانين والعلاقات التي تحكم عمل الادارة اللبنانية، وطريقة معالجة الروتين الاداري والبيروقراطية وتدني الانتاجية ووقف الاهدار ومكافحة المحسوبية، وطريقة اللحاق بتطورات العصر ومواكبته (مواكبته في شكل جوهري وليس في شكل ميكانيكي) ان تغيير الافراد والإتيان بآخرين اكفياء لا يحل الموضوع اذا لم يتم النفاذ الى جوهر قضية الاصلاح الاداري.

وهنا يطرح سؤال آخر، هل الظروف والمعطيات التي حكمت بمجيء العهد الجديد وتحكمت به تسمح باستكمال معالجة ملف الاصلاح الاداري الى نهايته، اي الى اعادة بناء مؤسسات الدولة في شكل حقيقي؟

لا شيء حتى الآن يشير في شكل حاسم الى طبيعة الخطط التي يجري تحضيرها لمباشرة عملية بناء حقيقي لأجهزة الدولة، الدولة العادية، دولة القانون، الدولة الديموقراطية. ان مواقف الاحزاب من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة على صعيد الملف الاداري عبرت عن استمرار حال الاستقالة التي تعيشها حتى الآن، وعن استمرار التزامها قرارات التحييد والتجميد. في حين ان الاعتراضات والمعارضات الاخرى بدأت تشير وفي شكل اكثر وضوحا الى الحقبة المقبلة التي ستشهدها الحياة السياسية الداخلية.

اننا على ابواب ادارة جديدة للأزمات والمواقع والاحجام، انه فصل جديد من الادارة الخارجية للوضع اللبناني. انها مرحلة جديدة برموز ووجوه ومواقع مختلفة، كل له دوره وموقعه ولا شطب او الغاء لأحد، السقف واحد والجميع تحته.

صحافي

نظرة الى بعض الاعتراضات على العهد

نقولا نصر

من الطبيعي، لدى اطلالة كل عهد جديد على البلاد، ان يكون له توجه سياسي عام، وان تظهر، في المقابل، لدى القيادات اللبنانية، مواقف مبدئية من ذلك التوجه تراوح بين التأييد او المعارضة او ما بينهما من تردد او تساؤلات.

لقد انتخب الرئيس اميل لحود في ١٥ تشرين الاول ١٩٩٨، وتسلم مهماته الدستورية من الرئيس السابق الياس الهراوي في ٢٤ تشرين الثاني بعد خطاب القسم الذي اداه في مجلس النواب. كما ألف الدكتور سليم الحص، في ٤ كانون الاول، حكومة العهد الاولى، التي نالت ثقة المجلس في ١٧ كانون الاول.

وبعد مضي اقل من شهرين على ولادة حكومة الحص، بدت الصورة العامة في لبنان على الشكل الآتي:

أ– سير العهد، رئيسا وحكومة، في خطى ثابتة، من ضمن توجهات سياسية وطنية محددة، مستوحاة من عناوين خطاب القسم، الذي ركز على بناء دولة القانون والمؤسسات، ومن عناوين بيان حكومة الحص الوزاري، التي ركزت بدورها على بناء تلك الدولة، وعبرت خلال القرارات التي اتخذتها في موضوع الاصلاح الاداري، عن تصميمها على المضي في عملية تفعيل الادارة في المؤسسات العامة، بكف يد بعض المديرين العامين وموظفين من الدرجة الادنى او بتعيين البدلاء وملء بعض الشواغر، كدفعة اولى...

ب– ارتياح لدى الرأي العام اللبناني ومعظم القيادات اللبنانية، بالنسبة الى السياسة العامة المعلن عنها والمتبعة حتى الساعة.

ج– اعتراض علني او مبطن، لدى نفر قليل من السياسيين، لاسيما رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري والوزير السابق وليد جنبلاط على بعض اوجه سياسة الحكم والحكومة، تمثل بعضها في الآتي:

١– التلميح الى ان رئيس الجمهورية اميل لحود تجاوز الصلاحيات المعطاة له في الدستور والمستوحاة من روح "اتفاق الطائف"، اما في برنامج الحكم الذي اعلنه في خطاب القسم، واما بطريقة اعادة تنظيم المديرية العامة لرئاسة الجمهورية. صحيح ان السلطة الاجرائية منوطة بمجلس الوزراء وان رئيس الجمهورية ليس في المبدأ شريكا في هذه السلطة، لكنه، من الناحية العملية ومن ضمن الصلاحيات المعطاة له، شريك اصيل في تلك السلطة الاجرائية، باعتبار ان كل قرار تتخذه الحكومة وكل قانون يقره مجلس النواب لا يصبحان نافذين الا بعد توقيع رئيس الجمهورية مرسوم النشر. ومن هذه الزاوية بالذات، من حق رئيس الجمهورية، وهو رئيس الدولة المؤتمن على الدستور والقوانين، ان يعلن خطوط سياسة للدولة العامة، وان يطلع في شكل دقيق على سير الامور في مختلف مؤسسات الدولة، قبل التوقيع على مشاريع المراسيم الواردة اليه اما من الحكومة واما من مجلس النواب.

٢– حملة خجولة على نية الحكومة اللجوء الى عملية الخصخصة لبعض مرافق الدولة، عبر وضع مشروع قانون لهذه الغاية، يحدد الشروط والضوابط، في حين لم يرتفع اي صوت في السابق من لدن المعترضين حاليا على العملية، عندما كانت حكومات رفيق الحريري نفذت فعلا بعض مشاريع الخصخصة، المتمثلة مثلا في شركة "سوليدير"، التي تملكت قطعة من العاصمة بيروت وفي تلزيم الخدمات البريدية لشركة كندية... وان هذا التمايز في المواقف من خصخصة حصلت سابقا ومن أخرى قيد الدرس يدعو الى الاستغراب.

٣– اعتبار الخطوة الاولى للحكومة في موضوع الاصلاح الاداري نوعا من "الكيد" والانتقام وتصفية حسابات سياسية وفئوية، فيما الصورة، الاولية على الاقل، للقرارات المتخذة في هذا الشأن تبدو مدروسة، ولأول مرة في تاريخ الجمهورية اللبنانية وتاريخ المحاولات الاصلاحية السابقة، باعتبار هيئات الرقابة في الدولة المحرك للاصلاح والمخطط له.

ونشير هنا الى ان هنالك في الحكومة الحالية ثلاثة وزراء "مختصين" ومؤهلين لقول الكلمة المبررة في الاصلاح، هم وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري حسن شلق، الآتي من مجلس الخدمة المدنية، ووزير العدل جوزف شاوول الآتي من مجلس شورى الدولة، ووزير الموارد المائية والكهربائية، الآتي من ديوان المحاسبة. ومن المعروف ان مجلس الخدمة المدنية ومجلس شورى الدولة وديوان المحاسبة، هي اهم اجهزة الرقابة الرسمية.

٤– كما ظهرت بعض الانتقادات لتأخير وضع موازنة ١٩٩٩ من جانب حكومة الحص، واللوم في هذا الموضوع يوجه الى الحكومة السابقة والى العهد السابق، لعدم وضع تلك الموازنة في حينه، وانطلاقا من هذا الواقع، هل من الممكن ان يتولى وزير المال جورج قرم الامر بالسرعة "الصاروخية" التي ينادي بها البعض علما بأن المديونية الباهظة الموروثة عن العهد السابق والعجز الموروث ايضا من الموازنات السابقة، لا يمكن معالجتهما بالارتجال.

لقد سردنا تلك الوقائع والقينا عليها بعض الاضواء للدلالة اولا على دقة المرحلة التي يجتازها لبنان ومن النواحي المالية والاقتصادية خصوصا، ثم انطلاقا من شعور، ينبغي ان يرافق اي متعاط في الشأن العام، بمسؤولية مقاربة المشاكل والحلول.

لا يطلب منا ومن اي مواطن، بالطبع، ان يتبنى اي سياسة رسمية. على كل عهد ان يدافع عن نفسه ويقنع.

كما انه من حق اي مواطن ان يعارض وان يعترض على ما يعتبره مسيئا للمصلحة العامة. على ان مسؤولية القيادات السياسية التي تسلك خط المعارضة، تفوق مسؤولية المواطن العادي باضعاف. وتبرز هنا اهمية سلوك اسلوب الموضوعية في تعاطي الشأن العام، بعيدا من التشنج والتحدي، والتزاما باحترام الذات والغير، من منطلق لاحترام الاصول الديموقراطية والسلمية التي ترسخ وحدها اسس السلم الاهلي المنشود. وبالحوار الصادق والهادئ تبنى الاوطان.

رئيس اقليم صيدا – الزهراني الكتائبي

النهار قبل ستين عاما

٢٩ كانون الثاني ١٩٣٩

البحرين تحت حكم السياط الانكليزية

البصرة ٢٢– لمكاتب "النهار" الخاص لا تزال الحالة في البحرين سائرة من سيئ الى اسوأ ، فالضغط البريطاني على الوطنيين يزداد شدة والمراقبة موضوعة على الرسائل والبرقيات والمخابرات التلفونية. وقد منعت الصحف التي تعالج مسائل البحرين من دخول هذه الجزر العربية التي اوقعها سوء حظها بين براثن الاستعمار البريطاني. اما امير البحرين الشرعي فقد اصبح مركزه شبيها بمركز الواو في اسم "عمرو" لا يستطيع عمل شيء دون اذن المستشار البريطاني.

ويستعمل المستشار افظع الوسائل في التحقيق مع الوطنيين والمسجونين السياسيين، وكأنه يعز عليه ان يكون اقل ظلما من زملائه في فلسطين.

وقد توفي مؤخرا في سجن القلعة احد المسجونين السياسيين متأثرا بما ناله من سياط زبانية المستشار. ومهما يحاول التنكليز من الضغط والارهاق فالوطنيون البحرانيون مصممون على الكفاح في سبيل نيل حقوقهم المشروعة حتى الرمق الاخير من حياتهم.

ومن المؤسف ان يقوم عربي في البحرين بمساعدة الانكليز على خنق الروح القومي عند البحرانيين فيعمد الى استغلال وظيفته في المعارف – وهو مديرها – في بث الحركات الهدامة بين الطلاب ووضع المناهج العقيمة واخيرا التجسس المستعمرين على ابناء قومه العرب.

هويتنا الانتاجية

انطوان الديري

جدل جدل جدل ...

والناس في ضائقة تقارب الاختناق والطريق مسدود مسدود: الالتزامات ضاغطة والفوائد مرهقة ومؤسسات الاقراض لا ترحم، فعيبنا اننا تهيأنا للسلم بذهنية ما قبل الحرب ولم نقرأ المعطيات الجديدة.

فرص العمل قليلة واعمار لبنان يتم على أيدي الآخرين، من كبير الى أصغر بتتابع مبك، وحظنا في محيطنا العربي أصبح محدوداً، بينما يخرج اللبنانيون من افريقيا أيضاً.

يفتش بعضنا اليوم عن هوية انتاجية لوطننا لبنان فلا يقرأ الا عناوين رخيصة.

ففيما كان اللبنانيون مشغولين بمشكلاتهم الداخلية بنى العرب بنى انتاجية صلبة ومتينة معتمدين على رأس المال الذي لديهم، اما ما ينقصهم من معرفة وخبرة فعوضوه بواسطة الآخرين، فتبدلت لدينا خلال السنوات القليلة الماضية كل معادلات التجارة والصناعة والنقل والتعهدات والمقاولات وانقلبت عكساً، منا والينا.

وما زلنا نفتش عن هوية انتاجية تميز لبنان في محيطه لتكون مصدر دخلنا الفردي ودخلنا القومي في مرحلة العولمة الآتية الينا فلا نجد.

لبنان لا يمتلك مخزونا يشكل مقومات انمائه، والدولة لا تتدخل لترسم خطوط التوجه العام، والازمة قائمة والمستقبل القريب لا يوحي بحل سحري.

بعض من هوية لبنان الانتاجية واضح في الواقع، وان لم يكن مكتمل الجهوزية بعد.

اثنان لا يمكن تجاوزهما:

الانسان اللبناني بقدراته البشرية ورأس المال.

فلبنان لن يكون بالطبع الاول بين الدول التي تستثمر قدراتها البشرية في دخلها القومي. فقد سبقه اليها الاوروبيون واليابانيون وشعوب شرق آسيا والاسرائيليون. فهؤلاء وبحسب ما جاء في خطاب شمعون بيريس في المؤتمر الثاني للشرق الاوسط الذي انعقد في عمان عام ١٩٩٥ تجاوز دخلهم القومي من القدرات البشرية الاسرائيلية بضع عشرات المليارات من الدولارات. اما بيريس عندما تكلم عن القدرات البشرية الاسرائيلية فكان يعني بالطبع ما يتعلق منها بامتلاك المعرفة والتكنولوجيا دون اي توظيف مادي: كصناعة البرمجة وصناعة الدراسات التكنولوجية وصناعة الخبرة في مختلف الميادين التطويرية.

وعندما نتكلم نحن عن القدرات البشرية اللبنانية نعني شيئاً مماثلاً.

فلا بدّ من ان نعترف اننا نمتلك جزءاً مهماً من اسرار المعرفة والتكنولوجيا وأننا لا تزال تنقصنا اشياء كثيرة أخرى ليصبح هذا الاتجاه بعداً او هوية انتاجية وعنواناً يرفع.

وللوصول اليه لا بدّ من التركيز ضمن خطة عليا للتوجه العام ترسمها الدولة تضعها في أولياتها في برنامج زمني محدد التنفيذ، على ما يأتي:

١– انسان لبناني محصن بقيم مضافة غالية جداً.

٢– اكتشاف المبدعين والمؤهلين من اللبنانيين وحضانتهم.

أما القيم المضافة التي نتكلم عنها فهي ما يأتي:

* قيم عاقلة.
* قيم ماهرة.
* قيم فنية مرهفة تتحسس الذوق والجمال في المنتج.

ولاقتناعنا بقدرة اللبناني على التعلم والتدرب والاكتساب والتكيف بسرعة نعتقد ان العنوان الذي نرفع يصبح عنواناً وهوية انتاجية تميزنا في الداخل وعبر الحدود خلال فترة قصيرة من الزمن. فأرانا من الآن (على سبيل المثال لا الحصر) ترفع في المستقبل العناوين الآتية:

* لبنان مركز مالي واقتصادي يستقطب رؤوس اموال ويؤمن ضمانات واستثمارات كما يؤمن دراسات مالية واقتصادية.
* لبنان مركز طبي واستشفائي وبحوث مخبرية طبية وصيدلانية فاعل في حل المشكلات الصحية الضاغطة، يستقبل مرضى ويؤمن عناية ورحمة.
* لبنان مركز علمي وتعليمي وخبراتي يستقبل طلابا ويصدر خبرة ومعرفة.
* لبنان مركز علمي ومعلوماتي يصنع البرمجات وينسق المعلومات في مراكز للبحوث الاحصائية وللبحوث العملانية.
* لبنان مختبر علمي وتكنولوجي يصنع الافكار التكنولوجية الاصيلة ويختبر نماذجها المصغرة في ظروف العمل الحرجة او باختبار نماذج الآخرين بالترخيص وبالتعاون. إلخ ... إلخ.

فإن كان بعض هذه العناوين التي ذكرت واضحا اليوم فلا بد من الاعتراف بأمرين.

الاول: ان الوضوح الذي نتكلم عنه ليس كافياً اذ لا بدّ من تعميق ما نراه ايجابياً.

الثاني: ان هنالك بعض المعوقات التي تجب ازالتها وأهمها الاسعار والقدرة التنافسية مع الآخرين.

وكي نكتسب هذه الهوية بالسرعة المطلوبة فلا بد من ما يأتي:

* ترميم برامج التعليم وتكثيف التدريب على المهارات اليدوية والتركيز على تنمية الذكاء المكتسب عند المتدربين في تنشيط العلاقة بين العقول المفكرة والايدي العاملة وتنمية الذوق وتحسس الفن والجمال عند المتدربين.
* انشاء الحاضنات التكنولوجية وتنشيطها – اكتشاف المبدعين والمؤهلين في شتى ميادين المعرفة وحضانتهم.
* مساهمة الدولة مباشرة ولدى مؤسسات الاقراض لتأمين القروض الميسرة والطويلة الاجل لمؤسسات البحث العلمي وللباحثين العلميين اللبنانيين.
* مساهمة الدولة الفعلية لتنشيط العلاقة والتفاعل مع الخارج عبر نظرة اقتصادية للموضوع. باختصار ان ترفع الدولة العناوين السابقة وتتبناها فتعطي التعليم والتدريب والبحث العلمي معاني واضحة في التوجه العام لتصبح ابعاداً انمائية في خدمة الاقتصاد الوطني والدخل القومي.

فخير ان نستدرك اليوم وان متأخرين من ان لا نستدرك أبداً.

جمعية خريجي معهد الهندسة العالي

إنتخاب الهيئة الادارية

تذكر جمعية خريجي معهد الهندسة العالي في بيروت الاعضاء الذين سددوا اشتراكهم للعام ١٩٩٨ بأن الانتخاب سيجري نهار الاحد الواقع فيه ٣١ كانون الثاني ١٩٩٩ في المعهد في مار روكز بين الساعة التاسعة والثانية عشرة ظهرا. يرجى من الجميع المشاركة والحضور اعتبارا من الساعة الثامنة والنصف صباحا.

(يرجى لاصطحاب ايصال دفع الاشتراك وتذكرة تعريف).

FTML SERVICE CELLULAIRE LIBAN — Filiale du Groupe France Télécom Mobile International

cherche

Gestionnaire du Personnel

Rattaché au directeur des Ressources Humaines. le titulaire du poste a pour mission la prise en charge des activités de paie (contrôle, émission...), d'administration du personnel (dossiers, affiliation, radiation...), de préparation, suivi et contrôle du budget de la masse salariale et bilans sociaux.

Licencié en Gestion, le candidat idéal est trilingue et justifie d'au moins 3 ans d'expérience dans le domaine de la Gestion du Personnel.

De solides connaissances en droit libanais du travail et de la sécurité sociale, en comptabilité, et en informatique (excel) sont appréciées.

Merci d'envoyer un C.V. à FTML, Palm Center, Furn el Chebbak, 5 ème étage. Direction des Ressources Humaines, ou par fax au 03-391509 avant le Mercredi 3 Février 1999.

c e l l①s

A MULTINATIONAL FIRM REQUIRES FOR ITS OPERATIONS IN LEBANON

A MEDICAL REPRESENTATIVE

MAIN FUNCTIONS

- Medical detailing of Infant Nutrition products in hospitals, clinics, and to pediatricians.

QUALIFICATIONS

- Young male 25-35 years
- Lebanese nationality
- Holder of a University degree in Nutrition, Biology or chemistry
- Dynamic, self motivated
- Fluent in English and Arabic, French an asset.
- Ability to travel at any time.

CONDITIONS

- Good salary - 13 months
- Transportation allowance
- 5 working days/week
- Other fringe benefits

Please address your C.V. to:
Personnel Manager
Fax: 09/219463
P.O.Box: 11-54 Beirut
P.O.Box: 449 Jounieh

وظائف

مطلوب

A Telecom Co. is looking for a fluently eng. U-graduate with min. 2 years of experience. Strong interpersonal skills, and strong computer skills are required. Resume can be faxed to 603709 (Dawlat). 01/612603

Expanding publisher is looking for experienced sales manager to handle advertising department for an English business magazine. Attractive package (salary + commission). Contact editor-in chief at 05/951331 Between 9:00 a.m and 5:00 p.m.

Expanding publisher is looking for experienced writers to work for a business magazine. Business knowlede is preferable. Call managing editor at 05/951331 Between 9:00 a.m and 5:00 p.m.

شركة تأمين في حاجة لسيدة لديها خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. ت ٣١٠٩٩٩ – ٣١٥٩٩٩

شركة تجارية كبرى في مجال البناء في حاجة الى مندوبي مبيعات ٢٠–٤٥ سنة السيارة والخبرة ضروريتان راتب + عمولة + بدل تنقلات لتحديد موعد ت ٠٣/٦٤٧١١٥ – ٠٣/٧١٨٣٩١

صالون سيمون مندلق يطلب مزينتين درجة اولى وآنسة للاستقبال. الحضور شخصياً. التلفون ٠١/٨٩١٩٢١ – ٠١/٨٩٦٦٦٩ – ٠١/٨٧٠٥٦٥

مطلوب لشركة تجارية مندوبو ومندوبات مبيعات لمواد غذائية ومشروبات روحية. خبرة سنتين. ت ٠١/٣٦٩٨٩٨ – ٠١/٣٦٤٣٩٢

On demande une institutrice - gouvernante pour 3 garçons entre 7 - 9 ans. Tél.: am. entre 9h. 14h. 01/399700 - 396057 - 788300 - 788301 pm entre 19h. 21h 21h 03/310667

Société industrielle demande pour sa salle de ventre jeune fille trilingue pour travail de réception et facturation sur ordinateur (8:30 - 4:30). Contactez Rita au N° 01/500314 - 482812

Bureau d'études recherche une secrétaire de direction dynamique expérimentée, méthodique. Maîtrise de l'Anglais et du Français indispensable parfaite connaissance des outils informatiques. Tél.: 01/826480/1/2

Major Engineering firm requires experienced dynamic executive secretary with relevant prior experience. fluent in written English and French. Office computer skills and organizational skills essential. Call 01/826480/1/2

مؤسسة تجارية في العكاوي تطلب سائق مكتب شاب يقوم بمختلف التوصيلات وملاحقة المعاملات الادارية لدى الضمان وكافة الدوائر الرسمية ويتجول في كافة المناطق اللبنانية ٠١/٥٦٢٣٩٦ – ٠١/٤٤٥٩٧٢

Civil Engineer to work. in Dubai 3-5 yrs experience site Autocad BOQ. Engl. Send C.V fax 01/374435

مطلوب شاب بين (٢٠ – ٣٠) لديه خبرة بيع الادوات الكهربائية المنزلية على كافة انواعها الخبرة ضرورية للعمل في بيروت الغبيري راتب + عمولة ٠٣/٩٤٧٦٨٥

مطلوب معلمة للصفوف المتوسطة للغة العربية دواما كاملا. الماتف ٦٥٤٤٢٢ قبل الظهر

Demandons comptable dynamique et organisé - exp. 5 ans dans sté de commerce + ordinateur - plein temps. Tél.: 01/390493/6 de 8h à 17h.



Job opportunity Fast Food chain seeking for an accounting manager university graduate income & benefits commensurate w/ exp. 03/741660 for appointment

Recherchons programmeur informatique avec connaissance et expérience de Foxprow. Tel.: 01/326868 - 01/331865

Required fresh graduate (B.A) Sales representative. Dynamic English educated and motorized. need in the Electro - Mechanical industry send C.V 01/864986

Are you qualified to be a leadership? We are looking for an *ambitious and aggressive young* man to manage our sales force and to conceive a motivating program of challenge for our dealers. ph. 03/216509

تدريس

دروس خصوصية انكليزية لمختلف المستويات للتجار والطلاب والمؤسسات ولمضيفات طيران وفنانين. الهاتف ٠١/٣٧٩٠٧٢ – ٠٣/٢٤٢٨٠١

عقارات

شقة سوبردولوكس بئر حسن مساحة ٢٢٥م سعر مغر. ت ٠٣/٢٠٥٥٥٥ ليلا نهارا

للبيع شقة فخمة عين التينة ٣ نوم ومكتب صالونان وسفرة ٤ حمامات مطبخ وخادمة وموقف السعر ٢٩٠.٠٠٠$ ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع روف كاشف بحر وجبل ٤٠٠م.م. البياضة قرنة شهوان ٢٨٠.٠٠٠ دولار. الاتصال ٠٣/٢٢٧٢٣٦

Centre de Ski Zaaarour chalet à vendre 87m² 2c. à c. à credit 03/347100

ادما لعله اجمل عقار ١٠٠٥م.م. تجاه قصر كبه السعر النهائي ٢٩٩.٠٠٠$. ت ٠٣/٢٦٣٣٧٠

للبيع ارض صناعية فئة اولى الدكوانة – المكلس مساحة ١٠٩٥م.م الاتصال ٠٣/٧٥٤٤٢٢

للبيع مستودع ٥٥٠م.م. ارتفاع ٥٥٠ سم كفرشيما شارع فيلمون وهبه، سعر المتر ١٥٠$. التلفون ٠٣/٢٠٥٢٦٥ – ٠٥/٤٥٧١٠١

بناء صناعي ١٦٠٠م.م في مزرعة يشوع (موقع مميز وبناء جيد) سعر المتر ٢٧٥$. ت ٠٤/٩٢٦٤٢٣ بعد الساعة ٦ مساء

للبيع صالة عرض ٥١٠م.م. ديكور مع تكييف تصلح لمؤسسة كبيرة او بنك مع ٦ مواقف – المنصورية الطريق العام ٠٤/٥٣١٤٧٧ – ٠٣/٦١٢١٦١ – ٠٣/٦١٢٢١٠

للبيع شقة في حارة حريك – سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار، الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات، مفروزة، سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. الماتف ٠١/٥٥٢٢١١

للبيع ارض ٨٠٠م.م نيو سهيلة وارض ٧٦٠م.م. المونتيفردي التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة الاشرفية شارع سلاسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس شوفاج وكاراج مستقل تلفون ٠٣/٦٢٠٣٠٦

Bureau centre Sofil à vendre 165m² entièrement équipé 03/322620

للبيع شقة جديدة مفروشة غرفتان مع مكيف ٥٠ الف دولار ضبيه هاي بوينت. ت ٠٣/٢٦٢٠٩٩ بـ.ظ.

مكتبان صغيران مشروع سان جورج، جل الديب، واجهة على البحر، اسعار مغرية، ت ٠٣/٦٠٥٥٤٩

للبيع شقتان قديمتان برمانا الطريق العام مطلتان – قبالة اوتيل بل فو فوق فلافل فريحه ٠٣/٦٠٨٠٤٧ – ٠١/٣٢٢٨٦٧

مكتبان ١١٠ و١٣٣م.م ٦٥٠$/المتر فرن الشباك قرب اوتوستراد التحويطة ت ٠١/٦١٥٤٦٢ (٨–١٤)

للبيع او للايجار

عيادة – مكتب للايجار او للبيع قرب مستشفى الجامعة الاميركية بكامل التجهيزات وموقف سيارة. التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨

للمصارف والشركات الكبرى للبيع او الايجار صالة ٤٠٠ متر مربع مجهزة ومفروشة في الوسط التجاري شارع الحمراء. التلفون ٠١/٣٤١٥٠٣ – ٠١/٣٤٦٦٠٩ فاكس ٠١/٧٤٦٦٤٣

للبيع او للايجار شقة ٤٥٠م طريق المطار قرب مشروع الليطاني موقف سيارة عدد ٢. ت ٠٣/٢٥٠٣٤٧

A vendre ou à louer action health club Portemilio et chalet Rabieh Marine 01/484792 - 04/417210 Bernard

للايجار

للايجار مستديرة البوشرية مكتب ٤ غرف + حمامان طابق ثان سنتر عبد المسيح ٠٣/٦٥٣٧٠٦

للايجار شقة فخمة مار مخايل محيط كهرباء لبنان، مفروشة بالكامل ٢ نوم، طعام، صالونان، حمامان، مطبخ كامل التجهيز + تدفئة وتبريد مع خط تلفون السعر مدروس. ت ٠٣/٦١٦١٧٤

سناك مجهز للايجار شارع المكحول الحمراء – التلفون ٠٣/٢٣٧٩٧٩

للايجار شقة على الاونيسكو خلف بناية سلتك صالون وطعام ٣ نوم ٣ حمامات مكيفة. ت ق.ظ ٠١/٧٤٩٠٨٥ بـ.ظ ٠١/٣٠٥١٥٥

A louer appt. Beyrouth, rue. Clemenceau. face Gefinor, 3c. à c. salon, A/C park. 16000$. par an. Tél.: 03/812813

للايجار مكتب ١٢٥م.م. الصنائع طابق خامس مشرف على حديقة الصنائع سنتر Park Tower. التلفون ٠١/٧٣٧٠١٦ نهارا ٠٣/٨٢٠٤٢٠ مساء

للايجار عيادة او قسم في عيادة مركز العيادات التخصصية قرب الجامعة الاميركية. للمراجعة الماتف ٠٣/٤٩٧٠١٦

للايجار صالة عرض ٣٢٥م.م. مواجهة لحديقة الصنائع سنتر Park Tower سبع واجهات مميزة طابق ارضي وعلوي مع تراس تصلح كمركز لبنك او ما شابه. التلفون ٠١/٧٣٧٠١٦ نهارا ٠٣/٨٢٠٤٢٠ مساء.

للايجار شقة ١٥٠م غرفتان نوم صالون وسفرة فردان عين التينة. الاتصال ٠٣/٦٤٤٤٤١

ادارة حرة محل تجاري ٥٠م.م. الاشرفية شارع عبد الوهاب ت ٠٣/٦١٧٧٠٥ – ٠٣/٢٤٠٤٩٩

للاستثمار مكتب ١٧٥م.م. قابل للتقسيم مع تجهيزات اساسية وسط جونيه. ت ٠٩/٩٣٥٠٩٦

Pour étrangers appt. 320m² de luxe Sahel Alma meublé ou non 03/751575 - 03/323115

Appt à louer Brazilia - Hazmieh 4 c. à c. 2 sal., s. à m., A/C. chauf. ind., 2 parking vue impren. 03/322620

مطلوب

Needed furnished 3 bedroom flat in Hamra, Ras Beirut or Jnah area. Please contact. Tél.: Number 05/950460

سيارات

للبيع

A vendre Sonata mod. 96. très bon état. Contactez Rita de 8h30 à 4h30 au N° 01/500314 - 482812 - 03/961277

Nissan Bluebird 97, full very good cond. 36000km - 15000$. Tél.: 03/694555

اعلانات قضائية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٤٤٣

طالب التنفيذ: جان لويس حبيقة. وكيلاه الاستاذان جورج وابرهيم الزغبي.

المنفذ عليها: افدوكيا جبور حبيقة. مجهولة محل الاقامة.

المعاملات: وضع محضر الوصف بتاريخ ١٩٩٨/١١/٧ وسجل في ١١ منه.

العقار المطروح: كامل العقار الرقم /٢٠٠٠/ بسكنتا قطعة ارض بعل محرجة صنوبر مساحته /٦٦٣٠/ مترا مربعا يحده غربا وشمالا وجنوبا املاك علمة شرقا /٢٠٠١/.

قيمة التخمين والطرح: /٣٣١٥٠٠٠٠/ ليرة لبنانية.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٩/٢/٢٦ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

انذار
طالب التبليغ: مخايل نصار
المطلوب ابلاغه: فؤاد مسلم

بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٣ صدر القرار الرقم ٩٨/١٢ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ /٤٣٨٦٩٥٧.٧٠/ل.ل. (فقط اربعة ملايين وثلاثماية وستة وثمانين الف وتسعمائة وسبعة وخمسون ليرة لبنانية و٧٠٪ لا غير) عن العيادة التي تشغلها في الطابق الاول من البناء القائم على العقار الرقم ١٢٦ الصيفي ملك طالب التبليغ للفترة الممتدة من ١٩٩٢/١/١ ولغاية ١٩٩٨/١٢/٣١ سندا للمادة ١٠ من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل ضمن مهلة شهرين من تاريخ تمام اجراءات النشر تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد.

رئيس كتبة، غسان مطلب

شركة تعهدات
تعرض للبيع ما يلي:

- بيك آب تويوتا RN65
- دايهاتسو دلتا
- بيك آب تويوتا مايلوكس
- بيك آب تويوتا R.M.
- بيك آب تويوتا مايلوكس
- فان تويوتا
- جيب شيروكي LTD
- تويوتا كارينا

للمزيد من المعلومات الاتصال: ٠٣/٧١٤٦١٤ – ٠١/٧٨٧١٣٠

Nissan Sunny EX Saloon, 98 model. Silver full option, 4,000kms, for $11,500 Call 03/548255

Audi A6 quatro Avant m95 full option. BMW 325 mod 92 full option. T: 03/725650

مفروشات

للبيع

للبيع فرش مكتب فخم كامل التجهيزات التسليم فورا. بيروت التلفون ٠٣/٣٠٨٦٠٢

مفقود

فقد جواز سفر لبناني بأسم محمد حسن البريدي – عرسال. الرجاء من يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٤٢٢٧١٦.

فقد في منطقة الحمراء جواز سفر باسم محمد علي احمد الفيتروني رقمه ١٣٠١٥٥١ الرجاء ممن يجده الاتصال بجريدة "النهار"

مفقود جوازي سفر سويدي باسم رانيا احمد وابنتها مها الحسن. الرجاء ممن يجدهما الاتصال بالرقم ٠٣/٦١٥١٦٧

فقد جواز سفر لبناني باسم خليل زين الدين. يرجى ممن يجده الاتصال بالهاتف ٠٣/٨١٠٠١٢ – ٠١/٣٠٦٢٥٩

فقد جواز سفر باسم سمير محرز ديب رقم ٠٠٤٩٩٨٢١ ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٦/٣٨٦٨٨٣

فقدت وثيقة سفر فلسطينية باسم هلال خليل الحلاق في منطقة طرابلس لمن يجدها الاتصال ٠٦/٦٠٠٦٢٧

مفقود محفظة سامسونيت سوداء اللون تخص المحامي غالب الشيخ وفي داخلها جوازي سفر واوراق قضائية وثبوتية مختلفة. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٣٥٠٧٧١ وله مكافأة قيمة.



A LEADING FAST MOVING CONSUMER GOODS COMPANY HAS AN IMMEDIATE VACANCY FOR A PROFESSIONAL

HUMAN RESOURCES COORDINATOR

Candidate Requirements:

- 25 - 35 years old.
- University graduate (BUS ADM, PA or RELATED FIELD).
- Minimum 2 - 3 years of relevant experience.
- Fluency in written / spoken Arabic & English with excellent communication skills.
- Punctual, pro-active and dependable.
- Excellent computer skills (Word, Excel, Etc.)

Only those candidates meeting the above should fax their C.V. to: 01/814199, 603623 or 868089

ATTENTION HUMAN RESOURCE DEPARTMENT



FTML SERVICE CELLULAIRE LIBAN — Filiale du Groupe France Télécom Mobile International

cherche

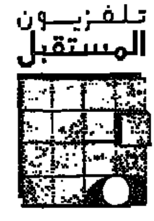
Secrétaire de Direction

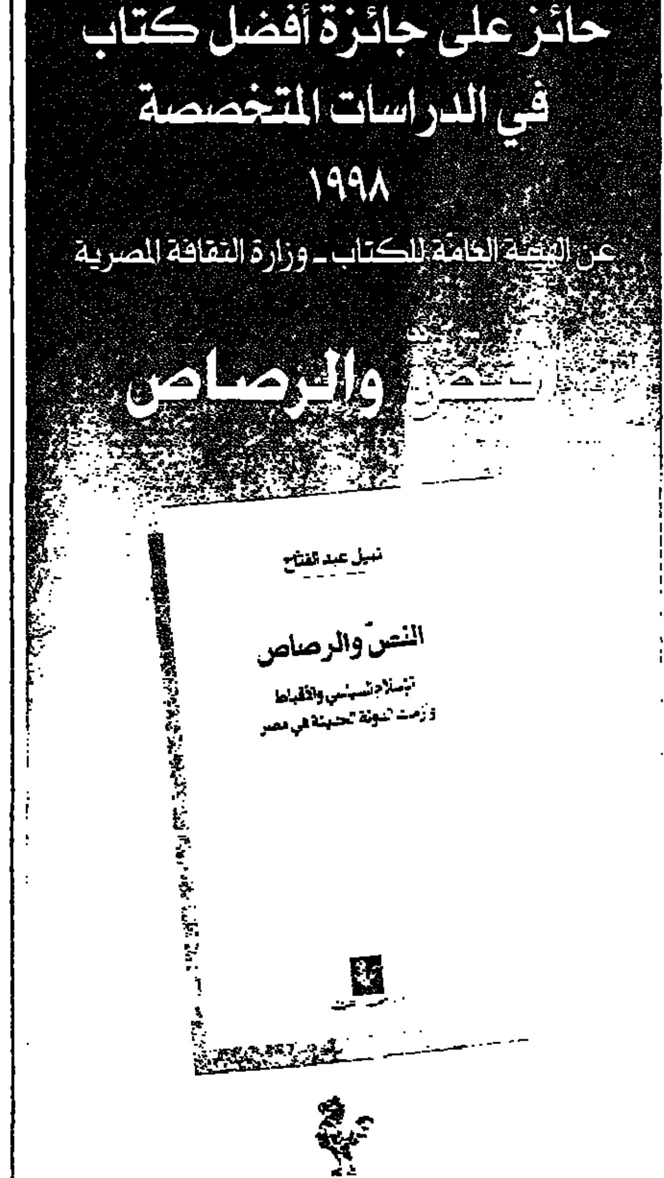
- Diplôme de Secrétariat ou équivalent plus 1 ans d'expérience dans le domaine du secrétariat Trilingue.
- Connaissances appréciées : Outils informatiques (Word, Excel). Outils bureautiques.
- Horaire : 12 :00 h - 19 :00 h.

Merci d'envoyer un C.V. à FTML, Palm Center, Furn el Chebbak, 5 ème étage, Direction des Ressources Humaines, ou par fax au 03-391509 avant le Vendredi 5 Février 1999.

c e l l①s







هوانم غاردن سيتي (الجزء الثاني)

حسين فهمي، صفية العمري، هشام سليم، خالد زكي، ليلى فوزي

في موعد جديد
الجمعة ٩.٣٠ مساء

تلفزيون المستقبل

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: الليلة بوردو - مرسيليا

يلتقي الساعة ٩,٣٠ مساء اليوم بتوقيت بيروت على ملعب "بارك ليسكور" في بوردو، فريقا بوردو الثاني ومرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم في افتتاح المرحلة الـ٢٢.

ويبتعد مرسيليا، الذي حقق ١٤ فوزا في مقابل ستة تعادلات وخسارة واحدة وسجل ٣٨ اصابة في مقابل ١٤، ثلاث نقاط عن بوردو الذي حقق ١٤ فوزاً في مقابل ثلاثة تعادلات واربع خسارات وسجل ٤٤ اصابة في مقابل ١٨. وهو اللقاء الـ٧١ للفريقين في الدوري منذ الحرب العالمية الثانية، وقد فاز بوردو ٢٤ مرة منها ٢٢ على ارضه وخسر ثلاثا كانت آخرها عام ١٩٧٨. اما آخر لقاء لهما على ملعب "بارك ليسكور"، فكان في ٢٦ ايلول ١٩٩٧ واسفر عن فوز بوردو ٢-٠ امام ٢٠٨١٦ متفرجا وسجل الاصابتين ليليان لاسلاند وجان - بيار بابان في الدقيقتين ١٠ و٦٤.

ويعول بوردو على المهاجمين ليليان لاسلاند هداف الدوري برصيد ١٣ اصابة وسيلفان ويلتورد ١٢ في مقابل ١١ لمهاجم مرسيليا فلوريان موريس. اما مرسيليا فيعتمد على دفاعه الاقوى في الدوري اذ اهتزت شباكه ١٤ مرة منها لربع في شوط واحد في لقاء مونبلييه في مرسيليا في آب الماضي قبل ان يرد عليها مرسيليا بخمس. وكان دفاع مرسيليا الاقوى ايضا الموسم الماضي وكان "الليبرو" لوران بلان هدافه برصيد ١١ اصابة

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

الجمعة:

باستيا - رين (الساعة ٧,٣٠ بتوقيت بيروت).

موناكو - باريس سان جيرمان (الساعة ٩,٠٠).

بوردو - مرسيليا (الساعة ٩,٣٠).

- السبت:

ستراسبور - الهافر (الساعة ٩,٠٠).

لنس - ليون.

لوريان - نانت.

نانسي - مونبلييه.

سوشو - اوسير.

تولوز - متز.

من جهة اخرى، سحبت امس قرعة الدور الثاني من كأس فرنسا الذي تجرى مبارياته في ٢٠ و٢١ شباط كالآتي:

شاتورو (د٢) - لافال (د٢).

فاسكيال (د٣) - متز.

روان (د٥) - سان دوني - سان لو (د ٤).

بولونيا - سور - مير (د ٤) - ليل (د٢).

اميان (د٢) - الهافر.

لنغوليم (د٣) - شاتيلرو (د ٤).

لنس - مرسيليا.

باريس افي سي. (د٢) - مونتانيلرد (د٥).

سوشو - سان جورج - ليه - زانسيز (د٥).

لومان (د٢) - رين.

غانغان (د٢) - ستراسبور.

باريس سان جيرمان او تولز (د٣) نانت.

اجاكسيو (د٣) - تروا (د٢).

ديجون (د ٤) - سيدان (د٢).

كليرمون - فيران (د ٤) - جوراسود فوت (د٥).

غرونوبل (د ٤) - نيم (د٢).

وتجرى مباراة الدور الاول التي الغيت بسبب الضباب بين باريس سان جيرمان وتولز في ٩ شباط.

ايطاليا

تأهل فيورنتينا للدور نصف النهائي من كأس ايطاليا بفوزه على اتالانتا برغامو من الدرجة الثانية، ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في فلورنسا في اياب الدور ربع النهائي. وكان فيورنتينا خسر في مباراة الذهاب في ٢ كانون الاول الماضي، ٢-٣، فتساوى الفريقان ٣-٣ وصعد الفريق الفلورنسي الى دور الاربعة لتسجيله اصابتين خارج ارضه. وسجل اصابة الفوز المهاجم انسيلمو روبياتي في الدقيقة العاشرة من ضربة حرة مباشرة من حافة المنطقة.

ويلعب فيورنتينا متصدر لائحة الدوري الايطالي في الدور نصف النهائي ضد بولونيا الذي اخرج جوفنتوس الثلثاء الماضي على رغم خسارته امامه ٠-١ لفوزه ٢-١ ذهابا في تورينو.

أخبار دولية قصيرة في كرة القدم

بوليفيا والدانمارك تعادلتا ١-١

تعادلت بوليفيا والدانمارك ١-١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما على ملعب "خوسيه انكارناسيون روميرو" في مدينة ماراكايبو الفنزويلية وامام ١٨ الف متفرج.

وسجل ايبه ساند اصابة للدانمارك في الدقيقة ٥٥.

وعادل خوسيه مانويل راي لفنزويلا في الدقيقة ٦٥ من ضربة حرة مباشرة.

وانذر الحكم ثلاثة لاعبين من فنزويلا وواحداً من الدانمارك وطرد ساعد الدفاع الدانماركي بير نيلسن في الدقيقة ٩٠ لاعاقته لاعباً من الخلف.

وكانت هذه المباراة الاولى لمدرب فنزويلا الارجنتيني عمر خوسيه باستو ريتزا.

وتخوض فنزويلا مباراتها الثانية مع الارجنتين في ٣ شباط.

● في سان خوسيه، تعادلت كوستاريكا والاكوادور سلباً على ملعب "اليخاندرو موريرا".

مباراة لبرشلونة لمكافحة المخدرات

سحق برشلونة تفاهماً من لاعبي الدوري الاسباني لكرة القدم ٤-٠ في مباراة ودية اجريت على ملعب "نوكامب" في برشلونة وعاد ريعها لمكافحة المخدرات.

وسجل الاصابات التي جاءت في الشوط الثاني وراغان سيريتش وروجر غارسيا واوسكار غارسيا والمدافع الهولندي ونستون بوغارد الذي خاض مباراته الاولى منذ كسر ساقه في كأس العالم الاخيرة في فرنسا. ولعب البرازيلي جونينيو نصف الساعة الاول من المباراة بعد عودته من مدينة برمنغهام الانكليزية حيث فاوض استون فيلا في شأن انتقاله اليه من اتلتيكو مدريد.

وشارك في المباراة القاضي الاسباني بالتاسار غارثون الذي طلب استرداد الديكتاتور التشيلياني السابق اوغوستو بينوشيه من السلطات البريطانية. وقد صد ضربة جزاء بنالتي (الصورة لرويترز تيليفوتو).

لاعبو ريال مدريد يقاطعون الصحافة

اصدر امس لاعبو ريال مدريد بياناً اعلنوا فيه قرارهم عدم الادلاء بأي تصريح صحافي حتى اشعار آخر، نظراً الى "قلة الاحترام" التي أظهرها بعض وسائل الاعلام والى "الاخبار الكاذبة والمغرضة" التي اوردها.

واوضحوا "ان الهدف المنشود هو التوصل الى الهدوء اللازم لمواجهة المواعيد المهمة من الآن حتى نهاية الموسم".

ويتعرض فريق ريال مدريد لانتقادات قاسية في الآونة الاخيرة نظراً الى ادائه المهزوز. ويحتج لاعبوه خصوصاً على نشر صحيفة رياضية كلاماً بالغ القسوة منسوباً الى المدرب غوس هيدينك بين شوطي مباراة ديبورتيفو لاكورونيا وريال مدريد الاسبوع الماضي والذي اسفر عن هزيمة فريق العاصمة ٠-٤.

ريال بتيس غرّم دينيلسون

غرم رئيس نادي ريال بتيس الاسباني لكرة القدم مانويل رويز دو لوبيرا اللاعب البرازيلي دينيلسون وحارس المرمى طوني براتس لانهما انتقدا مدرب الفريق خافيير كليمنتي الاسبوع الماضي بعدما استبعد دينيلسون عن لقاء اتلتيكو بلباو ٠-٠. وقال دو لوبيرا انه على استعداد الاستغناء عن دينيلسون ولكن في مقابل ٤٥٠ مليون دولار.

وقف لاعب تشيكي بتهمة محاولة رشوة

اوقف الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لاعب فاليتا المالطي التشيكي يافل مراز حتى نهاية السنة الجارية لانه حاول ان يرشو السلوفاكي جوليوس نوتا، حارس مرمى ديو شغيور المجري قبل مباراة الاياب للدور التمهيدي من كأس "انتر توتو" عندما كان يلعب مراز مع سليما واندرز المالطي الذي خسر ٢-٣ بعدما كان خسر ٠-٢ ذهاباً.

وقد اعترض مراز على وقفه وكذلك نادي فاليتا. اما الاتحاد المالطي، فقرر ان يحقق في القضية بعد اعتراض فاليتا الذي يعتقد ان مراز لا يستحق وقفا قاسياً.

اصغر حكم دولي في التاريخ

بات البرازيلي باولو سيزار دي اوليفيرا اصغر حكم دولي في التاريخ بعدما منحه الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الشارة الدولية هذا الاسبوع وهو لا يزال في الخامسة والعشرين.

وصرح اوليفيرا، "بدأت ممارسة التحكيم محترفاً قبل خمس سنوات فقط، ولم أتوقع ترقيتي بهذه السرعة". واضاف: "بدأت التحكيم وانا في السابعة عشرة بقيادة مباريات الشباب في كروزيرو في ولاية سان باولو مسقط رأسي". اما مباريات الدرجة الاولى، فشرع في قيادتها في البرازيل عام ١٩٩٦.

بطولة أوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

نهائي الفردي للسيدات بين هينغيس وموريسمو

الفرنسية أميلي موريسمو جاثية عقب فوزها على الاميركية ليندساي دافنبورت. (أب تيليفوتو)

السويسرية مارتينا هينغيس فائزة على الاميركية مونيكا سيليش. (أب تيليفوتو)

تأهل الاسوجي توماس انكفيست للدور النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وهي أولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٩ والبالغة قيمة جوائزها ١١,٧٥ مليون دولار اوسترالي (٧,٤ ملايين دولار اميركي) بفوزه امس في الدور نصف النهائي على الاكوادوري نيكولاس لابنتي المصنف ٩١ في العالم، ٦-٣، ٧-٥، ٦-١ في ساعة و٤٢ دقيقة.

وهذه المرة الاولى يصل انكفيست الى الدور النهائي من احدى الدورات الكبرى، وسبق له ان اخفق في تخطي الدور ربع النهائي من ٢٠ بطولة كبرى شارك فيها منذ احترافه. وهو سيلتقي في المباراة النهائية الاحد الفائز في المباراة بين الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف عاشراً والالماني طومي هاس المصنف ٣٣ في العالم والتي تجرى اليوم. ويذكر ان اللاعب الاسوجي كان مرشحاً للفوز باللقب الاوسترالي بنسبة ٣٣-١ قبل انطلاق الدورة باسبوعين، ثم ارتفعت النسبة الى ٩-١ بعد فوزه بدورة كوبونغ الاوسترالية الاستعراضية، اما الآن فهو مرشح بقوة لاحراز البطولة والانضمام الى اللاعبين الاسوجيين اللذين توجا قبله في ملبورن وهما ماتس فيلاندر ثلاث مرات وستيفان ادبرغ مرتين.

وصرح انكفيست، الذي لم يخسر منذ بداية السنة في ١٤ مباراة، عقب فوزه: "انه شيء رائع ان تخوض نهائي بطولة كبرى للمرة الاولى. الامر مثير جداً بالنسبة الي".

وفي الدور نصف النهائي من بطولة السيدات، حققت الفرنسية المغمورة أميلي موريسمو (١٩ عاماً) مفاجأة ضخمة بفوزها على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة أولى ٤-٦، ٧-٥، ٧-٥ في ساعة و٥٦ دقيقة وتأهلت للمرة الاولى للدور النهائي من احدى البطولات الكبرى. وباتت موريسمو أول لاعبة غير مصنفة تبلغ المباراة النهائية لاحدى دورات "الغران شيليم" منذ الاميركية فينوس وليامس التي خسرت في نهائي بطولة اوستراليا عام ١٩٩٧ امام السويسرية مارتينا هينغيس. وضمنت الفرنسية الحصول على ٢٠٠ ألف دولار لوصولها الى الدور النهائي، مع العلم ان رصيدها من جوائز الدورات الدولية لا يتجاوز ٢٧٥ الف دولار.

وسبق لدافنبورت، التي فشلت في بلوغ نهائي بطولة اوستراليا في سبع محاولات، ان خسرت امام موريسمو ٢-٦، ٤-٦ في لقائهما الاول منذ احترافهما في دورة برلين الالمانية العام الماضي. وقالت أمس عنها: "تتمتع موريسمو ببنية جسدية هائلة وهي قوية جداً وتسدد ارسالات صاروخية حتى خيل الي انني ألعب ضد رجل"!

اما موريسمو فقالت: "ساورني الشك في أنني سأخسر المباراة بعد خسارتي المجموعة الاولى، لكنني لم أيأس وقلت لنفسي يجب أن أكافح حتى النهاية".

وتلعب موريسمو في المباراة النهائية ضد السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية والتي وصلت الى الدور النهائي للمرة الثالثة على التوالي بفوزها على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة ٦-٢، ٦-٤ في اقل من ساعة ملحقة بها خسارتها الاولى في بطولة اوستراليا في ٣٤ مباراة. ورفعت هينغيس التي أحرزت اللقب في السنتين الاخيرتين، رصيدها الى ٢٠ فوزاً على التوالي في البطولة.

وكانت هينغيس فازت على سيليش في سبع مباريات من اصل تسع جمعتهما منذ احترافهما. وصرحت، "لعبت جيداً منذ البداية واجبرتها على ارتكاب الاخطاء. بالنسبة الي، افضل مواجهة موريسمو في النهائي على دافنبورت". بينما اعربت سيليش عن حزنها قائلة: "انا حزينة لأن سلسلة انتصاراتي توقفت، لكنني سأبدأ من جديد السنة المقبلة".

وهنا النتائج الفنية:

فردي الرجال

- الدور نصف النهائي: فاز الاسوجي توماس انكفيست على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٣، ٧-٥، ٦-١.

فردي السيدات

- الدور نصف النهائي: فازت الفرنسية اميلي موريسمو على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى ٤-٦، ٧-٥، ٧-٥، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة ٦-٢، ٦-٤.

زوجي للرجال

- الدور نصف النهائي: فاز المنديان ماهيش بوباتي ولياندر بايس (١) على الافريقي الجنوبي ايليس فيريرا والاميركي ريك ليتش (٤) ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، والاسوجي يوناس بيوركمان والاوسترالي باتريك رافتر (٥) على الاوستراليين تود وودبريدج ومارك وودفورد (٢) ٣-٦، ٦-٤، ٦-٢، ٦-٢، ٦-٨، ٦.

زوجي للسيدات

- الدور نصف النهائي: فازت الاميركية ليندساي دافنبورت وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (١) على الاميركيتين فينوس وسيرينا وليامس (٦-١، ٦-٤، ٦-٤.

زوجي مختلط

- الدور ربع النهائي: فاز الافريقي الجنوبي ايليس فيريرا والاميركية ديبي غراهام على الاميركيين دونالد جونسون وكمبرلي بو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١.

التصنيف العالمي

● اعلن المدير العام لرابطة اللاعبين المحترفين لاري سكوت امس ان طريقة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين ستتغير مطلع كانون الثاني ٢٠٠٠ لتصير سهلة الفهم بالنسبة الى عشاق هذه الرياضة. واوضح ان "النظام الجديد سيدخل حيز التنفيذ في اول كانون الثاني ٢٠٠٠ وسيتضمن تغييرين اساسيين مقارنة بالتصنيف الحالي: الاول سباق على النقاط خلال سنة كاملة، اذ سيبدأ اللاعبون السنة من دون رصيد وسيجمعون النقاط طوال الموسم. والثاني ايلاء النتائج المسجلة في اكبر الدورات في الموسم اهمية اكبر". واضاف: "تحتسب حاليا افضل ١٤ نتيجة يحققها اللاعب في الاسابيع الـ٥٢ الاخيرة، وفي المستقبل ستؤخذ في الاعتبار الزامياً النتائج المسجلة في دورات الغران شيليم والدورات السوبر التسع، الى افضل خمس نتائج للاعب".



الاسوجي توماس انكفيست فائزاً على الاكوادوري نيكولاس لابنتي. (رويترز تيليفوتو)

فضيحة الفساد في اللجنة الأولمبية الدولية

العضو التشيلياني يرفض الاستقالة وتنديد صيني بـ"الانحلال الأخلاقي"

رفض العضو التشيلياني في اللجنة الاولمبية الدولية سيرجيو سانتاندر، احد الستة الذين اوصت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية باقالتهم، الاستقالة من عضويته، نافيا الاتهامات الموجهة اليه بقبول رشوة من لجنة ترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في سانتياغو: "يؤخذ علي انني قبضت ٤٧٠٠ دولار. لو عرض علي (هذا المبلغ) لرفضته لانه ضئيل ونظرا الى النتائج التي تترتب على ذلك".

ويذكر ان تحقيقا خاصا اجرى مع ١٣ عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية يشتبه في تورطهم في فضيحة الفساد المتعلقة باختيار سولت لايك سيتي مضيفة للاولمبياد الشتوي. وقد اوصت اللجنة التنفيذية الاحد الماضي باقالة ستة منهم وبتوجيه لوم الى واحد ومتابعة التحقيق مع ثلاثة. وقدم اربعة استقالاتهم تباعاً، آخرهم الكيني تشارلز مدكورا اول من امس. وعلى اثر هذه الاستقالة دعا رئيس اللجنة خوان انطونيو سامارانش الاعضاء الخمسة الآخرين الموصى باقالتهم الى ان يحذوا حذو مدكورا، قبل ان تبت امرهم الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية في دورة استثنائية دعيت الى عقدها في ١٧ اذار و١٨ منه في لوزان.

وعلق سانتاندر على هذه الدعوة قائلا: "لن اتخلى عن اللجنة الاولمبية الدولية وسأواجه الموقف حتى النهاية".

اما مدكورا، فصرح لصحيفة "سيدني مورنينغ هيرالد"، ان المال الذي دفعته لجنة ترشيح مدينة سيدني لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية سنة ٢٠٠٠ والذي يؤخذ عليه قبوله، خصص لاغراض رياضية.

واوضح ان هذا المال ومصدره اللجنة الاولمبية الاوسترالية، لم يخرج من اوستراليا بل انفق لمساعدة رياضيين كينيين على التدرب في هذا البلد ولتأمين سفر الفرق الكينية الى بطولة العالم للناشئين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦. وقال: "انهم يعطون الناس هنا (في كينيا) انطباعا انني انا قبضت المال. والواقع ان هذا المال انفق كاملا في اوستراليا".

وصدر امس رد الفعل الصيني الاول على فضيحة الفساد ونددت صحيفة "تشاينا دايلي" الصادرة بالانكليزية بما سمته "الانحلال الاخلاقي" الذي يهدد الرياضة العالمية. وقالت: "ان افعالهم تمثل انتهاكا للمثل الاولمبية وللروح الرياضية والنزاهة. لقد قوضوا صدقيتهم نفسها وكذلك تقويض مؤسستهم". وأملت "ان يكون التطهير سريعا وكاملا" وان المطلوب هو "الكثير من اقالات لتفادي تكرر حوادث مماثلة مستقبلاً".

الاستعداد لانطلاق السلة الاميركية

فاز نيويورك نيكس على نيوجيرزي نتس ٨٨-٨٧ في نيويورك استعداداً لدوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي أي" الذي ينطلق في ٥ شباط.

وسجل لاتريل سبريلو ٢٧ نقطة للفائز منها (٢ في ١٢ دقيقة)، وكانت هذه مباراته الأولى منذ وقفه ١٤ شهراً لمحاولته ان يخنق مدربه.

من جهة أخرى، وقع شريف عبدالرحيم عقداً لست سنوات مع فانكوفر غريزليس في مقابل ٧١ مليون دولار.

المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم

البرج والهومنمن تعادلا ٣-٣ والمباراتان المؤجلتان الأربعاء

كتب علي حميدي صقر:

تعادل فريقا البرج والهومنمن ايجاباً ٣-٣ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس تحت الاضواء على الملعب البلدي وحضرها زهاء الف متفرج وذلك في اليوم الثاني من المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم التي تختتم الاربعاء بالمباراتين المؤجلتين بين النجمة والصفاء، وبين الاخاء الاهلي عاليه والعهد.

حفلت اللعبة، وهي جاءت مفتوحة، باثارة وسخونة بلغت حد الغليان، وزادها رونقاً ان الاصابات التي هزت شباك المرميين بلغت نصف دزينة تقاسمها الفريقان بالتساوي، كذلك زادها اثارة على اثارة تبادل الفريقين السيطرة على دفة القيادة. اذ تارة كانت تحفل بهبات للهومنمن فيستكين البرج، وتارة تكون للبرجيين هبات فيستكين منافسوهم الذين كانوا في الغالب الاعم هم الاكثر استحواذاً على الكرة ولا سيما في الشوط الاول ومستهل الشوط الثاني قبل ان يرتد للدفاع ولا سيما في الدقائق الاخيرة والمحتسبة بدلاً من الوقت الضائع بسبب خلل ما طرأ على خطوط الفريق وخطته. بينما افاد البرجيون من التبديلات التي اجرها مديرهم الفني العراقي ناطق هاشم اذ دفع بعيد حركة وحسن فياض بدلاً من حسن حمدان واومادو فاكتسب الفريق الاصفر دماً جديداً وتراصت صفوفه وادركوا التعادل بعزم وتصميم وكاد بابا لايه سك يطفئ "البرتية" في الدقيقة الثالثة من الوقت المستقطع لو لم يعانده الحظ وتحف كرته باسفل القائم الايمن واحمد صقر مستسلم لقدره بين الخشبات الثلاث.

الاصابات: في الدقيقة ١٢ اصاب السوري عبد اللطيف الحلو اسفل القائم الايسر. وفي الدقيقة ١٧ تسبب عصام عقل بضربة جزاء "بنالتي" حين أعاق مهاجم الهومنمن السوري سمير البكري داخل المنطقة فانبرى لها سركيس عبجيان وارسل الكرة ارضية بعيداً من متناول الحارس البرجي علي حطيط الذي احسن تقديرها لكنها ارتدت من اسفل القائم الايمن الى سركيس نفسه وحين اودعها المرمى احتسب الحكم "ضربة مرمى" وضاعت على الهومنمن اندر الفرص لافتتاح التسجيل. وفي الدقيقة ٢٠ تسبب ربيع ابو شعيا بضربة جزاء "بنالتي" ثانية حين أعاق غسان شويخ داخل المنطقة فانبرى لها أومادو مبوب وارسل الكرة الى يمين الحارس احمد صقر متوسطة الارتفاع وكانت اصابة السبق للبرج ١-٠.

ولم تكد تمر دقيقتان حتى كان السوري سمير البكري قد عوض ما اهدر عبجيان وذلك حين تلقى كرة امامية من عبد اللطيف الحلو وحولها الى سقف المرمى البرجي خاطفة محققاً التعادل ١-١. وفي الدقيقة ٢٩ اصاب غاغيك العارضة البرجية فانتهى الشوط الاول تعادلياً ١-١.

وفي الدقيقة ٥١ سجل سمير البكري الاصابة الثانية له ولفريقه بطرقة ولا أجمل: تلقى بينية من غاغيك منطلقاً خلف الدفاع وحين تصدى له الحارس علي حطيط حاوره وتخطاه. ثم حولها، بعدما تجاوز مدافعاً برجياً لحق به للتغطية، الى المرمى المشرع ٢-١.

وفي الدقيقة ٥٦ رفع سمير البكري غلة الهومنمن الى ٣-١ بكرة الى يسار الحارس اثر مجهود فردي من مركز الجناح الايمن.

وفي الدقيقة ٦٩ قلص مصطفى زعيتر الفارق للبرج الى ٢-٣ براسية رائعة الى يمين احمد صقر اثر هوائية عرضية من حسن حمدان وسط غفلة من مدافعي الهومنمن.

وفي الدقيقة الاخيرة ادرك البرجيون التعادل بواسطة غسان شويخ حين استثمر تمريرة ذكية من عيد حركة فضرب بها خط الظهر الاحمر وارسلها الى سقف مرمى احمد صقر ٣-٣.

وهذا هو التعادل الثالث للبرج وبه احتفظ بالمركز التاسع وله تسع نقاط. والرابع للهومنمن وبه نزل من مركز الوصيف الى المركز الثالث وله ١٦ نقطة خلف شباب الساحل بفارق نسبة الاصابات.

مثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون عصام عقل وعلي رحال وعلي متيرك وباسل حديد ومصطفى زعيتر وحسن حمدان (حسن فياض ٨٠) وغسان شويخ وأومادو مبوب (عيد حركة ٥٣) وعبد الرحمن سوماريه وبابا لايه سك.

ومثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون مروان نخلة وكوركين وربيع ابو شعيا وسامي قليط وفيكين وغارو وسركيس عبجيان (طوني نخلة ٧٣) وغاغيك وسمير البكري وعبد اللطيف الحلو.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليون يزبك يزبك ومحمد عبد الله سعد والسوري اسامة الشامي رابعاً احتياطياً وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم سوماريه (٣٥) وباسل حديد (٧٧) من البرج وسركيس عبجيان (٢٧) ومروان نخلة (٣٧) وسمير البكري (٥٢) من الهومنمن.

● اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه نتيجة لارجاء مباراتي العهد مع الاخاء الاهلي، والصفاء مع النجمة، في اطار المرحلة التاسعة من الدوري العام للدرجة الاولى نتيجة ظروف خارجة عن ارادة الاتحاد اللبناني لكرة القدم تتصل بعلاقات العمل بين مجلس الانماء والاعمار من جهة والشركة المقاولة من جهة اخرى، قرر الاتحاد اقامة هاتين المباراتين المؤجلتين كالآتي:

- الاربعاء ١٩٩٩/٢/٣ النجمة - الصفاء الساعة ٢,١٥ في المدينة الرياضية.

- الاربعاء ١٩٩٩/٢/٣ الاخاء الاهلي - العهد الساعة ٦,٠٠ مساءً على ملعب بيروت البلدي.

وتنطبق شروط المباراة المؤجلة على هاتين المباراتين وخصوصاً في ما يتعلق بأهلية اللاعبين المشاركين فيها.

حارس البرج علي حطيط سابحاً خلف الكرة وتحته ظهيره علي متيرك قبل ان يصل اليها ثنائي المجوم سمير البكري صاحب الاصابات الثلاث لفريقه وعبداللطيف الحلو وبدا متحفزاً خلفهما عصام عقل. (رالف بربريان)

وفد من الاتحاد الآسيوي يصل غداً للبحث في استضافة لبنان الكأس

على اثر جلسة مجلس الوزراء مساء الاربعاء، نقل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم رغبة المجلس في ان يتصل الاتحاد بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم ليؤلف وفدا يزور لبنان للبحث في سبل تذليل العقبات التي تعترض استضافة لبنان كأس الامم الآسيوية الـ١٢ سنة ٢٠٠٠. وأمل في التوصل الى اتفاق مع الاتحاد الآسيوي على تجهيز الملاعب المرشحة لاستقبال المباريات بدل اعادة اعمارها وفقا للمواصفات التي تضمنها الملف اللبناني على هامش الكأس الـ١١ التي نظمتها الامارات اواخر عام ١٩٩٦.

وبناء على ذلك، اتصل الامين العام للاتحاد اللبناني رهيف علامة بوفد الاتحاد الآسيوي الذي يزور زوريخ في سويسرا للاجتماع برئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر اليوم لمراجعته في موضوع خفض عدد ممثلي القارة الآسيوية في كأس العالم الـ١٧ سنة ٢٠٠٢ الى فريقين.

وصرح علامة لـ"النهار" ان الوفد الآسيوي استجاب طلب الاتحاد اللبناني وانه سيصل الى بيروت فجر غد السبت. وقال ان الوزير بيضون حدد الساعة الاولى بعد ظهر السبت للقائه ممثلي الاتحادين اللبناني والآسيوي في مكتبه في الاونيسكو. وتمنى ان يسفر هذا اللقاء عن نتائج ايجابية.

ويذكر ان المهلة التي حددها الاتحاد الآسيوي للبنان لتأكيد موقفه من موضوع الاستضافة تنتهي في ١٥ شباط ١٩٩٩.

بطولات، دورات، أخبار قصيرة

بطولة الكرة الطائرة

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، فاز مساء أمس على ملعب الرسل جونيه القلمون على أبولو البترون ٣-١ (٢٥-١٩، ٢١-٢٥، ٢٥-١٧، ٢٥-١٢). قاد المباراة الحكمان الاتحاديات جاك طربيه وشبل ضرغام.

وفاز الرسل جونية على الشباب البترون ٣-١ (٢٧-٢٩، ٢٥-٢١، ٢٥-٢٢، ٢٥-٢٣). قاد المباراة الحكمان الدولي غسان قزيحة والاتحادي جاك طربيه.

بطولة كرة السلة

في بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى تقام مساء اليوم المباريات الآتية:

- ملعب التضامن: الساعة ٦,٠٠ الرياضي فيطرون - الجمهور، الساعة ٨,٠٠ الفداء صيدا - الاحياء الزوق.

- ملعب ابناء نبتون: الساعة ٦,٠٠ الكرملي - بيبلوس، الساعة ٨,٠٠ الصداقة - الحوش صور.

ضاحية المحافظات

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الساعة التاسعة صباح الاحد بطولة لبنان للضاحية لمحافظات بيروت وجبل لبنان والشمال في حرج بيروت في رعاية رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس.

● يكرم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى النوادي واللاعبين الذين فازوا في البطولات الرسمية لعام ١٩٩٨ في مقره في الزلقا بناية قيومجي الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت.

سباقات التزلج

ينظم الاتحاد اللبناني للتزلج غدا السبت فوق منحدر الريفوج في فاريا عيون السيمان سباق التعرج الخاص لمواليد ١٩٨٤ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧، وقد نقل من منحدرات قناة باكيش لقلة الثلج.

كذلك ينظم سباق التعرج الخاص للسنوبورد لكل الفئات فوق منحدر الجونكسيون.

وينظم الاحد سباق التعرج الطويل لمواليد ١٩٨٤ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧ فوق مدرج فقرا.

● وجهت نوادي بشري - الارز الثلاثة كتابا الى الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للتزلج تطلب منها التريث في اجراء اي سباق في أي محطة في لبنان قبل انهاء "الاشكالات القانونية المناطقية" القائمة بينها وبين رئيس الاتحاد العميد المتقاعد حنا، لئلا تجد نفسها مضطرة الى مراجعة القضاء وطلب ابطال النتائج.

دورة التون رينولدز

تقام ابتداء من التاسعة صباح غد السبت على ملاعب الانترناشونال كولدج، دورة التون رينولدز الرياضية الـ١٢ في كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة وتشارك فيها مدارس من المحافظات الست: مدرسة روضة الفيحاء (محافظة الشمال)، كلية مرجعيون الوطنية (محافظة النبطية)، مدرسة سيدة الجمهور (محافظة جبل لبنان)، المدرسة الانجيلية الوطنية - زحلة (محافظة البقاع)، مدرسة القلعة - صيدا (محافظة الجنوب)، الانترناشونال كولدج (محافظة بيروت).

اتحاد التنس

يعرض الاتحاد اللبناني للتنس الساعة الثانية عشرة ظهر الخميس ٤ شباط في نادي يرزة كونتري كلوب - بعبدا الاستعدادات للقاء لبنان واليابان في اطار المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا لكأس ديفيس في كرة المضرب، المقرر اقامته من ١٢ شباط الى ١٤ منه على الملعب المقفل لنادي الكهرباء في زوق مكايل.

وبعد ذلك يكرم الاتحاد اللاعبين المميزين لموسم ١٩٩٨.

اتحاد الرماية والصيد

أعلن الامين العام للاتحاد اللبناني للرماية والصيد تحديد موعد جديد لانتخاب هيئة ادارية جديدة الخميس ١١ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الاتحاد في ضبية. وتنتهي حملة قبول الترشيحات الاثنين ٨ منه.

وتمنى على المديرية العامة للشباب والرياضة لرسال مندوب عنها للاشراف على عملية الانتخاب.

مدربو كرة القدم

دعت لجنة مدربي كرة القدم جميع المدربين اللبنانيين العاملين في النوادي اللبنانية ولكل الفئات الى اجتماع تحضيري يعقد في مقر نادي الراسينغ بيروت في الجميزة قبالة مخفر الدرك الاثنين اول شباط الساعة الرابعة بعد الظهر للبحث في سبل دعم دورة كأس الامم الاسيوية الـ١٢ لكرة القدم (آسيا ٢٠٠٠) التي يستضيفها لبنان ودعم مسيرة كرة القدم اللبنانية والوقوف الى جانب المدربين اللبنانيين.

وللمراجعة يمكن الاتصال بالكابتن فؤاد الحلبي على الرقم ٠٣/٢٨٨٠٥٤

بين الناس والناس

كنيسة مار مارون - الجميزة

من كاهن رعية مار مارون - الجميزة الأب الياس الغفالي برنامج الاحتفالات بعيد شفيع الطائفة المارونية:

- الاثنين ٨ شباط: عشية العيد - القداديس الساعة ٤,٠٠، ٥,٠٠، ٦,٠٠ و٧,٠٠ مساء.

- الثلثاء: ٩ شباط: يحتفل رئيس أساقفة بيروت المطران بولس مطر بالذبيحة الالهية الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في حضور الرسميين.

ومساء تقام القداديس الساعة ٤,٠٠، ٥,٠٠، ٦,٠٠ و٧,٠٠.

وفي المناسبة يلقي المرسل اللبناني الأب انطانيوس سعادة محاضرة عن القيم المارونية "ثوابت ومتغيرات" والأب ناصر الجميل محاضرة عن "الاشعاع العلمي الماروني في الشرق والغرب"، الساعة السادسة من مساء الأحد ٧ شباط.

علي كمال بدر الدين

رزق الزميل كمال بدر الدين وقرينته السيدة هدى بشارة في انتورب (بلجيكا) مولوداً ذكراً سمياه علي، هو الرابع لهما بعد نادر وناديا وشريف.

نداء عاجل

نداء عاجل من جمعية مار منصور دي بول الى سخاء المتبرعين.

فتاة مصابة باللوكيميا الحادة تخضع لعلاج مكلف. يرجى التبرع لها على احد رقمي الحساب في بنك عودة:

٠٨٨٥٨٧/٤٦١/٠٠١/٠٠٩/٠١ ل.ل.

٠٨٨٥٨٧/٤٦١/٠٠٢/٠٠٩/٠٢ $

هكذا صدر الأصل

◄ ستيتية عن اصحاب العمل المستقيلين من الضمان الاجتماعي

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

انها من صنع المعارضة الحالية وتوجيهها ضد الحكومة، وهي لم تهدف بأي شكل من الاشكال الى ايجاد مصاعب امام الحكومة الحالية في التصدي لموضوع الضمان الاجتماعي ومعالجة مشكلاته الكثيرة، بل بالعكس كان الهدف من الاستقالة تسجيل احتجاج صارخ ورفض كلي للسياسة الضيقة والقصيرة النظر في معالجة الشأن الاداري Management في مؤسسة ضخمة وذات مسؤوليات اجتماعية كبرى كمؤسسة الضمان الاجتماعي.

كان من الاجدى للحكومة والمسؤولين عن "الاصلاح الاداري" ان يستشيروا او يقفوا على وجهة نظر اعضاء مجلس ادارة الضمان الاجتماعي (تنص المادة ٥ فقرة ١ من قانون الضمان على ان تعيين المدير العام وعزله وصرفه يجب ان يخضع "لانهاء مجلس الادارة" (اي لقراره) قبل ان يقدموا على اية تعيينات ادارية في الضمان الاجتماعي. فتجربة السنوات الست التي امضيناها في مجلس الادارة منذ مطلع ١٩٩٣ ولغاية مطلع ١٩٩٩ كانت مليئة بالدروس والعبر سواء كنا ممثلي اصحاب عمل او اعمال او دولة. هذه التجربة جعلتنا نعرف اين الداء واين الدواء... اين مكمن العلة واين مرتجى الحل. ولكن السلطات السياسية كانت – كما يبدو – مستعجلة!! وبعيدة كل البعد عن معرفة للوضع الحقيقي في الضمان الاجتماعي... وهمها الاول والاخير كان اجراء التغيير – بأي ثمن ومهما يكن الثمن – دون الالتفات الى جوهر المشكلة لوضع الحلول المناسبة والناجعة لها.

ليس سراً، وليس نكراناً للحقيقة، ان الاتجاه والقرار شبه المؤكد قبل صدور مراسيم التعيين كان يصب في خانة الاتيان بمدير عام للضمان الاجتماعي من خارج الضمان، وليس سراً ان هذا القرار قد تغير لاحقاً وفي اللحظات الاخيرة ارضاء لبعض المرجعيات السياسية!! اننا نكاد نجزم بصحة هذه المعلومات نظراً الى قرب مصدرها – الذي نثق به – من صانعي القرار. لذلك كان مفاجئاً لجميع اعضاء مجلس الادارة – من دون استثناء – ومخيباً لآمالهم وطموحاتهم لمستقبل افضل للضمان الاجتماعي القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء فيما خص الضمان الاجتماعي... وردة الفعل الطبيعية والفورية والمنسجمة مع اقتناعاتنا كانت تقديم ممثلي اصحاب العمل استقالتهم الجماعية من مجلس الادارة.

ان المدير العام الجديد – كالمدير العام السابق الذي نشهد بنزاهته المالية – بشكل عام يتمتعان بالمواصفات والكفايات العادية عينها. ومع اننا نكن كل احترام وتقدير لكل منهما... الا انه لا يسعنا امام مصلحة صندوق الضمان الاجتماعي والمهمات الموكولة اليه ان نتخذ مواقف خاطئة على حساب المصلحة العامة للصندوق والتطلعات المستقبلية المطلوبة منه.

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بحاجة الى قيادة استثنائية وفريدة في قدراتها وكفايتها (ماليا واداريا وتنظيميا واقتصاديا واجتماعيا مع رؤية مستقبلية) لتستطيع الامساك بزمام الامور داخل الصندوق وفي علاقاته مع محيطه. فالمشاكل التي يرزح تحتها، والضغوط السياسية التي يتعرض لها، وسياسة الامن الاجتماعي التي يجب ان يرسمها ويعمل على تنفيذها وضمان حسن ادائها وتعديلها عندما يستلزم ذلك... تتطلب هذا النوع من القيادة في المرحلة الحاضرة.

لقد طالب ممثلو اصحاب العمل بتوفير مثل هذه القيادة على رأس الضمان الاجتماعي منذ عام ١٩٩٥ من خلال الاجتماعات المتعددة التي عقدوها مع المسؤولين في الدولة ومع المسؤولين في الهيئات الاقتصادية... الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل. ودفع بممثلي اصحاب العمل عام ١٩٩٦ الى تعليق عضويتهم في مجلس الادارة احتجاجا على الاوضاع السائدة في الصندوق وتعذر قيامهم بالمسؤوليات الاساسية الموكولة الى مجلس الادارة.

الواقع المرير تمثل بوجود "جدار سياسي" لا يمكن تجاوزه مما اعاق الحكومة السابقة عن اتخاذ القرارات المناسبة لاخراج الصندوق من دوامة المحسوبيات والصراعات. كما ان الهيئات الاقتصادية – في الماضي كما في الحاضر – كانت ولا تزال تقف على "مسافة ما" من الحكومتين السابقة والحاضرة ولا تريد جزم موقفها برغم ادراكها التام ان وضع الصندوق "خطر"، ويشكل عبئاً ضخماً – بوضعه الراهن – على مستقبل النشاط الاقتصادي. لذلك كان المطلوب من جميع المعنيين في الدولة والهيئات الاقتصادية واتحادات العمال المبادرة الى وضع الحلول السليمة لكل نشاطات الصندوق وتوجيهها بما يكفل المساعدة في حل مشكلة "الامن الاجتماعي" التي تنذر بالانفجار.

لنترك الكلام السياسي جانبا ولنسلط الضوء على تجربتنا في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

القانون والأنظمة في الصندوق

قانون الضمان الاجتماعي صدر عام ١٩٦٣ واجريت عليه بعض التعديلات عام ١٩٨٣. وهو اليوم في حاجة الى مراجعة شاملة وعميقة تشمل تنظيمه الاداري واجهزته الثلاثة (مجلس ادارة ولجنة فنية وامانة سر يرأسها المدير العام للضمان) وملاكاته وموظفيه وهيكلية المديريات واعمالها وصلاحياتها. يضاف الى ذلك البحث المبادئ والمعمق لأهداف الصندوق وكيفية الوصول الى تحقيقها من خلال نقد وتقويم التجربة الطويلة التي مضت على اعماله وتشمل التعويضات العائلية وتعويض نهاية الخدمة والتعويضات الاخرى التي لم يستطع الصندوق تأمينها كتعويض البطالة وتعويضات حوادث العمل. ومن ناحية اخرى لا بد من القاء نظرة متفحصة على الاشتراكات لكل فرع من فروع الضمان وعبئها المتزايد والمعرقل للنشاط الاقتصادي بما ينعكس سلبا على الغايات الاساسية لقيام "مجتمع مدني" يضمن لأبنائه امنهم الاجتماعي وخاصة في الشيخوخة والبطالة.

توعية القيادة العليا

تجربة السنوات الست الماضية لمجلس الادارة لم تستطع التصدي لهذه المواضيع الاساسية والسبب بكل بساطة ووضوح هو نوعية "القيادة العليا" في الضمان الاجتماعي من حيث كفايتها وامكاناتها وتطلعاتها ورؤيتها وكيفية تعاطيها وممارستها المسؤوليات الادارية والتنظيمية وعدم وجود الاستعداد لديها للوقوف في وجه المداخلات السياسية وغير السياسية.

والمقصود بالقيادة العليا رئيس مجلس الادارة والمدير العام والمديرون ورئيس اللجنة الفنية وعضويها. واذا كان من الخطأ الحكم على الجميع بالمعايير نفسها والمقاييس، فإنه من الصواب القول ايضاً ان بعض هؤلاء يتمتع بكفايات واستعدادات لا بأس بها للتقدم ومواكبة التحديث المطلوب، الا ان الظروف لم تسمح لهم بذلك بحكم فقدان القيادة الواعية "المحرضة" على العطاء والتفاعل والدينامية والتكامل والعمل كفريق عمل متجانس يضع امامه الاهداف ويرسم الخطط والمناهج للوصول الى المبتغى المنشود.

رئيس مجلس ادارة الصندوق يجب ان يكون متفرغاً ليستطيع القيام بالمهمات المطلوبة منه... وما اكثرها. كما يجب ان يكون "صانع قرار" اكثر منه حكماً او مصلحاً او وسيطاً بين الاطراف!!

مجلس ادارة ٢٦ عضواً خراب ودمار للصندوق

تشكلت لجنة خاصة (بناء على طلب وزير الوصاية وموافقة رئيس مجلس الوزراء ومن دون علم مجلس الادارة) لاعادة النظر في قانون الضمان الاجتماعي في ضوء المتغيرات الحاصلة والتجربة السابقة وحددت مهماتها، ولكن شابها الغموض لاحقاً امام الطلب منها تعديل "بعض" مواد القانون فقط، وقد مضت على اعمالها بشكل متقطع (لاسباب كثيرة لا مجال للخوض فيها الآن) اكثر من سنة ونصف سنة لم تنجز خلالها سوى ثلاث او اربع مواد من القانون. كان اهمها اعادة النظر في تكوين مجلس الادارة بحيث يتشكل من ١٣ عضواً حداً اقصى و٩ اعضاء حداً ادنى يمثلون الفرقاء الثلاثة المعنيين في الصندوق وهم العمال واصحاب العمل والدولة. ان العودة الى تجربة الـ٢٦ عضواً التي "يسوق" لها حالياً على قدم وساق ستدخل الصندوق في "سوق عكاظ" ومتاهات لا حدود لها!! ونحن نحذّر من المضي فيها لانها ستشل بالفعل عمل الصندوق وتؤدي الى خرابه ودماره.

فشل اعادة تنظيم الصندوق

حاولنا ايجاد هيكلية وتنظيم اداري جديد للصندوق منذ عام ١٩٩٣، ولكن المحاولات جميعها باءت بالفشل بسبب قصور فهم المسؤولين للمعطيات الحديثة للتنظيم الاداري في ظل نظم المعلوماتية المتطورة واساليب الادارة على مشارف القرن الحادي والعشرين. امانة السر في الضمان الاجتماعي، اي الادارة التنفيذية، تضم حالياً ١١ مديرية ومصلحة للمراقبة الطبية... اكثرها ومن دون صلاحيات محددة بموجب الانظمة والقوانين، ودون هيكلية ادارية واضحة المعالم افقياً وعمودياً. هناك مديرية على رأسها مدير وليس فيها اي موظف باستثناء سكرتيرة. وهناك مديرية حشر فيها موظفون بالتكليف ليقوموا بعمل لا طائل منه!! وهناك مديرية بسكرتيرة دون مدير !! وهناك مديريات لا تعرف ماذا تعمل... اين تبدأ صلاحيات المسؤولين عنها واين تنتهي!!

وهناك مصالح ومكاتب تغرد على هواها او ألحقت على عجل بالجمة الخطأ. يضاف الى ذلك ان الصلاحيات تعطى لبعض المديرين بموجب مذكرات تكليف وتحجب عن البعض الأخر بحسب قربه او بعده عن المدير العام... وعندما تسأل وتحاول التصدي لمعالجة هذه الاخطاء المميتة في الادارة والتنظيم تسمع الف جواب... ولا جواب عن اساليب الادارة الحديثة وطرق التنظيم.

مديريات وتوازنات طائفية ومذهبية

اقتراحات التنظيم الاداري الجديد للصندوق وهيكليته كانت ترتكز على نظرهم على ٢٠ او ١٨ مديرية من اجل الحفاظ، في الدرجة الاولى، على التوازنات الطائفية والمذهبية في التوزيع، بدلاً من ان تنطلق في الدرجة الاولى من تحديد مهمات الصندوق والوظائف الاساسية المنوطة به!! ان اقتراحات خفض عدد المديريات لتكون بالحدود التي يتطلبها مفهوم الادارة الحديثة، مع ايجاد منصب نائب او مساعد مدير عام – اذا كان ضرورياً – لكل مجموعة متجانسة من المهمات، ليتفرغ المدير العام للتخطيط والتوجيه والمتابعة والمراقبة والتحديث... هذه الاقتراحات لم تلق اي صدى وبقيت الادارة العامة غارقة في جزئيات الادارة والصراعات والتجاذبات.

فكرة فريق العمل اجهضت رغم مطالبتنا المتكررة بأهميتها على صعيد التنظيم الاداري الحديث. والذي حصل – ولا يزال يحصل – هو تنامي "زمر المحاور المتصارعة". بعضها قريب من مركز القرار، والبعض الأخر على خلاف. البعض "فاتح لحسابه"... والبعض الأخر "فاتح لحساب غيره"... والجميع يحاول ايجاد تغطية لمواقفه بالاستناد الى قوى "خارج" الضمان الاجتماعي او يدعي ذلك، سواء كان على موقف حق او موقف باطل. والوضع الحالي في الضمان لا يخرج عن هذا الاطار لأن "المدير الجديد" هو جزء من هذه التركيبة الشاذة!!

المداخلات السياسية والحزبية

اما عن المداخلات السياسية والحزبية فحدث ولا حرج... الجميع كان عندهم مطالب... بعضها صغير يصل الى حد توظيف او ترقية قريب او "محسوب على فلان" وذلك يشكل ظاهره قانوني وباطنه العكس تماماً. والبعض الآخر عنده مطالب اكبر واكبر (!!). كنا نقف في وجه هذه الممارسات الخاطئة ونسجل اعتراضنا عليها في محاضر مجلس الادارة (ومن يريد يمكنه الاطلاع عليها) (...)

المكننة وسوق المزايدات

– المخطط التوجيهي للمكننة دخل في "سوق المزايدات" لينتهي في "دهاليز" وقصته طويلة!!! والطريف في ذلك ان بعض المسؤولين او بالاحرى مستشاريهم لم ير من المشروع الا عدد "الوظائف الجديدة" التي ستنتج عنه في حال اقراره وتطبيقه!!

نحذر... مشكلة السنة ٢٠٠٠

– مشكلة السنة ٢٠٠٠ في اجهزة الكومبيوتر والبرامج والتي اثرنا "خطورة" اهمال معالجتها منذ عام ١٩٩٧ وضرورة العمل السريع على توفير التجهيزات الحديثة لها... ادركت الادارة في "ربع الساعة الاخير" "خطورة" هذا الامر على كل اعمال الصندوق والشلل الذي سيصيبه في حال تأخر انجاز المشروع. وقد انجزت وزارة الاصلاح الاداري كل الدراسات حول هذا الموضوع في تشرين الثاني، ولم يبق الا التعاقد مع الشركة المختصة لشراء الاجهزة اللازمة. وحتى اليوم لا يزال الموضوع يدور في ادراج وزارة الاصلاح الاداري ويخضع للروتين الاداري "وعلم" المناقصات والتحضيرات.

اننا نحذر كما سبق ان حذرنا في مجلس الادارة، من ان الضمان الاجتماعي سيواجه كارثة تصيبه بالشلل التام قبل نهاية السنة الحالية اذا لم يبادر المسؤولون فورا الى التعاقد مع الشركة المختصة لتصنيع وتوريد هذا الجهاز الذي يحتاج الى فترة قد تصل الى ستة اشهر. ومن ثم ضرورة تحضير البرامج المعلوماتية عليه والتي تستغرق اشهرا اضافية. ان الوضع "خطير" ويتطلب التحرك فورا وبسرعة حتى لا ندخل "الساعة الخامسة والعشرين"!!

تنظيم وتدقيق عمليات الصندوق

– موضوع الاستعانة بشركة عالمية لتنظيم مالية الصندوق والتدقيق فيها والذي طرحناه منذ عام ١٩٩٣ اجهض، بالتقسيط وعلى دفعات. كان ممثلو العمال يعارضون الفكرة خوفا من "التخصيصية"... وعندما اقتنعوا بصوابيتها عارضت الادارة العامة واللجنة الفنية (المكلفة التدقيق الداخلي في عمليات الصندوق) الاستعانة بشركة عالمية. وتم وضع العصي في الدواليب... الظاهر "مع"، والباطن "ضد"!! وعندما تم اقناع مجلس الادارة والادارة العامة واللجنة الفنية بصواب الفكرة واهميتها وانعكاسها الايجابي والمستقبلي على عمل الصندوق وتطويره وتحديثه وكان ذلك عام ١٩٩٧ وبمباركة من الرئيس رفيق الحريري وحضور وزير العمل. فوجئنا بعد ذلك بالوقوع في "فخ" المتاهات من دفتر شروط ومناقصات يصر الوزير على اجرائها. وكأن الموضوع المطروح "سلعة" او "مشروع اعماري لتلزيم مبنى "بالسعر الاقل" ضمن المواصفات الموضوعة!!!

٨ سنوات تأخير في قطع الحسابات

– تجدر الاشارة هنا الى ان الصندوق لم ينجز حتى الآن سوى قطع الحسابات لغاية ١٩٩١ (صادق مجلس الادارة على الحسابات لغاية ١٩٩٠ وما زالت حسابات ١٩٩١ عالقة في اللجنة الفنية). كان لدينا تصور آخر منذ ١٩٩٣ لكيفية التصدي لهذه المشكلة، ولكن لم يؤخذ به رغم مطالبتنا المتكررة.

الضمان مؤسسة "مالية – اجتماعية" عصبها المال. كان الاحرى بالادارة العامة واللجنة الفنية وكل اجهزة الضمان ان تولي هذا العنصر اهمية خاصة بحيث تعطي الاولية القصوى ليس لقطع حسابات سنوات الحرب (وهي مشكورة للجهد الضخم الذي بذلته لانجاز قطع الحسابات الماضية برغم وجود ملاحظات جوهرية على قطع هذه الحسابات) وانما للسنوات اللاحقة التي تبدأ في ١٩٩٢، بحيث كان يجب ان يتوافر لمجلس الادارة والهيئات العامة والخاصة المسؤولة عن نشاط الصندوق صورة واضحة سنة بعد سنة عن حقيقة الوضع المالي للصندوق لرسم سياسة مستقبلية دون تأخير.

تصوروا اننا اليوم في سنة ١٩٩٩ وعلى مشارف القرن الحادي والعشرين والالفية الثالثة والوضع المالي في الصندوق غير معروف الا حتى ١٩٩٠؟ كيف يمكن التخطيط للمستقبل في الامن الاجتماعي للمواطنين ونحن لا نعرف مالية الصندوق في السنوات الخمس او الثلاث الاخيرة؟ ماذا كان يمثل حجم مالية الصندوق حتى ١٩٩٠ بالمقارنة مع ما هو عليه اليوم؟ ألم يكن اجدى بذل الجهد لتوضيح صورة الامس القريب بدل الحاضر السحيق؟

بكره بينسى دولة الرئيس!

– موضوع "فروقات التسوية" في احتساب تعويض نهاية الخدمة والذي طلب الى الادارة العامة توفير الاحصاءات والمعلومات حولها، وان يقوم مجلس الادارة في ضوئها بدرس طرق معالجة هذه "الفروقات". دخلت "دهاليز" الصندوق. وحتى هذه اللحظة لم تخرج عنها رغم مطالبتنا المتكررة بتوفيرها. والجواب كان دائما – ويا للأسف – "غدا ينسى دولة الرئيس شو طلب".

موظفون لا يداومون ويقبضون

– اما بعض الموظفين في الصندوق الذين تتوافر لهم "حماية سياسية" فكانوا لا يحضرون وما زالوا، وبعضهم ملحق بمرجعيات سياسية وحزبية ودينية. وبعضهم يقبض رواتبه ولا يمارس عمله ولا يداوم ويقدر عددهم بالعشرات... وعندما طرحنا الموضوع على الرئيس الحريري وطلبنا مساعدته في هذا الامر وطلب من الادارة العامة تعميم كشف بالاسماء واماكن وجودها.

كما طلب مجلس الادارة من المدير العام تزويده هذا الكشف لاتخاذ الاجراءات اللازمة في حق المخالفين، كان الجواب دائما – وبالأسف – التسويف والمماطلة والتأجيل!!!

المداورة بين المديرين

اما عن المداورة بين رؤساء المديريات في الضمان فقد خضعت لمساومات سياسية ومداخلات لواخر عام ١٩٩٥، وكان المدير العام السابق للضمان يصر على رفض اجرائها، وامام اصرار مجلس الادارة تم اجراء المداورة بدءا من ١٩٩٦ ولكن بشكل ناقص ومبتور. وقد طالبنا بضرورة اجرائها كل ٣ سنوات، اي انه حان الوقت الان لاجراء مثل هذه المداورة فهل تحصل!!

مكاتب الضمان والموظفون

اما قصة مكاتب الضمان وعدد موظفيه الفضفاض واجورهم وملحقها فهذا شأن آخر. يبلغ عدد موظفي الضمان نحو ١٥٠٠ موظف. يعمل ٦٥٦ منهم في الادارة المركزية (٤٤ ٪)، والباقون منتشرون في المكاتب الاقليمية والمحلية وعددها حوالى ٣٤ مكتبا على مختلف الاراضي اللبنانية. والشيء الملفت للنظر ان بعض المكاتب المحلية ومكاتب المراسلة لا مبرر لها من حيث الجدوى الاقتصادية عندما نأخذ في الاعتبار عدد المعاملات (ومعظمها معاملات صحية)، التي تقدم ويتم انجازها شهريا في هذه المكاتب. وبالتالي ليس هناك اي مبرر اقتصادي او اجتماعي "مهم" لحشر الموظفين فيها واستئجار مكاتب، اللهم الا اذا كان المقصود بذلك ارضاءات سياسية!! يضاف الى ذلك ان بعض المكاتب جرى "تكبير" حجمها من خلال الحاق معاملات لمؤسسات في منطقة اخرى بها وذلك لتبرير استئجار مكاتب اوسع وتبرير عدد الموظفين الزائدين عن الحاجة اليهم في هذه المنطقة والذين يرفضون الالتحاق بمكاتب اخرى كاحد "افرازات الحرب"!!

وهناك نواب يطالبون بانشاء مكاتب في مناطقهم – كما فعل اخرون – مما سيؤدي حتما الى نقل معاملات من مكتب الى مكتب وتوظيف اخر ارضاء لهذا او ذاك!! اما مكتب زحلة الاقليمي البالغة مساحته حوالى ٣٥٠٠ م٢، فان الضمان الاجتماعي بموظفيه وعددهم ٣٧ موظفا لا يشغل سوى خمس المبنى وهو ليس في حاجة الى اكثر من ١٥ ٪ من مساحته؟

المنح المدرسية!!

العجيب الغريب ايضا ان المنح المدرسية في الضمان الاجتماعي تدفع استنادا الى متوسط اقساط عشر مدارس جرى "انتقاؤها" بعناية فائقة جدا، بحيث ضمت المدارس الاغلى اقساطا في لبنان والاقل الاقل عددا في انتساب اولاد موظفي الضمان اليها كالعائلة المقدسة (٧ تلاميذ) والانترناشونال كولدج (٨ تلاميذ) والايليت (١٠ تلاميذ) والروضة (١١ تلميذا) والشانفيل (١٤ تلميذا) وفرير الجميزة (١٥ تلميذا) والكرمل سان جوزف (١٩ تلميذا). اي ان ٧ مدارس منتقاة في العينة تضم فقط ٨٤ تلميذا من اصل ٢٤٩٥ تلميذا يحصلون على منح دراسية (٣,٤ ٪). هذا الامر جعل متوسط المنحة الدراسية للتلميذ الواحد يراوح بين ٢,٢ مليون ل.ل. للابتدائي و٤,٦ ملايين ل.ل. للجامعي على اساس اقساط هذه المدارس ٩٦/٩٧. اما اذا اخذنا اقساط المدارس العشر للسنة التي تليها ٩٧/٩٨، وهي حتما ارتفعت، فان الارقام اعلى من ذلك.

لقد طالبنا بوقف هذه "المهزلة" منذ سنوات انطلاقا من ضرورة المحافظة على اموال الصندوق وانفاقها في المكان والاستحقاق المناسبين... الا ان اعتراضنا على الطريقة التي تدار بها اموال الصندوق لم يلق الدعم المطلوب!!

لقد قدرت كلفة المنح المدرسية في موازنة ٩٨ للعام الدراسي ٩٧/٩٨ نحو ١٠ مليارات ليرة، واذا ما اخذنا عدد المنح للعام الدراسي نفسه والبالغة ٢٤٩٥ منحة، فان متوسط المنحة للتلميذ الواحد تقدر بحوالى ٤ ملايين ل.ل. (موظفون قبضوا منحا دراسية عن اولادهم تصل الى ٢٠ مليون ل.ل. بخاصة ان عدد الاولاد – التلاميذ ليس له سقف لكل موظف)!! وتجدر الاشارة هنا الى ان ١٠ مليارات ل.ل. تمثل ٢٠ ٪ من مجموع الاجور والرواتب الاساسية لموظفي الضمان (دائمين ومياومين ومتعاقدين) والبالغة نحو ٥١ مليار ليرة، وهذه الاجور والرواتب هي الاعلى في القطاع العام... بل وحتى افضل من رواتب الكثيرين في القطاع الخاص.

للعلم فقط، قدرت الموازنة الادارية للصندوق عام ١٩٩٨ بمبلغ ٧٩,٣ مليارليرة. وهذه الموازنة تمثل نفقات ادارة عمليات الصندوق. وقد بلغت تكلفة الاجور والرواتب مع ملحقاتها من منح مدرسية واشتراكات للضمان الاجتماعي وتقديمات ومكافآت للموظفين في حدود ٧٣,٤ مليار ليرة (٩٣ ٪) والبقية تمثل الانفاق على المفروشات والايجارات والصيانة واللوازم.

النفقات الادارية ٢٤ ٪ من التقديمات

ان ادارة اموال الضمان الاجتماعي بجهازه الحالي تعتبر الاعلى كلفة في العالم. فقد بلغت النفقات الادارية ٧٧,٧ مليار ليرة من مجمل تقديمات بلغت ٣١٥,٥ مليار ليرة في عام ١٩٩٧، اي ما يمثل ٢٤ ٪ من حجم التقديمات. وهذا الامر يتطلب، فورا ودون تأخير، من السلطات المسؤولة والهيئات الاقتصادية والعمالية ان ترسم سياسة واضحة ومحددة لكيفية خفض النفقات الادارية التي يجب ان تكون في حدود ١٠ الى ١٢ ٪ من مجمل التقديمات. مع الاشارة هنا الى ان الضمان الاجتماعي لا يحتاج الى اكثر من ٨٠٠ موظف يتمتعون بكفايات جيدة وحديثة لادارة كل عمليات الصندوق التي يجب ان "تمكن" بدلا من وجود جيش يبلغ حاليا ١٥٠٠ موظف (تم تعيين ٤٥٥ موظفا في اواخر الثمانينات!!).

ملفات كثيرة لم تفتح بعد

هذا غيض من فيض... وهناك الكثير ليقال ويكتب وينتقد ويحال في "دهاليز" ما يسمى "الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي"!! ملفات كثيرة لدينا لم نفتحها بعد، وكلها تحتوي على مادة "دسمة" والمشاركون في طبخها كثار واصابع تشير الى "كبار"!!

ماذا عن ملفات اخرى كالطبابة والاستشفاء والدواء، ومستشفى البترون؟! وماذا عن ملف الافران؟ وعن ملف شروط اجراء المباريات وكيف كانت الاسئلة تسرب للموظفين؟! وماذا عن ملف التعيينات والترقيات باساليب "التلاعب" المفضوحة!! وماذا عن ملفات كثيرة؟

اننا نكتفي بهذا القدر، لندلل ونؤكد ان مطالبتنا بقيادة استثنائية (فريدة في قدراتها الشخصية وكفايتها العلمية والادارية والتنظيمية والمالية وذات رؤية واسعة للمعضلة الاجتماعية والحلول المطلوبة لها) كانت تنطلق ولا تزال من حرصنا على مستقبل الضمان الاجتماعي، ومن تصورنا الواضح لصعوبة المهمات الكبرى المطلوب التصدي لها ومعالجتها.

اننا نتساءل فقط نتساءل، هل القرارات الاخيرة الصادرة عن مجلس الوزراء تحت عنوان "حكومة الانقاذ والتغيير" في ما خص الضمان الاجتماعي، كانت منسجمة مع حجم المسؤولية الملقاة عليها والمهمات المطلوبة منها ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين؟ انه مجرد سؤال ولا ننتظر الجواب".

◄ الاصوات الضائعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فمنها ما لا يساوي شيئا على الاطلاق في حساب التمثيل النيابي، كأصوات الحزب الشيوعي. وما يقال عن الشيوعيين ينطبق على الاحزاب الاخرى، بما فيها الحزب القومي السوري الاجتماعي، وان يكن هذا الاخير قد استطاع، بفضل رعاية حزب البعث العربي الاشتراكي (في القطر السوري)، ان يكسر طوق العزلة التي طالما حالت دون مشاركته في الحكم.

بازاء هذا الخرق الفاضح للمساواة بين المواطنين، لا دواء الا في اعتماد مبدأ الاقتراع النسبي، مهما تكن صعوبة تطبيقه في بلد مختلط طائفيا. فعندها، يكون فعلا لكل مواطن صوت ويعود الامل في بناء تكتلات سياسية تخترق الحدود الضيقة للمصلحة العائلية او الفردية، وربما الطائفية.

بالتأكيد، ليس النظام الانتخابي السبب الوحيد في تهميش الحزب الشيوعي، ولا يستطيع اصلاً هذا الحزب، لا هو ولا غيره، ان يعوّل على النية الطيبة لاصحاب القرار حتى ينعم بفوائد نظام انتخابي اكثر عدلاً. ولعل المشكلة الكبرى تكمن في اداء الحزب نفسه، وتحديداً في عزوفه عن اجراء تحول يتيح له ان يشكل كتلة ضاغطة قادرة على دفع الطبقة السياسية، ومن وراءها، في اتجاه ممارسة ديموقراطية. اذ لا يخفى ان الحزب لم يقدر ان يتجاوز قاعدته الضيقة بحيث يتصدر معظم النضالات الاهلية التي خيضت في السنوات الاخيرة، وان يكن حضر في معظمها. ولا يعود ذلك الى تراجع الفكر اليساري. فعلى رغم انهيار الاتحاد السوفياتي، يشهد اليسار نهضة نسبية، ومن دلائلها في لبنان نشوء عدد من المجموعات الطلابية، وهي غير بعيدة عن الحزب الشيوعي ("بلا حدود"، "طانيوس شاهين"، "بابلو نيرودا" ...) اضف ان ثمة حاجة فعلية الى قوة كبيرة في الموقع الذي تحتله عادة الاحزاب الاشتراكية (ولا يمكن الحزب التقدمي الاشتراكي احتلاله في لبنان لأسباب طائفية واضحة).

هذا الموقع، اختار الحزب الشيوعي ان يتجاهله مفضلاً الغوص في السجالات التنظيمية الداخلية. اما وقد انتهى منها، حسب ما يقال، ألم يحن الوقت لكي يقوم بعملية "اعادة تأسيس" اشتراكية، تسمح له باعطاء معنى لـ١٥ في المئة من الجسم الانتخابي، وربما اكثر؟

سمير قصير

التمديد ٦ اشهر للقوة الدولية

نيويورك (الامم المتحدة) – و ص ف – مدد مجلس الامن امس مهمة قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان لمدة ستة اشهر.

وقرر الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن بالاجماع تمديد مهمة قوة الطوارئ حتى ٣١ تموز ١٩٩٩. وكانت هذه القوة تضم في كانون الاول الماضي ٤٤٨٢ عسكريا من تسع دول.

واكد المجلس مجددا "دعمه القوي لسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دوليا". كما اكد "انه يتعين على قوة الطوارئ ان تقوم بمهمتها كاملة" كما حددها القرار رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وفي تصريحه قال رئيس المجلس الحالي السفير البرازيلي تشلسو اموريم "أن مجلس الامن يؤكد مجددا ضرورة تطبيق هذا القرار (٤٢٥) فورا وبكامله".

واشار الى ان المجلس اعرب ايضا "عن قلقه ازاء استمرار العنف في جنوب لبنان" كما اعرب عن اسفه للقتلى المدنيين وناشد الطرفين "التحلي بضبط النفس".

◄ دافوس: تأثيرات العولمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

دفعته الى الاحجام عن المشاركة في دورتي ١٩٩٨ و١٩٩٩. ويشهد المنتدى لقاءات ثنائية للزعماء العرب والامين العام للأمم المتحدة كوفي انان وكذلك لنائب الرئيس الاميركي آل غور ورئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف، تتركز على ازمة العراق وسبل دعم العملية السلمية في الفترة الفاصلة عن الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ ايار.

وتستمر اعمال المنتدى حتى الرابع من شباط.

ومع استمرار الازمة الاقتصادية البرازيلية، ينتظر ان تراقب الاسواق المالية المناقشات في شأن المشاكل الاقتصادية الدولية والاقليمية والتي سيشارك فيها مسؤولون كبار من مجموعة الدول الصناعية السبع.

حديث النهار

◄ الحاكم والحكَم؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سيأتي بعده سينجح، وبالتالي او استطراداً لن استمرارية الحكم الهاشمي في الاردن لا ضمان لها (من دون مشاكل) الا اذا تغير النظام، وصار الملك حَكَماً.

واستطرادا ايضاً، لا احد سوى الملك حسين، بماله وتاريخه وحب الفريقين (الاردني والفلسطيني) له، يستطيع ان يفرض هذا التغيير في النظام من دون اعتراض، حتى من افراد عائلته.

* * *

الاردن قلق هذه الايام بعد انباء عودة المرض الى الملك. وهناك شعور بأنه دخل "المجهول". بمعنى انه اذا آل الحكم فجأة الى ولي العهد الجديد، من دون التغييرات التي كان يخطط لها الملك حسين، فأن ما كان يتخوف منه الحسين، او يخشاه: من انقسام أو قلاقل، قد يحصل. وقد يعجز ولي العهد الطري العود عن معالجته.

وأخبار "مايو كلينيك" التي عاد اليه الملك للعلاج، لا تطمئن.

نبيل خوري

◄ الشيوعي يفتتح مؤتمره الثامن

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

والمركزية التي من دونها، ومن دون احترامها تتلاشى الاسس الراسخة لهذه الوحدة الديموقراطية التعددية".

ابو رزق

وتحدث في الافتتاح رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الذي أكد ان "هذا الحشد الواسع والضيوف لبوا دعوة الحزب الى افتتاح مؤتمره يعكس رغبة جامحة في النهوض فعلاً. انها ارادة التجدد".

ومما جاء في كلمته:

"ونحن هنا شهود على الديموقراطية. بل نحن هنا لتأكيد انتمائنا الى الديموقراطية. والى الحريات العامة. والى العدالة. والى دولة القانون والمؤسسات. نحن هنا لتوجيه تحية تقدير الى اعضاء المؤتمر، والى هذا الحزب العريق، والى مناضليه الاشداء، الى المقاتلين من صفوفه في اطار المقاومة، الى الباذلين كل يوم، ومنذ سنوات، الدم والعرق دفاعا عن كرامة العيش وعن كرامة الانسان في لبنان". والقى كلمة فلسطين شفيق الحوت الذي أكد ان "الشعب العربي الفلسطيني لن ينسى للحزب الشيوعي مواقفه الشجاعة ونضالاته المستمرة خصوصا وان قضية فلسطين كانت في مقدم اولويته حتى بات من الممكن القول ان الحزب الشيوعي كان حزب فلسطين الذي اعتبر ان القضية المركزية الاولى هي تحرير فلسطين".

والقيت في الافتتاح كلمة حزب البعث ومما جاء فيها: "بهذه المناسبة المهمة يؤكد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي انبثق من صفوف الجماهير العربية الكادحة المناضلة معبرا عن طموحاتها وتطلعاتها – ان قوة العرب في وحدتهم، وانه لا بديل عن تحقيق الوحدة العربية بمفهومها القومي الجماهيري الشامل كقوة اساسية للدفاع عن وجود ومستقبل الامة العربية... وسيواصل النضال مع كافة المناضلين الشرفاء أيا كان انتماؤهم السياسي لتحقيقها، لانه في النظام الوحدوي الاشتراكي لا وجود للظلم والقهر والاستعباد والاستغلال".

والقيت في الافتتاح ايضا كلمات للوفود والاحزاب الشيوعية العربية والاجنبية المشاركة اكدت جميعها على تضامنها مع الحزب الشيوعي اللبناني، وعلى رغبتها في تطوير العلاقات بين الحزبين، وهنأت الحزب في عيده الخامس والسبعين.

جلسة اجرائية

وكان الحزب الشيوعي قد عقد جلسة اجرائية مغلقة صباح امس شارك فيها نحو ٣٠٠ مندوب من القطاعات والمناطق كافة. وتم انتخاب هيئة الرئاسة للمؤتمر ولجنة للتفاويض ولجنة صياغة سياسية واخرى تنظيمية جرى بعدها عرض لتقرير لجنة الرقابة المالية ومناقشته.

ويبدأ المؤتمر اعماله في الساعة التاسعة من صباح اليوم في جلستين تتخللهما استراحة بين الواحدة والرابعة من بعد الظهر وستخصص الجلسات لنقاش المندوبين.

◄ قبل دعوة الى بلغاريا

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

بالبيئة وبحسب تطبيقه لمبادئ اللامركزية الادارية. وعندما جرى تأليف الحكومة نبهنا الى الخطأ الكبير في جمع وزارة الداخلية والشؤون البلدية والقروية في يد وزير واحد لانه اذا كانت الاولى تمثل، الى حد كبير، السلطة المركزية، فان الثانية هي المرجع الاساسي في رعاية شؤون اللامركزية الادارية. وغلب الظن انذاك ان الحكومة كانت مغلوبة على امرها عندما جمعت في يد واحدة امرين ينبغي الفصل بينهما. ولكن بعدما سمعنا الوزير المر يجهر بطلب الالغاء والضم تبين ان الامر يتعدى الانقياد لمطالب ذاتية ليعبر عن سياسة منحرفة تستدعي المراجعة واعادة النظر.

ومن يراجع التجارب المعتمدة في العالم الحديث يجد اتجاها حاسما لدمج وزارة البيئة بوزارة الشؤون البلدية والقروية وليس تذويب الاثنين معا بوزارة الداخلية (...)".

وقال النائب باسم السبع: "ما حصل في الامس (اول من امس) خلال الجلسة انه بعدما انتهينا من مداخلاتنا، تقدم النائب بطرس حرب باقتراح لرفع الجلسة وتقديم مستندات خطية. وتبين في نهاية الجلسة ان هناك رغبة في عدم استكمال الحوار بعد المرحلة التي قدمناها وايجاد مخرج للوزير المر، فوجد له هذا المخرج وخرج منه. والجو النيابي الذي ساد الجلسة كان لغير مصلحة الوزير المر على الاطلاق والوزير المر خرج من هذه الجلسة مهمشا. ان حساب القطع الذي اجري بين سنة ١٩٩٣ و١٩٩٦ بلغ ٧٧١ مليار ليرة لبنانية، هذا الحساب صرف منه خلال الفترة الماضية ما معدله ٥٤٩ مليار ليرة لبنانية وهناك رصيد متبقي في الصندوق البلدي المستقل لغاية ٩٨/١٠/٣١ يبلغ اكثر من ٢٢٢ مليار ليرة لبنانية واذا اضفنا هذا المبلغ الى الحسابات المتوقعة لعام ١٩٩٥ والحسابات المتوقعة لعام ١٩٩٨ حكما سنصل الى مبلغ ٧٠٠ مليار ليرة لبنانية التي ما زال الوزير ميشال المر يفتش عنها وهي موجودة في خزينة الدولة (...)".

لبنان وفلسطين في منطقة أولوية المساعدات الفرنسية

باريس – وص ف – صرح رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس ان بلاده اختارت لبنان وفلسطين جزءاً من منطقة التضامن التي تحظى بالاولوية في المساعدات الخارجية ما يسمح لهما بالاستفادة من مساعدة وكالة التنمية الفرنسية.

وشرح مفهوم منطقة التضامن قائلاً "من وجهة نظر عملية، انما بلدان يمكن وكالة التنمية الفرنسية التدخل فيها، واعني معظم افريقيا وشبه الجزيرة الهندية – الصينية، المغرب، ولبنان وفلسطين".

ويذكر ان وكالة التنمية الفرنسية هي الجهاز التنفيذي الرئيسي للمساعدات العامة الفرنسية للتنمية.

واضاف جوسبان في ختام الاجتماع الاول للجنة الوزارية للتعاون الدولي والتنمية التي انشئت في اطار اصلاح سياسة التعاون الدولي منذ سنة. ان منطقة التضامن تشمل "الدول الاكثر فقراً ذات الواردات القليلة والتي لا يمكنها الوصول الى اسواق رؤوس الاموال".

ورفض كشف اللائحة المفصلة لهذه الدول باعتبار انها يجب ان تعرض على الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وأوضح انه لهذا السبب "لم نبه وضع هذه اللائحة". مشيراً الى انه لن "يكشفها فوراً لكن ذلك سيحصل في وقت سريع جداً".

وقال وزير الدولة للتعاون شارل جوسلان ان اللائحة ستعلن في ١٠ شباط.

١٧٥ محامياً متدرجاً اقسموا اليمين

دفعة كبيرة من المحامين المتدرجين انضمت الى مهنة المحاماة أمس. إذ أدى ١٧٥ محامياً جديداً اليمين القانونية أمام الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف في بيروت نزيه طربيه وعضوية المستشارين القاضيين جوزف معماري وميسم النويري، في حضور المسؤول عن المتدرجين في نقابة المحامين في بيروت المحامي اسعد لبكي.

وفي كلمته، دعا القاضي طربيه الدفعة الجديدة الى العمل بوحي القسم ومضمونه ودوام اكتساب العلم والمعرفة.

ولختم المحامي اسعد لبكي الى ان "تاريخ انتسابهم الى النقابة تزامن مع بدء عهد جديد عنوانه دولة القانون". واعتبر "ان الانتماء الى نقابة المحامين كالانتماء الى الدين لا يتم الا بالدعوة والايمان". وخاطبهم "لم يعد المحامي وكيل دعاوى. بل اضحى حامي الحقوق والمدافع عن الحريات والقيم. فهو من جنود الطليعة في الصراع الدائم بين الخير والشر". وأضاف "ان رسالتكم لا يكفيها ان تكون مرينة بعلم العلوم والمعارف والفنون. بل ويجب ان تكون محصنة بالاخلاق الكريمة والسمعة الطيبة".

أدب. فكر. فن

حوار

الفنّان السوري المقيم في روما سامي برهان: لا قيمة لي ولفنّي بدون هُويّتي

الحديث عن الحروفية في الفن التشكيلي العربي المعاصر، يقتضي التوقف ملياً عند تجربة الفنان التشكيلي السوري سامي برهان كأحد الوجوه الفنية المؤسسة والبارزة في هذا الاتجاه، والذي حمل لواء إحياء الخط العربي التقليدي وتخليصه من قواعده الصارمة والانطلاق به نحو صياغات فنية تشكيلية مبتكرة.

التقيناه في دمشق وكان هذا الحوار:

* هل تعتقد بأن لدينا فناً تشكيلياً عربياً، وما هي مؤشراته الدلالية؟

– بدون شك نحن نملك امكاناً لفن تشكيلي عربي اصيل، وما نراه في ساحتنا العربية مزيل وغير مرتبط بأصالة عروبتنا وتراثنا ومنطقتنا وغريب عنه. اذا لم نعد الى هذا التراث، سنبقى في اوضاع مزيلة.

من اعماله التراثية.

سامي برهان.

* على أية أسس تبني نظرتك المتفائلة المستقبلية؟

– نحن نأخذ ونعطي، والاوروبيون أخذوا وأعطونا، ألح على مبدأ عبارة تفيد بهذا المعنى لـ "غاندي" الذي قال: "إن نوافذي مفتوحة على جميع انواع الحضارات، اذا نحن لم نتفاعل مع الآخرين، والاّ نكون مقوقعين... لن أسمح لأي حضارة أن تقتلعني من جذوري". لأن جذوري هي هويتي. أنا لم أذهب الى ايطاليا بدون هوية ولم أغير اسمي ولم أكن شخصاً آخر. أنا ليس لي قيمة بدون هويتي ووجودي، وأرفض أن أكون حجر شطرنج ضائعاً. افضل أن أبقى فناناً صغيراً ولكن مخلصاً وأقوم بعمل مميز وبمثابرة الطريق سأصل اذا كنت جدياً في عملي وبحثي.

الحرف روح

* جمالية الفن أنه لغة عالمية فيما أهداف وتأثير وتأثر ما بين ثقافات وشعوب، وربطك المنطقي لتأثيرات الفن العربي على الفن الاوروبي واضحة، كيف ترى أنت كفنان من موقعك الذي تعيشه في واقع اوروبي تلك المصالحة ما بين الفن العربي الذي له خصوصية مطلقة تدور في تلك البحث عن الحقيقة والمطلق بالفضاء اللامتناهي داخل التكوينات التجريدية، والفن الاوروبي الذي تعرف مكوناته ومقوماته الشكلانية في اطار الحداثة وما بعدها؟

– نعود الى بحث يعتبر الصورة بالذات مادة، اما الحرف فهو روح والبحث في جمالية الحرف (علم جمال الروح) لم يكن "ياقوت الحموي" مخطئاً حينما يسمي الخط بالروحانية. العلاقة بأوروبا، او ما اسميته بالمصالحة، نحن بطبيعتنا كعرب روحانيين وانسانيين، نسعى الى ذلك بكل طاقاتنا. ولكن يجب ان نحترم أنفسنا اولاً حتى يحترمنا الآخرون. يجب الاّ نكون ظلالاً يحركها غيرنا.

وظيفته

* إذن، أنت تؤمن بوظيفة الفن الاجتماعية ذات البعد الانساني والمحافظة على هوية الخصوصيات في اي بقعة من العالم وتلاقي الافكار والجماليات في اطارها الانساني الشمولي؟

– هذا صحيح. لقد طرح عليّ اسئلة في هذا السياق حول ماهية الفن قوميته وعالميته، وأكد الكثيرون على عالمية الفن كلغة تعبيرية. أنا مع عالمية الفن ولغته البصرية المشتركة لكل الشعوب. ولكنني أمثل الفن بالنبع، بالشجرة الوارفة الخضراء دائمة التألق والوجود. وهذه الشجرة حينما تنمو تظلل صاحبها في اول الامر، ثم بيت الجيران، ثم تنطلق الى أبعد من ذلك. اذا أردنا ان يكون الفن عالمي، لا بد ان يمر بمرحلة الفن المعبر عن الهوية، أؤكد دائماً على الهوية ومن ثم الانطلاق الى فضاءات العالمية.

* هل تؤمن بجدوى موضوع الخط والمساحة واللون والفكرة التأليفية التي تشكلها في سياق لوحة فنية لتقديم رسائل ثقافية عبر توليفاتها؟

– هذا مما لا شك فيه. انه واجب، واجب الفنان الحقيقي حينما يخدم الموهبة التي لديه. تراه يتعبد ربه ويشكره، واما بنعمة ربك فحدث. هذه نعمة، حينما يعطيه هذه الموهبة لا بد له من افادة الآخرين وامتاعهم بها. وفي المناسبة إن الموهبة او المعرفة كلما توزعها تزداد، وليست كالمال كلما توزعه ينقص. لذلك من واجب الفنان ان يكون متواضعاً ويتحدث مع أبسط الناس الذين لم يروا في اعماله شيئاً يذكر فالمحاولة مرة وثانية وثالثة تؤتي ثمارها وتترك لديهم انطباعاً ما ايجابياً. وبالتالي تقود لعقد صداقات مع الجمهور لهذا الفن او ذاك والذي غايته تهذيب النفس.

* كل هذا الحديث يقود لتقاطع محدد، بأن العمل الفني بكليته هو تعبير عن فكرة صوفية – روحانية. اضافة الى وظيفته الاجتماعية والجمالية. كيف تراها متحققة في اعمالك او اعمال سواك؟

– أنا دائماً متفائل. وأريد ان أعبر عن معنى الصوفية بالصفاء التي تسعى اليه ما أمكن لذلك سبيلاً ويستحضرني هنا قول للشاعر عمر ابو ريشة:

إننا نجاهد كي يرضى الجهاد بنا
ولا نجاهد كي يرضى بنا عمر

ليس هناك شيء مستحيل وأمر صعب. أنا أقوم بالعملية الفنية لمتعة شخصية داخل نفسي. حين أنهي لوحتي أشعر بهذه المتعة وتلك الراحة وكأنني قبضت الثمن. وليس بيع اللوحة هو الثمن. انتهاء اللوحة وشعوري بالمتعة هذا هو الثمن الحقيقي.

* ألاحظ أن فنك المنتج متسع لمساحة واسعة من التأليف والتوليف الابتكاري والابداعي لماهية التراث العربي والاسلامي من خلال مرآة التشكيل الحروفي على وجه التحديد. كيف تمكنت في مكان اقامتك المطول بايطاليا أن تخترق الحروف والمألوف الفني الموجود حولك للحفاظ على خصوصيتك؟

– الواقع حينما يكون الشخص جالساً في المسرح يرى لمدى قصير جداً. أنا اذا استفدت من وجودي واقامتي في اوروبا أنه اعطاني شعوراً مختلفاً عما عاصروني من ابناء جيلي فيه. انني أرى خلالها حضارتي من بعيد، في شكل بانورامي واسع جداً، وكلما زادت مدة بقائي وبعدي عن ارضي ووطني، ازداد حنيني الى حضارتي. وكلما زدت بالوقت نفسه معرفة وتعمقاً بحضارتي شعرت بالحاجة الى زيادة هذه المعرفة. أضع هدفاً محدداً، وكلما وصلت اليه، أضع هدفاً آخر لاستمرارية الوصول. لأن معنى الوصول النهائي هو الموت. أنا أعتقد بوجود الديناميكية الحركية في اعمالنا الخطوطية القديمة (الارابيسك) والشاملة لهذه الديناميكية الاستمرارية وهذا أضعف الايمان.

* هناك مسألة مرتبطة بذات الفنان السلوكية وتطابقها مع ذاته المبدعة. وأنه لا يمكن الفصل ما بين الفنان المبدع وسلوكه الذي في بعض الاحيان في الاتجاه المغاير؟

– الفن في اعتقادي هو قيم وأخلاق انسانية. اذا لم يستطع الفنان تهذيب سلوكه فإنه لا يستطيع تأدية رسالته الثقافية والحضارية ومساعدة الآخرين في تهذيب اذواقهم. يجب على الفنان ان يكون شخصية منسجمة مع ذاته وفنه. الانسان المتوازن والمنسجم لا يمكن ان يكون شريراً، ويجد الشخص الذي امامه هو نفسه. اذا أردت ان اساعد شخصاً ما أمامي فأنا أساعد نفسي وهذا في اعتقادي من الاشياء السامية التي يجب على الفنان بلوغها. والفن ليس تجارة فحسب. انما هو نوع من العلاقات والمبادئ والقيم والاخلاص والوفاء.

عبدالله ابو راشد
(دمشق)

بطاقة

* من مواليد مدينة حلب في سوريا عام ١٩٢٩. تتلمذ على يد الخطاط التركي حسين حسني.
* درس في مدرسة الفنون الجميلة في باريس وتخصص بفنون السراميك عام ١٩٥٤.
* أسندت اليه مهمة تدريس الفنون في مركز فتحي محمد للفنون بحلب عام ١٩٦٠.
* يقيم في روما متفرغاً للعمل الفني منذ اكثر من ثلاثين عاما خلت.

موسيقى

سعد وكوفال في "الاسامبلي هول": ثنائي متفاهم



الثنائي المتجانس سعد وكوفال.

مهما ترسخ العازف في الجماعة، وتعالى فوق انانيته ليكون جزءا فاعلا من الاوركسترا التي يعزف تحت لوائها، متماهيا بآلته، ذائبا في الآخرين، تظل الحمية المسيّرة عصبه الموسيقي ساهرة على خاصيته، غيرى على أناه من التفكك في صفوف العازفين.

ولعل انطوان سعد عازف الكمان اللبناني المقيم في المانيا وبالتحديد في قلب اوركسترا برلين السمفونية النابض، هو نموذج بارز لهذه الثنائية الحاضنة انتماء فنان الى جماعته، واستقلاليته خارجها، فيكون معا ذلك الخاشع بقوسه ووتره امام عصا المايسترو الكبير ايشكينازي، والواقف بمفرده في حزمة الضوء يعمل على الموهبة والاجتهاد لبلوغ النشوة، ذلك الشعور السحري الذي سرعان ما يسري مفعوله في الجموع ويجعلهم تحت تأثيره الباطني.

المعهد الوطني للموسيقى دعا عازف الكمان انطوان سعد وزوجته عازفة البيانو سوزان كوفال الى تقديم امسية في الاسامبلي هول شملت قائمتها خطا متواصلا من تاريخ الموسيقى بدءا من الباروك، وحتى الجاز، مرورا بالمدرسة الكلاسيكية والرومانطيقية والتعبيرية. وفي منعطف الى الارض الأم، عزف الثنائي لمؤلفين لبنانيين من بوغوص جيلاليان وجورج باز ووليد غلمية.

كتابات بيانو وكمان

من كبار المؤلفين مختارات مكتوبة لكمان وبيانو، مرصودة للشاعرية والاجواء العاطفية.

والآلتان متفاهمتان، في سلوك من المساواة أكانت الوصلة الموسيقية أخذا وردا ام تجويقية، بيد ان القوس في حزّها على لحم الوتر، تفرض سلطتها على السمع وتخطف الاحاسيس. وحده الكمان في امكانه ان ينشد وان يرثي ويبتهل فيتسلل الى أماكن اللوعة يوقدها بناره.

قوس انطوان سعد سهما نشابا ينطلق من الوتر بعد ان يقشر بشرته حتى النزف، حتى استقصاء عمق الوجع والنشوة. وعلى خط مواز له تأتينا قرعات الملامس منبهة الى اتزان. تضمد وتدمل، تخلق حدودا حول العبارات الحرة، المسرعة على أجنحة نارية نخالها من حبك الاساطير، حتى ليغدو عازف الكمان قدرا روحانيا من مؤلف المعزوفة.

انطوان سعد بهذ الازدواجية التي يتصرف بها على آلته، ساكنا ومسكونا، يغدو من مقطوعة الى أخرى منافسا ذاته، ولا عجب في ذلك، عندما يعلن بفرح واجتذاب ان الاوركسترا السمفونية في برلين التي يعمل معها بقيادة المايسترو العالمي ايشكينازي هي المنافسة الكبرى للاوركسترا الفيلارمونية التي يقودها كلاوديو ابادو، جباران في التقاط مفاصل الاعمال السمفونية والاوبرالية الكبيرة وعباراتها وأدق تنميداتها وفي آن واحد في غرز الروح المباراتية المثيرة القريحة بين عازفيها.

بشاكونة لتوماسو فيتالي استهل الثنائي امسيته. وفي اللحظة التي قرع فيها القوس على وتر الصول الخفيض تلقينا الارتعاشات الجارحة، المولودة من تقاليد الموسيقى الباروك انما بطواعية اكبر وليريكية تخرجها من عاداتها المؤسلبة.

تلقينا من مرسال سعد سلوكه في تعاطي هذه الآلة العجيبة التي ما زالت تستثير السمع والروح من دون ان تبوح بأسرارها المكتنزة بالرجاء، بالأنين باليأس بالنار.

وانتظرناه في الرومانس الثانية لبيتهوفن والمشاعر مدوزنة لرشفها من هذا الرجل المفتون بموسيقاه، المترهب وسيطا ينقل الى العالم الحي وصية الراحلين العباقرة، في صياغة الشكل الكلاسيكي وهارمونيته.

ومن دون ان يتخلى التنبه المسنون الى الكمان، انعطف في اتجاه سوزان كوفال ضابطة القالب الهارموني وتطوره تبعا للدرامية المتألقة، حوارا بين القوس والوتر، حيث التحصين الشكلي يريدها أحيانا من المحاورين، متساوية على ملامسها الارضية مع هذا المحلق في ارجاء الخيال.

وخرج الكمان على حلبة الامسية تاركا للبيانو محاكاة الجمهور بلوحات للمؤلف اللبناني جورج باز، مستمدة من خواطر ومشاهدات عابرة، ترجمها هذا الاستاذ في الموسيقى حالات تجريدية من التراث اللبناني.

وعاد انطوان سعد ليضرب وتره بزخم في ديو لفرنز شوبير وكأنه يقرع بابا قبل الولوج الى ما بعده. ورغم التناسق بين الكلاڤييه والوتر تلقينا مرسالين: مرسال حب على البيانو مكتوب بأنامل كوفال ومرسال ألم على الكمان من بوح ونزاعات تترجمها الاوتار غمامات وصحواً. عازف اصيل وقف باحترام مع آلته لينقل نسخة أصلية، أمينة عن مؤلفها من دون الانحياز الى عصره والتفرد بالعبارات من مزاج شخصي. عازف من قرن مضى.

استمعنا الى بيتهوفن وشوبير كما كتبا نزاعهما وحبهما واشواقهما وتعاستهما.

مفاجأة

في القسم الثاني اقترب الثنائي العازف في الزمن، مع بابلو دي سارازات الاسباني وفرانز لوهار النمسوي وهنري فينيامنسكي البولوني وكلود ديبوسي الفرنسي المطلع الاول لهذا القسم، كمان منفرد ومشهد شرقي ورثاء لبوغوص جيلاليان. عزفها سعد بفرح الانغماس في كتابات من عمق التراث الارمني المجرد من كسائه المزخرف لصالح تعبيرية معاصرة.

ويقرع القوس مجددا على وتر الصول الخفيض الدرامي في سوناتا لكلود ديبوسي من حركات ثلاث حارة متأثرة تأثرا عميقا بالطابع التجريبي في بدايات القرن العشرين.

البيانو في هذه المقطوعة دل في علاماته الواضحة على مرحلة بارزة من مراحل ديبوسي التأليفية، رصد فيها مواهبه للموسيقى الصافية، بينما يعزز الكمان جمالية هذا المؤلف ويكنزها بالالوان والشعرية.

ثم أعلن عن مفاجأة لم تكن في بال البرنامج: معزوفة كتبها وليد غلمية لكمان وبيانو بعنوان "ذكرى صديق" وتدرب عليها الثنائي من دون البوح بها فكانت لفتة حنان وترحيبا بمقطوعة دخلت شكلا وقالبا على الخط الزمني المرسوم لتلك الامسية.

وبالتقدير العميق ذاته لكل مؤلف كانت "الملاغيتيا" للاسباني بابلو سارازات المتأثر بفولكلور أرضه. عزف فأسمعنا قرع الصناجات، وايقاع الراقصين، كما الفانتازيا المجرية لفرانز لوهار المتأثرة بالموسيقى السلافية، وصولا الى هنري فينيامنسكي والحركة الثالثة من كونسرتو لكمان وبيانو من "مقام ري مينور" ويسترق السمع شعلا من ليريكية شوبان والتماعها.

وختاما عزف الثنائي لغورشوني نقرة من اوبرا "بورغي وبيس". وامام التصفيق الشديد عادا في مقطع من اوبرا كارمن لبيزيه و"سويت" لباخ، وبهذه المقطوعة المحورة لكمان وبيانو وهي في الاساس لمزمار وبيانو، عاد الثنائي من رحلته في الزمن واقفل دائرته عند العصر الباروكي.

مي منسى

مطالعات

ممالك من خشب

بعد كتابه "بيت النار" (رياض الريس للكتب والنشر ١٩٩٥) الذي يقرأ المسرح اللبناني وزمنه الضائع، يوسع الناقد عبيدو باشا في كتابه "ممالك من خشب" الصادر حديثاً عن "رياض الريس للكتب والنشر" اطار دراسته المسرحية، فيعرض للمسرح العربي، في جولة يمر فيها على لبنان ومصر وتونس وسوريا والمغرب والجزائر والخليج والعراق وفلسطين والاردن وليبيا.

في الفصل الاول: "المسرح في لبنان: تجربة تعدد ومواكبة" يخلص باشا الى انه لم يجد مرجعاً نظرياً وعملياً خارج التجارب، اي بين التجارب. "فالتجارب كانت منفتحة على داخلها وجمهورها ولم تكن منفتحة على بعضها".

يتساءل باشا: كيف نمتلك خاصيتنا، وادواتنا. كيف نمتلك التقنية: طبقة الصوت، العضلة، منيهة الصمت، والايقاع، والتعبير وجوانب المعنى وقلبه؟ وكيف نمتلكها في غياب حضورها عن رصد الراصدين. حتى لا يبدو غيابها مضاعفاً"؟

ويقول: المسرحيون قلة قليلة. ويجب الدفاع عنها دوماً. ثم اننا نصبح اقل، حين يلغي بعض المتأنقين فريق العمل، من ممثلين وتقنيين ومخرجين، لمصلحة الكاتب. فلا يتناولون الا حكاية المسرحية. هكذا نقتل او نذبح عند مشارف ولعنا وهوسنا بالمسرح. فالمسرح هو المسرح. وليس المسرح حكاية تنتهي عند التبادل الشفاهي لتفاصيلها وعناصرها بين المسرحيين والجمهور". فالتقنية غيبت في الكلام على المسرح.

من هنا يعتبر باشا كتابه دفاعاً عن المسرح الذي يوضح كل الاحتمالات المجهولة في الواقع وكل الاخطار المحتملة في الحياة. واذا قدر ان ينقل التجارب هذه، عندئذ يساعد الناس على ان يعيشوا حياتهم في شكل افضل: هذه وظيفة المسرح".

ودفاع باشا عن المسرح "يقوم ضد الامبريالية الخبرية او الامبراطورية الاعلامية. لأن متأنقي النقد او مدعيه، لا يكتفون بطرح اسئلة تقليدية وتكرارها. بل يتعدون ذلك، الى طرح اسئلة غبية حول حقيقة وجود المسرح ويميلون الى تغييبه بعد اطلاق تجربته في العالم العربي، بعد ما يقارب القرن ونصف القرن مع مارون النقاش. ذلك ان طرح الاسئلة التقليدية يدفع المسرح لكي يراوح امام التقليدية. النقاد التقليديون، اذا وجدوا، يحاصرون المسرح بتقليديتهم ويخنقونه بأيديهم الجاهلة وبألسنتهم الحافظة عناوين تردد بطريقة ببغائية".

ويستكمل نقده النقاد، فيعتبر الناقد "سلطة وهمية، اما المسرحي فهو خائض في احوال الخبرة العميقة بأحوال المقامات والايقاعات المسرحية ... ان الناقد موظف بيروقراطي مسيطر يتوقف على مزاجه ورغبته مصير المسرحية والمسرح. لقد استغفلت هذه الفئة الناس على امتداد التاريخ، كسابقتها.

ويعتبر ان "المسرح قد تطور كمهنة عندنا. فثمة من يحترم الكلاسيكية ولكنه لا ينتمي اليها. وهو في بحثه عن المادة الشعبية، لكي يهجو الكلاسيكية هذه، لن يجدها.

الكتاب من عشرة فصول: "المسرح في لبنان: تجربة تعدد ومواكبة"، "مصر: عبرة الاسكندرية"، "تونس: انجاز الدهشة"، "سوريا: ليست الصورة ما يصنع فيلماً"، "المغرب والجزائر: موادج التراث"، "الخليج غاية التكوين"، "العراق: الانقلاب الدراماتيكي"، "فلسطين: الاقامة والترحال"، "الاردن: طبائع المدينة"، "ليبيا: البحث عن منصة".

(٥٨٤ صفحة من القطع الكبير)

ح. ز.

معرض

قشرةُ الزّمن



رودي رحمة امام احدى منحوتاته.

من الاعمال المرسومة. (وسام موسى)

يقيم رودي رحمة معرضاً في "غاليري ماتينيون (صور ولوحات)" في سن الفيل. يضم مجموعة من الجداريات، ولوحات من القياسات الصغيرة، والمنحوتات والمنقوشات التحتية تبلغ نحو الستين وتقدم تحت عنوان عام "قشرة الزمن".

في اعماله: سيرة تصوّر متحرك للجسد وتعابيره المختلفة. لا مجانية ولا استرخاء ولا تبسيط في كل ما يخضع للتحول تحت يده او ازميله. لا يقبل الواقع الاّ متواطئاً مع الوثبات الروحانية التي تفرض على الجسد التقوقع، او التلوي، او الانكسار، او العودة الى شكل الجنين في الرحم الامومي. وفي الاندفاع الى التحرك المشار اليه تصطدم الاطراف احياناً بعوائق صلبة فتتمدد وتأخذ مظهراً مضخماً متجاوزاً النسب البصرية المألوفة. وكأن اشخاصه في تجاذب مع عوامل الطبيعة الفاضية لا تفلت من قدرها ولا تبغي التحرر والانفلات والاستقبال. انما روحانية ورومنسية مرمزة.

جداريات

رسمه بالفحم على القماش الابيض يشكل تحدياً واضحاً. نظافته تلفت، وحياكة شخصيته وتأليفه ومجموعاته في الجداريات كأنما موزعة على ارض شاسعة في حركات مسرحية مشهدية تدل على انها مقاطع مشتقة من حكايات واساطير لشعب بكامله. يحيا واقعه، او يستمد من ماضيه مشاهد تظهر تراثه الفكري والروحاني وحتى الحرفي. ورحمة الذي طوّر مادة الفحم واستطاع اخضاعها، ومنحها الاستمرارية والشفافية، شكّل نماذج بشرية متعددة رصاصية اللون، ملامح بعضها واقعي والآخر ايحائي وشبه مموه، انما يدل بالحركة العامة للجسد على ممتته او سبب وروده داخل دائرة الاهتمام التشكيلي.

يحتاج رحمة ربما الى نوع من التحرر من تأثير عالم جبران والانتقال الى اختبارات نابعة من خبرات فردية بحتة، لأنه يملك مهارة المهنة انما لم يقدم بعد الى تجاوز ما قد حقق قبله.

لور غريب

معرض جمال عبد الرحيم في البحرين

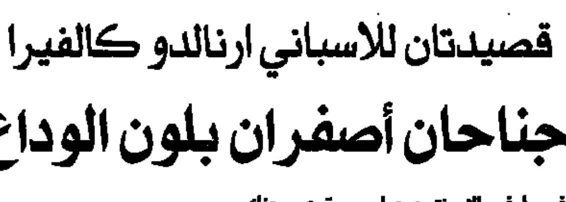


من اعماله المعروضة.

يعرض الفنان جمال عبد الرحيم في "مركز الفنون" في البحرين محفورات بعنوان "نشيد الروح". والفنان البحريني كان قد عرض في لبنان واعتبره النقاد من الفنانين الجديين الذين انتهجوا الاسلوب التجريدي مع بعض الابتكارات في تقسيم اجزاء عمله، وتوزيع التخطيطات المرمزة من دون الوقوع في ترددات رتيبة قد تثقل جو التناغم اللوني وتوازن الاشكال الهندسية الصارمة.

والمعرض الذي يفتتح في ٢٥ كانون الثاني يستمر حتى ٧ شباط.

هامش



قصيدتان للاسباني ارنالدو كالفيرا: جناحان أصفران بلون الوداع

ولد ارنالدو كالفيرا في الارجنتين عام ١٩٢٩ ويعيش منذ ثلاثين سنة في باريس حيث صدرت له بعض اعماله مترجمة الى الفرنسية عن دار "أكت سود". يتميز كالفيرا بالصعوبة والشفافية حيث الصورة تتوهج عنده في استمرار وفي شكل متدفق وعفوي.

هذه القصائد من كتابه "رسائل كي الفرح".

واحدة بقيت

السفرة حملتنا على أفضل ما يكون. من بين كل الفراشات التي تبعتنا منذ "ماتسيا" فقط واحدة بقيت معنا حتى "بمسفيو كليه" حيث تركتنا وطارت. ترافقنا كل هذه المسافة، هي بطيرانها وأنا بنظراتي. كان لها جناحان اصفران كلون الوداع، ولشدة ما رفرفت في الهواء، لم تعد فراشة مبتهجة بل نبعاً حارقاً بوجه. وبقيت تجري قليلاً وجناحاها يتمردان على كل الباقي: ايضاً نظرة متقدة وموازية لما لم اعد استطيعه في جانب القطار الذي تابع طريقه.

الدجاجة التي اعطيتني اياها تقاسمتها مع "روسا"، اما هي فأعطتني بعض المقانق. دائماً في القطار وكأننا في عربة قديمة ذات عجلتين.

اولئك الذين كانوا يعزفون على القيثارة، عندما وعمتي بقوا فرحين حتى "بوينوس أيرس".

عند حوالي الظهر دخل المفتش وعلى وجهه علامات غير مريحة، فاضطررنا الى اخفاء الببغاء او دجاجة حية بريئة كانت ترعى بهناء.

من على المركب، كم كانت جميلة رؤية الماء. وهل تعرفين؟ لم ادر أني كنت حزيناً الا عندما طلبوا مني أن أغني.

لون العاصفة

حلمت بيت لونه لون العاصفة. كنت فيه مع نفسي احد صباحات ١٩٤٣. الى النوافذ كانت ترقد شرفة في انتظار شيء ما. كنت حافياً، وكان النور يدغدغني لكي اخرج منه، والشمس لم تكن على البلاط وكان النهر بضفتيه الاثنتين. في احداها، كنت انا. أما الثانية الواقعة في الظل، فلو حدّقنا في عينيها، لدوت اصواتنا نحو بريق المجانيف في الممر الأزرق.

ومن جديد كنا في باحة البيت حيث تحطم البرتقال متناثراً أثناء تراشقنا بالتراب اليابس وقفزاتنا الصبيانية. والمرحوم "اوركيتا" كمثل روح الملك هاملت الذي كان يعرج ويتمتم في اجوبته الشبيهة بعصفور "الفوريون".

انا كنت افضّل هذا النور الضئيل الذي يمرّ على مستوى العينين انما لاحد ما همس ان علينا اشعاله في كل الأحوال، ورفعوني عن مخدة مائية وكنا نرقص في عزلة خاصة بجزيرة "جاكاراندا".

"يجب ان تحب كثيراً"، قال لي الغصن. "وهنا" قلت له، ولم استطع الا ان استيقظ.

كان الغصن وكان الضوء معه.

ترجمتها عن الاسبانية
صباح زوين

رحل والابتسامة على شفتيه

رحل أحمد أبو سعد وبرحيله انطوت صفحة ناصعة من صفحات العطاء الابداعي في اللغة والأدب والنقد والتراث الشعبي.

استهل حياته الادبية بنظم الشعر فأصدر ديوان "حمم"؛ ثم "قصائد دافئة"؛ ناهيك بتمثيلية شعرية باسم "هند أم معاوية". واتجه نحو الابحاث الأدبية والنقد الشعري، فأصدر دراستين حول "فن القصة" و"أدب الرحلات وتطوره في التاريخ العربي" وكتاب "الشعر" و"الشعراء في السودان" وتلاه كتاب "الشعر والشعراء في العراق". وأكب أحمد أبو سعد على دراسة التراث الشعبي في لبنان فأعطى كتاب "أغاني ترقيص الاطفال عند العرب" و"معجم الالعاب الشعبية اللبنانية" وبعده "قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية". وبلغ ذروة عطائه حين صدر له العمل الكبير ألا وهو "معجم اسماء الأسر والاشخاص" الذي كشف منه تواريخ عشرات الآلاف من الأسر والعائلات اللبنانية، فاستند الى مئات المصادر والمراجع، والمقابلات الشخصية والى البحث والتقصي العلميين.

بدأ أحمد أبو سعد شيخاً أزهرياً، كما فعل اصدقاء حميميون له، نذكر منهم: "حسن صعب وبهيج عثمان والنقيب محمد البعلبكي ود. سهيل أدريس، لكنه ترك حياة "التمشيخ"، على حد تعبيره، وكتب "مذكرات أزهري". حيث نقد المنهج الذي كان يتبع في تعليم الدين. طارحاً اتجاهاً تجديدياً من اجل تغيير هذا المنهج وعصرنته وتحديثه.

مسيرة الأديب أحمد أبو سعد كانت غنية بالعطاء في الأدب والنقد والشعر، وتميزت بالغنى في مجال العمل في الحقل الأدبي، فكان من مؤسسي "أسرة الجبل الملهم" وهي أسرة أدبية أسست في الخمسينات من أدباء شباب كانت لهم نظرة الى الادب والحياة والسياسة تخالف النظرة التي كانت سائدة في المدينة، فتجاوزت هذه الثلة من الادباء الشباب التعصب الديني والعرقي لتنادي بمفهوم وطني لبناني متآلف مع الانتماء القومي العربي.

وكان أحمد أبو سعد من الرواد الاوائل في اتحاد الكتاب اللبنانيين حيث تولى امانته العامة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٤، فحقق انجازات لا يمكن انكارها.

أصيب أحمد أبو سعد بمرض عضال، فكان الصابر على الألم، والمكابد الاوجاع، فكأني به في صبره وحسن تجلده كأيوب في مصابه، وكمثل الشاعر الراحل بولس سلامه في مكابدة الألم في حقبة من العمر.

وهذا لم يمنعه من استمرار الكتابة والعطاء الابداعي، فلم يفارق الأمل محياه، الى أن بلغ به المرض مبلغاً لم يعد فيه العلاج يجدي، فرحل والابتسامة على شفتيه.

سعيد الصبّاح

تحية الى الراحليْن بطرس ديب واحمد ابو سعد

خسر لبنان علمين كبيرين من أعلام ثقافته بوفاة الدكتورين بطرس ديب وأحمد أبو سعد.

لقد كان د. ديب من كبار الذين خدموا الادارة اللبنانية بأخلاق وتفانٍ بعدما كان استاذاً جامعياً من طراز خاص. وكان له الدور البارز في التخفيف من جروح الجامعة اللبنانية خلال الحروب التي شنّت على لبنان بين ١٩٧٥ – ١٩٩٠. وكان قد انكبّ في آخر ايامه على كتابات عميقة لتاريخ لبنان في مختلف حقباته. وكانت حركتنا بصدد الاعداد لتكريمه كعلم للثقافة في لبنان في إطار المهرجان اللبناني للكتاب.

وكان د. أبو سعد من تلك النخبة التي فهمت الثقافة التزاماً بقضايا الانسان والوطن. وصراعاً يومياً يواجه كل ظلم يرفع راية العدالة والتحرر. وكان غزيراً في عطائه، كبيراً في مواقفه، الامر الذي حمل حركتنا على تكريمه علماً للثقافة في لبنان – ربيع عام ١٩٩٨.

باسم الحركة الثقافية – انطلياس نتقدم بأعمق مشاعر التعزية لاهالي الراحلين الكبيرين. ولكل طلابهم ومحبيهم. وكما كانت حركتنا وفية لهما في حياتهما، فإنها ستعمل لإيفائهما حقهما من التكريم بعد الوفاة.

وإن القيم الكبرى التي دافع عنها كل من الراحلين الكبيرين ستبقى نبراساً لكل المثقفين اللبنانيين العاملين لتعميق دور لبنان الحضاري ضمن بيئته العربية.

الحركة الثقافية – انطلياس

رحيل الناقد السينمائي عماد الحر:

شفافية وموضوعية

توفي الناقد السينمائي عماد الحر عن سن تناهز ٤٨ عاماً (مواليد ١٩٥١)، بعد صراع طويل مع المرض دام اعواماً.

وعماد الحر من النقاد السينمائيين المواظبين والمطلقين عمل في عدد من الصحف والمجلات اللبنانية والعربية، وهو الى النقد صدرت له اخيراً مجموعة قصصية بعنوان "لو كانت الغرفة جدراناً اقل".

وفي السنوات الاخيرة اشرف على مجموعة من برامج محطة ART، ويعمل منذ عام ١٩٩٠ مديراً لمركز معروف سعد الثقافي، وهو من مؤسسي "بنك العيون" التابع لمؤسسة سعد.

تميزت كتاباته النقدية السينمائية بموضوعية وعمق وشفافية، وهو من القلائل الذين على اطلاع واسع على السينما العربية بقديمها وجديدها وكذلك على السينما العالمية.

مجلات

المغرب الى أين؟

صدر عن مركز "دراسات الوحدة العربية" العدد ٢٣٩ من مجلة "المستقبل العربي" يتضمن افتتاحية بعنوان: "ماذا بعد العدوان؟ ورقة عمل موجهة الى القوى الحية في الأمة" كتبها معن بشور وفيها دعوة الى سلسلة من المراجعات في ضوء العدوان الاميركي على العراق. وفي العدد دراسة "المغرب الى اين؟" لمحمد عابد الجابري، و"آفاق العلاقات العربية الافريقية" لمحمد فائق يبحث فيها المراحل التاريخية للعلاقات العربية – الافريقية.

وكتب احمد صدقي الدجاني "رؤية حضارية للصراع العربي – الصهيوني". وانطوان زحلان "العرب والتحدي التقاني، تحدي اكتساب التقانة وتكييفها".

ويشتمل هذا العدد على حلقة مناقشة حول اتفاق "واي ريفر" وفيها ورقة عمل كتبها محسن عوض، وشارك في الحلقة كل من حسن نافعة ومحجوب عمر ومحسن عوض ومحمد زكريا اسماعيل وناصيف حتي ووحيد عبد المجيد.

وينشر هذا العدد ايضا مجموعة آراء حول "مركز دراسات الوحدة العربية... مسيرة عشرين عاماً" شارك فيها كل من: سليم الحص، ومحسن احمد العيني وحمد الفرحان واسعد عبد الرحمن وغيرهم...

نشاطات جامعات ومدارس

قضية نقل مقر الجامعة ما زالت تتفاعل
بيضون يتمسك بموقف الحكومة ودياب يمتثل ورابطة الأساتذة تقبل ولا تقبل

موضوع نقل الادارة المركزية للجامعة اللبنانية من مقرها الحالي في المبنى الزجاجي الى مبنى جديد لم يحدد بعد كان امس محورا في اللقاءات والبيانات وخاصة بعد اعلان الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين نيتها اتخاذ اجراءات وخطوات.

وأمس كان لقاء بين وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون ورئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب، كذلك كان اجتماع استثنائي للهيئة التنفيذية اصدرت اثره بيانا.

وكان الوزير بيضون استقبل رئيس الجامعة اللبنانية وبحث معه في موضوع مبنى الجامعة اللبنانية.

وبعد الاجتماع قال الوزير بيضون: "اتصل بي الدكتور اسعد دياب رئيس الجامعة اللبنانية وطلب ان نجتمع ووضعني في جو الانتقال من المركز الذي كانت فيه الجامعة الى المبنى الزجاجي، واود ان اترك له الحديث حول هذا الامر".

وقال الدكتور دياب: "تعرفون ان الجامعة اللبنانية هي صرح علمي عال ولها دورها الوطني الاساسي في خدمة اجيالنا (...) عندما طلب منا ان ننتقل من البناء القديم للادارة المركزية الى المبنى الزجاجي، طلب منا بسرعة وفورا حتى يؤمن المقر الجديد لمجلس الوزراء، فعملنا ليلا ونهارا لانجاز هذه المهمة وامضينا نحو اسبوع نعمل حتى أمّنا هذا الانتقال. فالانتقال شيء وتركيز الاوضاع امر آخر. وهذا ما زلنا نقوم به حتى تاريخه مع نفقات يقتضيها هذا الانتقال. ولذلك نفذنا هذه الناحية. ونعتبر ان المركز الذي انتقلنا اليه هو ايضا من ضمن تنفيذ مقررات مجلس الوزراء، وهو مبنى تستحق الجامعة ان تكون فيه لان دوائرها متعددة وهذا يلم شملها. ونتمنى على مجلس الوزراء ان يتخذ القرار المناسب بهذا الشأن.

سئل: هل نفهم انكم لن تغادروا المبنى الزجاجي؟ فأجاب: "لم نقل ذلك، فنحن مؤسسة رسمية نلتزم ما يراه مجلس الوزراء ولا اعتقد ان مجلس الوزراء يتخذ قرارات الا ضمن المصلحة العامة، وفي ضوء المعطيات الكاملة التي تتوافر لديه.

وسئل الوزير بيضون: رئيس رابطة الاساتذة حذر من اضراب مفتوح فماذا تقولون؟

فأجاب: "ان رئيس رابطة الاساتذة يتكلم في المواضيع التي تهم الرابطة ولا اعتقد ان مقر الجامعة من اختصاصه، بل نرى انه من اختصاص الحكومة اولا فهي التي تقرر، وان من يهتم بهذا المقر هو مجلس الجامعة ورئيس الجامعة".

وعقب الدكتور دياب: "ان الرابطة تعطي وجهة نظرها، وأرغب في ان اوضح ان كلام رئيس الرابطة تم تفسيره اكبر من الغاية المقصود منها ونحن نتكلم رسميا الان ضمن الخط الرسمي وبحسب الاصول واحترام دور المؤسسات".

رابطة الاساتذة

وعقدت الهيئة التنفيذية اجتماعا استثنائيا ناقشت فيه ما أثير حول نقل مقر الادارة المركزية مجددا. وأكدت انها "الممثلة الشرعية للهيئة التعليمية في الجامعة تستوحي مواقفها وقواعد خطابها النقابي من مصلحة الجامعة، وبمعزل عن كل خلفيات لا تصب في هذه المصلحة".

واعتبرت الهيئة ان رئيس الجامعة ومجلسها هما في حكم القانون السلطة العليا في ادارة شؤون الجامعة. وتعول الهيئة على الحوار البناء الايجابي وترى ان علاقة الجامعة بالدولة هي علاقة انتماء وعلاقة الفرع بالاصل. فالجامعة هي جامعة الدولة ولا يمكن ان تكون في حالة تحد معها. ورحبت بمبادرة رئيس الجامعة الايجابية.

بيضون التقى أربعة سفراء وبحث معهم في شؤون ثقافية

التقى الوزير محمد يوسف بيضون سفير هولندا رونالد مولينغر في زيارة بروتوكولية، بحثا خلالها العلاقات الثقافية بين البلدين، وامكانات التعاون في اطار بيروت عاصمة ثقافية عربية، وفي اقامة معرض للرسامة الهولندية خاتيبي رامبور فورت في تشرين الاول في المتحف الوطني.

واستقبل الوزير بيضون سفير سويسرا يورغ سترولي وناقشا في موضوع بيروت عاصمة ثقافية ومشاركة سويسرا بحفلات موسيقية وراقصة. وعرض مشروع دعم التدريب المهني في المجال الفندقي.

وفي لقائه سفير روسيا اوليغ بريسيبكين، كان بحث في تعزيز التعاون الروسي اللبناني في مسائل التعليم العالي وفي النشاطات الثقافية ومشاركة المركز الثقافي الروسي. وتمنى الوزير على بيضون تسمية الشارع الملاصق للسفارة باسم الشاعر الروسي الكسندر بوشكين الذي يحتفل بالمئوية الثانية لميلاده.

وبحث الوزير بيضون مع السفير الياباني ماتسوشيرو موريفو تشي في توطيد العلاقات بين البلدين في المجالات التربوية والثقافية والتبادل الرياضي والعمراني. واشار الوزير الى المنحتين الجامعيتين اللتين تقدمهما اليابان في حقل الثقافة وكذلك المساعدات الرياضية التي توفرها.

ومن ناحية اخرى اجتمع الوزير بيضون مع اللجنة الوطنية للاونيسكو برئاسة الدكتور جورج طعمة وعضوية الامين العام سلوى السنيورة بعاصيري وامين المال الدكتور خليل كرم. وبحث معهم في تأمين الموازنة للجنة من ضمن موازنة وزارة الثقافة. واستقبل الوزير بيضون النائب الدكتور حسين الحاج حسن.

وأصدر الوزير بيضون مذكرة ادارية رقم ٢٢/م/٩٩ تتعلق بتصريف الاعمال في المركز التربوي للبحوث والانماء مكلفاً عضو مجلس الاختصاصيين الدكتور يوسف صادر رئاسة المركز التربوي بالانابة بحيث يتولى تصريف الاعمال الادارية العادية دون التقريرية الى حين تعيين رئيس أصيل".

ورشة دعم القرار التربوي أوصت بتطوير نظم المعلومات

اختتمت امس ورشة العمل الاقليمية العربية حول "نظم ادارة المعلومات في دعم القرار التربوي"، اعمالها التي استمرت من الاثنين الماضي في مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت. وتم عرض النتائج التي توصلت اليها مجموعات العمل الاربع من الدول المشاركة، ويمكن اختصارها كما يلي:

١– ان نظام ادارة المعلومات قد يكون متوافرا في معظم الدول العربية ولكن بدرجات تطور متفاوتة.

٢– لا يزال معظم الدول العربية في حاجة الى جهود حثيثة لتطوير هذه النظم (مثلا الآليات المستخدمة في النظم القائمة غير مؤسسية ومنظور المعلومات محدود ويقتصر على بعض جوانب العملية التربوية ويغفل الكثير منها.

٣– ثمة خلل واضح في عمليات جمع البيانات وآلياتها وادخالها وتدقيقها وتحليلها.

وأكد معظم المشاركين في مجموعات العمل على وجوب استخدام المعلومات في الادارة والبحث والمراجعة، وضرورة اخضاع العاملين في مجال نظم المعلومات للتدريب المستمر، واستقطاب ذوي المؤهلات والكفاءات اللازمة وتأمين الشروط المادية التي تمكنهم من الاستمرار في العمل. ولفتوا الى ثغرة عدم التنسيق والتكامل بين الوحدات العاملة في هذا المجال (نظم المعلومات) والوحدات الاخرى في الوزارة (التربية) وخارجها من وحدات نظام المعلومات الوطني. وابرز كل من المشاركين نقاط الضعف والقوة في نظام المعلومات التربوية لدى دولته تمهيدا لوضع خطة تطوير ملائمة لكل بلد.

التعليم للجميع

وفي موضوع اللقاء الاستشاري الدولي "التعليم للجميع، تقييم عام ٢٠٠٠" الذي عقد امس الاول في اطار الورشة العربية، تقرر عقد ثلاث ورش عمل شبه اقليمية في كل من الدول العربية في الخليج وشمال افريقيا وحوض البحر الابيض المتوسط في نيسان المقبل، للمساعدة على اعداد التقرير الوطني لكل دولة. وعرضت منظمة الايسيسكو استضافة الورشة الخاصة بدول شمال افريقيا، ومكتب التربية لدول الخليج استضافة الورشة المخصصة لدول الخليج.

وستسعى اللجنة الاستشارية الاقليمية الى جمع الاموال اللازمة لمساعدة الدول على اعداد تقاريرها والدراسات الاقليمية حول المواضيع المشتركة وفي سبيل عقد ورش العمل المقبلة.

كما اتفق على عقد المؤتمر الاقليمي اللاحق في الاسبوع الاخير من كانون الثاني سنة ٢٠٠٠.

ح.ع.

شهادة شرف لهيلغا سايدن



فيتيغ يسلم سايدن شهادة الشرف.

سلم امس السفير الالماني في لبنان بيتر فيتيغ شهادة الشرف من "المعهد الالماني لعلم الآثار في برلين" الى عالمة الآثار الالمانية هيلغا سايدن، التي اختيرت عضوا مراسلا للمعهد، في حفل اقيم في مقر "المعهد الالماني للدراسات الشرقية" في بيروت. وحضر حفل التسليم افراد من الجالية الالمانية وعدد من المعنيين.

وبعد الترحيب، عرض فيتيغ في كلمته تاريخ المعهد الالماني للآثار الذي تأسس عام ١٨٢٩، الى تطوره عبر الاجيال، ذاكرا العواصم الشرق الاوسطية التي انتشر فيها كروما واثينا والقاهرة واسطنبول ودمشق وبغداد. واشاد فيتيغ بسايدن التي اتت الى لبنان في اوائل الستينات لتتخصص في الجامعة الاميركية وظلت وفية للوطن الذي حضنها لتكرس نفسها للتعليم وتتولى لاحقا عمليات التنقيب في بيروت بالاضافة الى اصدار عدد من المنشورات والكتب التي الفتها.

ندوة حول وقف التدخين

"برنامج وقف التدخين واساليب مساعدة المدخن للتحرر من هذه الآفة" ندوة دعت اليها شركة "سوليدير" في ٣ شباط في فندق الكومودور. وتديرها اختصاصيتان اميركيتان هما الدكتورة سينثيا راند والاختصاصية كاتلين ويكس تأتيان خصيصا من الولايات المتحدة لهذه الغاية.

واعلنت الشركة في بيان لها، انها بدأت تطبيق نظام منع التدخين في كل مواقع عملها من تشرين الثاني ١٩٩٨، ورافق القرار برنامج خاص لمساعدة المدخنين الراغبين في الاقلاع عن هذه العادة المضرة، وتشرف على البرنامج اختصاصية من كلية الطب في جامعة جون هوبكنز اعتمدت المساعدة الطبية للتعويض عن النيكوتين، والعون السلوكي ونظمت الشركة دورات تدريبية لعدد من المهنيين اللبنانيين العاملين في الحقل الصحي، تناولت كيفية مساعدة المدخنين للتوقف عن التدخين.

طلاب في قصر العدل

ضمن النشاطات التثقيفية لطلاب الصف الثالث المتوسط في الكوليج بروتستانت زار الطلاب برفقة المدرسة لينا عبد الملك قصر العدل في بيروت واستقبلهم نقيب المحامين انطوان قليموس وشرح لهم دور وعمل النقابة ورد على اسئلتهم. ثم قابلوا المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار الذي اطلعهم على مهمات النيابة العامة ودورها في المجتمع. وختاماً تفقد الطلاب مع معلمتهم نظارة سجن قصر العدل ووقفوا على أوضاع السجناء فيها.

قوى طالبية تدين نقل مقر الجامعة

عقد امس ممثلو القوى الطالبية في "حركة امل" و"حزب الله" والحزب السوري القومي الاجتماعي ومنظمة الشباب التقدمي وحزب البعث وجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية ومجالس الطلاب اجتماعاً في مكتب الشباب والرياضة لحركة "امل". وبحث المجتمعون في قرار مجلس الوزراء القاضي نقل مقر الادارة المركزية للجامعة اللبنانية من المبنى الزجاجي في المتحف.

وأصدر المجتمعون بياناً طالبوا فيه الحكومة بالتراجع عن قرارها. ولفتوا الى ان عمليات النقل "تستنزف موازنة الجامعة البائسة أصلاً، وتعطل دورة العمل وتصيب مصالح الطلاب والموظفين والاساتذة باضرار جسيمة فضلاً عن الخسائر المادية التي تصيب اجهزة الجامعة خصوصاً "بنك المعلوماتية".

وأعلن المجتمعون دعمهم رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية واكدوا ضرورة احترام الحقوق النقابية والحريات التي ضمنها الدستور، واتفقوا على التنسيق مع الرابطة وزيارة الوزير محمد يوسف بيضون.

وفاة البروفسور روبرت سلون

نعت كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت البروفسور روبرت سلون استاذ شرف في كلية الهندسة والعمارة، والذي توفي في دورست في بريطانيا عن ٨٧ عاما. حاصل على الدكتوراه في الفيزياء. عمل في مختبرات الابحاث لشركة جنرال الكتريك في انكلترا، من ١٩٣٥ حتى ١٩٤٤، حين التحق كاستاذ مساعد في دائرة الفيزياء في الجامعة الاميركية في بيروت. وعند تأسيس كلية الهندسة عام ١٩٥٢، انتقل اليها كاستاذ في العلوم التطبيقية ومدير لعلم الهندسة والمختبرات الوظيفية. كعميد مساعد للكلية من عام ١٩٧٠ حتى تقاعده عام ١٩٧٦، لكنه عاد وعين عميدا

أسعد دياب: من قال إننا لم ننجح؟

تلقينا من رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الكلمة الآتية تعقيبا على مقال غ.ت. امس في "النهار":

"جانب الصديق الاستاذ غسان تويني المحترم

تحية واحترام

قرأنا هذا الصباح (١٩٩٩/١/٢٨) وفي الصفحة الاولى من صحيفتكم الغراء، وبكثير من الاهتمام والاعجاب، كلمة الاستاذ غ.ت لما افتتحت به "نهارنا" من الوفاء والتقدير لفقيد الجامعة اللبنانية والوطن المرحوم بطرس ديب.

اننا اذ نغط اقلامنا في محبرتك ونضم عواطفنا الى عواطفك معزّين ذوي الفقيد الكبير والوطن، نستغرب كيف جنح هذا الحبر الملتّم بسطر واحد محا فيه الكاتب او كاد عددا كبيرا من تاريخ الرؤساء المتعاقبين على الجامعة اللبنانية بما فيها نجاحاتهم وتعبهم وتفانيهم وانكبابهم على هذه المؤسسة الوطنية الكبرى التي يشهد العارفون وفي طليعتهم الاستاذ غسان تويني ما كابدته من تحديات ومصاعب كي ترى النور اساسا.

واذا كنت اليوم من أكثر المعنيين بها فلأنني أترأسها والمّ بتفاصيل التفاصيل المرتبطة بها، ولانني أحنو عليها وأعرف تمام المعرفة ما تكابده هذه المؤسسة العلمية الكبرى من استمرار "حروب الآخرين" على كيانها ومنعتها وقد خرجت من الحرب مثخنة بالجراح. واذا كان هذا السطر الشاهر سلاحه غير المبرر في وجهنا ووجه الجامعة يقول ان الراحل الكبير قد "نجح في رئاسة الجامعة كما لا أحد رزق الله"، فانه يرد الدمعة التي حملها المقال، ونقّز هدأة صاحبها الراحل وتواضعه ومحبته القصوى للآخرين، كما محا السطر الذي جاء قبله بالضبط "حيث المعلم هو الذي يستمر قياسا للحوار..." فكيف يحاور الحبر حاملا الانية والتجني والالغاء في وقت يكتب فيه سخونة المناسبة؟

واذا كنا في رئاسة الجامعة قد أعرضنا في السابق عن الكثير من ارتجال الحبر الذي نال الجامعة ومسؤوليها وتطلعاتها بالسهام، فانما من باب التزام الصمت نهجا علميا راشدا وقويا يليق بالعلم في رصانته، وهو يقين يرسخه المسؤولون في العهد الجديد نبراسا للمستقبل.

ولكن ان يأتي الحبر ممن يزن الكلمات كالماس فأمر دفع بنا الى الرد خلافا لعادتنا، راجين ممن يغار على الجامعة توخي الهدوء والموضوعية والحلم في انكبابنا على ترتيب أضخم ملف موضوع فوق طاولة الوطن منذ زمن ونعني به الجامعة الوطنية هذه المرة بالذات.

من قال اننا لم ننجح؟ لقد نجح غيرنا ونجحنا في سلسلة لا تنتهي من المآثر والمكابدة والسهر، في أصعب الازمنة ولكن بصمت كبير ما حان تعدادها بعد.

لقد تطورت الجامعة وأخذت تحتل مكانتها بين جامعات العالم الراقية والمعروفة.

لم ننجح بالطبع في الاعلام او الاعلان عما حققته الجامعة في سنوات قليلة... وها نحن واصلون مع أهلها نحو المراد. ومع نجاحها نجحت في اثارة محبتنا اليكم فشكرا ولنعد الى العمل الصامت في رفع البنيان.

اننا اذ نرجو نشر هذا الكتاب في الصفحة الاولى عملا بقوانين المطبوعات وأحكامها، نتمنى بقاء "النهار" نبراسا لتوخي الحقيقة وحرية الكلمة.

وتفضلوا بقبول الاحترام

رئيس الجامعة اللبنانية

الدكتور اسعد دياب".

لقاء في ذكرى بول غيراغوسيان: فنه طالع من الحياة

العارف وخوري وسلطان والأسود. (سنكو بيكاريان)

نظمت الحركة الثقافية – انطلياس لقاء في ذكرى الرسام بول غيراغوسيان، شارك فيه اصدقاؤه جلال خوري واسامه العارف ومهى سلطان وجاك الاسود. مساء امس في القاعة الكبرى لمركز الحركة، دير مار الياس.

وقدمت باسكال لحود واليسار عازوري، الحفل بكلمتين. وتحدث جلال خوري عن لقائه غيراغوسيان والصداقة التي نشأت بينهما. واشار الى ان ميزة الرسام تكمن في استقائه موضوعاته من الشارع وفي نظرته الى الحياة وتصوره العام للانسان.

ثم تكلم اسامة العارف عن غيراغوسيان الصديق والفنان الذي ابدع في ديكور المسرح. وتأثير سيرة حياته ومعبرته من فلسطين في اعماله، متوقفا عند علاقة غيراغوسيان الودية بالحزب الشيوعي التي نشأت اثر اعتقاله خلال تظاهرة للشيوعيين.

وقدمت مهى سلطان مقاربة اكاديمية نقدية لاعمال غيراغوسيان، وتناول جاك الاسود مقالة عن "تجريدية غيراغوسيان واسلوبه ثنائي في الرسم".

تخلل اللقاء عرض تلفزيوني لمقابلة اجراها التلفزيونين البلجيكي والفرنسي مع الرسام عام ١٩٧٣.

جوائز الاعلان المكتوب

دعت ادارة مجلة "آرب آد" والمنظمة الدولية للاعلان" الى حفلة توزيع جوائز الاعلان المكتوب على المستحقين من شركات الاعلان، الساعة ٨.٠٠ مساء الجمعة ٢٩ كانون الثاني في صالة الجاد في فندق ريجنسي بالاس. اذما.

السهرة

سينما

● ابراج (ت: ٤٩٤١٩٣):

١ – "نور الموقدة" (عشق معذب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الارستوقراطي، ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).

٢ – "الرجل المقدس" (الضاحك إدي مورفي متصوّف "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني، اخراج ستيفن ميريك).

٣ – "سحر عملي" (كوميديا عواطف ومعتقدات خرافية مع نيكول كيدمان وساندرا بولوك، اخراج غريفن دون).

٤ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت راتنر).

٥ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).

٦ – "عينا الأفعى" (الكبير والقدير بريان دي بالما في أحدث أعماله، ومناخات من الغموض الأسود والتشويق ذي المعنى، مع نيكولاس كيدج وغاري سينيز).

٧ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).

٨ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل الممتع والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)

٩ – "مافيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لأنه بارودي مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز، إخراج جيم ابرامز).

١٠ – "هالوين، إتش ٢٠" (التشويق الراعب لهواته، مع جامي لي كورتيس، إخراج ستيف ماينر).

١١ – "مولان" (مغامرة حميمة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):

١– "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي، والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).

٢– "صحو غامض" (مغامرة ممزوجة ببعض الرعب والتشويق لهواة النوع).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "متعم ظلما" (المتمكم ليزلي نيلسن في بارودي جديدة تطاول أشهر الافلام، إخراج بات بروفت).

٢–"ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة وذكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).

٣ – "دونا الجميلة" (عواطف حارة في المناطق الاستوائية للمخرج الايطالي فابيو باريتو).

٤ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريللا الشهيرة في اقتباس حر غني مشمسياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).

٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).

٢– "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).

٣– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤–"متعم ظلماً" (راجع برنامج إسباس).

● امباسادور (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):

١– "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج). ٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

٣ – "مدينة الملائكة" (نيكولاس كيدج ملاك يسقط في عالم البشر بسبب الحب، مع مغ رايان، إخراج براد سيلبرلينغ).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "متعم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):

١ – "الواد محروس بتاع الوزير"، بطولة عادل إمام وكمال الشناوي.

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "مافيا" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباسادور).

٤ – "مافيا" (راجع برنامج امباساد).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان أيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "متعم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):

١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "السيف السحري: بحث عن كاملوت" (شريط آخر بديع بالرسوم، من استوديوات وارنر هذه المرة).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ – "متعم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط ضد التقسيم والحواجز في الغرب).

٣– "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).

٤– "دونا الجميلة" (راجع برنامج إسباس).

٥ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "عينا الافعى" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "هالوين، إتش ٢٠" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):

● لاساجيس (ت : ٥٦٢٠٠٦):

١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).

٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أمباساد).

٣ – "لمعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت هيكس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "لمعان" (راجع برنامج لاساجيس).

٢ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروللا).

٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج إسباس).

٢– "متعم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١–"ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):

"الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل امام المسرحية).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:

– "طق رير" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت : ٠٩/٨٢٥٦١٩):

– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨.٣٠ مساء والاحد الساعة ٧.٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):

– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٣٣١):

– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس الى الاحد الساعة ٩.٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤.٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):

"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه

– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٢٧١):

"عفوا"، "I am sorry" لشربل خليل وفرقة "ليريغولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):

– "الى الامام سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢):

"Histoires à lire de debout" بالفرنسية اخراج ناجي صوراتي.

تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والاربعاء.

● مسرح جاندارك، الحمراء:

– "نانا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت: ٠٣/٣٨٦٢٥١)

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):

– الزيارة حتى ١.٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

– يفتح من ٩.٠٠ صباحاً حتى ٥.٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):

– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):

– من الساعة ٩.٠٠ صباحاً الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):

– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١ – ٢):

– من الساعة ١٠.٠٠ صباحا حتى ١.٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤.٠٠ عصراً حتى ٧.٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار–٢٠ نيسان) لا تسلك سبلاً ملتوية لتحقيق اهدافك والوصول الى غايتك.

● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار) احمر اللعب بالنار انها قد تشتد لتحرق يديك. عليك ان ترد بسرعة على رسالة وصلتك.

● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران) مشروع لك يسقط في الفشل. عليك ان لا تصاب بالاحباط وتكرر المحاولة.

● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز) ازمة في العلاقة مع صديق تتطور في عكس الاتجاه المرغوب وتسبب لك ألماً نفسياً.

● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب) الفلك يسير في اجواء اليوم ايجابيات تساعدهم في قرارات ابداعية نوعية.

● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول) همومك كثيرة تدور في فلكك ولا تعرف ما العمل. لا تحاول ان تبوح باسرارك الى انسان غير يمكنه مساعدتك.

● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١) انت في حاجة الى اجواء اكثر دفئاً. اترك زملاء العمل جانباً واذهب الى حيث يرتاح قلبك.

● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢) امكاناتك تتطور في الاتجاه الايجابي وتحقق ارباحاً مرتفعة. اهتم قليلاً بامور العائلة حتى لا تصبح العادات محور حياتك.

● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١) لديك مشروع مهم يشغل بالك ولكنك لم تتمكن من اقناع

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٤٦

شبيبات . جامعات . مدارس

الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اجتماع اول ولجنتان للمتابعة



ممثلو الطلاب ومجالس الفروع مجتمعون أمس. (محمود الطويل)

في اطار اللقاءات التي ضمت ممثلين من مجالس الطلاب في فروع كليات الجامعة للعمل على احياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية، عقد امس اجتماع حضره ممثلون عن مجالس طلاب بعض كليات الفروع الاولى والثانية والثالثة والخامسة في مقر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة وتم تشكيل لجنة مصغرة لاستشارة الدكتور حسن الرفاعي والدكتور ادمون نعيم في تعديل مواد نظام الاتحاد.

ووزعت اقتراحات بعض المشاركين حول زيادة عدد المندوبين داخل الاتحاد بعد تفريع كليات الجامعة، وتحديد مواعيد انتخابات ممثلي الطلاب في مدة شهر.

وتشكلت لجنة الاتصال بممثلي مجالس الطلاب الذين لم يدعوا قبلا الى الاجتماعات او الذين لم يحضروا.

اما الاجتماع التالي فحدد موعده الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر السبت ٦ شباط في مقر الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف، واذا تم نقلها فيعقد في نقابة الصحافة.

نقل المقر

وطرح المجتمعون قضية نقل مقر الادارة المركزية للجامعة مرة ثانية الى مقر جديد، فاقترح ممثل مجلس فرع كلية الحقوق تنظيم تحرك ما، وتم الاتفاق على التريث والتزام موقف الاساتذة.

"التيار الوطني الحر" فاز في الآداب (٢)

"من يزرع الريح، يحصد العاصفة التي ستقتلعه"، "الفروع الثانية نور الجامعة اللبنانية" و"الخلايا الميليشيوية شرذمت الحركة الطالبية"، شعارات لطلاب "التيار الوطني الحر" توزعت امس في باحة الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية للجامعة اللبنانية في الفنارة في اليوم الانتخابي الطويل لاختيار ممثلين في المجالس الطالبية.

لم يواجه "التيار الوطني الحر" منافسا قويا في الانتخابات، فتم انتخاب ممثلي طلاب السنتين الجامعيتين الثانية والرابعة وطلاب الدراسات العليا بالتزكية ومعظمهم من "التيار" وهم:

– في السنة الثانية: داني ضو (تاريخ) وسمير وهبي (ادب فرنسي) وداريا الفغالي (علم نفس) وحاتم الدمش (جغرافيا) وبيار الترك (ادب عربي).

– في السنة الرابعة: غادة المدور (علم نفس) ويسرى البيطار (ادب عربي) وجان ابي رزق (جغرافيا) وطوني العتيق (تاريخ).

– في الدراسات العليا: ميشال حداد (ادب عربي) وايلي نمور (جغرافيا) وعماد مراد (تاريخ) وريتا الحاج (علم نفس).

واقتصرت الدورة الانتخابية على طلاب السنتين الاولى والثالثة. وترشحت الطالبة المستقلة بياريت كرم في السنة الاولى لتنافس زملاءها الستة الذين يشكلون لائحة واحدة ضمن "التيار الوطني الحر"، وتقدم الطالب في السنة الثالثة لؤي حنا الى الانتخابات مستقلا مقابل لائحة "عونية" تضم اربعة من زملائه.

وفي المساء، صدرت النتائج التي كرست نتيجة كانت محسومة سلفا لصالح "التيار". وفي النتائج:

السنة الاولى: نجيب قصار (ادب عربي) وماري جوزه سلامة (ادب فرنسي) ونتالي يزبك (ادب انكليزي) وميراي توما (تاريخ) وجوزيت الرعيدي (علم نفس) وفادي قوقو (آثار)، والسنة الثالثة: روجيه كامل (ادب عربي) وداريا جروج (ادب انكليزي) وماري كلود صاليبا (علم نفس) وكاميليا كرم (آثار).

رافقت اليوم الانتخابي في كلية الآداب اغان وطنية في ظل وجود عناصر من قوى الامن الداخلي لتأمين حسن سير العملية والحؤول دون حدوث مشكلات.

ا. ك.

طالبة تقترع في كلية الآداب. (سلكو بيكاريان)

... و"القوات" تفوز في الاعلام (٢)

عند نحو عام ودور مجلس طلاب الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية يضعف شيئا فشيئا على صعيد النشاطات والحركات الطالبية وبسبب انشغال اعضاء المجلس الذين يمثلون الشريحة الكبرى في طلاب الفرع، بنزاعات داخلية وخلافات لم يعرف منها سوى ما يشاع حول خروق وتجاوزات للانظمة يرتكبها بعض العناصر، او حتى تنازع طلاب التيار الواحد والصف الواحد على رئاسة المجلس.

امس كانت النتيجة مفاجئة وغير متوقعة. اذ بعدما سيطر طلاب "التيار الوطني الحر" على الانتخابات وامنوا استمرارية التمثيل للتيار في المجلس فترة طويلة، فاز طلاب "القوات اللبنانية" بثمانية مقاعد من اصل ١٢. واتى تمثيل "التيار الوطني الحر" خجولا بثلاثة طلاب وتمثيل آخر منفرد لطالبة مستقلة واخيرة دعمها طلاب "القوات اللبنانية".

في السنة المنهجية الاولى فازت مايا الحداد ("القوات اللبنانية") وزبيدة نصار (المدعومة من "القوات") وهما من لائحة الرأي الطالبي الحر الجديد، وداريا الاشقر ورين رعد ("القوات اللبنانية"). وفي السنة المنهجية الثانية تضامن مرشحون في لائحة واحدة حول مبدأ التغيير و"العمل من اجل الجامعة بغض النظر عن انتماءاتنا السياسية والفكرية والدينية". وكانت النتيجة فوز ريتا باروتا ("القوات اللبنانية") ولاريسا ماري عون وماغي شماس ("التيار الوطني الحر").

اما السنة المنهجية الثالثة اتى التمثيل للقوات اللبنانية واضحا لطالبين ومشككا فيه لجهة انتماء الثالث. وفاز عن هذه السنة الطلاب حبيب باشا وميشال نصار وغسان الحلو.

والتنويع كان في السنة الرابعة مع فوز الطالب روي الجريجيري عن "التيار الوطني الحر" وجورج عيد عن "القوات اللبنانية" وناتالي المر مستقلة.

وكان شارك في الانتخابات ٣١٥ طالبا وطالبة من اصل ٦٣٧.

ن. أ.

"دورة ابن رشد"

حدث عالمي صدر عن المعهد الوطني للادارة في فرنسا، المنعقد مساء السبت ٢٣ من الجاري، اذ اختار الطلاب المتخرجون اسم "ابن رشد" الطبيب والفيلسوف والفقيه العربي رمزا وشفيعاً لدورة ١٩٩٨-٢٠٠٠.

واختياره يعود الى ان هذا الرجل العظيم الذي عاش في القرن الثاني عشر للميلاد يرمز في شخصه الى جسر حلقي بين الحضارات الوسطى والقديمة والى حلة وثيقة تربط بين شمال البحر المتوسط وجنوبه. وقد طالما رفض ابن رشد فكرة كل تناقض بين العلم والدين، وكذلك بين الفلسفة والناموس.

واللافت ان هذا المعهد المنتشر الصيت هو الذي يتولى الاعداد لتأهيل طلابه لاختيارهم لأعلى المناصب في ادارة البلاد. وهذه المناصب تقود بدورها الى تبوّؤ أسمى المواقع في حياة الامة كما حصل بالنسبة الى الرئيس جورج بومبيدو والرئيس جيسكار ديستان والرئيس جاك شيراك ورئيسي الوزراء ميشال روكار وليونيل جوسبان وغيرهم.

فاضل سعيد عقل

مطالب المنتدبين الى الثانويات الرسمية

وجّه المعلمون المنتدبون الى الثانويات الرسمية والناجحون في مباراة ١٩٨٧ كتابا الى الوزير محمد يوسف بيضون والنائبة بهية الحريري، طلبوا فيه قبولهم في كلية التربية، اسوة بالمتعاقدين، لاعداد شهادة الكفاءة، خصوصا ان قبولهم لا يرتب اعباء على الخزينة.

وجاء في المطالب: استثناء شرط السن، وشرط المباراة، وقبول الناجحين لاعداد شهادة الكفاءة للتعليم الثانوي في كلية التربية للجامعة اللبنانية، على ان يكونوا مستوفين شروط التوظيف العامة والخاصة وان يكون المتعاقد او المنتدب منهم تم تعاقده او انتدابه وفقا للأصول القانونية.

– الزام المتعاقدين او المنتدبين منهم واعتباراً من تاريخ تثبيتهم، تطبيقا لاحكام هذا القانون، بالعمل لمدة عشر سنوات في المدارس الثانوية الرسمية التي تقع في نطاق المحافظة حيث كانوا يدرسون بالتعاقد او بالانتداب.

– استفادة المتعاقدين او المنتدبين عند تثبيتهم من درجة تدرج عن كل سنتي خدمة فعلية بالتعاقد، وتحسب سنة الخدمة على اساس ان لا يقل عدد ساعات التدريس عن عشر ساعات اسبوعيا.

جوانو في الكسليك

زار السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو جامعة الروح القدس – الكسليك حيث استقبله رئيس الجامعة الأب يوسف مونس والعمداء وقدم السفير جوانو التهانئ لرئيس ومجلس الجامعة. وكانت مناسبة لعرض العلاقات الثقافية وسبل التعاون القائم بين الجامعة وجامعات فرنسا ومعاهدها وتمنى السفير الفرنسي للجامعة التقدم والازدهار.

مفتي الجمهورية اللبنانية
وزير العدل
مجلس القضاء الاعلى
المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى
رئيس مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية والاعضاء
رئيس الهيئة المصرفية العليا في مصرف لبنان والاعضاء
المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية لدى الجامعة العربية
الجامعة اللبنانية
آل خاطر وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم
القاضي الدكتور وجيه جميل خاطر
المدير العام لوزارة العدل
زوجته وفية محمد مرعي
اولاده حسام ومحمد والمحامية لينا ومايا
اشقاؤه بميح والحاج سميح ومحمد ونايا زوجة فؤاد غلاييني وعائلة زوجة القاضي زامي كنعان.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ كانون الثاني للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء وللنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية.
الآسفون آل خاطر ومرعي وكنعان وغلاييني وحمود وسمعون ومنيمنة وانسباؤهم.

رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت
ينعى بمزيد من الاسى المرحوم
القاضي الدكتور وجيه خاطر
عضو مجلس امناء الجمعية
تقبل التعازي في الثالث ٢٩ كانون الثاني للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء وللنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية.

مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ينعى بمزيد من الاسى المرحوم
القاضي الدكتور وجيه خاطر
عضو مجلس امناء الجمعية
تقبل التعازي في الثالث ٢٩ كانون الثاني للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء وللنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية.

مديرية التربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
القاضي الدكتور وجيه خاطر
رئيس لجنة التربية والتعليم في الجمعية
تقبل التعازي في الثالث ٢٩ كانون الثاني للرجال في قاعة معهد التمريض المقاصدي خلف مستشفى المقاصد من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء وللنساء في منزل الفقيد شارع فؤاد الاول قبالة قصر الصنوبر خلف السفارة الارجنتينية.

رابطة آل خاطر الخيرية
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
القاضي الدكتور وجيه جميل خاطر
المدير العام لوزارة العدل

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
سيلفي ملحم عواد
ارملة المرحوم امين سليم نصر
ولداها سليم نصر وسمير نصر وعائلتاهما
عائلة شقيقها المرحوم ادمون عواد
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في صالون كنيسة سيدة الملائكة في بدارو اليوم الجمعة ٢٩ كانون الثاني من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.

زوجة الفقيد هنة خليل لحود
ابناه الدكتور انطوان وعائلته
والدكتور جورج وعائلته
بناته هند ارملة المرحوم جوزف بيلوني وعائلتها
ومنى زوجة جورج فرج وعائلتها
وعائلة المرحومة ناديا زوجة الياس ابي شاهين
وماري تريز زوجة ابرهيم رحال وعائلتها
وعموم عائلات كفرحي ومن ينتسب اليهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
امين حنا انطون الحكيّم
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في كفرحي – البترون، ويومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه في منزل ولده الدكتور انطوان في ادما – تلة بناية جمهوري قبالة مستشفى قرطباوي.

زوجة الفقيد ليلى شعراوي
اولاده مريام ومهى ويوسف ومنى
وعموم عائلات ديب وبن خي ونونز وشعراوي وطاهر والياس وفرنجية ومحفوض ورقول
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
السفير السابق الدكتور بطرس ديب
الرئيس السابق للجامعة اللبنانية
المدير العام السابق لرئاسة الجمهورية اللبنانية
الحائز وسام جوقة الشرف من رتبة ضابط اكبر
ووسام الارز الوطني من رتبة كومندور
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في باريس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٣٠ منه في كنيسة سيدة لبنان 15, rue d'ULM, 75005 Paris.
الرجاء عدم تقديم زهور او اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ناديا ابرهيم ممنا
ولده نايف في المهجر
بناته ديانا زوجة انطوان نصار وعائلتها
وريما
ورانيا
شقيقه فؤاد ابرهيم وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
جوزف نايف ابرهيم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة ٢٩ كانون الثاني في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه مشغرة حيث تقام صلاة البخور الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٣٠ و٣١ منه وأول شباط في منزل الفقيد في حرج تابت ملك سويدان ابو فاضل قرب منزل الرئيس امين الجميل، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ شباط في منزل شقيقه فؤاد في دمشق – قصاع جادة برهان حسن.

ابناء الفقيدة جورج وعائلته (في المهجر)
وميشلين زوجة العميد الركن جورج عازار وعائلتها
وكميل وعائلته
ابنتا حميها اوديت ارملة المرحوم جورج ملتولي واولادها وعائلاتهم
وهنرييت ارملة المرحوم وديع عون واولادها وعائلاتهم
سلفتاها تريز اشقر ارملة المرحوم جوزف الشدياق واولادها وعائلاتهم
وكلود غيشار ارملة المرحوم هنري الشدياق واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات الشدياق وسيكاليمدي وخيلط وعازار واراكليان وملتولي وعون واشقر وغيشار وميلان ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
اليزابيت الشدياق
المولودة سيكاليمدي
ارملة المرحوم رودولف جورج الشدياق
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في منطقة طلميش – الشقفيل الشارع الرقم ٣ البناية الرقم ٥٦ اليوم الجمعة ٢٩ كانون الثاني. التلفون ٤/٩٢٧٢٣٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الرائد المتقاعد في الجيش اللبناني
عدنان نايف الحمصي
زوجته ليفون جورج الخوري
اولاده ادهم وماريا وكريستينا
والدته جمال نعمة الله عطاالله
اشقاؤه غسان وسهيل ونهاد زوجة سمعان ابو جودة وسعاد زوجة ايلي ميكي ورندا زوجة جورج حداد وعائلاتهم وانسباؤهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزله في صربا – جونية قرب دير المخلص بناية المخلص الطابق السابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الاستاذ البير جاك سرياني
ابنه ماكس – ريمون وزوجته جالين
حفيداه مارك وجوليا
عائلة شقيقه المرحوم انطوان
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ كانون الثاني في منزل ابنه في سن الفيل بناية صفير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المطران شكرالله حرب
كهنة ابرشية جونية المارونية
كاهن رعية حراجل وابناؤها
زوجة الفقيد منّة يوسف شقير
ولده انطوان وعائلته
بناته ناديا زوجة انطوان رشدان وعائلتها ونجاح ارملة المرحوم يعقوب دانيال سلامه وابنتها ومدى زوجة شربل سركيس عقيقي وعائلتها ونجلا زوجة انطوان يوسف صفير وعائلتها ونورما زوجة شربل قزحيا شقير وعائلتها
شقيقه شفيق يوسف عقيقي وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم زخيا، صونيا كرم شلالا واولادها وعائلاتهم
ابن عمه شاكر وعائلته
ارملة ابن عمه المرحوم رشيد، ليندا الحاج وولدها وعائلته
وانسباؤهم ينعون كاهنهم المرحوم
الخوري لويس عقيقي
كاهن رعية حراجل
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل ولده انطوان في زوق مكايل قبالة محطة الديك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نزهة باسيل
ارملة المرحوم يوسف سعد حرب
اولادها اميل وجورج واميلي ومايز وياسر وعائلاتهم
عائلة شقيقها المرحوم مقبل باسيل واولاده
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ كانون الثاني في منزل ولدها جورج في كليانا – الكورة ويومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه في منزل ولدها جورج حرب في ادونيس – زوق مصبح قبالة معمل مطابخ كيت وود بناية كميل قسيس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادوار اندراوس اندراوس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٩ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه في منزل شقيقه المرحوم متري اندراوس في عين الرمانة شارع بويز ومطر ملك يارد فوق سوبر ماركت نجيم الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب مراد قربان
زوجته ملفينا خطار قربان
شقيقته نلي ارملة المرحوم الياس عازار قربان واولادها وعائلاتهم
أولاد شقيقه المرحوم اسكندر
فؤاد (نقيب اصحاب مكاتب السفر والسياحة) وعائلته
وايلي (نائب رئيس نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي) وعائلته
ومنى زوجة المهندس العميد منري عيد وعائلتها
اولاد المرحومة ناديا زوجة سهيل عتيق وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم جورج
نسيم وكميل ووداد زوجة جورج توما صوايا وعائلاتهم
ولدا شقيقه المرحوم عيسى
مراد ونبيهة زوجة سعيد قربان وعائلتها
ولدا شقيقته المرحومة رمزه
رجا وملن ابرهيم
وعموم عائلات قربان وقطيط وبوصعب ومجاعص وابرهيم وعتيق وسماحة وعساف وبركات وعيد وغريب وعرموني وخيلط وتوما وابفرسن وصوايا وعموم عائلات الشوير في الوطن والمهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ كانون الثاني في منزل ابن شقيقه النقيب فؤاد في بيروت الاشرفية – السيوفي شارع البريدي بناية توفيق وهبه قبالة صيدلية جبارة الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
علي حسن سويد
اولاده حسين وعبدالله وحسن
اصهاره رضا رحيم ومصطفى علوية وكامل القاعوري وحسن حيدر.
تقبل التعازي في منزل ولده حسين في عرمون قرب التمثال يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ كانون الثاني.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٣١ منه الساعة العاشرة صباحا في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا.
الآسفون آل سويد وعموم اهالي الخيام.

ابناه الفقيد جوزف والياس وبيار
بناته نينا زوجة جورج ابو سمرا وعائلتها ومنى وميفا وليلى
شقيقه حبيب
اولاد شقيقه المرحوم الياس وعائلاتهم
شقيقته نعيمة ارملة المرحوم نقولا صفير واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة جوليا ارملة المرحوم انطون رباط وعائلاتهم
ابنة شقيقته المرحومة ميفا ارملة المرحوم الياس ابو سعد وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة مدى ارملة المرحوم جبران الزغبي وعائلاتهم
وعموم عائلات عواد والاشقر وابو سمرا وصفير ورباط وابو سعد والزغبي وانسباؤهم وعموم اهالي برمانا ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ساسين يوسف عواد
المنتقل الى رحمة الله تعالى صباح الاربعاء ٢٧ كانون الثاني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في برمانا الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا يوسف سابا
ارملة المرحوم الياس حنا سكيني
ولداها جان وجورج سكيني وعائلتاهما
جوزف سكيني وعائلته
عائلتا شقيقيها المرحومين لويس واميل سابا
عائلة شقيقتها المرحومة ليندا ارملة المرحوم حنا شامين وعائلة شقيقتها المرحومة سلوى ارملة المرحوم سعدالله خوري
وعموم عائلات سكيني وسابا وعكاري وفغالي وموسكوفين وشامين والخوري وباسيل وفرنسيس وحداد ونصراوي وحرب واسمر ويوسف ولبس وطيور ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٩ كانون الثاني في منزل ولدها جان سكيني في طرابلس شارع امين المقدم – المسكر سابقا بجانب مطعم ابو النواس بناية البرج العالي الطابق السادس.

ولدا الفقيد سليم ميشال زهار وزوجته ونديم ميشال زهار وعائلته
شقيقه انطوان سليم زهار
شقيقته ناديا ارملة المرحوم حليم حنا واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات زهار وتوسباط ورزق الله وداغر والاسمر وحنا وحداد وصوايا وعنيد وحاصباني والالا وحبيب وكسبريان وشلالا وشعيب وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
ميشال سليم زهار
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية جادة الياس سركيس (شارع الزهار) قرب برج رزق في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان كامل درزي
مقدم في الامن العام
زوجته نورما طنوس ضاهر
ولداه كامل وسامي
اشقاؤه جوزف وعائلته وفادي وعائلته في المهجر وميشال وعائلته والرائد في الجيش اللبناني ايلي
شقيقاته انطوانيت زوجة جوزف ابو رعد وعائلتها وفيوليت ديب الحاج وعائلتها في المهجر وتريز زوجة ميلاد ابشي وعائلتها وناديا زوجة شارلي لطوف وعائلتها في المهجر.
وعموم عائلات درزي والهاشم وابو رعد والحاج وابشي ولطوف وضاهر ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٩ كانون الثاني في كنيسة مار شليطا في عندقت – عكار.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في عندقت.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
ناجي محيي الدين عاليه
زوجته ستية محيي الدين فاخوري
اولاده محيي الدين ورائد وجمال
اشقاؤه الحاج عمر ونزار والمهندس اسامة والمرحوم المهندس حسان وطارق
شقيقتاه الدكتورة امية ارملة المرحوم المحامي يوسف سويرة وسلامة زوجة الدكتور حسني مجذوب.
تقبل التعازي في الثاني والثالث اليوم الجمعة وغدا السبت ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزل الفقيد في محلة الظريف طلعة مستشفى الاطباء بناية جلول الطابق الثالث النساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل عاليه وفاخوري وسويرة ومجذوب وبيبي وعثمان وابو فاضل.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٧ كانون الثاني المأسوف عليه
الشيخ فريد حنا الخازن
زوجته مارغو وندورف
ولده الشيخ سامي فريد الخازن وعائلته (في المهجر)
شقيقه الشيخ مالك حنا الخازن وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم البروفسور الشيخ فيليب، رينه واولادها وعائلاتهم
ارملة عمه المرحوم الدكتور الشيخ صخر الخازن، نجلا
ابنة عمه المرحوم الشيخ انطون، سعاد ارملة المرحوم هنري مشعلاني
وعموم آل الخازن ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٩ منه في كنيسة مار سمعان العمودي الرعائية في غوسطا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في بيت الرعية في غوسطا من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بدر امين عازار
ارملة المرحوم الياس شديد حنا
ولداها شديد الياس حنا وعائلته وجورج الياس حنا وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٩ كانون الثاني في كنيسة دير دخول السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية ثم ينقل جثمانها الى مدفن العائلة في الشويفات حيث تواري.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه في منزل ولدها شديد في الاشرفية – الجعيتاوي شارع مار لويس ملك انطوان الحاج قبالة ملحمة اليان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المربية الفاضلة المأسوف عليها
بهيجة محيي الدين كريدية
زوجة حسن مظفر الجمال
شقيقة المهندس سليم ومصطفى وحسان.
التعزية في الثاني والثالث ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في الزيدانية شارع مدحت باشا بناية آل كريدية قبالة جامع الفاروق.
الآسفون آل كريدية وجمال ونصولي.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها
ماغي النونه
زوجة جوزف بارود
الساعة العاشرة صباح الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة السيدة في المتين.
زوج الفقيدة وعائلته يدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٣١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة خديجة علي روماني
ارملة المرحوم علي حسين جعفر
اولادها حسن وحسين وموسى والمرحومان محمد وعباس
اصهارها حسين الحاج علي ومحمد جمول وعبد المجيد بدران وعلي روماني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية دير الزهراني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٣١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم
علي دعيبس محسن عواد
(ابو نمر)
اولاده المرحوم نمر ومحمود وعارف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا في حسينية بلدته علمات
الآسفون اهالي علمات.

تقام الاحد ٣١ كانون الثاني الساعة العاشرة صباحا ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة عطفية فتاح بزي
التي توفيت في سيدني – اوستراليا
ولداها نعمة وحيدر.
وذلك في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.

جمعية آل كريدية – بيروت تدعو الى المشاركة في ذكرى اسبوع المأسوف على شبابه
المهندس سليم ابرهيم كريدية
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٢٥ كانون الثاني غدا السبت ٣٠ منه من الساعة ٣,٠٠ حتى ٧,٠٠ للرجال في مسجد عثمان بن عفان شارع بشارة الخوري قاعة ذي النورين وللنساء بعد صلاة العصر في منزله في عرمون قرب صالون رضوان خلف التمثال بناية مومنة.

في مرور اسبوع على وفاة المغفور له
الحاج حسين علي حراجلي
اولاده علي وابرهيم وحسن ومحمد
اشقاؤه محمد ومصطفى والمرحوم موسى
اصهاره حسين علي فواز وابرهيم محمد حمود وعلي لحمد حمود وحسن علي فواز وعدنان محمد حيدر والمرحوم كامل بليطا.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته تبنين الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣١ كانون الثاني.
الآسفون آل حراجلي وعموم اهالي تبنين.

تصادف الاحد ٣١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميدنا المرحوم
حبيب حسين مزهر
زوجته بهية حمود
اولاده زهير المدير العام لمستشفى الاهلي في بعلبك وصلاح والحاج احمد والحاج طلال والدكتور علي وحسن وحسين.
اصهاره المرحوم عبدالله حطيط وجميل مزهر وحسن شعيتاني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في حسينية كفررمان.
الآسفون آل مزهر وعموم اهالي كفررمان.

ذكرى اربعين

تصادف غداً السبت ٣٠ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
علي محمود قاضي
(ابو محمود)
فيقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته انصار – النبطية الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل قاضي وعموم اهالي بلدة انصار.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خليل جبور
زوجته ايفون الشويري.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة مار الياس بطينا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
يوسف شحاده الخشف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة سانت ريتا في الجديدة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
جانيت فيليب نحاس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس في بعبدات.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فؤاد خليل ابي نادر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٣١ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة النياح في مشغرة.
آل ابو نادر وغزال وانسباؤهم يشكرون كل الذين شاركوهم في مصابهم الاليم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
منتهى بو عقل القطّار
زوجة مارون القطّار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة القلب الاقدس في بدارو جادة سامي الصلح.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فيليب جورجي ايواز
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه الاحد ٣١ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار بهنام للسريان الكاثوليك في الفنار قرب البون جوس، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا السبت ٣٠ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المأسوف على صباها
مهيبة زكاتي الصلح
زوجة الدكتور سمير برغوت
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في الرملة البيضاء الطابق الخامس قرب السفارة المصرية للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل الصلح وبرغوت.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
منري بشارة الرجي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة سيدة الوردية – البناء الجديد في كفرشيما.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
نجيب كريم نبهان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة سيدة النجاة في عاريا.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
المحامي ايلي وديع حداد
زوجته ادما الياس نون
ولداه وديع ورندا
شقيقاته مدى زوجة عماد نجيم ومنى ارملة المرحوم فريد الشماس وليلى ارملة المرحوم جورج زكا وسلوى زوجة جورج اسطفان وسعاد زوجة خليل جلوان
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام – الطيبة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبدالرحيم نعوم شرشفجي
ولدا الفقيد المهندس نعيم شرشفجي وعائلته
والدكتور الياس شرشفجي وعائلته
بناته فهيمة زوجة منري حمامجي وعائلتها وفيوليت زوجة نبيه نبهان وعائلتها (في المهجر)
وصونيا زوجة انطوان خوري وعائلتها
وجانيت زوجة جوزف قحلرجي وعائلتها
وليلى زوجة جبرائيل قنيزح وعائلتها
وعائدة زوجة انطوان شامي وعائلتها
شقيقه عبد المجيد شرشفجي وعائلته
يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس في الاشرفية – السيوفي، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فرنسوا الياس فرحات
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ماري جليل آدم
ارملة المرحوم جورج نقولا فلوطي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
منير مخايل الجعيتاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
فيكتوريا الياس الطيار
يقام الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٣٠ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
سليم اديب اسود
يقام الساعة العاشرة صباح الاحد ٣١ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

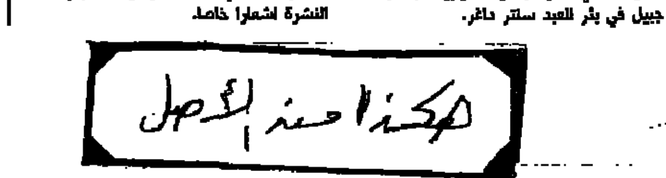
في مرور سنة على استشهاد شهيد الوطن
النقيب المغوار جان الياس وهبه
يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣١ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار الياس في عانا – البقاع الغربي.
عائلة الشهيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

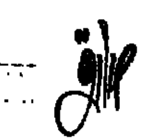
في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
شحاده يوسف الحياقي (الجبيلي)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة مار روكز في الحازمية.

في مرور سنة على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الشيخ يوسف توفيق النداف الفخري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٣١ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل منقارة
وبالاخص ابناء الحاج هاشم منقارة يتقدمون بوافر الشكر والامتنان من كل من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي
الحاج عبدالله هاشم منقارة
ويخصون بالشكر اصحاب الدولة والمعالي والسادة النواب ورجال السلكين الديبلوماسي والعسكري والقضاة والاصدقاء كافة سائلين المولى الا يصيبهم مكروه.









في شرفة النهار

وافق شنّ طبقه!

لا شيء يوازي التضاريس المتوحشة في وجه اريل شارون الا التسطيح التعلبي في وجه موشي ارينز.

وهكذا توافرت كل عناصر الكراهية في تلك الصورة السوداء، عندما توسط بنيامين نتنياهو وهو يزمّ شفتيه مكراً وتشفياً قطبي التطرف شارون – ارينز في مصافحتهما لمناسبة تولي الاخير وزارة الدفاع بدلا من اسحق موردخاي.

طبعا، لقد اكتمل عقد القتلة، وان كان ينقص تلك الصورة التي نقلتها (أ. ف. ب) ونشرتها "النهار" اول من امس باقي الرهط الارهابي: افيغدور كهلاني ورفائيل ايتان. وامام هؤلاء الذين صنعوا "ثقافتهم" في السياسة والحياة وراء جنازير الدبابات تقريباً وبمزيج من "الفبار" المطلق والاوهام المطلقة، يمكن ان تعلو من اعماق الجحيم قهقهات رجال مثل فلاديمير جابوتنسكي ومناحم بيغن.

ثمة اذاً ما يستدعي استذكار فصول الوحشية ونظرياتها، فقد مات بيغن الأب [ها هو في المناسبة ابنه بيني بيغن يخوض الانتخابات على قاعدة ان نتنياهو يطبق سياسات لينة مع العرب] وهو يحاول ان يقترب من نظرية جابوتنسكي الذي قال يوما: "ان مكاننا في هذه الارض. اما الذين يرفضوننا فأنهم يرفضون الله وعقابهم هو بالضرورة الفناء الجماعي"!

لقد مشى "حاخامات القوة" بعيداً فوق صحراء الضعف العربي المترامية، لكنهم في الواقع اجتازوا مسافة بعيدة ايضا فوق رقعة التمويهات كي لا نقول الاوهام اليهودية، وعندما تدور المعركة الانتخابية الاسرائيلية في ظل برامج الليكود التي تنظر الى العرب كأشباح [رفائيل ايتان يصفهم بالصراصير] وعندما تتجمع هذه الحلقة من القتلة في رأس القيادة السياسية في تل ابيب، لا بد لنا، وخصوصا في لبنان الذي يحفظ وتيرة النار في الجنوب. ان نعتمر الخوذ الواقية او العقول الواقية وهذا افضل بالتأكيد.

واذا كان ارينز تعمد ان يبدأ عهده في وزارة الدفاع بالحديث عن موافقته على انسحاب مشروط من لبنان وهو امر يرفضه لبنان بالطبع، فان من الواضح ان يتعمد اظهار "حسن النية" (!) تمهيدا او تبريرا لمسالك العدوان التي سيتّبعها، خلافا لسلفه اسحق موردخاي، الذي عارض مرتين قرار نتنياهو بشن عملية عسكرية واسعة ضد لبنان ليس رأفة باللبنانيين بل بالاسرائيليين الذين يتخبطون في وحول الجنوب الدامية.

والواقع ان وصول ارينز الى وزارة الدفاع سيضاعف احتمالات قيام اسرائيل بعدوان ضد لبنان. اولا لان حملة نتنياهو الانتخابية قد تستدعي ذلك والجنوب صندوق اقتراع كبير، وثانيا لان ارينز سيحاول خلال الاشهر الاربعة من وجوده في وزارة الدفاع اثبات اهلية تقدمه على الآخرين في هذا المنصب بعد الانتخابات في حال فوز الليكود.

ومن المؤكد انه سيحاول ان يقلب المعادلة التي تجعل من الجنوب "فيتنام اسرائيلية" كما يقول المحللون في تل ابيب، عن طريق أمرين وهما:

☐ اولا : التقليل من الاصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي وهذا يتطلب تكتيكات جديدة في الانتشار والامداد والدوريات تقوم على نظرية التخفيف من وضع جنوده في المواجهة. والاعتماد على ميليشيا لحد اكثر، وحتى على اجراء تعديلات في الخطوط الامامية، قد تستدعي المضي في خطط اعادة الانتشار في منطقة جزين.

☐ ثانيا : رفع نسبة العنف في عمليات الجيش وهو ما يستدعي وفق تحليلات التلفزيون الاسرائيلي الاعتماد مثلا على الحوامات اكثر من المدفعية، وعلى اداء اكثر قوة واشد اذى في الرد على العمليات التي يتعرض لها الجنود الاسرائيليون وعلى سقوط صواريخ الكاتيوشا.

= = =

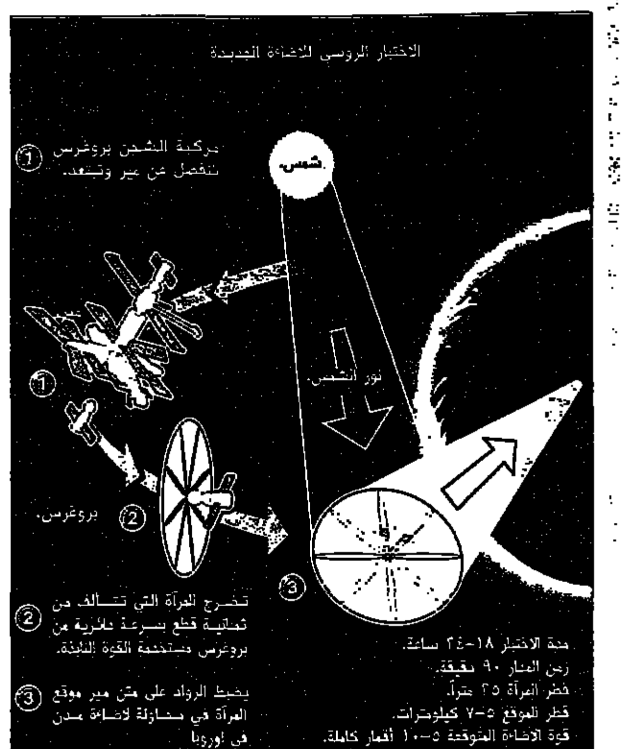
لقد وافق شن طبقة، كما يقول المثل العربي، فمع دخول ارينز الى وزارة الدفاع باتت خيارات نتنياهو العسكرية ضد لبنان بلا كوابح، ولعل هذا ما دفع رئيس الاركان شاؤول موفاز الى توسل نتنياهو وارينز عدم الاندفاع في عمل عدواني جديد ضد لبنان، في وقت تبحث اسرائيل عن وسائل للخروج من الجنوب.

ولكن من يسمع في تل ابيب وسط حمّى الانتخابات الاسرائيلية؟

والأهم من يتنبه في بيروت وسط حمى التطهير الاداري والبحث عن ملايين البلديات.

راجح الخوري

مرآة فضائية تعكس الشمس



يستعد رواد محطة "مير" الروسية لتركيز مرآة ضخمة في الفضاء يوم ٤ شباط المقبل في اختبار لتركيز انارة من انعكاس الشمس على أماكن محددة في الجانب المظلم من الأرض ليلاً.

ويهدف هذا المشروع الى استخدام الاضاءة الفضائية في انارة مناطق كوارث لتسهيل عمليات البحث والانقاذ، اضافة الى مناطق اضطرابات اهلية.

ويمكن تركيز عناقيد من مرايا فضائية مستقبلاً لتقليص الحاجة الى اضاءة الشوارع في مدن شمالية.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى أمس سحب الاصدار العادي الثاني لليانصيب الوطني.

وهنا أرقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٨٦٨ – ٥٦٠ – ٧٢٦ – ٠٠٤

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٠ (صفر)

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٧

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٤١ – ٨١٠

تربح ٤٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٧٨٧٦ – ٨٣٠٣ – ٤٣٣٩ – ٩٤٢٤ – ١٤٨١

تربح مئة ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٣٥٩ – ٧٤٥٨

تربح ٢٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٣٥٥

تربح ٤٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨١٥٧

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٠٠٤٤ – ٣٧٣٧٦ – ١٤٠٣٧ – ٦٠٠٦٦ – ٦٣٨٩٤ – ٦٧٥٣٦ – ٩٥٥٩٥

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٤٥٩٧

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٧٥٨٢

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٥٨٩٠

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٤٨٣٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٩٩٧٤ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

ولدى التدقيق تبين ان الورقة غير مبيعة، فاعيد السحب فربحت الورقة ذات الرقم ٣٧٣٨٦ من الفئة "ب" ١٠٠ مليون ليرة لبنانية. وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ١٠ ملايين ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣ – ١٩ – ٢٦ – ٣٣ – ٦ – ٣٥

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة ٢٤٦٣٧٩٣١١ ل.ل.، وعدد الشبكات الرابحة واحدة، قيمة الجائزة ٢٤٦٣٧٩٣١١ ل.ل.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٣) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٨٥٤٧٤٣٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧١٣٦٨٥٩ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٩٠٣١٦٢٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٦٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٣٩٦١ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤٢٧٣٧١٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢١٨١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٥٤٤ ل.ل.

– المبلغ المقدرة للجائزة الاولى في السحب الرقم ٥: مئة مليون ليرة لبنانية.

الاصابة بالعين وَهْم أم ايحاء أم موجات كهربائية في جسم الانسان؟

لا تزال الاصابة بالعين تشغل بال الناس منذ اقدم العصور حتى اليوم. ويرى البعض ان الاصابة بالعين ترتبط بالامواج الكهربائية الموجودة في جسم الانسان والقادرة على تحريك بعض الاشياء والتأثير عليها. ولا يعترف علماء النفس باصابة العين ويقولون انها عامل نفسي في الوهم والايحاء. وان صدقنا اصابة العين قد نصاب بها وبامكاننا ايهام المريض بالشفاء فيشفى والانسان الصحيح بالمرض فيمرض. وفي الموروث الشعبي، هناك أشخاص معينون متهمون باصابة العين مثل من يملك نقصاً في تكوينه والاشخاص ذوو الوجوه القبيحة والعجوز الحزينة والاشخاص ذوو الحواجب الغليظة والقريبة من بعضها. ومن ينسب اليهم قبل غيرهم هذا الاتهام ذوو العيون الزرق. لماذا ذوو العيون الزرق؟ يقال ان العرب أول من عرف باصابة العين وانهم قبل الاختلاط بين الشرق والغرب كانوا يتميزون بلون عيونهم السوداء البراقة الجميلة وبعد الاختلاط لم يتقبلوا العنصر الغريب عنهم ولا لون عيونهم الزرقاء وكانوا يشبهونهم بالبوم والهر والمعروف ان هذه الحيوانات تلمع عيونها في الليل هو فأل سيء لدى رؤيتها وسماع صوتها.

تعامل القدماء مع ما كانوا يظنونه اصابة العين بطرق بعيدة كل البعد عن أي منطق أو حقيقة علمية. كانوا يسكبون الرصاص فوق رأس المصاب ثلاث مرات متتالية او كانوا يفتشون عن سبع قشات من سبعة مطارح مختلفة لاحراقها وتبخير المصاب بها او كانوا يأخذون قطعة صغيرة من ثياب الحاسد من دون معرفته، يحرقونها ويبخرون بها المصاب. وكان البعض اثناء تلاوتهم للرقوة يغرزون إبراً في ورقة مقصوصة على شكل انسان لاعتقادهم ان هذا يطرد العين المصيبة الى غير رجعة ولطرد الانسان الذي يصيب بالعين لدى وجوده في منزل او مكان كانوا يضعون قبالته او بقربه مقصاً. ومهما طالت جلسته كانوا لا ينفكون عن الطقطقة على الخشب لالهائه وابعاد عينه عنهم. ولكي لا يكرر زيارته كانوا يضعون في المكنسة ابراً ويسكبون الماء بعد انصرافه ولا يزال الاعتقاد شائعاً بان رش الماء فراق.

(موسكو – ساب)

سوء استخدام الفياغرا يسبّب عجزاً دائماً

لندن – رويترز – قال طبيب بريطاني امس الخميس ان استخدام عقار الفياغرا كوسيلة لتحسين الاداء الجنسي قد يأتي بعكس النتائج المرجوة ويتسبب في الاصابة بعجز مستديم. وقال الدكتور روجر كيربي اختصاصي المسالك البولية في مستشفى سانت جورج في لندن ان تلك الحبة الزرقاء التي تستخدم لعلاج الضعف الجنسي والتي اعادت الحياة الجنسية لملايين يمكن ان تسبب آلاما وتلحق اضراراً مزمنة في الجهاز العضلي لدى رجال اصحاء لا يعانون اصلاً من اي ضعف جنسي.

وقال كيربي في تقرير نشر أمس في مجلة ستودنت بي. ام. جيه الطبية البريطانية: "لا توجد احصاءات تدعم الزعم القائل ان الفياغرا تقوي الانتصاب الطبيعي وانما تشحذ الاحساس الجنسي".

وذكر الطبيب البريطاني في تقريره ان سوء استخدام الفياغرا قد يتسبب باطالة فترة الانتصاب في شكل مرضي "وهذا بدوره قد يؤدي الى اختلال وظيفي دائم في عملية الانتصاب".

وتنتج شركة فايزر عقار الفياغرا لعلاج الضعف الجنسي الذي أصبح اكثر العقاقير مبيعاً على مستوى العالم منذ بدء طرحه في الاسواق العام الماضي.

وتشير التقديرات الى ان العقار نجح في احياء الامل في ممارسة حياة جنسية طبيعية لدى واحد من بين كل عشرة رجال عولجوا من الضعف الجنسي".

لكن لجوء بعض الرجال الاصحاء لاستخدام الفياغرا اثار قلق الاطباء، وقال كيربي أن من حق هؤلاء ان يعرفوا الآثار الجانبية الأخرى للعقار مثل الصداع واحمرار الوجه والشعور بحرقة في فم المعدة ومشاكل في النظر كرؤية الأشياء وقد غشاها "ضباب أزرق".

وتوفي اكثر من ٧٠ رجلاً بعد تناول الفياغرا، مما دفع الشركة المنتجة الى تضمين نشرتها تحذيراً من تناول العقار بالنسبة لمرضى القلب ومن يعانون من انخفاض في ضغط الدم دون استشارة الطبيب.

ملايين النسخ من الكتاب المقدس في الصين

بيجينغ – و ص ف – أفادت وكالة "الصين الجديدة" للانباء أمس الخميس ان الصين نشرت أكثر من ٢٠ مليون نسخة عن الكتاب المقدس (العهدين القديم والجديد) منذ التساهل في السياسة الدينية الذي قررته السلطات في نهاية السبعينات.

وأوضحت الوكالة انه منذ مطلع التسعينات بات الكتاب المقدس "من أكثر الكتب شيوعاً في البلاد".

ونقلت الوكالة عن فنغ جينيوان الباحث في الاكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية قوله ان عدد المسيحيين في الصين يبلغ رسمياً ١٤ مليون (عشرة ملايين من البروتستانت وأربعة ملايين كاثوليكي) ويحق لكل منهم شراء نسختين.

ويتم اصدار جميع النسخ تحت اشراف الكنائس الرعوية الوحيدة التي تعترف بها الحكومة.

واضاف فنغ ان الدين يلقى اهتماماً متزايداً بين صفوف الشبيبة نظراً لتزايد المبادلات مع الغرب، في حين تمثل النساء اللواتي يقطن بمعظمهن في الارياف ٦٠ في المئة من المسيحيين في الصين.

٦ أمتار لا ٦٠ متراً!

ثلاثة من طيور البطريق تتقدم ورابع يخترق الصف، في الفسحة المفتوحة التي تمتد كيلومتراً من البحر الجليدي في القطب الجنوبي قرب قاعدة ماكموردو ماكموردو التي عقد فيها المؤتمر لحماية آخر بيئة طبيعية حرة على الأرض. (رويترز تيليفوتو)

اختتم مندوبو ٢٤ دولة في الجزء الجنوبي من الكرة الأرضية مؤتمراً لحماية البيئة في القطب الجنوبي وخاصة ان الغلاف الجليدي الغربي للقطب مهدد بالذوبان خلال أقل من ١٠٠ سنة مما سيؤدي الى رفع مستوى المحيط ستة أمتار (لا ٦٠ متراً كما ذكر خطأً في خبر أمس من "وكالة الصحافة الفرنسية").

ووجه الوزراء والمندوبون الذين شاركوا في المؤتمر نداء الى دول العالم لحماية آخر موقع طبيعي حر في الكرة الأرضية من الغازات الصناعية المسببة لارتفاع حرارة الارض وذوبان الجليد.

ما قبل سقراط

تم جمع قصاصات قديمة من ورقة بردى تعود الى القرن الأول قبل الميلاد للفيلسوف اليوناني امبيدوكلس في مكتبة ستراسبور في شرق فرنسا. وبالنسبة الى الباحثين اللذين يدرسان النص المجموع، وهما الآن مارتن من بلجيكا واوليفييه بريمافيسي من ألمانيا، قد يكون النص "اكتشافاً رئيسياً" وشهادة فريدة مباشرة من الفيلسوف الكبير.

كتابات يونانية لامبيدوكلس. (أ ف ب تيليفوتو)

المرأة البريطانية تتصدر فرص العمل

لندن – رويترز – أظهرت دراسة بريطانية ان المرأة تحتل الصدارة في المجتمع البريطاني من حيث اقتناص فرص العمل والاداء الدراسي.

وخلصت الدراسة التي اجراها مكتب الاحصاءات الوطنية الى ان النساء يحصلن على غالبية الوظائف الجديدة المعروضة لانهن اكثر استعداداً للعمل في وظائف غير ثابتة وبمرتبات اقل عادة.

وأظهرت تفوق الطالبات على الطلبة في المدارس لانهن اكثر سعياً لاكتساب المهارات والخبرات والتمتع بالمعرفة.

وأبرز البحث تفوق الطالبات على الطلبة في امتحانات نهاية السنة خلال العشرة أعوام الماضية.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية: شارع محرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس:
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل. • طرابلس – شارع المعرض، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٢٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
FRANCE: 33, rue d'Artois - 75008 Paris

الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
coprint@annahar.com.lb